قصيده دريديه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي حمد الله جل ثناؤه
ابتدى في تفسير غريب قصيدة الشيخ الازدي ابي بكر محمد بن الحسن بن
دريد رحمه الله المقصورة اذ كانت القصيدة الشاعرة المختارة الكلمة
الجزلة عن جميع المقصورات لما اودعها من الحكم البارعة والالفاظ
الجزلة ليشتفي الناظر فيها ... من العربية الغريب ... النافع
والعلم بالممدود والمقصور وبالله الكريم التوفيق ولا حول ولا قوة الا با
لله العلي العظيم قال ابو عبد الله انشدنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
دريد الازدي عفي عنه وقرات عليه ... اما ترى راسي حاكى لونه
طرة صبح تحت اذيال الدجى ... بالشرط وعلامة
الجزم حذف النون خطاب لامراة والاصل اما ترين فان قيل فاين
جوابه فانا الانزاه في البيت ... جواب الشرط ... ابيات وهو قوله
في قوله فكلما الاصبح معتفر وقوله حاكى يقال حاكيت الشيء وضاهيته
وماثلته وشاكلته وشاكهته بمعنى واحد طرة صبح يعني حافته وطرته
ويقال قد طر وتر الشارب وطر شارب الغلام اذا نبت قال ابن دريد وقد
سمى بعض الشعراء الليل ذا الطرتين الحمرة اوله واخره قال وانشدنا ابو حاتم
واستطلعوا ذا الطرتين رعادد واحمل من ... لشربة الاعلانا
الاعلا ... اذيال الدجى جمع الذيل
... وظلم اول الليل ... والدجى

جمع

جمع دجية ومعناه ظلمة ويقال للناموس الصايد ايضا دجية وقترة
ويكتب الدجى بالياء اذا جعلته جمع دجية وجايز ان يكون من ذوات
الواو من دجا الليل يدجو فاذا كان كذلك فاهل البصرة يكتبونه
بالالف لانه من ذوات الواو واهل الكوفة يكتبون ذوات الواو اذا
انضم اول الاسم او انكسر بالياء نحو الضحى والربى والعلى واهل البصرة
بالالف على القياس يقال للصبح ابن ذكاء وللشمس ذكاء ويقال شق
الصبح شقوقا اي طلع ويقال للصبح صديع وانشد بها البيت
مغفر شابيتهم وكان بينا لنا صديع ويقال لجعبات الثوب صديع
وصدع بين اذا شققته وسابين للناظر كل بيت كيف تكتبه
بعد ان اقدم لك اصلا تعرف به اكثره ان شاء الله اعلم ان كل ممدود
يكتب بالالف نحو هواء وسماء وسواء وكل مهموز اذا انفتح ما قبله
يكتب بالالف نحو خطا وقطا فاذا اضفت الممدود والمهموز
الى الظاهر كتبتهما على حالتهما واذا اضفتهما الى مكنى كتبتهما في الرفع
واوا وفي الجر ياء وفي النصب الفا وذلك قولك هذا ابناؤك ومررت
بابنائك ورايت ابناءك فاما المقصور الثلاثي فما كان من ذوات
الواو كتبته بالالف نحو قولك قفا وعصا وكذلك الفعل نحو خلا
ودعا وما كان من ذوات الياء كتبته بالياء واجاز النحويون جميعا كتبته
بالالف وذلك نحو فتى وقضى ورمى فاذا زدت على الثلاثي حرفا فصاعدا
رجع جميع ذلك الى الياء وذلك نحو غزي وتغازى واستغزى الا
ان يجتمع في اخر الكلمة ياءان نحو الدنيا والعليا والسقيا ويحيى
... الا يحيى اسم رجل فانك تكتبه بالياء فرقا بين

الاسم والفعل وتعرف ذوات الياء والواو في جميع كلام العرب بتثنية
الاسماء الصحيحة والمضارع والمصدر والتثنية والجمع ويجوز الامالة
في الثلاثي نحو دعوت وقضيت اقضي [illegible] ودعا دعوة
حصا وقطوات ودعا [illegible] لا امالة [illegible] لم نعلم اصله فنحوه في
بني تكتبهما بالياء [illegible] اعلم يعرب [illegible] فما يرد عليك من ذوات
[illegible] الثقة [illegible] ابن دريد الشيب
بضوء الصبح [illegible] مدسوس [illegible] فقال والشيب [illegible]
في الذنب كانه ليس بصبح يجانبه نهار ۞ ويشبه الشيب ايضا
بالثغام وهو نبت ابيض قال الشاعر ۞ اذا كالثغام يعل [illegible] مسكا
يسوء الغاليات اذا فليني ۞ اراد اذا فلينني فحذف نونا ثم قرا
نافع اتحاجوني في الله [illegible] الناس كلهم [illegible] الشيب ۞ حدثنا
ابن عرفة قال حدثنا محمد بن عبد الملك [illegible] حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا حميد عن انس انه قيل له هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم يشنه الشيب [illegible] فقال اكلكم
يكرهه ومن مدح الشيب ما سمعته [illegible] الذي يقول ۞ تعجبت [illegible]
شيبي فقلت لها لا تعجبي فطلوع البدر في الظلم وزادها عجبا
ان رحلت بي [illegible] وما درت [illegible] ان الدرة في الصدف ويقال اول
من شاب ابراهيم عليه السلام فقال يا رب ما هذا قال وقار اي خلع الشباب

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

اشتعل فشا في راس الشيب بسرعة كما تشتعل النار في الحطب الجزل
وهو الكثير الغليظ يقال الجزل العظيم اي اعظمها وجزل الحطب [illegible]

اي قطعه

اي قطعة قطعتين والغضا ضرب من الشجر خشن [illegible]
وكان العرفج والغضا تكتبه بالالف ويجمع غضوات
قال الله تعالى واشتعل الراس شيبا وتقديره واشتعل الشيب في
راسه والعرب تجعل المفعول فاعلا والفاعل مفعولا في [illegible]
يشكل يقولون ادخلت القلنسوة في راسي [illegible] وانما ادخلت راسي
في القلنسوة وعرضت الناقة على الماء والحوض وانما يعرض
الحوض على الناقة وعيشة راضية اي مرضية وماء دافق وانما هو مدفوق
واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا اي ساترا هذا قول وقال آخرون حجابا مستورا عن عيون
الآدميين وقال الشاعر ۞ ولا خبيثا لموتا اركبها ۞ اذا تجاوبت
الاصداء بالسحر [illegible] الاصداء جمع صدى وهو ذكر البوم ها هنا
وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله ۞ انما هو معصوم

وغاض ماء شرتي دهر رمى خواطر القلب بتبريح الجوى

يقال غاض الماء اي نقص وغضته انا فغاض اي ذهب في الارض
وانبسط قال الله تعالى وغيض الماء وما تغيض الارحام وما تزداد ويقال
فاض الماء [illegible] وغاض نقص [illegible] ارتفع وجاش البحر
[illegible] اي [illegible] آض الشيء رجع وقوله شرتي [illegible] شبابي وحدة
وتبريح الشيء شدته ومنه قولهم قد برح الخفاء اي اشتد الامر وانكشف
الغطاء المستور وقد برح بي شوقان والجوى داء يكون في القلب وهو
الحب جوي يجوى جوى والجوى يكتب بالياء لان قبله واوا وكل الف
قبلها واو نحو الجوى والهوى [illegible] والنوى البعد والنوى [illegible]

والذوي الرجل الاحوى الصوى الهزال وماشاكل ذلك يكتب كله بالياء
وكل الافعال نحو ارتوى واشتوى واحتوى واجتوى لعلة اذا كرها
كل ذلك بالياء لا خلاف فيه واضرم روض اللهو يبساً ذاوياً
من بعد ما قد كان مجاج الثرى احال كذا اى صار الى ان
يبيض فهو ابيض وكل قالوا فلان ابيض وقال الشاعر ابيض
اللهو جمع روضة وهي طراوته كالروضة الذي يرق نباتها وكانه
مع الماء وضرب ذلك مثلاً للشباب وحسنه والذاوي الجاف الذابل
يقال ذوى العود يذوي اذا جف ذماً وذوياً وذاي يذاي ذاياً
وذاوا اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال كنت في مجلس شعبة
فرفع الحديث ذاى العود يذاى فانكر بعض من في المجالس فنظر شعبة
الي فقلت القول كما تقول قال المخالف امض ههنا وهي كلمة
من كلام فتيان البصرة والثرى الندى يكتب بالياء يقال اثريت
الارض اذا نديت والتثنية ثريان والجمع اثراء والثرى التراب
ايضاً والعرب تقول التقى الثريان يعنون لكثرة المطر التقى ما السماء
مع ماء الارض والعرب تقول شهر ندى وشهر ثرى وشهر مرعى
ويقال ثريت السويق اذا بللته قال ولبس هاشمي خز لتجعل طيبها
مما يلي جسده فقيل له التقى الثريان اى الخز وجسم هاشمي قال
لبس اعرابي ثيابا اى خزا ويقال له ايضا الغسل بعد ذلك ابن مجاهد
عن اليثمري عن الفراء قال قال واصله كل فارسي ثم لو قد كثر شعر
فانه فقيل التقى الثريان فاما الثراء بالمد فكثرة المال قال
الشاعر ۝ ولو علم الاقوام لو اتطلقتا ۝ اراد ثراء المال كان له وفرة ۝

الوفر

الوفر بالعربية المال وبالفارسية الثلج
وضرم النأي المشت جذوة ما تأتلي تسفع اثناء الحشا
ضرم اشعل والضرم النار والنأي البعد المشت المفرق يقال
تشتت القوم اذا تفرقوا قال الله تعالى تحسبهم جميعاً وقلوبهم
شتى الجذوة الجمرة العظيمة التي يشعل بعضها بعضا والجذوة
ايضاً طرف الخشبة اذا اشتعل قال الله تعالى لعلي اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون والجمع جذى مثل جروة
جرى وفيها ثلاث لغات جَذوة وجِذوة وجُذوة قرأ عاصم
بالفتح وحمزة بالضم وسائر الناس بالكسر وقوله ما تأتلي اي ما
تقصر يقال ما الوت جهدا ۝ وياتلي يفتعل منه وتسفع تحرق النار
وقد سفعت النار وجهه اي اثرت ۝ وقوله تعالى لنسفعاً بالناصية اي لنسودن
وجهه وقيل لناخذن بالناصية اي بقرنه وسفعت بناصية الفرس
وفلان به سفعة اي جنون ۝ واثناء الحشا انما يجمع بعضه في بعض
واثناؤه طرائقه ايضاً والواحد ثني والحشا ثلث بالالف والياء
لان العرب تقول حشوان وحشيان والواو اكثر قال حميد المرار
حشوان الغيظ في اعضائه ۝ فهو يمشي حطلانا كالنقر
واتخذ التسهيد عيناً فما لاءم اجفانها طيف الكرى
التسهيد السهاد سواء وهو ذهاب النوم والرقاد الهجوع والهجود
النوم يقال تهجد الرجل اذا سهر ليلاً لعبادة وارق اذا سهر عشقاً
او هماً والطيف الخيال الذي يلم بالنائم والاصل فيه الطيف سقطوا
ياء تخفيفا كما قالوا في هين ولين هين ولين ويقال طاف

الخيال يطوف وطاف يطيف اخبرنا ابو مجاهد عن السمري عن الفراء
قال سمعت شيخا من النحويين وكان ثقة يقال له الاحمر يقول الطيف
بالكسر قال وهو نادر قال جرير طاف الخيال فابن منك لماما فارجع
لزورك بالسلام سلاما فلقد اذللت ان توقع خلة ريث فكان
ارماما ٭ والكرى هاهنا النوم والكرى ايضا قرية والكرى ايضا
فنا الدار ٭ والكرى طائر يقال له الكروان ومن امثال العرب اطرق
كرى اطرق كرى ان النعام في القرى يضرب مثلا للخسيس يتكلم في علو
من هو ارفع منه ٭ والكرى تكتب باليا وتثنيته كريان وكريان
وامرأة كروا دقيقة الساقين واما الكرواء بالمد فاسم تثنيته بيشة
يكون فيه الاسد ٭ وكرى بالقصر تثنية اخرى ٭

فكل ما لاقيته مغتفر ٭ في جنب ما اساره شحط النوى

يقول كل شي لقيته من تباريح الهوى وشدته مغتفر اي مستور
سهل في جنب ما القاه بعدها والاي الهوى عني والشحط هاهنا
البعد ٭ والشحط ايضا ذرق النعام ٭ والنوى جمع نواة ويقال
اغتفرت الشي تجاوزت عنه وغفر الله لك اي ستر الله عليك
ذنوبك ٭ واستغفرت الله اي سالت الله ان يغفر لي ٭ وسمي المغفر
لستره الراس ٭ ويقال اصبغ الثوب فانه اغفر للوسخ ٭ ويقال الزئبر الثوب
من الحر الغفر والغفر بالضم وله الاد وبيته والسوء وبقية الشراب
في الاناء ٭ ورجل سار اذا كان يفضل السور ٭ في القدح قال
الاخطل وشارب مربح في الكاس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار
اي بمعربد ٭ شبه بالكلب الذي ٭ يهر ٭

لو لابس الصخر الاصم بعض ما يلقى قلبي فض اصلاد الصفا

الاصم الشديد والاصلاد الصلبة والواحد صلد قال الله
تعالى فتركه صلدا والصفا الصخر الصلب الاملس والواحد صفاة
والصفواء مثل الصفاة والصفوان مثلها قال ابو عبيد
واحد الصفوا صفوانة فض كسر يقال فض فوه ولا فض الله فاك
لا كسر الله اسنانك لا يفضض فيها قال والصفا مقصور بالالف
والقصر من الرمن واو وتثنيته صفوان فاما الصفا بالمد فالجبال التي الصفا

اذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن ان قصاراه نفاد وتوى

الاختيار ان تكتب فاعلما بالالف لان نون التاكيد اذا كانت
مخففة جرت مجرى التنوين تكتب الفا ويوقف عليها بالالف مثل
قوله نعم لنسفعا بالناصية ذوى جف وقصاراه اخرامره يقول
العرب قصرك ان تفعل كذا وقصاراك ان تفعل كذا وقصاراك ان
تفعل كذا وحماداك ان تفعل كذا والنفاد ذهاب الشي قال الله
تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي نفد الشي ينفد فالتوى الهلاك
توى يتوى توى ونكتب باليا لان قبله واوا

شجيت لا بل اجرضني جرضة عنود تعدوها افانين الشجا

الشجا الغصص تقول شجي بالشي يشجى وقد شجيت بهذا فيه
بالماء وقد شجي الحلحال بالساق الخدلة اي الممتلئة والجرض
بين الغصص عند الموت ومن المثل السائر حال الجريض دون
القريض والغصص ما اغتص به شبه بالشرق فيهما فرق وافقنا لو
شرقت بالماء وغصصت باللقمة وكتب عدي بن زيد الى النعمان

المنذر ولما حبسه بلغ النعمن عنه ما لكا امرء قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري عنودها
اعتراضها وعند اعتراض الشجو الحزن ايضا وقد شجاه الهم يشجوه

ان يجرم عيني البكا تجلدا فالقلب موقوف على سبل البكاء

جاه يجمه اذا منعه وفلان يجمي حوزته وفلان حامي الحقيقة والبكا
يمد ويقصر قال الخليل من قصره ذهب به مذهب الحزن ومن مده ذهب
به مذهب العويل والصياح وانشد بكت عيني وحق لها بكاها وما
يغني البكاء ولا العويل فاذا مد كتب بالالف واذا قصر كتب بالياء
عند اكثرهم والصواب عندي كتبها عندي بالالف لان المقصور منه نحو
كتبه بالياء وبالالف والممدود بالالف لا غير حكى اصلادا اصلادا اذا احدا
وقوله فالقلب سمي القلب قلبا لتقلبه والقلب ايضا مصدر قلبت الاناء
قلبا والقلب جمار النخلة والقلب العقل كما قال تعالى لمن كان له قلب
اي عقل والقلب الخالص من كل شيء يقال عربي قلب اي خالص

لو كان بالاحلام فاجتنبنا القاه يقظان الاجسام في الكرى

الاحلام جمع حلم النوم ههنا والاحلام العقول قال النبي عليه السلم
منكم اولوا الاحلام والنهى واصمى قتله يقال رماه فاصماه
اذا قتله مكانه ورماه فانماه وجاء في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت
والذي الهلال ويقال رماه فانبه واقعصه ورماه فاقعصه كل ذلك اذا قتله مكانه

منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه ذو ارب ولا حجى

الارب العقل والارب الحاجة والمارب مثلها غير اولي الاربة من الرجال
اي الذين لا حاجة لهم في النساء والاربة العقدة وربتها تاريبا اي احكمتها

فاشواه اذا اخطا المقتل وكذلك رماه فانماه

ويقال

ويقال الارب عقدة تلك والحجى العقل يكتب بالياء والحجر العقل ايضا
والحصاة العقل والاحو العقل يقولون ما له احو اي ما له عقل
الهرما العقل والكيس العقل

شيم سحاب خلب بارقه وموقف بين ارتجاء ومنى

الشيم النظر الى البرق من اين ياخذ هو يقال شمت البرق وشمت
السيف سللته وشمته اغمدته وهو من الاضداد والخلب من السحاب
الذي لا مطر فيه وقد هراق ماءه والهف من السحاب والخلب والجهام
كله الذي هراق ماءه ولا مطر فيه وقوله ومنى جمع منية تكتب
بالياء والمنا الذي يوزن به يكتب بالالف في ضعي مكتوبا بالياء
والمني القدر تقول منى الله لك الخير يمنيه منيا

في كل يوم منزل مستوبل يشتف ما مهجتي او مجتوي

يقال استوبلت المدينة اي استثقلتها واجتويت المدينة
كرهتها وفي حديث العرنيين لما قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اجتووها اي كرهوها فقال عليه السلم لو خرجتم
الى الصدقة فشربتم من البانها وابوالها ففعلوا وصحوا
ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وساقوا الابل فارسل عليه السلم
في اثرهم وسمل اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وتركهم
بالحرة حتى ماتوا وذلك قبل ان تنزل الفرايض وقوله يشتف
الاشتفاف ان يشرب جميع ما في الاناء ومنه حديث ام زرع قالت
الخامسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف ولا يولج الكف ليعلم
البث والشفافة بقية الشيء والمهجة النفس ومجتوي تكتب بالياء

للواو الذى قبلها ◦ وللزيادة ◦

ما خلت ان الدهر يثنينى على ضراء الاضرى بها ضب الكدى

ضرا بالضاد غير معجمة ◦ ومذكرها اضر والجمع ضراوات وضرى
الصخرة الصما وقوله يثنينى يعطفنى والكدى جمع كدية وهى الارض
الصلبة الشديدة والضب مولعة بها ويقال حفر الرجل ثم
فاكدى اى انقطع عن الحفر لانه بلغ جبلا او صخرا فانقطع عن العمل
ومنه قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اى قطع العطية وكدى
تكتب بالياء لانه جمع كدية فاما كدا جبل بفتح الكاف فممدود
مصروف وهو اسم جبل فى شعر حسان بن ثابت موعدها كداء

ارمقت العيش على برض فان رمت ارتشافا رمت صعب المنتشا

ارمقت اى اقتصرت على ما يمسك الرمق والبرض الماء القليل
تبرضت الماء شربته قليلا قليلا وتمرضته ايضا مثله والارتشاف
استيفاء الماء من الاناء واستيعابه ويقال رشف الرجل الجارية
يرشفها وارتشفها مص ريقها ولثمها وزقها وسبلها
بمعنى واحد ويقال ارتشف الرجل جميع ما فى الاناء وقوله المنتشا
المستبعد المؤخر يقال انتشات كذبى وكذنا اى تبعدت عن
اى اخره ◦ والصواب ان يكتب بالالف لان اصله الهمزة ◦

اراجع لى الدهر حولا كاملا الى الذى عود ام لا يرتجى

يقال حول كامل وحول محرم وشهر كريت والقمح كل ذلك
اى تام ويرتجى تكتب بالياء وان كان من الواو وخوت لانه قد صار (في الهامش: ويروى اراد اى تا)
خماسيا بالزيادة **يا دهر ان لم تك عتبى فاتئد فان اروادك والعتبى سوا**

يقال

يقال لك العتبى اى الرضا واستعتبنى فاعتبته اى رضيته و
كان يقال لا تحسبوا المعاتبة مفاسدة ولا الاعتاب السكانة وقوله
اتئد اى ارفق افتعل من التؤدة والارواد الرفق مشتق من مشيا
رويدا اى ترفقوا امهلهم رويدا وقال سيبويه رويد تصغير ارواد
وقال الفرا رويد تصغير رود وقوله سوا تكتبه بالالف لانه ممدود
قصره ابن دريد ضرورة والسوا الممدود المستوى والسوا العدل
والسوا ايضا الوسط فى سوا الجحيم اخبرنا ابن دريد عن ابى حاتم
عن ابى عبيدة قال سمعت عيسى بن عمر يقول ما زلت اكتب فى الليل
حتى انقطع سوائى والسوا بالمد ايضا بمعنى سوى يقال
جاءنى القوم سوى زيد وسواء زيد وتقول قوم سواسية اى سواء واحد
سوا على غير لفظه وغير قياس اذا كانوا مستوين فى الشر ويقال
سواسو ومقانوه الذين يجدون المعاتب بطوعهم ولبس كلامهم
فعولة الاهد **فمن على طال انضيت تنبو عن غصن ملتحى**
قوله ملتحى مفتعل من لحوت الشجرة اذا اخذت قشرها ولحوتها
مثل ذلك ويقال لحيته الحاء ولحوته اللحو انضيت ابليت وقشو
قشرته يقال هذه لياء مقشرة واللياء اللوبيا وهذا مثل
منه الدهر يمر عليه قال الخطاب الدهر تشبيها بعض غصن

لا تحسبا يا دهر انى ضارع لنكبة تعرقنى عرق المدى

الضارع المتذلل تعرقنى يقال عرقت اللحم عن العظم اذا اخذته
كله والمدى السكاكين واحدها مدية والمدى قد فسرناها وقد
الانوه الادى فى شعر المدى فقال مدا محلها

(في الهامش: وتسمى اللوبيا الدجر الاجيل)

مارسته من لوعة الاملاق من بث شكوى الجوع عليه ما شكا
وقوله مارسته خالطته وهو سقطت به هوى نجم فلان اى سقط
ويقال اهوى للمناسبة لمشاة وشكا بالالف من شكوت يقال شكوته
شكوى وشكاة وشكاية وشكيت الرجل احوجته ان يشكو اوشكوت
الى فلان حالى فاشكانى اى ارضانى
لكنها نفثة مصدور اذا جاش لغام من نواحيها عما
النفث ما ينفثه الرجل من فيه يقال بد للمصدور ان ينفث
ويقال للشاعر النافث الشعر والساحر النافث قال الله تعالى
ومن شر النفاثات في العقد والنافث المتفل الراقى كانما
بغير وهو النفخ بلا ريق والتفل النفخ مع شيء من ريق نفث الراقى
وفي الحديث حدثنا احمد بن عبدالله عن على في حديث النبي عليه السلام ان
روح القدس نفخ في روعي وروى نفث اى القى في خلدى ووحى
ونفسي لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في
الطلب والنفاثة ما يبقى من المسواك في الاسنان وهي الصفوة ايضا
واللغام الزبد وقوله عمى اى ارتفع يقال عمى الزبد يعمى وعما يعمو
اذا ارتفع وعلا وجاش غلى واشتد كمرجل الصباح جاش نعمة
وعمى يكتب بالياء وبالالف رضيت قسرا وعلى القسر رضا من كان ذا
سخط على صرف القضا القسر الغلبة والقهر والرضا عند البصريين
تكتب بالالف لانها مشتقة من واو والاصل رضو فقلبت الواو
ياء لما انكسر ما قبلها وكذلك قولهم رضوان حكى بذلك محمد الكوفي
والقوى عن ثعلب عن بكر عن الفرا قال الرضا يكتب بالياء و

بالالف

بالالف لان الكسائي في تثنيته رضيان ورضوان وكل الحجى حجوان
وحميان والسخط الغضب والقضا قضا الله تعالى والصلاة
وقصره ضرورة في الشعر وكل ممدود يجوز قصره في الشعر ولا يجوز
ان يمد المقصور وهذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون مد المقصور
وقصر الممدود فاما القضا بالقصر فنبات يعرف بهذا الاسم القضا
والقضا بالكسر جمع قضة وهي نبات جمع قضين وقضا والنشد
بنا بين شاذي قضين محتمة باعواد رند واللوية سفر اللوية
جمع الوة وهو العود الذي يتبخر به يقال للعود الوة ولية الكبا
والمجمر والقطر والمندل حدثني ابو عمرو قال حدثني محمد بن يونس عن
الاصمعي قال اطلع اعرابي في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا دفنتم رسول الله في سفط من الالوة احوى ملبسا ذهبا او
محملا جرب الهند الى كنت عند قبر رسول الله فجاء اعرابي يوضع
على بعيره ثم دخل الى حائط القبر فسلم على النبي ثم قال بابي انت
وامي يا رسول الله ان الله جل ذكره خصك بوحيه وانزل عليك
كتابا جمع لك فيه علم الاولين والاخرين فقال فيه وقوله الحق ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد اتيتك بالذنوب
مستشفعا بك الى الله وهو سبحانه يغفرها وعدك ثم التفت الى
القبر يا خير من دفنت في القبر اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
ثم ركب راحلته موليا فما رأينا افصح منه ولا ابلغ وحدثنا عن على عن

ابي عبيدة حديث النبي في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة قال امرؤ
القيس في القطر شبه فم المراة وقت السحر اذا تغيرت الافواه بالقطر
فقال ٥ كان المدام وصوب الغمام ٥ وريح الخزامى ونشر القطر ٥
يعل به برد انيابها ٥ اذا طرب الطائر المستحر ٥ كان المدام الغمام
وصوب ريح الخزامى ٥ العسل فاخذه ابن ابي ربيعة فقال يعل به
برد انيابها اذا النجم وسط السماء اعتدل ان الجديدين اذا ما استوليا
على جديد ادنياه للبلى يريد بالجديدين الليل والنهار ويسميان الاجدان
والملوان والاشد الاما دمان الحي بالسبعاء امل عليها بالبلى الملوان
والاشد لحميد ثور الهلالي ٥ ولن يلبث العصران يوما وليلة
اذا طلبا ان يدركا ما تيمما ٥ اري بصري قد خانني بعد صحة
وحسبك داء ان تصح وتسلما ٥ والقرنان الغداة والعشي وهما الكرتان
والابردان والبردان والاشد ٥ اذا الارطى توسد ابرديه ٥ خدود جوازئ
بالرمل عين ٥ واما قول الشاعر الابردان برد اعطافي الماء والعث
ملا ادام ٥ فقال ابو عظم اذا فرقه ٥ والجديد الذي يعني جمع البلى
معصور اذا كسرت البا فاذا فتحتها مددته وكتبتها بالالف يقال
بلي الثوب يبلى بلى ٥ والاشد والمرء يبليه بلاء السربال ٥ مر الليالي
وانتقال الاحوال ٥ والبلاء بالمد النعمة ٥ والابتلاء الاختبار
والبلاء من البلية ٥ والبلاء بلاء الثوب اربعة اشيا
ما كنت ادري ولا رسما موقع ٥ بيت مسلو وتكتب قوى
ما كنت ادري ما كنت اعلم يقال دريت ودريته ادريه ودريا ويقال
دريت الصيد ندريه اذا ختلته لتصيده والاشد ٥ فان كنت لا ادري

الطلبا

الطلبا فاني ادس لها تحت التراب الدواهيا وقوله بث
ملمومة اي يتفرق المجتمع وجمع شت شتات قال الله تعالى يومئذ
يصدر الناس اشتاتا اي جماعة بعد جماعة الواحد شت والملموم
المجتمع والنكث النقض يقال نكثت الحبل والعهد اي نقضته بعد
ما احكمته قبل وابرمته قال الله تعم ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا القوة طاقة من طاقات الحبل والجمع
قوى وقوى فقوى بالكسر ومن ذلك شبهت قوة الرجل قال الله تعم
شديد القوى وقرا ابو عبد الرحمن السلمي شديد القوى بالكسر
فعلى مذهب الكوفيين بالالف لانها مبدلة من واو قوة واو
مشددة والقوى مقصور قوة الانسان قال طرفة وما تلو
عنا الذي يعرفها بقولها بو نحلا في الاسم واضطر تابط شرا فقال
فقال ان تسالوا ابقوا في اهل مملكة فلن يخبركم عن ثابت الا
والنكث ما نقض من الاكسية والاخبية والحبال والنقض ايضا
جمل مهزول والجمع انقاض والاشد فانما انقاضا على انقاض
ان القضا قاذفي في هوة لا تستبل بغير فيها هوى
القضا قدر الله تعالى واحكامه في جميع خلقه والقضا الامر قال الله
تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر والاشد في صنعة
الدرع وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
قوله قضاهما اي احكمهما والقاذف الملقي والرامي يقال قذف
بالحجر وقذفه في البير تقول العرب هم بين قاذف وحاذف فا
لحاذف بالعصا والقاذف بالحجر والهوة الحفرة الغامضة وهذا

مثل الشبل نفس اي لا تنجو نفس من وقع فيها بقي بل زيد [illegible]
وابل واستبل واطرغش وابرغش وتقشقش واصحاب بالسين
واضحاب بالضاد وتري وبري ونقه كله اذا عوفي وانشد ه اذا
بل بعد نزاع بعد ظن انه ه تجاوبه الداء الذي هو قاتله ه الذي الكا
في هذا الموضع الموت ه **فان عثرت بعدها ان وألت نفسي**
من هاتا فقولا لا لعا عثر يعثر اذا سقط لوجهه واعثر عليه
اذا اطلعت عليه ومنه قوله وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا على اصحاب
الكهف واظهرنا امرهم ووأل يئل اذا نجا والموئل الملجا ومنه لم
يجدوا من دونه موئلا وقوله من هاتا وانشد ه ولست اذا ما هاتا نابذا
وقوله لا لعا يقال للعاثر لعا اي سلمك الله ومثله دع دع اي سلمك الله
قال الاصمعي كانت الابل اذا عثرت في الجاهلية قيل لها دع دع لتنتعش
ترفع فلما جا الاسلام كرهوا ذلك فقالوا اللهم ارفع فانفع ولعا
في معنى دع دع وانشد الاعشى ه بذات لوث عفرناة اذا عثرت
فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا ه واللعا الحرص قال ابو عبيد
بنو رجل العور ولعا ولعا الاشتقاق لها فيجوز ان تكتب بالياء
والالف والاختيار بالالف لان الامالة لا تحسن فيها ومع ذلك
فانه قد يخرج مخرج المصادر مثل ضربا وشتما فتكتب بالالف
وان تكن مدتها موصولة بالحتف سلطت الاسى على الاسى
الحتف الموت والهلاك والجمع حتوف والاسى جمع اسوة بكسر الهمزة
واسوة بالضم لغتان قرئ بهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ومعناها التاسي والقدوة والاسى بفتح الهمزة الحزن اسي

ان

انى اسى مصدر فكيف اسى على قوم كافرين فاذا كسرت الهمزة
في اسا فهو ممدود وهم الاطبا واحدهم اس اسا والاسى يكتب
بالياء وبالالف في الاسا وعند الكوفيين الاسا بالياء وبالالف — عند البصريين
ان امرء القيس جرى الى مدى فاعتاقه حمامه دون المدى
المدى الغاية يكتب بالياء واعتاقه وعاقه سوا وكذلك اعتقا — امرء القيس [illegible]
ويقال اعتامه واعتاه اذا اختاره اري الموت يعتام الكرام
والحمام الموت وكان من خبر امرء القيس حجرا اباه اطرده لما قال
الشعر وكان ينتقل في احيا العرب واستتبع صعاليك وذوبانا
يعني لصوصا وذوبان العرب لصوصها وكان ابوه [illegible] وكان
ابوه ملك بني اسد فعسفهم عسفا شديدا فثاروا عليه فقتلوه
فلما بلغ امرء القيس قتل ابيه وهو يشرب قال ضيعني صغيرا وحملني
ثقل الثار كبيرا ثم قال اليوم خمر وغدا امر فارسلها اليوم خمر وغدا
نقاف ثم جمع جمعا من بكر ووائل وغيرهم من صعاليك العرب فخرج
يريد بني اسد فخبرهم كاهنهم بخروجه اليهم فارتحلوا وبيتهم امرء القيس
فاوقع ببني كنانة فقتلهم قتلا ذريعا واقبل اصحابه يقولون يا لثارات
الحمام فقالت عجوز منهم والله انا لسنا الملك نحن بنو كنانة وانما
ثاراتك بنو اسد وقد ارتحلوا فرفع عنهم القتل وقال ه الا يا لهف
هند من اناس ه هم كانوا الشفاء فلم يصابوا ه وقاهم جدهم ببني ابيهم ه
وبالاشقين ما حل العقاب ه وافلتهن علبا جريضا ه ولو ادركنه
صفر الوطاب ه الوطب في اللبن علبا رجل يقول لو ادركناه
لقتلناه خالي بدنه من دمه كما يخلو الوطب من اللبن ويقول الخوف

ادركناه فقتلناه صفر وطاب اهل الخير واللبن بنو علباء بعض بني
كانه نسب الى علباء بن سعد وبني الغسان وقد تزوج بامهم بعد ابيهم وزبوا
في حجره ثم ان اصحاب امرئ القيس خلفوا عليه قالوا وتفرقوا عنه براه و
ظلمهم فخرج الى اليمن الى بعض مقاول حمير وكان اسم الملك قرملا
فاستجاشه فتبطأ قرمل فلذلك حين يقول ٥ وكنا اناسا قبل غزوة
قرمل ٥ ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا ٥ ثم خرج الى الروم فدخل على
قيصر فاستعان به فاجابه الى ان يرفده وهو تبيه ابنة الملك ملك الروم
وكان حين لقضا اليها فذلك حين يقول فقلت لها نا الله ابرح
قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالا ٥ وكان نعت لقيصر رجل يقال
له الطماح بن اسد فوشى به الى قيصر فقدم ان يقتله فوجه معه جيشا
ثم اتبع رجلا ومعه حلة مسمومة وقال ان الملك قد بعث اليك
بحلة قد لبسها ليكرمك بها وادخله الحمام فاذا خرج فالبسها اياها
فلما لبسها سقط بدنه وكان يحمل في محفة فذلك حين يقول ٥ لقد طمح
الطماح من بعد ارضه ٥ ليلبسني من دائه ما تلبسا ٥ وبدلت قرحا داميا
بعد صحة ٥ لعل منايانا تحولن ابوسا ٥ ثم نزل الى جنب جبل والى جنبه
قبر لابنة بعض الروم فسال عن القبر فقيل له خبره فقال ٥ اجارتنا ان الخطوب
تنوب ٥ واني مقيم ما اقام عسيب ٥ اجارتنا انا غريبان هاهنا ٥ و
كل غريب للغريب نسيب ٥ فلما ايقن بالموت قال كم طعنة متعنجرة
وخطبة مستحفرة ٥ وجفنة مدعثرة ٥ متروكة بانقرة ٥ ومات فدفن
ثم وانقرة موضع في بلاد الروم ٥ خبر السموال مع امرئ القيس ٥
حدثنا محمد بن القاسم ان قولا وفي من السموال قال كان من حديثه انه

اقرئ عليه السلام وقل له

[illegible] السموال حديث

لما طال تردد امرئ القيس بالجبلين واعوزه النصر وكان يستنصر
الناس على بني اسد بما لا يصر فمر في طريقه بالسموال بن عاديا
اليهودي وهو في حصنه الابلق الفرد فاودعه سلاحه اسعفه ووضع
ابنه عنده فتعرف اليه بالملك والملوك تتوافد فاستمده واستنصره
كان معه عمرو بن قميئة وكان امرؤ القيس مر في طريقه ببكر بن وائل
فضرب قبابه منهم فقال يا معشر بكر اما فيكم شاعر قالوا بلى شيخ
من بني قيس بن ثعلبة فسالهم ان ياتوه به ففعلوا فانشده واعجب به
وقالوا اصحبه في طريقه الى قيصر فاجابه فلما صعد الدرب وراى
غلائق بلاد الروم بكى عمرو بن قميئة فقال امرؤ القيس ٥ بكى
صاحبي لما راى الدرب دونه ٥ وايقن انا لاحقان بقيصرا ٥
فقلت له لا تبك عينك انما ٥ نحاول ملكا او نموت فنعذرا
ثم هلك عمرو بن قميئة فسمته ربيعة الضائع ٥ وبلغ الحرث بن ابي
شمر الغساني ما خلف امرؤ القيس عند السموال بن عاديا من السلاح
والمتاع فوجه اليه رجلا من اهل بيته يقال له الحرث بن مالك
معه جيش فلما دنا من حصنه اغلقه فقال له اعطني سلاح امرئ القيس
قال لا سبيل الى ذلك وكان للسموال ابن خارج الحصن يتصيد
فلما رجع قال له الحرث اعطني ما طلبت او لاقتلن ابنك قال لا سبيل
الى ذلك فاصنع ما انت صانع فقتل ابنه فضربت العرب فقالت
اعني فليس المثل في الوفاء كن كالسموال اذ طاف الهمام به في جحفل
كهزيع الليل جرار بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار
غير غدار خيره خطتي خسف فقال له مهما تقول فاني سامع حار

فقال الشكل وعد وانت بينهما ٥ فاختر وفا فيهما خط المحتوف
فمكث غير طويل ثم قال له ٥ اقتل اسيرك اني مانع جاري
فاعتبر يا ابن غاديا ابني الحصن ٥ بتيماء من سراة ٥ يهودي
اذا تاه الحمام فابتاع مشتهره ٥ الدهر بابنه المودودي
فابتغى بالوفاء مكرمة الدهر ٥ ولم يرض باللقا الزهيد
اي عقد شد السموال خله ٥ حيا وفاء كا بالعهودي
وصار امرؤ القيس الى قيصر فاكرمه ووعده ان يمده ٥ فقال امرؤ
القيس في ذلك ٥ ونادمت قيصر في ملكه ٥ فاوجهني وركبت بريدا
اذا ما ازدحمنا على سكة ٥ سبقت الفرانق سبقا شديدا ٥ قال
ثم ان قيصر وجه معه جيشا فيهم ابنا الملوك من ملوك الروم فهالها
لم بنو الاصفر وذلك ان حبشيا غلب على الروم في الزمن الاول فنكح
فيهم فولد اولاده صفرا ٥ فسمي الروم بني الاصفر ٥ قال عدي بن
زيد ابن كسرى كسرى الملوك ٥ ابو ساسان ام ابن قبله ٥ سابور
بنو الاصفر الكرام ملوك ٥ الروم لم يبق منهم مذكور ٥ واخو
الحصن اذ بناه واذ دجلة ٥ تجبى اليه والخابور ٥ شاده مرمرا
وجلله كلسا ٥ فللطير في ذراه وكور ٥ فبلغ ذلك بني اسد
فراعهم واقلقهم ووجهوا الطماح وهو منقذ بن طريف الاسدي
الى قيصر فوشى بامرئ القيس فصغر شانه واخبره بعهره فكتب قيصر
الى امرئ القيس اني قد وجهت اليك بحلتي التي البستها بالزينة وبهما
لتعرف بذلك فضل منزلتك عندي فالبسها على تبرك الله واكتب الي
من كل منزل وكانت حلة مسمومة منسوجة بالذهب فلما قرا الكتاب سر به

ذلك

ذلك بما تضمن من جميل القول ولبس الحلة فاسرع السم في بدنه وتنقب
لحمه فسمي ذا القروح بذلك انشا يقول فاوبني داء القديم فعلت الخادي
ان يزداد ما بي فانكسا ٥ ومنها لقد طمح الطماح من بعد ارضه ٥
ليلبسني من دائه ما تلبسا ٥ قال فتقا على ما به من القروح حتى نزل انقرة
فاشتد ما به وتساقط لحمه وكان نظر الى قبر هناك قبل ان يموت وسال عنه فا
خبره عنه انه قبر بعض بنات الملوك فانشا يقول وهو آخر ما قال من الشعر
اجارتنا ان المزار قريب ٥ واني مقيم ما اقام عسيب ٥
اجارتنا انا مقيمان ههنا ٥ وكل غريب للغريب نسيب ٥
فانشد عمر بن الخطاب هذه الابيات فقال وددت انها عشرة ابيات
واني مغرم كذا وكذا لاعجابه بها

وحارت نفس الى الخبر الجوي ٥ حتى هوت الحتف فيه قد كوي

حارت نفسه اي خالطت وغطت على عقله ماخوذ من الخمار
لانه يغطي وجه المراة والخمر تغطي العقل ٥ والخبر المملكة والخبر العبد ايضا
ومنه جبرئيل اي عبد ايل مثل عبد الله وعبد الرحمن والجوي باكوز
في الجوف تكتب بالياء للواو قبله فاما الجواء بالمد وكسر الجيم فباب الف
وهو اسم موضع قال امرؤ القيس ٥ كان مكاكي الجواء غدية صبحن
سلافا من رحيق مفلفل ٥ ويقال يسمى الطائر مكا بالصوت والحتف
الهلاك والموت وحويت الشيء اذا صار في قبضتك وملكك
وحويت الشيء جمعته وحوي يكتب بالياء حوى يحوي للواو وقبله
الخبر في هذا البيت هو ابو الحجر الكندي كان اسمه وكنيته واحدا
فخرج الى كسرى ليستجيشه على قومه فاعطاه جيشا من الاساورة

الفرس الواحد اسقوا واستقوا فلما صاروا بكاظمة ونظروا الى وحشة
بلاد العرب قال ابن بقيرة سمع هذا وسموه فلما اشتد وجعه قالوا
له قد بلغنا الى هذه الابنية الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا
فكتب لهم وجعلوا يحفظونه حتى خرج الى الطائف الى الحارث بن كلدة
الثقفي وكان اطب العرب فداواه فبرا فاهدا اليه سمسر وعبيدا
وهما ابو زياد وامه فارتحل يريد اليمن فانتقضت عليه فمات في الطريق
فقالت عمته كبشة ترثيه ۰ ليت شعري وقد شعرت ابا ۰ لما قدمت
في الرجال ۰ امطيت مثلك الركاب بابن الليل ۰ حتى حللت بالاقتال
الاقتال الاعدا واحدهم قتل والركاب الابل وتمطي في السير اشتد
اشجاع فانت اشجع من ليس هموس السرى الى اشبال ۰ الهموس الخفي
الوطي والسري سير الليل ۰ اجواد فانت اجود من سيل نداه عن
مسبل هطال ۰ اكريم فانت اكرم من ضمت حصان من شيخ
النعال ۰ انت خير من عامر وابن وقاص ومن اجمعوا اليه المجالي ۰ الى المكر والعقو

وابن الاشج القيل قد ساق نفسه الى الردى حذار اشمات العدى

الردى الهلاك والقيل الملك وجمعه اقيال واقوال والاصل قيل
مخففة مثل ميت وحذار ينتصب لانه مفعول له اي لحذار الموت
والعدا جمع الاعدا بكسر العين اجود فاذا ادخلت الهاء قلت عداة
بضم العين واهل البصرة يكتبون عدى بالالف لان الضمة مبدلة
من واو واهل الكوفة قالوا لما انكسر العين عدى كتبنا بالياء ۰ وقوله
ابن الاشج فهنا هو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي وكان قيس بن
معد يكرب يسمى الاشج وفيه يقول اعشى همدان ۰ بين الاشج

وبين قيس بن بخ بخ لوالده والمولود ۰ وكان الحجاج بن يوسف
ولا جنشا فخلع الحجاج دون عبد الملك ابعه اهل العراق
القرا منهم الشعبي وهو عامر بن شراحيل ومنهم سعيد بن ابي
اخو الحسن البصري ومن اشبههم ثم تغلب على البصرة والكوفة وقاتل
الحجاج مدة طويلة ثم انهزم فلجا الى رتبيل التركي فعند الحجاج
فيه مالا كثيرا فقيده رتبيل وسلمه الى رسل الحجاج فلما صاروا به
بانوا على حصن مرتفع وكان قد قرنه الى رجل من بني تميم بسلسلة
في ايديهما وكان يومه وهو وليه فلما كان في بعض الليل قال
للتميمي قم معي لابول فلما قام معه اشرف من السطح الى الارض وجمع
ثيابه عليه فقال له التميمي ما تصنع ايها الامير قال الساعة اعلمك
ثم رمى بنفسه فوقع هو والتميمي فماتا وحمل راسه الى الحجاج فدعا
الحجاج بالشاعر الذي مدحه فقال انت القائل بخ بخ لوالده
وللمولود قال نعم قال والله لا تبخبخ بعدها اضربوا عنقه
يقال بخبخوا عنا من الحر وخبخبوا اي اصبروا عنا شدة الحر

واختر من الوضاح من دون النبي املها سيف الحمام المنتضى

اخترم اقتطع كان معنا اقتطعه من الحياة لان الخرم القطع والوضاح
هذا هو جذيمة الابرش من مالك بن فهم ملك شاطى الفرات الى
ضر اجامات والى الانبار وما والا ذلك من السواد سنين
وقتل ابا الزباء وكان من العمالقة ويقال من سليح وغلب على ملكه
والجا الزبا الى الطرف فملكتها وكان يغير على ملوك الطوائف
حتى غلبهم على كثير مما في ايديهم وكان ابرص فهابت العرب

ان تقول الابرص فقالت الابرش والوضاح وكانت الزبا اديبة
عاقلة فبعثت اليه تخطبه على نفسها ليتصل ملكها بملكه فدعى
نفسه الى ذلك فشاور وزراءه فكلهم اشاروا عليه ان يفعل الا
قصير بن سعد اللخمي فانه قال ايها الملك لا تفعل فان هذا خدعة
ومكر فعصاه واجابها الى ما سالت فقال قصير لا يقبل لقصير امر فذهبت
مثلا ثم كتبت اليه بعد ذلك ان صر الي فجمع اصحابه ببقة وهي قرية
على الفرات فاشاروا عليه بالخروج عليها وقال قصير لا تفعل الحيا
امر غيرت مثلا ثم كتبت اليه الملك فلما جهد النسا الى الرجال
معصا فقال ايها الملك اما اذا عصيتني فاذا رايت جنودها
قد اقبلوا اليك فترجلوا وحيوك ثم ركبوا وتقدموا فقد كذب ظني
وان رايتهم اذا حيوك احاطوا بك فاني معرض لك العصا وهي فرس
لجذيمة على الزنا لا تدرك فاركبها وانج فلما اقبل اصحابها حيوه ثم
احاطوا به فقرب اليه قصير العصا فشغل عنها وركبها قصير فنجا
واخذ جذيمة فنظر الى قصير على العصا قد حال دونه السراب فقال ما
ضل من تجري به العصا فجرت مثلا وادخل جذيمة على الزبا وكانت
قد قرنت شعر عانتها حولا فلما دخل تكشفت وقالت لم ذات عرس
ترى يا جذيمة اما انه ليس من عوز المواسي لا فتلة الاوانسي ولكنها
شيمة ما اناسي الا واستها لا ظبيا وامرت به فاجلس على نطع وجيء بطست
ذهب فقطعت رواهشه فذلك قول عدي بن زيد ۰ وقددت الاديم
لراهشيه ۰ والفى قولها كذبا ومينا ۰ وكان قيل لها احتفظي بدمه
فانه ان قطر في الارض منه قطرة طلب به فقطرت قطرة من الدم الى الارض

فقالت

فقالت لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمة ۰ دعوا دما ضيعه اهله ۰
فارسلها مثلا وبعدها وقد سمي قبلي يزيد طالبا شاو العلى فما ونى
الشاو السبق وما وني ولا ونى اي ما ضعف يقال ونى يني ومن قوله
تعالى ولا تنيا في ذكري ۰ وولي تكتب بالياء ويزيد هذا هو
المهلب خرج على بني امية وخطب وسلت عليه حكم جوادته با
لخلافة فقال رويدك حتى تنظري عم تنجلي غمامة هذا العارض المتالق
غيابه اي الى البرق اذا لمع والعارض السحاب وقتله رجل من اهل الشام
يسمى القحل وابن القحل قال الشاعر فيهم ۰ قتلنا يزيد بن المهلب بعد
ما ۰ تمنيتم ان يغلب الحق باطل ۰ وما كان في الارض العراق اهل العراق
منافق ۰ عن الدين الا قد قضا نحبه قاتله ه ه ه ه
واعترضت دون الذي رام وقد جد بن الجد اللهيم الاربي
اللهيم والاربي اسمان من اسماء الدواهي ومثله هي الاربي جاءت
بام حبوكري والحبوكري ايضا الداهية وتكتب الاربي بالياء
لئن في كلام العرب على فعلى الا امثلة احرف الاربي الداهية وشعبى
اسم بلدة قال جرير ۰ اعبدا حل في شعبى غريبا ۰ الوما لا ابا لك
واغترابا ۰ نغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا ۰
وادمى اسم موضع قال جرير ۰ لو كنت اعلم ان اخر عهدكم ۰ يوم الرحيل
فعلت ما لم افعل ۰ يا ام ناجية السلام عليكم ۰ قبل الرحيل وقبل
لوم العواذل ۰ فاذا غدوت فباكرتك تحية ۰ سبقت سروح
الشاحجات الحجل ۰ يسقين بالادمى فراخ تنوفة ۰ زغبا حواجبهن
حمر الحواصل ۰ هل انا بدع من زمان اتى على جاعليه من ضر دهر وعنك

العراقين الاشراف المتقدمون وضرب قبل الانف عرنين والاعتداء الظلم
ولو انالته المقادير التي كيد لها لم آل في رأب الثاي
الثاي الفساد يقال قد ثاب خرزك والرأب الاصلاح ولم آل
والثاي والثأى تكتبه بالياء بعد الهمزة مثل الشعى
فقد سما عمرو الى اوتاره فاحتط منها كل عالي المستمى
الاوتار جمع وتر وهو الذحل والثأر والعالي المرتفع والمستمى مفتعل
من السمو فكتبه بالياء وان كان اصله الواو لانه قد زاد على الثلاثي
فاستنزل الزباء قسرا وهي من عقاب لوح الجو اعلى منتمى
المنتمى المرتفع اليه واللوح الهواء ويقال انه السكاك وقيل الاكلاك
ولو تروى في لوح يعني الهواء ويقال له السكاك والسكاكة والاديا
والمتهمي يعني عمرو بن ربيعة بن نصر اخت جذيمة الابرش طلب
بثار خاله وكان من حديثه ان الزباء لما قتلت جذيمة ومخا قصير بن
سعد على العصا الى عمرو وقال الا تطلب بثار خالك قال وكيف اقدر
على الزباء وهي امنع من عقاب الجو فارسلها مثلا فقال له اجدع انفي
واذني واضرب ظهري حتى تؤثر ودعني واياها ففعل عمرو ذلك
فلحق بالزباء وقال لها انظري هذا من خالك قالت وكيف قال لها ان عمروا
زعم اني اشرت على خاله بالخروج اليك حتى فعل به ما فعل ثم
احسن خدمتها واظهر حتى حسنت منزلته عندها وزين لها
التجارة فبعثت معه بعير الى العراق فضة فصار الى عمرو متخفيا
فاخذ منه مالا وزاده على مالها واشترى لها طرفا من طرف العراق
ورجع اليها فارها ذلك الارباح فسرت بربحها ثم كر كرة اخرى

فاضعف

فاضعفت لها المال فلما كان في الكرة الثالثة اتخذ جوالق
الخوص وجعل ربطها من اسافلها الى داخل وادخل في كل جوالق
رجلا بالسلاح واقبل اليها واخذ غير الطريق النهج فكان يسير بالليل
ويكمن النهار واخذ عمروا معه وكانت الزباء قد صورت لها عمروا
قائما وقاعدا وراكبا وكانت قد اتخذت نفقا اجرته على الفرات
من قصرها الى قصر لاختها زينب فلما قرب قصير من بلدها تقدم
العير وكان قد ابطا عنها فقالت عسى فقيل لها اخذ الغوير
فقالت عسى الغوير ابؤسا فارسلتها مثلا ودخل قصير الى الزباء فقال
لها قومي فانظري الى العير فرقيت سطحا فجعلت تنظر الى العير
مقبلة تحمل الرجال فقالت ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن
ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال جثما قعودا
ووصف قصير لعمرو باب النفق ووصف له الزباء فلما دخلت العير
المدينة وعلى الباب بوابون من النبط وفيهم واحد معه مخصر
فطعن جوالق منها فاصابت المخصرة رجلا فضرط فقال البواب
بالنبطية الشر الشر وحلت الرجال الجوالق فخرجوا وشدوا بالمدينة
في السلاح ووقف عمرو على باب النفق مصلتا سيفا واقبلت
الزباء تبادر النفق فلما رات عمروا عرفته بالصفة فمصت خاتمها
وكان مسموما وقالت بيدي لا بيد عمرو وتناولها عمرو فجللها
بالسيف واستباح بلدها وسيف استعلته همته حتى رمى
ابعد شاو المرتقى الشاو الطلق يقال جرينا الفرس شاوا
او شاوين والشاو السبق والسأو بالسين المهملة

ثم رجع الاحبوش شتما نافعا واحتل من غمدان محراب الديك

الاحبوش الحبش وغمدان والمحراب الغرفة انشد الاصمعي عن ابي
عمرو بن العلاء ربة محراب اذا جئتها لم ادن حتى ارتقي سلما ٥ وقال
غيره المحراب المجلس من البيت وهو اكرم موضع في البيت ومن هذا
قال المحراب المسجد والدمى جمع دمية وهي الصورة ويقال للنسا
دمى شبههن بالصور انشدني ابو علي المرزوقي ٥ ما من صورت في
وظبية في جمل غاطف ٥ احسن منها يوم قالت ياوه الدمع مقلتها
واكف ٥ لانت احلى من لذيذ الكرى ٥ ومن امان ناله خائف ٥ وكان
من حديث سيف بن ذي يزن ان الحبشة لما غلبت على اليمن
وطال ملكهم خرج سيفهم وهو من اهل بيت المملكة الى الروم يستنصر
قيصر فشاور وزراءه فقيل له ايها الملك ان الحبشة دينك ودين
هذا العربي مخالف لدينك فماطله وكره ان يخفره فيما وعده فلما
طال ذلك عليه رجع الى الحيرة بعد سبع سنين من مقامه بالروم
فصار الى بعض ملوك فارس احسبه هرمز ابرواز وهو من قبلنا
فاستنصره وقال ايها الملك غلبتنا الاغربة على بلدنا فقال
اي الاغربة الحبشة ام الهند قال بل الحبشة فجئتك لتنصرني
عليهم فاكون في دينك فانت احب الينا ان تملكنا فقال بعدت
ارضك من ارضنا وهي ارض قليلة الخير انما بها الشاء والبعير
وهذا ما لا حاجة لنا فيه وامر له بعشرة الف درهم وافية فلما خرج
انهبها على باب الملك فاخبر بذلك فامر برده وقال له عمدت
حبا الملك وكرامته فانهبته العبيد والاماء فقال لا اصنع بالمال

حديث سيف بن ذي يزن

وجبال

وجبال ارضي ذهب وفضة يرغب الملك فيها فامر بالمقام
ووعده ثم شاور وزراءه فقالوا له ايها الملك تنزوه جندا
من سجونك فان نجحوا فما وراء العرب انما يشرب فيها الماء من جوف
الدلاء وان غورت عليهم ماتوا عطشا فقال لهم ما كنت لاخفر
قال ان ههنا رايا قال وما هو قالوا تبعث الى سجونك فان
فيها اقواما قد استحقوا القتل وانما حبستهم منا عليهم باروا
فترسل عليهم رجلا حازما فان ظفروا فهو ملك في دينك وملكك
وان اصيبوا فهو الذي اردت بهم والسلم من دمائهم فبعث الى
السجون فجمع من فيها ممن استحق القتل فكانوا الفا فرأس عليهم
وهرز وكان من الاساورة المتقدمين وقد اتت عليه مائة وعشرون
سنة وسقط حاجباه على عينيه فحملهم في عشر سفاين وسار بهم في
البحر فلما احسوا بسيف البوز نجان قال بعضهم لبعض علام نغرر
بانفسنا مع ابن الفاعلة فحملوا انفسهم على الحشر والحشر حجارة
محددة تكون في البحر فانكسرت من السفن ثلاث وسلمت سبع
الى ساحل عدن ولما سمعت الحبشة بهم فاجتمعوا الى ملكهم مسروق
ابن ابرهة فالتقوا وانضم الى سيف جمع كثير من اهل اليمن واقتتلوا
مليا ثم قال لهم وهرز على اي الدواب ملككم قالوا على الفيل فقال لهم
ساعة ثم قالوا قد تحول على الفرس فقال لهم ساعة ثم قالوا قد تحول
على البغل فقال ابن الحمار ذل وذل ملكه اشمولي حمته فلما
بصره عليه وقد ربط حاجبا عن عينيه بحريرة فاخذ قوسه وكان
لا يوترها غيره ثم نزع فيها وعلى مفرق تاج وبين عينيه ياقوتة حمراء

في مثل

فرسا فتعلق الياقوتة وتغلغل السهم في راسه فخر لوجهه وانهزمت
الحبشة فجعل الرجل منهم ياخذ البقلة والعود فيضعه في فيه
وليسا من بين ويدخل النفر منهم الحايط والدار فيقتلهم الصبيان
والنساء حتى اتى على اخرهم وكان كسرى عهد الى وهرز فقال
اذا صرت الى اليمن وظفرت بالقوم فاجمع اهلها وسلهم عن سيف
فان كان من ملوكها كما زعم فتوجه بهذا التاج وكان اعطاه
تاجا وقعد بين وملكه اليمن على قومه واجبا منه الخراج وان كان
كاذبا فاقتله واكتب الى لاكتب اليك براى فيمن في البلاد
جمع ابناء الملوك فقال لهم كيف سيف فيكم قالوا ملكنا وابن ملكنا
واملكنا ادرك بثارنا فتوجه وملكه وكتب الى كسرى بذلك فاقره
باليمن فهم الابناء الذين بصنعاء اليوم [illegible] مثله
هذه عشر سنين عقيب الاسلام ارسل رسول الى اليمن والحرب الغرض بلغهم

ثم ابن هند باشرت نيرانه يوم اوارات تميما بالصلى

يعني عمرو بن هند عم النعمان بن المنذر وهو الذي يقال له مضرط
الحجارة وكان شديد الملك وكان نذر فاسترضع في بني تميم
فخرج يوما يتصيد فمر بابل لرجل من تميم فرمى ناقة منها فعقرها
فجاء صاحبها فلما راها معقورة وثب عليه فقتله فنذر عمرو بن
هند ليقتلن من بني تميم مائة فغزاهم يوم اوارات فاقبل يقتلهم
على الثنية اي العقبة والا يقتلهم حتى يبلغ دماؤهم الارض
وليحرقنهم فامر فاحتفر الحفر عظيما والقى فيها الحطب
فاشعلت النار فالقى فيها تسعة وتسعين وبقي واحد فرد ذلك

ابصر

ابصر رجل من البراجم الدخان وشم القتار وظن انه طعام يصنع
فاقبل الى النار فاخذ فاتي به عمرو فقال ممن انت فقال
رجل من البراجم وهم حي من تميم فقال ان الشقي وافد البراجم فا[رسلها]
مثلا والقي في النار فتم نذره

ما اعتن لي ياس يناجي همتي الا تحداه رجاء فاكتمى

اعتن اعترض ويقال للسحاب التي تعترض في افق السماء العنان
وتحداه عارضه ومن ذلك تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشركين بالقران واكتمى استتر يكتب بالياء لانه افتعل من كتمت
الشهادة اكتمها اذا سترتها ويقال للشجاع الكمي لانه يكتم شجاعته

الية باليعملات ترتمي بها النجاء بين اجواز الفلا

الية يمين وتجمع على الايا والوة ويقال للعود
الذي يتبخر به الوة وقد جمع الاوتر ويقال للخالية تجربة
بلية واليعملات الابل التي تستعمل في الاسفار الواحدة يعملة
يعمل ايضا وترتمي تفتعل من الرمي والنجاء السرعة واجواز جمع جوز
وجوز كل شيء وسطه والفلا جمع فلاة وقيل اسم للجمع لان الفرق بينه
وبين واحده الهاء فلاوات

خوص كاشباح الحنايا ضمر يرعفن بالامشاج من جذب البرى

خوص غايرات العيون الواحدة خوصاء والخوص هو صغر
العين الضيق الماقي كانها مخيطة ولذلك يقال خوص عين
صغرت وحصر شقاها يرعفن يسلن الامشاج الدم وما اختلط به من
الرغام الذي يخرج من انفها فاما قوله نعم هل اتى على الانسان

جمع

حين من الدهر يعني آدم جعله الله بماء بعينه بقي وأربعين أو
أربعين سنة لم يكن شيئاً لم يكن مذكوراً ثم ان نتوعه الزوج
ان خلقنا الانسان يعني بني آدم من نطفة يعني ماء الرجل
امشاج يعني اخلاطاً وذلك ان نطفة الانسان [illegible]
والرطوبة [illegible] الانسان [illegible] ذلك [illegible] نطفة
امشاج والراح [illegible] والبري [illegible] الحلقة
تدخل في [illegible] البعير يعني التي [illegible] غير هذا
حلقة الدبر وجمع البره ايضاً جمع السلامة برين وبرون وكان
فان [illegible] ويقال [illegible] في انف البعير [illegible] والعرن
فالخشاش العرن فالخشاش [illegible] واكثر ما يكون
حشت البعير [illegible] وابن [illegible] بالالف والبرى في غير
هذا الخلخال ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ عروة بن حزام
ترى بري وسيتين وافيا لها ساقين [illegible] ٥ نعما
لا سقيت عين نرى [illegible] الالف [illegible] ٥ و
الحشا موضع [illegible] يجعل في حلقة
فاما الشوع [illegible] الاعلى [illegible] وهو العسر بن جمل اعلم وكل
[illegible] وكل طائر [illegible] الانف وكل شجر [illegible]
اي ذات [illegible] وكل نحل [illegible] وكل انثى تفتدى [illegible] للشوع

**يرسب في بحر الدجى وبالضحى يطفو من الآل
اذا الآل الطفا**

بر [illegible] بعضاً [illegible] الدجى [illegible]
في ضوء النهار والآل [illegible] الشخوص [illegible] الطهر

والآل

والآل بعيد الظهر وهو الذي يتراءى للانسان في الصحرا كانه ماء
قال [illegible] سهر [illegible] بجبيز الظمان ماء والامها
وعشرين شيئاً [illegible] فاما الحمد [illegible]
[illegible] آل عقيل وآل العباس وآل ابي طالب قد [illegible]
الحاجات [illegible] كل موضع من الحمد عليه السلام وطفا بالالف
من طفا يطفو اذا علا فوق الماء [illegible] اذا طفا فوق الماء
[illegible] فهو [illegible] عند الشافعي وعند اهل العراق

اخفافهن من حفا ومن وجا من توشه مخضب مسبض الحصا

خف الجمل مثل حافر الدابة [illegible] الانسان وظلف الشاة فاما
الخف في غير هذا فالجمل الضخم قال الراجز ٥ سالت عمر وابا
بكر خفا ٥ والله لو قد [illegible] كي خفا ٥ ويقال قد [illegible] الدلو
[illegible] وسطها بحجر [illegible] لتخف اخذها الماء اذا كانت
عظيمة والحفى مصدر حفيت رجل الدابة تحفى حفى والوجا ان
يبلغ الوجع الى باطن الرسغ وهو الشاش [illegible] قد اثرت
فيها الحجارة وقد خضبتها الدماء والحصى بالا [illegible]
[illegible] مخضب [illegible] الحصا [illegible] وانما وصف [illegible]
السير في ٥ البادية ٥ الى بيت الله ٥ ٥ الحرام

يحملن كل شاحب محقوقف من طول تداب الغدو والسرى

الشحوب تغير اللون من الهزال يقال شحب شحوباً فهو شاحب
[illegible] وبالجسم [illegible] لو نظرت شحوب ٥ وان [illegible]
العين [illegible] ٥ كذلك [illegible] وفي كتاب سيبويه وان [illegible]

العين اشهد ان الهو موقف المبحي وانشد ٥ ماج نحو العين [illegible]
تما وجفا ٥ حتى الليث انفا [illegible] ا ٥ سماوه الى الحق
احقوقفا ٥ والمصدر احقوقف يحقوقف احقوقافا الدا
تفعال من الدؤوب هو مصدر من السير يقال دأب يدأب دأبا
ودأبا بفتح الهمزة لان حفصا روى عن عاصم سبع سنين دأبا

يبري عطول الطوى جثمانه فهو كقدح النبع محني القرى

البري النحت والله تبارك وتعالى قال الشاعر [illegible] البري
اعجب عندي من نحو الظبا والبرنيا ٥ والبر الله جل ذكره [illegible]
برا اي من نحو الظبا والله فان الله هو البر الرحيم والبر ضد
البحر يقال خرجنا الى بر والعامة تقول الى البرا وهو خطأ فاما
البر بالكسر فالقلب والبر الصلاة والبر المنفق يقال لا يعرف
هرا من بر اي السنور [illegible] الاخر لا يعرف من يكرهه
ممن يبره وقال اخرون لا يعرف سوق الشاة من [illegible] والبر القمح
جمع بره ومعى الجثة من الحنطة والطوى الجوع مقصور واصله
المد والشد ٥ ولقد ابيت على الطوى واظله ٥ حتى انال
به كريم الماكل ٥ والطوا بالمد انطوى بطن المراة والشد
وشد بان لم تكسر طواها الحبل ٥ والجثمان الجسم يقال البدن
الانسان جسمه وجسمانه وجثمانه وجثته وشخصه وظله و
آله وشخصه وتوقسمه [illegible] وجرامه كل ذلك الجسم وبجاله
والقدح الواحد من القداح وشوحطه المبسر والنبع شجر [illegible]
منه القسي والمحني المعقول [illegible] وهو محني والاسا

البرنيا
قسم بالله تعم

محنوي

[illegible] والقرى الظهر يكتب بالالف لان اصله الواو ونقول هم
[illegible] ولا يقال للجمل [illegible] ابن السكيت قد قال [illegible]
ادركت [illegible] سمع [illegible] للظهر القراء والمعا المتن [illegible]

بنو الذي فضلها رب العلى لما دحا تربتها على البنى

يعني بالبنية مكة ومعنى دحا بسط يكتب بالالف لانه من دحا يدحو
قال الله والارض بعد ذلك دحاها يقال ان الارض دحيت من تحت
الكعبة [illegible] القرى وتسمى مكة صلاح مبني على الكسر
مثل حذام وقطام لانه من تجمع الجهات وتابت واشتق مكة لان الناس
يتباكون عند البنية وتسمى الكعبة البيت العتيق اي الكريم وقيل
اعتق من الجبابرة ان يتسلط عليه جبار ويروى البنى والبنى فمن ضم
فهو جمع بنية ومن كسر فهو جمع بنية [illegible] مقصور يكتب بالياء
فاما [illegible] بفتح [illegible] وفعله [illegible] الترب والتراب
والتورب [illegible] التراب [illegible] والجمع اتربه وترابا وتربة
الكتاب تتريبا [illegible] المفرد [illegible]
وذارى [illegible] اي [illegible] وتضاقيها والترب الولادة
ومن ترب اي [illegible] [illegible] اخذ بعضها القاد

حتى اذا قابلها استعبر لا يملك دمع العين من حيث جرى

استعبر استفعل من العبرة وهي الدمعة العبرا الثكلى [illegible]
[illegible] عبرا [illegible] اعبر [illegible] ورجل [illegible]
[illegible] ثعلب عن ابن الاعرابي [illegible] دعا به اللهم
اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها اي ممن يعبر بها فيعمل عملا

صار الماء جري فعل ماض يكتب بالياء جرى يجري فاما الجرا بالمد
بمعنى الجري على الشيء بالالف والجراء بالمد وفتح الجيم مصدر وجاريته
الجراء والجرا وانشد ◦ قد علمت اعرابي السعلاة ◦ وعلمت ان الشمع الجراء
ان نعم مالو لا على النحو ◦ وهذه ضرورة مليحة اعني قد المصور
وهولاء الاحرف الثلثة كلها مقصور افقدهن والجرا بالمد جمع
جرو وجرو وهو الفتا الصغير وكذلك من جرو كل سبع والجرى
الوكيل على باب القاضي والجري والجريث واحد وهو جنس من السمك
نهى علي عليه السلم عن اكله حدثنا علي بن فهد قال حدثنا علي بن ... البصري
بسنده يعزوه الى علي عليه السلم انه دخل السوق فقال لا تاكلوا الاكثر
ولا الجريث واخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قيل
لاعرابي انا كل السمك الجري فقال تمرة توسها عن الطرف صغر
الشابر ◦ عليها ◦ مثلها ◦ وبدا الحبة الى ◦ منها

ثم طاف والتثنى مستلما ثمت جا المروتين فسعى

ثم حرف نسق وتزيد العرب التاء عليه فيقول ثم وثمت ورب
وربت ولا ولات حين مناص والمستلم المقبل والاستلام
الحجر مستتر فهذا بلا همز واما المستلئم فالرجل الذي
قد لبس درعه وسلاحه قال الشاعر ◦ واستلاموا وتلببوا ان
التلبب للمغير ◦ والمروتان يعني الصفا والمروة كما يقال
العمران يعنون ابا بكر وعمر والاذانان الاذان والاقامة والقمران
الشمس والقمر قال الفرزدق اخذنا بافاق السما عليكم لنا
قمراها والنجوم الطوالع وقال المفضل القمران ابرهيم ومحمد

صلى الله

صلى الله عليهما وقال ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى والمبني
ان العمرين ابو بكر وعمر والمروة في اللغة الحجارة التي تقدح منها النار
وبها سمي هذا الجبل بها وبازائه الصفا وقوله فسعى السعي
العدو ثم ادعهن ياتينك سعيا والسعي المشي على تؤدة من قوله
تعم فاسعوا الى ذكر الله يعني يوم الجمعة والسعي الكد والمعاش
يقال فلان يسعى لعياله والسعي نقل الصدقات للذي
يتقلد الصدقات انشد وانشد ◦ سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ◦ العقال صدقة عام وفي ذلك
حديث ابي بكر لما ارتدت العرب بعد النبي صلعم ومنعوا الزكوة
قال لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة
قال الراجز ◦ يا ايها الساعي على عبد قدم ◦ يعلمن ان الدوا
والعلم ◦ وقال اخرون ◦ او عقالا جدة او عناق

واوجب الحج وثنى عمرة من بعد ما عج ولبى ودعا

اوجب الحج اوفرضه على نفسه والحج في يحج ما مو في بقعرها
لجفت واسنا الطيب فداهم كالمغارب والعمرة الزيارة
وانشد وراكب جاء من تثليث معتمر اي زائر ويقال المعتمر
المعتم يقال اعتم الرجل اذا تعمم واعتمرت المرأة اذا اختمرت
ويقال للمرأة اذا احتلت فعقصت راسها بحجمها قد جعلت بخمارها
من عمرو ينشد قلت لنوى والخمائر من عمر تقضي بالسواين
من حدر فمن المقاليت الصبو وذكر الصبو الصبي الصغير
وجمعها والمقاليت جمع مقلات وهي التي لا يعيش لها ولد

احذ دعلى ولدها زعتها والاسودان هيهنا التمر والماء وامر
النبي صلى الله عليه الى بقتل الاسودين الحية والعقرب والاسودان
الليلة والحرة وقوله عج يعني رفع صوته بالتلبية قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحج المبرور العج والثج فالثج سيلان الدماء اذا نحرت
ماخوذ من المطر الثجاج وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ولبى قال
لبيك اللهم لبيك ومعنى لبيك اجابة بعد اجابة وقال اخرون الاصل
لببت فكرهوا الجمع بين الباءات فقلبوها ياء ومعناه انا مقيم
عندك من الب الرجل بالمكان اذا قام ودعا فعل ماض يكتب بالالف
من دعوت وهو مخفف دعا دعا فاما دع يدع بالتشديد
فمعناه دفع قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا
وقال ابن دريد دح يدح مثله

ثمت راح في الملبين الى حيث تحجى المازمان ومنى

راح يرجع عشيا وقد يكون الرواح الرجوع في كل وقت غدوة
وعشية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال راح الى الجمعة وتحجى
اعترض والمازمان موضع بمكة وقال اهل التفسير في قوله تعالى
فاذكروا الله عند المشعر الحرام يعني اذا كرتم راجعين من عرفة الى جمع
بدا ثم الشخوص فاذكروا الله يعني صلوا وادعوا الله عز وجل و
المشعر ما بين جبلي المزدلفة من حد مازمي عرفة الى محسر وليس مازما مقفضه
عرفة من المشعر والمازم في اللغة الموضع الضيق يكتب بالياء وقد ذكرت
وجوههم ثم اتى التعريف يقرو مخبتا مواقفا بين الال فالنقا
التعريف موضع ويقرو يتبع يقال قروت الارض والشي

اذا تبعته وقرى الماء في الحوض يقريه اذا جمعه وقرى الضيف
يقريه مثله والمخبت المتواضع قال الله عز وجل واخبتوا الى
ربهم اي تواضعوا والمواقف جمع موقف والال موضع و
كذلك النقا والنقا في اللغة الرمل المجتمع وجمعه انقاء وقيل
النقوان والنقيان فان شئت كتبته بالياء وان شئت بالالف
فاذا مددت النقاء فهو مصدر الشي النقي يقال ظهر نقاوه والنقا

وانشا نفر الحجيج وسعيا بعدما هلل ما بين العقاب والصوى

العقاب بكسر العين جمع عقبة مثل اكمة واكام فاما العقاب بالضم
فالراية والعقاب هذا الطائر مؤنثة والصوى جمع صوة وهو المنار
والعلم الذي يكون في الطرق يهتدى به تكتبه بالياء عند الكوفيين
وبالالف عند البصريين لانها مبتدأ فاو وصوة مثل قوة وقوى
والاصل قوو وصوو فانقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

وراح للتوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقلى هجر اللغا

قوله للتوديع يعني توديع بيت الله تعالى وقلى اي ابغض يقال
قليته اقليه وقليته اقلاه ويقال اخبره تقله اي اذا ما شئت ان
تخبره والعرف دخلة امره فانك تبغضه يضرب مثلا للعلم الاكثر
لان اكثر من تريها انما هم اخوان الظاهر قال الله تعالى ما ودعك ربك وما
قلى وقال الشاعر يعني العولين والعولي تقليه والمصدر قلا
يقليه قلا بكسر القاف والقصر وقلاه يقليه قلاء بفتح القاف
والمد والتشديد وقال [illegible] ما [illegible] قلاه والهجر الفحش
حدثنا احمد عن عبد الله عن ابي عبيد في حديث النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا
وهاجر الرجل من بلد الى بلد والهجر الهذيان في مرض وركب ناقة
مهجرة اي سمينة والهجير العادة وابيات عمر بن الخطاب يطوف بالبيت
لبيت تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار يكررها ما له هجيرا غيره وهجيراه مثله ويقصر والهجار
من الهاجر وصف النهار في شدة الحر وما اشبه فقد هجر اي متكلم
واللغا واللغو واحد قال رؤبة • عن اللغا ورفث التكلم • حلفت بحلف
عن التبري عن القراء في حرف مسعود لا يواخذكم الله باللغا في ايمانكم
واللغا لغتان ويكتب اللغا بالالف • لان اصله •• الواو

بذا قسما بالجبل الغد والمرطى ناشزة اكبادها قبل الكلى

قوله بذا اي اقسمت بيت الله تقدم من جميع صفاتها ثم قال
احلف بذا القسم بالجبل وتكون ام صفة بل يقول العرب ايها الابل
ام شاء اي بل شاء واقسم بالجبل في سبيل الله كما اقسم بالعملات
بيت الله والمرطى عدو فيه نشاط وقد يجئ الشي على هذا نحو المرطى والجمزى
والوثبى والبشكى والقهقرى والخوزلى وكل ذلك الشي فاما القهقرى
فالى الخلف وناشزة مرتفعة نشز الشي اذا علا وجلست على نشز من الارض
وعلى ذلك النشز والنشز اي مكان عال ونشزت المرأة على زوجها
ارتفعت عنه بها عنه وقوله جل وعز واذا قيل انشزوا فانشزوا والذي
الله جل اسمه اصحاب النبي ان يحتفلوا اذا هم في مجلس رسول الله صلعم
ويوسعوا لاخوانهم قال الله تبارك وتعالى اذا قيل لكم تفسحوا في
المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا والنشوز

الفضل

القبر كن الله عز وجل كيف ننشزها ثم نكسوها لحما الا ان المنية
اذا انشزه الله اي احياه ان نشر يتحرك ولكبادها وقع بعضها وناشزة
نصب على الحال وقال لي ابو عمر لو قال بدا اكبادها كان
احسن تتبا الكلى جمع قبة وهي الظاهرة البطن والكلى مع كلية بالياء

شفق تغادى كسراحين الغضا قبل المحاليق سبابين الشبا

السراحين جمع سرحان وهو من اسماء الذئب قبل المحاليق من ورده لكثره
من طول السير والشبا حد السيف حد كل شي شبا يريد بذلك
مضاهن وصبرهن ... على ... طول ... السرى

يحملن كل شمري باسل شهم الجنان خائض غمر الوغى

الشمري المنكمش في الامور المشمر والباسل الشجاع والشهم الحديد
الفؤاد والجنان القلب والجنان سواد الليل وجوفه وشملة والجنن
القبر والمجن الترس والجنة الجن والملائكة والجنان جنس من الحيات
اذا مشت رفعت رؤوسها والجان جمعه جوان والجنين الولد
الجنين في بطن الام • قال ابن دريد • في قول عمرو بن كلثوم
ولا شمطاء لم يترك شقاها • لها من تسعة الا جنينا • معناه الا
مدفونا في القبر • لم يرد بالجنين صبيا في البطن • والوغى
الحرب • ويكتب بالياء فان قيل لانه علة وفقل حكمت على اخره انه
مبدل من الياء الان في كلامهم وجب ولم يجئ في كلامهم وقوت وكاو
فتكون لام الفعل وفاؤه واوا ولكن في ذلك موجود الا في اسمهم
الا في قولهم واوا يغشى صلى الموت بحديه اذا كان لظى الحرب كريه المصطلى
صلى الموت شبهه بصلى النار وهو شدة حرها صلى يصلى وصلى والصلا

الله بصلية صليت اللحم بالنار اي شويته فانا صال واللحم مصلي
ومن ذلك انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مصلية
اي مشوية وقال ابو عبيد صليته شويته واصليته القيته على جهة
الاحراق في النار ولظى الحرب شدة تلظيها واتقادها كلظى
النار يكتب بالياء قال الله تعالى عز وجل كلا انها لظى نزاعة للشوى
والشوى الاطراف وقيل جلدة الرأس والحرب مؤنثة وكان الوجه
ان تصغر حريبة بالهاء مثل الذنيبة والنويرة غير ان العرب تقول
في تصغير حرب حريب قال المبرد اصلها المصدر حرب يحرب حربا فسميت
بالمصدر والحرب الهلاك والحرب هلاك من حل بها وكذلك
مثل الهند الحديد الجزيرة والجزيرة طلع النخل والمصطلى مفتعل
من صلي يصلي والاصل مصيل فقلبت الافتعال اذا انشبعت صادا او ضادا
او طاء ٥ ٥ ٥ او ظاء ٥ صارت ٥ ٥ ٥ طاء

لو مثل الحتف له قرنا لصادمه عنه هيبة ولا انثنى

الحتف الهلاك والموت واما قولهم فلان حتف انفه او حتف
انفيه فانه يعني انه على فراشه لا بغرق ولا حرق لانه يموت ونفسه
تخرج من انفه وجاء في الحديث ان ناسا كل الجراد اذا قتله الصقيع يعني
البرد ولا باس بالسمك اذا مات في الماء حتف انفه وقرن الانسان نظيره
في الشدة وقرن الانسان نظيره في السن بالفتح وقوله ولا انثنى اي
لم يرجع وتكتبه بالياء لانه فعل ماض والمستقبل ينثني ويثني

ولو حمى المقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح ما حمى

حمى منع والمقدار والمقدور سواء والقدر ايضا وتقول هذا مقدار

هذا

هذا وعندك مقدار دينار اي مثقاله ووزنه والمهجة النفس
ضب تستبيح لان او بمعنى حتى لرامها حتى تستبيح قال الله تعالى
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم معناه حتى يتوب عليهم ثم قال عمرو
بل صاحبي لما راى الدرب دونه ٥ ٥ وظن بانا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما ٥ نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اراد حتى نموت واو تنقسم عشرة اقسام تذكر في غير هذا الموضع
منها الشك والتخيير والاباحة بمعنى بل وبمعنى او وحمى تكتب
بالياء ٥ لانك ٥ تقول ٥ في المضارع ٥ ٥ يحمي

تغدو المنايا طائعات امره ترضى الذي يرضى وتابى ما ابى

المنايا جمع منية ووزنها فعيلة والجمع فعائل منايي فكرهوا
الحركة على الياء فسقطت لسكونها وسكون التنوين وقيل سقطوا
الياء ثم عوضوا التنوين فكرهوا وقوع الهمزة بعد الالف مع سقوط
الياء فقلبوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار منا اءا بثلث الفات
فقلبوا من الوسطى ياء وكذلك العلة في خطايا ووزنها وحوايا
قوله تابى ما ابى بالياء ابيت ليس في كلام العرب فعل يفعل بفتح
الماضي والمستقبل الا اذا كان فيه احد حروف الحلق نحو سحر يسحر
اذا كان حروف الحلق عينا او لاما من الفعل الا ابى يابى فان قيل
لك ليس من حروف الحلق قيل الهمزة فاء الفعل ههنا وانما يفتح
اذا وقعت عينا او لاما قيل فان قيل ليس قد ورد لنا انه قد جاء فعل
يفعل بالفتح في خمسة احرف عشي يعشى وقلى يقلى وجبى يجبي و
ركن يركن فقل في ذلك خلاف والى يابى لا خلاف فيه بين النحويين

فلذلك خص بالذكر بل قسما بالسمر من يعرب هل المقسم من بعد هذا منتهى
بل تقسم ثلثة اقسام تكون لترك الكلام واخذ غيره وتكون نسقا
بعد جحد وتكون بمعنى رب تخفض وقسما نصبه على نصب المصادر
وليس بمصدر ولكنه اسم وضعته موضع المصادر الاناث تقول اقسمت
اقساما فاقمت قسما موضع اقساما كما تقول اعطى الامير الجند عطا
وانما الاصل اعطا فاقيم الاسم مقام المصدر ومثله والله انبتكم من الارض
نباتا ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ولم يقل انباتا ولا
اقراضا والسمر جمع اسمر وهم السادات قال الخنسا ٥ شم الانوف من الطراز
الاول ٥ فاذا مدحت المراة فيوصف خدها واذا مدح الرجل بالشمم
فانه يراد به الشمم والانف الى الضيم ويقال للرجل انه حمي الانف اي للظلم
قال الاعشى ٥ متى تجمع القلب الذكي وصارما ٥ وانفا حميا تجتنبك
المظالم ٥ ويعرب بن قحطان لما تبلبلت الالسن كان اول من تكلم
بالعربية فعرب يعرب معناه بين واوضح فافصح والعربية البيان
واعربت عن القوم واوضحت عنهم وعربت عنهم على الرجل قوله
اي قبحت عليه وامراة عروب متحببة لزوجها والعرب جمع عروب
والعرب فسا المعدة والعرب بالشام يقال الطبخ لنا عربيه
وقوله هل المقسم من هذا منتهى هل تكون استفهاما وامرا نحو فهل
انتم منتهون اي تقدم وتكون جحدا ومعنى هذا الموضع جحد
اي المقسم من بعد هذا منتهى ويجوز ان تكون هاهنا تقريرا
وقوله هل في ذلك قسم لذي حجر تقريرا يقال اقسم يقسم اي حلف
وقسم يقسم المال ٥ والمنتهى بالبا ٥ انتهت

هم الأولى

هم الأولى ان فاخروا قال العلى بفي امرئ فاخرهم عفر البرى
الاولى بمعنى الذين واولوا الالباب واحدهم ذو لب واولات
الاحمال واحدتهن ذات والمفاخرة بالخير والحق والمفاخرة بالباطل
يقال فاخر زيد عمرا وفاخره وقوله بفي امرئ في فم امرئ ومكانه
تكون الاصل فوه لان ثانيها حرف لين فوك وفيك وفاك والاصل
فاسقطوا الهاء تخفيفا والدليل على ذلك انك اذا جمعت قلت
افواه واذا صغرت قلت فويه فاذا اسقطوا الهاء فالان يضطر
شاعر فله الصنف قال العجاج خالط من سلمى خياشيم وفا ٥ اراد وفاها
ومن العرب من اذا اسقط الهاء احب ان تستعمله مفردا غير مضاف
عوض من حرف اللين ميما تقول هذا فم وهذا فمك وفيه ثلث لغات
تعرب من مكانين هذا فمك بضم الفاء والميم ومررت بفمك
بكسر الفاء والميم ورايت فمك بفتح الفاء والميم وكذلك
بفي امرئ امرء معرب من مكانين هذا امرؤ ورايت امرأ والعفر
التراب هو العفر ايضا والعفراء البيضاء والعفر وكذا الحمار ويشبه
الرجل الشديد ويقال ظبية عفراء وظبيا عفر ويقال ما القيته
زعفرا اي من شهر وانشد ٥ ليثنا ابنة السهمي زينب عن عفر
ونحن حرام مسى عاشرة الشهر فقلتها ثنتين ٥

وليلة السواء وليلة البدر وليلة التمام والثرى التراب
يكتب بالياء وقد مر فيما مضى والثرى التراب يقال التقى الثرى بد البرا
مقصورا ومثل الثرى فاذا مدت فقلت البراء فهو اخر ليلة في الشهر

هم لاولى الحجى وينابيع الندى هامية لمن عرا او اعتفى

الينابيع جمع ينبوع وهو الماء الجاري يفعول من نبع ينبع قال
الله عز وجل حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والندى المطر والندى
السخاء شبه بذلك وهو مقصور يكتب بالياء والجمع انداء فاما
قول الشاعر ٥ في ليلة من جمادى ذات اندية ٥ لا يبصر الكلب من ظلمائها
الطنبا ٥ فان المبرد زعم انه جمع الندى انداء ثم جمع الانداء اندية
لان الاندية انما هي جمع ندي وهو المجالس الهامية المنصبة همت
تهمي هميا المطر والدمع وقوله لمن عرا اي لمن جاء يطلب فضل
اجتداه يجتديه واعتراه يعتريه واعتفاه يعتفيه وهو العافي
والجادي واعتراه يعتريه قال الله عز وجل فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر فالقانع السايل والمعتر الذي يتعرض ولا يسال
عن انه يعتريك بالحمد فيقول ما اسمن هذا واحسن هذا فيقال عراه يعروه
اذا اتاه مثل اعتراه قال ابن احمر ٥ يرعى القطاة الخمس قفورها ٥ ثم
يعرفيهن بعره ٥ وجمع العافي العفاة وانشد ٥ يطوف العفاة بابوابه
كطوف النصارى ببيت الوثن ٥ هذا للاعشى واخذ ابن زرقا
يطوف العفاة بابوابه ٥ طواف الحجيج ببيت الحرام ٥ اذا انقطعت
الحروب الصفار ٥ فتر لها عمراء ثم ٥ فلا يسبب على دمنه
ولا يشرب الماء الا بدم ٥ دعاني الى عمر جوده ٥ وقول العشيرة خضم
ولولا الذي خبروا لم اكن ٥ لاحمد ريحانة قبل شم ٥ وعرا يكتب بالف
لانه من عرا يعرو والعرى مقصور بالالف فناء الدار نزلنا بعراه فلان
وبعراه وبعرويه واما العراء بالمد فالمكان الخالي فنبذناه بالعراء والعراه

البهاره

البهارة الصفراء قال الاعشى ٥ بيضاء ضحوتها وصفراء
العشية كالعرارة ٥ والعرارة الشدة ٥ والعرارة الجماعة قال الاخطل
ان العرارة والنبوح لدارم والمستخف اخوهم الاثقالا واعتفى
بالياء لانه افتعل وكلما زاد على الثلاثي من ذوات الواو رجع الى
الياء والعافي الذي يطلب فضلك والعافي الدارس عفت الديار والعافي
الكثير حتى عفوا وقالوا العافية البهيمة قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احيا ارضا ميتة او زرع ارضا فما اكلت العافية منها كان له اجر

هم الذين دوخوا من انتحى وقوموا من صعر ومن صغا

قوله دوخوا اي ذللوا يقال دوخت البلاد ودوخها اذا وطئتها وغلبت اهلها
اي في ذللتها وقوله من انتحى اي من تكبر افتعل من النخوة يقال ان فلانا
فيه نخوة وجبرية وتيه وصلف وكبر وابهة وابا وشمخرة وضمخرة و
خنزوانة اي تكبر والصعر الميل بالوجه تيها وتكبرا قال الله عز وجل
ولا تصعر خدك للناس يقال جا فلان لاويا عنقه وثانيا عطفه
ومصعرا اي متكبرا وجا فلان كانه يعتنبه ريح اي غضبانا وجا
فلان ينفض مذرويه وجا فلان لا ابسا اذنيه اي متغافلا وجا
فلان يضرب اصدريه اي فارغا بغير شي وجا يحمل جنبيه اي مجرمعا
وقوله ومن صغا هو مثل الصغو كالصعر ولتصغى اليه افئدة اي
لتميل اليه قد صغت قلوبكما اي مالت عن الحق ويقال هذا
صغوه اي ميله هم الذين جرعوا من ماحلوا افاوق مر الجنا
ماحلوا عادوا وحاربوا والماحل الساعي الى السلطان وهو لوا
ومن ذلك قولهم اللهم لا تجعل القران بنا ماحلا ٥ الافاوق جمع افاقة

من الفراق والفيقة وهو ما ينزل في ضرع الشاة والنافقة من اللبن
والحُسا عند البصريين تكتب بالالف جمع حسوة وعند الكوفيين
بالياء الانضمام اقل والضيم الذل يقال فلان يابى الضيم ويابى
ان يضام ضمته فانا اضيمه ضيما والفاعل ضائم والمفعول مضيم
ازال الحشو نثرة موضونة حتى اواري بين اثناء الجثا
قوله ازال اي لا ازال الجواب القسم تحذف اللام لدلالة المقدر
النثرة الدرع وتسمى النثلة والنثرة في غير هذا اسم كوكب والنثرة
فعلة من نثرت الشاة فهي ناثرة اذا القت من انفها الرغام ونثر الرجل
واستنثر اذا جعل الماء في خياشيمه والموضونة المنسوجة على سرر
موضونة اي منسوجة بالذهب واواري اغيب واثناء الجثا الجثا
التراب عليها جثوة من تراب يعني طائفة من تراب وكذا الجثا عن
القبر ويقال الجثا على ركبته وجثا على اطراف اصابعه والجثا في غير هذا
الصنم قال عدي ٥ عاكفين بالذي نريد نفي الصد ٥ عكفة على جثا العزى
قال الشيباني والجثا تراب مجموع توضع عليه حجارة ينحر عليه للصنم
وذلك من فعل الجاهلية وكان للنعمان صنمان يقال لاحدهما الجثى
والاخر الامبص ويكتب جثا بالالف عند البصريين وعند الكوفيين
بالياء وكان ببغداد الكرماني صاحب العين وكان يطعن على ابن دريد
وينقض عليه الجمهرة فجاء غلام لابن دريد فجاء حذاءه بالجامع
ونقض على الكرماني جميع ما نقضه على ابن دريد وقال اكتبوا بسم
الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر بن دريد اعزه الله تعالى عنيت
الفرس اذا حبست بينا فاحبسه بقوده فلم يعن قال الكرماني

الجاهل

الجاهل اخطأ ابن دريد لانه كانت من عنيت فيجب ان تكون
معنوتا والخطأ الكذا بكذا فوقف على شاعر الحلقة فقال اكتبوا
اذ للكرماني وعرضتها المحفل مثل عديد الحصا ٥ وابن دريد
غرة منهم في بحر مثلك ركعوا صا ٥ جثا على الركب حتى اذا
احسن حرفا قعد القرفصا ٥ والله ان عدت الى مثلها ٥ لاصفعن
هامته بالعصا ٥ فلم يلتفت اليه ٥ بعد ذلك
وصاحب كاصاحبا في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربا
يريد بصاحبه السيف والفرس والصاح القاطع وللسيف اسماء منها
الصمام ٥ والرداء ٥ والخليل ٥ والقضيب ٥ والصمصامة ٥ والمفقر
والصمصام ٥ والماثور ٥ القصم ٥ الكهام ٥ الانيث ٥ المعضد
الجراز ٥ الدودان ٥ القطار ٥ ذو الكريهة ٥ المشرفي ٥ الفصا
الحسام ٥ العضب ٥ المذكر ٥ الجذاء ٥ المهو ٥ المنصل ٥ الهذل
الهذاهذ ٥ الحفل ٥ المهند ٥ القاضب ٥ الصمصم ٥ المطبق
الضريبة ٥ الهندي ٥ المهند ٥ الصقيل ٥ الابيض ٥ العمر
العقيقة ٥ المتين ٥ وهو الذي لا يقطع والاشد ٥ سلو الكبو
وسلاك المتنا ٥ وقوله في متنه للسيف مثل مدب النمل يعني
فرند السيف ماءه والربي جمع ربوة ٥٥ وكتابتها بالياء
كان بين عمرو وعريب مفتادا تا كلت فيه المجد
عير السيف ناشز وسطه والعير بؤبؤ العين وكذلك عير القدم
والعير الحمار وما بين عير الى ثور موضعان وعرين حاله وكان عرب
اللسان والعرب في غير هذا الداء والعظمة والمقعد التنوق والجد

الجمرة من النار ونكتب بالالف عند البصريين لان الاصل وقد قرئ بهما

ترى المنون حين تقفو اثره في ظلم الاكباد سبلا لا ترى

المنون الموت تذكر وتونث ولفظ الواحد والجمع سوى تقفو
اتبع والسبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر ويونث قال الله تعالى وان
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وقال قل هذه سبيلي وقرا ابن
مسعود قل هذا سبيلي وقرا ابن مسعود الى لا يتخذوها ولتستبين
بالياء والتاء وروى بالنا وابنا الاصل بروى تخذ نوا الهمزة واختصا
من المستقبل والنبوة في الماضي وانحرف وربما همز الشاعر على الاصل كان
الحنسا يدعي النبوة فاخذ عبد الله بن قيس فقال اضربوا عنقه فقال
ايها الامير فاين القوم الذين تامرني قال وما من راح قال قوم على خيل
بلق قال الحرج الخبر واخبر الناس وقد اطلقنا فلما خرج من عنده
كتب اليه الا ابلغ ابا اسحق اني رايت البلق دهما مصمتات ارى
عيني ما لم ترياه كلانا عالم بالترهات وان شئت جعلت الفعل للمنون
ترى طرفا في جثة المضروب وان شئت جعلت الفعل للسيف وهو
ابلغ ان يرى السيف المنون سبلا فجعل المفعول الثاني السبل

اذا هوى في جثة غادرها من بعد ما كانت خسا زكا

الجثة جسم الرجل وقوله غادرها بقاها وتركها قال الله تعالى ما لهذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال الصغيرة التبسم و
الكبيرة الضحك وسمي غدير الماء غديرا لان السيل غادره والخسا
الفرد والزكا الزوج قيل في قوله تعالى والشفع والوتر قال الشفع الزكا
والوتر الخسا وقيل الشفع والوتر ادم عليه السلم وولده وقيل الشفع

والوتر

والوتر الصلوة الخمس منها شفع ومنها وتر وقيل الوتر الله تعالى
والشفع خلقه فاقسم الله تعالى بالفجر وهو غداة يوم النحر وليال
عشر عشر ذي الحجة والشفع والليل اذا يسري ليلة الاضحى قال
بعد هذه الاقسام العظيمة هل في ذلك قسم لذي حجر اي لذي لب
اي لذي عقل قال الفرا وخسا لا يجري فيكتب بالالف لان اصله
الهمزة وزكاء بالالف لانه من زكوت

ومشرف الاقطار خاظ نحضه جاني القصيرى شنج عرد النسا

قوله ومشرف الاقطار يصف فرسا طويلا ويستحب في الاشراف
والاقطار النواحي والواحد قطر وكذلك الاقتار والقتر ويقال
القاه على احد قطريه والخاظي السمين يقال لحمه خظا بظا اي
سمين قال ابو زياد ومتنان خظاتان كزحلوق من الهضب وجاء
نفر من الاعراب الى الاسود الدؤلي فقال له يا بنيه ما فعل ابوك قال
اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا وفنخته فنخا فتركته
فرخا قال فما فعلت امراته التي كانت تشاره وتهاره وتماره وا
تزاره قال طلقها ونكحت اخرى فحظيت وبظيت قال يا ابن اخي
وما بظيت قال حرف من اللغة لم تدرج في عشك قال يا ابن اخي
لا خير لك في لغة لم تدرج في عشي فقوله بظيت اي سمنت
ونحضه لحمه والقصيرى اخر الضلوع جاني اي مجنى معوج والقصيرى
ضلع الخلف وجاء في الحديث ان حوا خلقت من القصيرى ضلع ادم
عليه السلم فمنه سميت حوا لانه من حي خلقت والقصيرى جا مصغرا
ومثله الحميا اسم ما والمريطا جلدا اسفل البطن والشنج

وسط القلب والسكيت الفرس الذى يجئ فى السباق اخر الخيل المسيطر
والمسيطر والثريا ودابر كيت للذكر والانثى ولا يقال الكت ولا
كتاء والجرشع الغليظ العرد الشديد يقال للذكر الرجل اذا
كان شديد القفا عرد وعُرد من ذلك والنسا يكتب بالالف
تثنيته النسيان وهو عرق فى الفخذ ولا يقال عرق النسا انما هو
النسا بعينه كما لا يقال عرق الاكحل قال امرؤ القيس * فانتت
اظفاره بالنسا * فقلت هبلت الا تنتصر * فالنسا هاهنا العرق
مقصور * والنساء بالمد التاخير قال حكيم العرب وقد روى عن على
عليه السلام قال من سره النساء ولا نساء فليباكر الغداء وليبكر العشاء
وليخفف الرداء قال وتفسير الرداء هاهنا الدين * حدثنا ابو عمر غلام ثعلب
عن ابن الاعرابى قال العرب تقول لخير الغداء بواكره وخير العشاء
بواصره ويقال نسأ الله عمره ونساه اى تاخيره ونهى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم عن الكالى بالكالى وهى النسيئة
تنقل الى النسيئة كرجل يبيع الثوب بمائة دينار الى شهر فاذا
انقضى الشهر قال اجرنى شهرا اخر وازيدك والنسا الفعل الذى
كانوا ينسؤن الشهور فى الجاهلية يؤخرون المحرم الى صفر قال الله
جل ذكره * انما النسيء * زيادة * فى الكفر *
قرب ما بين القطاة والمطا وبعد ما بين القذال والصلا
القطاة من الفرس اسفل الظهر تقول العرب ان فلانا من ركبانا
لا يعرف قطاته من لطاته اللطاة الحمق واللطاة الجبهة والمطا
الظهر والقذال موضع العذار وهما قذالان والجمع اقذلة والصلا

موضع

موضع الردف وهما الصلوان وكذلك سمى المصلى لانه اذا ركع
رفع صلويه والصلوة خمسة اشياء هذه المعروفة والصلاة الدعا
والصلاة الرحمة من الله والصلاة بيت لليهود ومنه قوله تعالى لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد والصلا واحد الصلوين وهو ما
عن يمين الردف وشماله من الفرس وكذلك سمى السابق من الخيل
السابق والثانى المصلى لانه يأتى ورأسه عند صلوى السابق
وكذلك قالوا سبق ابو بكر وصلى عمر وتكتب الصلا بالالف لان
الفه بدل من واو سامى التليل فى دسيع مفعم رحب الذراع وافى
العجز شاغل الفاعل من سما بيديه والتليل صفحة العنق فالتليل ما
عن يمينك والبليل بالباء الريح الباردة والاليل الانين المريض
والثليل الخالك والجليل التمام والحليل الزوج والصديق
الخليل الخليل الفقير والجليل الانف والخليل السيف
والدليل معروف وكذلك الذليل والزليل الاملس قال الشاعر
وسرب كعين الرمل عوج الى الصبى * رواعف بالجادى حور
المدامع * تحاد الى افواههن وتشتهى * نقيل على اكف الطوى
الاصابع * والعليل معروف والعليل الذى قد عل بالطيب
مرة بعد مرة والغليل العطش والسليل الولد والشليل البرذعة
والصليل صوت الفخار والضليل الخالك والطليل الحصير
والظليل الكثيف والفليل جمع فليلة وهى الخصلة من الشعر
والقليل العليا ما يعلمهم الا قليل قال ابن عباس انا من اولئك
القليل والكليل السيف الذى لا يقطع والمليل الخبز المملول

الروثا والدسيع مجرى الماء والعلف في الحلق ولذلك يقال
دسيع البعير مجرى اى دفع به ويقال للملك العطا فلان ضخم
الدسيعه والمفعم الممتلى يقال ساعد مفعم وانا مفعم اذا كان
ملان ماء والرحب الواسع ومن ذلك رحب المسجد والامشاش
اى قدام من عشاش والعجاية وهو عظيم لاصق بالذراع والعجا
ينا اسفل الذراع **ركب في جوانا مكتنزا الى ذنوب مثل ملفوظ النوى**
الجواشن يعني اصول السنابك والنسور ورووس السنابك وسميت
بذلك لسوادها ولانها تنثر الارض كما ينثر الطاير بمنقاره
ملفوظ النوى يعنى نواه التمر وهو اصلب ما يكون يشبه الحافر
بها لصلابته ويشبه بالجندل كما قال الشاعر ° يرى الجنادل بحافر
مندق ° ويستحب في الحافر السعة ويشبه بعقب الوليد ويستحب
فيه السواد والبياض ويستحب في الفرس ان يكون سواد اثناء العين في
الذكر والحافر والنسر في غير هذا الطاير وجمعه نسور والنسر في العدد
القليل والنسر [illegible] والنسر صنم قال الله تعالى
ولا يغوث ويعوق ونسرا وجا في التفسير ان ادم لما هبط الى الارض
ولد له اولاد سماهم يغوث ويعوق ونسرا ثم ماتوا فصور للناس
اصناما على تمثالهم والله اعلم هل كان ذلك ام لا الا ان القران
نطق بهذه الاسماء وفسر انها الاصنام ° والنوى يكتب بالياء فالنوى
جمع نواه والنوى الحاجة يقال قضى الله نواتك وحمل حمانك ويقض
لطانك واللطا الجبهه والحماد [illegible] يقال النوى النوى في
انويه اذا [illegible] والنوى بكسر النون والمد [illegible] النوى والنوى

البعد

البعد الفرق **بدير اعليطين في ململمة الى الموخر [illegible] اللاى**
الاعليطان الاذنان ° والململمة الراس المدورة ° والموخر يعني
عجزين ° واللاى الثور الوحشي ° والانثى لاه ° مثل [illegible] ويستحب
في الفرس دقة الاذن وانتصابها وسعة العين والمنخر والجوف
واللاى يكتب بالالف على وزن اللعى ° ° ° ° °
مداخل الخلق رحيب شجره مخلولق الصهوة مسود الاى
الرحيب الواسع والشجر والنحر والمنحر والرئة كله واحد والمخلولق
الاملس وهو الاخلق ومنه قولهم خلقنا المسجد اى ملسنا الحلوق
وصخرة خلقاء اذا كانت ملسا ومخلولق مفعوعل من قولهم يقال اخلا
الشى واخلولق اذا ما العلوا في صفة الجلد [illegible] وحش والخشوش
وعذب الماء واعذب [illegible] اذا استرخى [illegible]
الشعر والشد ° وتقامت [illegible] ° اذا ما [illegible]
ادعا ° اى اثقلها اكثرته وقد وجد في القران حرفا قرا ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ° والصهوة من الفرس كالغاربة الرجل
وشماله ° ويستحب في الفرس [illegible] الصهوة وصفا [illegible]
فيقال [illegible] شعر الذنب اى سابغ والمسد الجدول ° المفتول
ليس برهل وكانه شد الحبل فهو مسد اذا احكمت فتله والمسد
الحبل من الليف ° ومن الخوص [illegible] في قوله حبل من مسد حبل من نار
حدثني ابو طاهر النحوي وكان عالما باغراض [illegible]
قال المسد قد يكون ايضا من جلود الابل ° والاواى الثالث على
وزن الوعى الفرس الطويل ° ويكتب الاواى بالياء لان فا الفعل

واو فلا يكون للام ايضا واوا وقد فسرته في الوعي والوعي
لا صككا تشنه ولا فجا ولا دخيس واهن ولا شطا
الصككان يصك عرقوبا الفرس يقال صك يصك صككا
والصك ضرب الجبهة باليد فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم تشنه تقبح يقال عليك بما يزينك ودع عنك ما يشينك
شانه يشينه فهو شائن وزانه يزينه فهو زائن والشين ضد الزين
والزين الذنب على الذنب حتى يسود القلب قال ابن الثعلب والبين
الفراق وزين تشينه ذا والحين الهلاك والدين معروف
والعين مطر ايام لا يقلع والعين خيار كل شيء والعين تقسم
ثلثين قسما والغين معجم الغيم وانشد كانه بين خافتي
عقاب اصحاحا في يوم غين والطين مصدر طان الحائط
يطينه طينا والجمع حينه وهو الوقت تقول انا الفاك الاحين
الحينة بعد الحينة والقين الحداد والكين لحم داخل فرج
المرأة والوين الزبيب الاسود والهين واللين قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم المؤمنون هينون لينون والان مصدر آن يان
اينا اذا حان قال الله جل وعز الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله والفجا السعة يقال القوس فجوا وفجاء ثم قال
فجاء اخذها من الفجح بين حبلين ومن قال فجواء اخذها من الفجوة
وهو السعة قال الله عز وجل وهم في فجوة منه ولا دخيس لحم
يكون في حافر الدابة والواهن الضعيف من الوهن وقد وهي
ووهن يهن وهو واهن وهي واهنة والامر نادر جل وانما نقل الامر على

حرف

حرف لانه معتل الطرفين سقطت من اوله واو والحرف الذي بين
باء وكسره وفي آخرها ياء الجزم والشظى عظم لاصق بالـ
لذراع يكتب بالياء وشظيت تشظى شظا
يجري فتكبو الريح في غاياته حرى تلوذ بجراثيم الثعا
تكبو تسقط يقال كبا لوجهه يكبو وكبا به فرسه ومثله اكب
لوجهه اي سقط وكبه الله لمنخره جعل عهد والفرس اشد من سوط
الريح والغاية المدى وبلوغ الشيء وحرى تعبه تلوذ بجراثيم
اي باصول الشجر واحدتها جرثومة والثعا شجر والثعا الحقا
ايضا ويقال ان الثعا الصغير والثعا بالمد والكسر نبت الفرط
نطفة وهو عني محتجبا عن العيون اذا وارده ذي ٧
قوله ان ذاي ضرب من العدو الشديد يقال ذاي يذاي
ذايا وذاوا فهو ذاء ويقال ذوي العود اذا جف وذاي
بمعنى واحد وقوله وان ذي الورقان ضرب من العدو اذا نشط
الفرس قال الاصمعي سالت منتجع بن نبهان عن ذلك الفرس فقال
هو عدو بين ربه ومسرعه وذي ذي جميعا يكتبان بالياء
اذا اجتهد نظرا في اثره قلت سنا او ومضا او برق خفا
يقال في اثره واثره والفتح افصح لان الله عز وجل قال هم اولاء
على اثري والسنا ضوء البرق مقصور قال الله عز وجل يكاد
سنا برقه يذهب بالابصار ويكتب بالالف لان تثنيته سنوان
والسناء بالمد المجد والشرف والومض البرق لمع وبرق وهو الايماض
فاما ومض فجميع هذا فقط اشيا بعينه تقول العرب اشرق الى

قدام ووضرب بحاجبيه واو قصت يعني نقضت راسه وجاء رجل
من المنافقين وهو عبد الله بن سعد اراد رسول الله قتله فسلم
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعرض عنه ثم جاء من الجانب
الاخر فسلم واسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا قتلتموه
قبل ان يسلم فقالوا لو اومضت الينا فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان النبي لا يومض ، ويقال خفا البرق لمع يقال خفا
يخفو خفوا وخفا يخفى خفيا اذا ظهر ، حدثنا محمد بن عبد الواحد
عن ثعلب عن ابن الاعرابي وحدثنا ابن دريد عن شيخنا النحوي عن رجاله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه ذات يوم
اذ نشأت سحابة فقال كيف ترون رحاها قالوا ما احسنها وا
احسن استدارتها قال فكيف ترون جونها قالوا ما احسنه و
احسن قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واحسن استجالها
قال كيف ترون برقها اوميضا ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل
يشق شقا فقال النبي الحيا قالوا يا رسول الله ما رأينا الذي
هو افصح قال وما يمنعني من الفصاحة وانما نزل القرآن بلساني لسان
عربي مبين فعلى هذا جاز ان يكتب خفا بالياء والالف

كانما الجوزاء في ادرعها والنجم في جبهته (جبهتها) اذا بدا

الجوزاء الكواكب المعروفة وراس الجوزاء ثلاثة كواكب قال رجل
لابن عباس اني قد طلقت امرأتي بعدد نجوم السماء قال يكفيك
منها راس الجوزاء وقيل لابي عمرو بن العلاء لم سميت الجوزاء
الجوزاء قال لانها في جوز السماء اي في وسطها فشبه حجول الفرس

وبياضه ببياض النجوم والنجم يعني الثريا في جبهته يعني غرة
الفرس اذا بدا معناه اذا ظهر ومثله قوله في جبينه وان لم
تكن في صفة الفرس قول ابي عمرو ابي عمرة وذلك ان ابن عمه
اتاه وكان معلقا فسأله فشاطره ماله وانشد قوله
راني على ما بي عميلة فاشتكى الى ماله حالي اسر كما جهر غلام
رماه الله بالحسن مقبلا ، سيما ما تشق على البصر كان الثريا
علقت في جبينه ، وفي خده الشعرى وفي انفه القمر ، ،

هما عتادي الكافيان فقد من اعدته فلينأ عني من نأى

قوله هما عتادي يعني الفرس الذي وصفه والسيف هما
عدتاي فلينأ عني اي فليبعد عني من بعد تكتب نأى بنا بعد الالف
التي هي همزة لقولك نأيت ويقال نأى الرجل ينأى نأيا فهو
ناء قيل نعى ينعى فهو ناع وربما قلب فقيل ناء قال الله عز وجل
ونأى بجانبه وقرأ ابن عامر وناء بجانبه ، ، ، ، ،

فان سمعت به رحى منصوبة للحرب فاعلم انني قطب الرحا

الرحى تكتب بالياء لقولهم رحيان قال الشاعر كانا غدوة و
بني ابينا ، بجنب عنيزة رحيا مدير ، ويقال الموضع الحرب
ومن ذلك قول علي عليه السلام تحضنا من رحى الجمل والركاء
والمعترك فلتشبه شدة الحرب بالنار اذا التظت ولذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الان حمي الوطيس وقد اجاز قوم ان ينتهي
رحوين فعلى هذا يجوز ان تكتبها بالالف والرحى مؤنثة
والحرب مؤنثة قال المبرد كان الوجان يقول حريبة غرامي

العرب مغرية بغيرها لان الاصل الحرب المصدر من حربه
فرده على اصله وظبات الرماح الحديدة التي تدور عليها وقوله
بنو تقول سدى كلت حرب بين قوم فانا مربيهم ومسعرهم ومنها
مدار الانثا على قطبه ٥ اي على ٥ عقله ٥
وان رايت نار حرب تلتظي فاعلم باني مسعر ذاك اللظى
تلتظي تلتهب قال الله جل وعز فانذرتكم نارا تلظى فان قيل
لم قال نارا تلظى ولم يقل تتلظى فقيل لانه فعل مضارع
الاصل تتلظى فاسقطوا التاء تخفيفا وقرا ابن مسعود نارا تتلظى
وادغم ابن كثير فشدد وقرا نارا تلظى بالتشديد والمسعر الموقد
يقال للشجاع انه لمحرب وانه لمسعر حرب ويقال سعرت الحرب واسعرتها
واللغة الجيدة سعرت ويقال سعر السلطان الزيت بكذا وسعره
وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان السعر غلا على عهد رسول الله
فقالوا يا رسول الله اسعر لنا فقال ان الله الباسط الرزاق واني
لارجو ان القى الله وليس احد يطالبني بمظلمة في نفس ولا مال
كذلك النار ولظى بغير الف ولام معرفة اسم جهنم قال الله عز
وجل كلا انها لظى نزاعة للشوى الشوى جلدة الراس والشوى
الاطراف ٥ والشوى رذال المال وتكتب بالياء الكتبة اللظى
خير النفوس السائلات جهرة على ظبات المرهفات والقنا
جهرة علانية وفي قوله عز وجل ارنا الله جهرة ويعلم سركم و
جهركم اي لا تعصوا الله سرا ولا علانية فان الله يمقت
عليهم جميعا ويعاقب وظبات جمع ظبة وهو حد السيف مثل ثبة

وثبات

وثبات ويجوز ان يجمع جمع السلامة فيقول ظبون وظبين مثل
قلين وبرين عوضا من ذهاب لام الفعل وغرب السيف حده ايضا
والمرهف المحدد يقال رهفت السيف اذا حددته والقنا قد فسرته
هو جمع يكتب بالالف جود والجمع اقناء وان شئت قنوات
ان العراق لم افارق اهله عن شنأ اصدني ولا قلى
الشناء والشنوء والشنئن والشنا والشناءة كله البغض ولا يجرمنكم
منكم شنان قوم وقد شنئته اشناه شناء فانا شانئ الرجل وهو
مشنوء قال الاعشى ٥ ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت ٥ له انكرن
واصدني لغة ٥ يقال صدني عن حاجته ٥ واصدني فلان الكلام
اصدني ٥ ولا قلى ٥ اي ولا بغض ٥ يكتب بالياء وقد فسرته فيما سلف
ولا اطباني عنهم مذ فارقتهم شيء يروق الطرف من هذا الورى
قوله اطباني دعاني يقال اطباه يطبوه وطباه يطبيه واطباه يطبيه والقلب
ولا نطبق الكلب السنور وق نعانا ٥ ولا تستغفي المخ الذي في الجماجم
اي يحن اشراف كرما فيغلا النا ٥ بمينة مدبوغة بالقرظ طيبة الرائحة
وليست منتنة فتدعو اليها الكلاب فقوله الشرف وبروى القرانيا
اي تسري بالليل ٥ وقوله ولا تستغفي المخ كانت العرب تتكرم عن اكل المخ
والدماغ ويحسبونه نهما ٥ اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي
قيل لاعرابي هل تحسن اكل الراس قال نعم امتع عينيه واشح حيه
وافك اصول اذنيه وانبذ الدماغ نهما وبانيهم فارقتهم ويروق
يعجب يقال راقني الشيء اعجبني والطرف العين والطرف الفرس
والطرف من الابوان ومن ذلك لا يكد اي طرفيه اطول وقيل الذكر

اللثا والورى ههنا الخلق يقال لا ادرى اى الورى هو اى
الطبل هو واى الطمش هو واى الطوز هو واى برنشا هو واى
خالفه هو واى من قطرنى البحر هو واى الناس هو واى ترخم شله
والورى الخلق مقصور يكتب بالواو وقبله قال الفرى الورى
يكون في الجوف خطا سائر الناس فقالوا انما هو الورى باسكان
الراى قال ابو عبد الله بن خالويه وقد حدث الفراء بجمع القراء
سمع الورى بفتح الراء في جمع فعاله وهو من العرب يقول
للرجل اذا دعوا عليه به الورى وبفيه البرى وحمى خيبرى وشر ما
فانه خيبرى قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنح ○ يا ليته يسقى على الذرحرح
○ الذرحرح والذراح والذرنوح والذروح كله واحد
فاما الوراء بالمد فلثلثة اشيا الوراء والقدام والوراء الخلف والوراء
ولد الولد قال الله تبارك وتعالى ومن وراء اسحق يعقوب واقبل الشعبي
ومعه ابن ابن له فقيل له هذا ابنك قال هو ابني من الوراء ومن الوراء
الداء قول عبد بني الحسحاس وراهن ربي مثل ما قد ورينني و
احما على اكبادهن المكاويا ○ وحدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد فخذ حدثت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلي شعرا هم الشناخيب المنيفات الذرى والناس ادنى ما ترى
وهوى الشناخيب جمع شنخوب وهو الجبل العالي المنيف العالي ايضا
قد اناف على كل الجبال اى اظل واشرف وزاد ومثله ناف يوفي وينيف
كذا الانف سمي انفا لنتوه وزيادته والذرى تكتب بالالف
عند البصريين لان الالف لتبين واو وعند الكوفيين بالياء للضم اوله

والذرى

والذرى جمع ذروة مثل رشوة ورشى وكره وكرى كل ذلك بالالف
عند البصريين وبالياء عند الكوفيين وذروة كل شيء اعلاه والآكال
جمع دحل وهي البئر الضيقة الراس الواسعة الراس الواسعة الاسفل
وربما كانت بحجارة فيقال دخل في دخول الدحل جمع دحل الدحل
بالدال غير معجمة والذحل بالذال معجمة الترة والعداوة وقولهم
سواهم اي غيرهم مكسور السين مقصور وقد يفتح ويمد فيقال
هاني القوم سوى زيد وسواء زيد والسواء بالمد العدل والوسط
بمعنى غير والمستوى وقوله وهوى جمع هوة وهي الحفيرة
العظيمة وكلاهما بالياء والف ○ مثل الذرى ○ ○ فبلة
هم البحور زاخر اذيها والناس ضحضاح ثغاب واضا
الاذى موج البحر والزاخر الذي له اضطراب وعباب والضحضاح
الماء القليل قال صلى الله عليه وآله وسلم ان عمي ابا طالب في
ضحضاح ولولا انا لكان في الصطا الطمطام وسط البحر و
ضحضاح شاطئه وموضع قلة الماء اى ان عقلهم خفيف والثغاب
جمع ثغب وهو القليل من ماء السماء يستقر في قلب صخرة والعرب
تستطيبه وتصفه ثغب وثغاب وقوله واضا وهو غدير
الماء اضا واضى مثل حصا وحصى ومنهم من يقول اضاه واضا
بكسر الهمزة والمد يجعله فعلة وفعالا مثل اكمة واكام ويكتب با
لياء ○ ○ لان ○ ○ تثنيته ○ ○ ○ ○ ○ اضيان
ان كنت ابصرتهم من بعدهم مثلا فاغضب على قرح الضفا
قوله اغضيت اى اغمضت ما طبقت جفنا على جفن والجرف البقا

تخبُّ مثل وخز الابرة والاشفا والشفا شول البهمى ومثل ذلك
قول ابى ذويب والعين بعدهم كان حداقها سُمِلت بشوك فهى عور
تدمع والنقص ذلعبه اذا رعتها واذا ترددا الى قليل ٥ تقنع
والسفا جمع سفا والطرفاء واحدها طرفه وكذلك الحلفا
واحدتها حلفة وحلفة بكسر اللام والشجراء واحدتها شجرة هذا
عند الاصمعى والفراء واما سيبويه فزعم ان البهمى والسفا والحلفا
والطرفاء لا واحد لها يقال البهمى واحدة وبهمى كثيرة والصفا
خفة الناصية يقال بغل سفا والسفا بالمد مقصود جل يُنفى
بين السفا وهو الخفيف ٥ الحلم ٥٥ وسفيه ٥ والسفا
حاشى لامر الذين او فدا على ظلال نعيم قد ضفا
حاشى كلمة استثناء وفيه لغات حاش لزيد وحاش زيدا وحاشا زيد
وقد قال بعض النحويين الاخفش حاشى يجعله فعلا ماضيا حاشى
قال النابغة وما احاشى من الاقوام من احد وقرا ابو عمرو كذلك قلن
حاشى لله وسائر القراء حاش لله والوقف على الشين في كلتا
القراتين وقال بعض المفسرين في حاشى لله معناه معاذ الله واوفد
شاوابى به وفد شاناء على الامير واوفدت غيرى وقوله ظلال
مثل يقول نا في ظل الامير اى في ستره ونعمته ومنه ظل الجنة وظل
شجرها واختلف الناس في الظل والفيء فالظل ما كان من قبل
الزوال ما نسخته الشمس والفيء بالعشى والشد ٥ فلا الظل
من برد الضحى تستطيعه ٥ ولا الفيء من برد العشى تذوق ٥ وقوله
قد ضفا اى قد سبغ والسبغ والضفا السابغ تكتبه بالالف ضفا

هما اللذان ابقيا لى املا قد وقفا الطين به على شفا
الامل الرجا والياس من الشى ضد الطمع فيه يقال ايست من
الشى ويئست وهو الياس والاياس الشفا شفير الشى وجرفه
على شفا جرف اى على شفير جهنم والشفا بقية القمر والشفا جمع شفة يكتب بالالف
تلا فى العيش الذى تنقه صرف الزمان فاستقا وصفا
تلافيت الشى اذا تداركته بعد ان اشفى على الهلكة ونقه كتد
يقال ما رنق وطرق ويقال قد رنقت عينه سنة اى نعاس مغشا
دار فالسد ٥ وسنا اقصد النعاس ٥ من رنقت في عينه سنة وليس
بنائم ٥ وصرف الزمان اهل الناه والصرف في غير هذا الحيل استاع
استفعل من ساغ لى الشراب اى خلا وطاب قال الله عز وجل عذب
فرات سائغ شرابه ٥ وهو السهل الدخول فى الحلق وانشد
وساغ لى الشراب وكنت قبلا ٥ اكاد اغص بالماء الحميم ٥
الحميم هاهنا البارد ٥ وفى غير هذا الحار ٥ والحميم العرق والحميم
القريب ٥٥ وصفا ٥ بالف ٥ من صفا ٥ يصفو
واجريا ما الحيا لى غدا فاهتز غصنى بعد ما كان ذوى
الحيا مقصور المطر الخصيب يكتب بالالف كراهة ان يجمع
يا ان ولولا ذلك يكتب بالبا وتثنية الحيا الحيان وجمعه
احيا ويقال حى القوم وحيى القوم خفيف وحيوا اذا اخصبوا
بعد قحط وقال اخرون يقال القوم قد حيوا اذا احيوا فى
انفسهم واحيوا الى حيث دوابهم والحيا بالمد من الاستحيا
وجمعها احيية والحيا بالمد من الاستحيا ولا يثنى ولا يجمع لانه

مصد ونشد ۝ اعاذلتي قد جربت حسبي ۝ وشق القوى وانكشف
الغطاء ۝ وما في ان يعيش المرء خير ۝ اذا ما المرء زايله الحياء ۝ و
الرغد العيش المخصب قال الله عز وجل وكلا منها رغدا ويقال
فلان في عيش رغد ومرغد ونخ وعيش اغضف اعطف واوطف ذعفل
كل ذلك اذا كان في عيش خرمى ناعم فاهتز غضا اهتزازه تفطره
بالنبات وكذلك الاهتزاز النبات اذا علا قال الله تعالى فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانما عبر به مثل النبت وجعل روحه
بعد ما امحى الدهر الى الشدة اجرى الخصال الى احيا وقوله دوى
اي جف يقال دوى العود بالكسر دوى وذويا وذوى النبات ولغة اخرى
ذا اي ينذا اي اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال كنا
مجالس شعبة فمر في الحديث ذا اي ينذا اي قد ذكرنا الحكاية قبل
هذا في موضع اخر ۝ تكيت ۝ بالباء للواء قبله

هما اللذان سموا بناظري ۝ من بعد اغضاء على الذي القذى

اللذان يكتب بلامين لقلة الاستعمال والذي بلام واحدة
لكثرة الاستعمال ولان اللام لام التعريف لا تفارق اللام الاصلية
في الذي لانه مثل عم ثم دخلت الالف واللام للتعريف فصار الذي
وان قيل لك وكذلك لحم ولوح ولوز تقول اللحم واللوح واللوز
فتكتبها بلامين فالجواب في ذلك ان اللام هاهنا تدخل
وتخرج وفي الذي لازمة فلما لزمت اللام لازمة كان الادغام
لازما وقوله سموا بناظري اي نفعا بان عيناي من بعد اغضائي
ذلا وفقرا والقذى ما سقط في العين مما يتاذى به يقال قذيت عيني

تقذى

تقذى قذيا اذا صار بها القذى واقذيتها جعلت فيها القذى
وقذيتها اخرجت منها القذى قال الحسن في بعض مواعظه
يرى احدكم القذى في عين اخيه ولا يرى الجذع بين عينيه اي
يعيبون الناس ولا يتفقدون عيوبكم والقذى بالنبات في معنى
الحسن قول الله ۝ تعالى ۝ اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم

هما اللذان عمرا لي جانبا ۝ من الرجاء كان قدما قد عفا

يقال عمر المنزل وعمر الرجل المنزل وعمر الرجل طال عمره ويقال
اطال الله عمرك وعمرك ولعمرك ما فعلت كذا اي فيما بحياتك
وبقائك وعيشك فاذا اسقطوا اللام قالوا عمرك الله والعمر القرط
والعمر السيف والعمر النسرة الخضرة والعمر نخلة السكر والعمر
مركب الاسنان ويقال العمري ورعلي لعمري حكاه ابو زيد والرجاء
الامل ممدود رجوت رجا فاما الارجاء بالقصر فجانب البير ويكتب
بالالف لانه من ذوات الواو والتثنية رجوان والجمع ارجاء قال الله
عز وجل على ارجائها وانشد ۝ فلا يرمى بي الرجوان اني اقل القوم
من يغني مكاني ۝ وقوله قد عفا اي قد درس ويكتب بالالف لانه من
يعفو وقد فسر وقلداني منة لو قرنت بشكر اهل الارض عني ما وفى
اي قد جعلا منتهما والحاتهما القلادة في عنقي وصار شكرهما
فرضا علي ويقال قلدت فلانا امري اذا جعلته قد توليت
تقوم بامرك وتنتهي الى رايه وامره ونهيه وانشد ۝ فقلدوا
امركم لله دركم ۝ رحب الذراع بامر الحرب مضطلعا ۝ ويقال
الشد مقلدات الشعراء ابياتهم الطائرة المستحسنة مثل قوله الفرزدق

يصونوا عنوة بكر بن وائل ۝ ومما خلت عنى وردهم تتصرم
قواوض تابتنى وتحتقرينها ۝ وقد يملأ الشعف الاناء فيفعم
الشعف الا قطر وقول الاخطل ۝ واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخرا يكون كصالح الاعمال ۝ وقوله بئس العداوة حتى تبت عظمها
ولعظم الناس احلاما اذا قدروا ۝ وكقول جرير ۝ فغض الطرف
انك من نمير ۝ فلا كعبا بلغت ولا كلابا ۝ وكقوله ايضا ۝ السم
خير من ركب المطايا ۝ واندى العالمين بطون راح ۝ وقوله
ما وفى يقال وفى شعره يفى ۝ اذا كثر ووفى الكيل فهو واف
اذا تم وزاد ووفى فلان بعهده ۝ واوفى لغتان والقرآن نزل
بالالف واوفوا بالعهد الله ويقال اوفيت الكيل واوفوا الامر
الى اوفى الكيل والاشد واوفى بعهده اما ابن طوق فقد اوفى
بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها ۝ النجم الثريا وقلاصه عشرون
كوكبا تتبعها والحادى الدبران والامر من اوفى اوف ومن وفى ف
يا هذا بالفاء وحدها فاذا وقفت قلت فه لانه لا يكون كلام
على حرف فتاتى بالهاء لتصلح الوقف عليها وانما صار الامر على
حال واحدة من وفى يفى لانه معتل الطرفين اوله واو واخره ياء فسقطت
الياء للامر والواو لوقوعها بين ياء وكسرة ومثله ۝ ودى يدى ۝ ووشى
يشى ۝ وونى ينى ۝ وورى يرى ۝ ووعى يعى ۝ الامر فى ذلك كله ع ق
ش ن ر ۝ هذا اذا ادرجت فان وقفت قلت عه قه نه شه
ره ۝ قال الله عز وجل وقنا عذاب النار ۝ والاصل اوقينا فذهبت
الواو لوقوعها بين كسرتين وذهبت الياء للجزم فصار قنا فان وصل

والنون والالف اسم المتكلم فى موضع فان سئل سائل فقال
اوفى بعهده افصح اللغتين واكثرهما فلم زعمت ذلك وانما النحوى
من يفسر عن كلام العرب ويحتج عنها ويبين ما اودع الله جل ذكره
من هذه اللغة الشريفة هذا القبيل من الناس وهم فضل المكان فى تعهد
يجد بها اصل من وفى الشىء اذا كثر ووفى بعهده لختار واوفى اذا كان
لا يشكل ولا يكون الا للمعهد فاعرف ذلك ان شاء الله تعالى
بالعشر معناها وكان كالحشو فى اذنى الحجر قد طما
عشر الشىء معروف جزء من عشرة ومعشار مثل جزء من شىء من و
كل العشر قال الله جل وعلا معشار ما اتيناهم والمفسرون قالوا
ان المعشار والعشر سواء وانشدنى ابو على الرد ودى فتى لو ادخل الحمام
حولا ۝ وحولا بعد احوال كثيرة ۝ والبس الفرو بعد الف
ولحف حشوها قطن الجزيرة ۝ واوقدت الجحيم عليه حتى تصير
عظامه مثل الذريرة ۝ لما عرقت انامله لبخل عشيره ۝ عشر معشار
الشعيرة ۝ والحشو لغتان الرغوة ۝ والرغوة والرشوة و
الرشوة ۝ والاسوة والاسوة ۝ والاذى موج البحر والاواذى وكتبنا
مثله وامثله واما الماذى فالعسل الابيض والدروع ايضا
ماذية يشبهها بذلك وطما البحر اذا علا ثبجا يكتب بالالف طما
يطمو وانشدنى ابو عبد الله بن حوشب يذكر ابى حنيفة الدينورى
قال ابو حسن ما قيل فى ابيات المعانى قول الشاعر ۝ اذا القوم
ورثها ابيدى ۝ فاصبت الذرى والكلى ۝ واصبحت والليل [illegible]

الجمع

واصبحت والارض بحار طما • القوس يريد بها قوس السما
قوس قزح • وترها يعني الله تعالى رمى واصبا الذرى ذرى الجبال
وكل الها فاصبحت والليل مستحكما اى اشرب المصباح والليل
شديد السواد يقال استحكم الليل واحلنكك واسحنكك واسود حلكوك
وحلبوب وغربيب وغيهب وغيهم وخداري ودجوجي وقوله
واصبحت الشا يعني من المصباح • والارض بحر من كثرة المطر

ان ابن ميكال الامير انتاشني من بعد ما قد كنت كالشي اللقا

ابن ميكال هو الشاه بن ميكال الامير الذي كان ابن دريد في جنبته
وكان يصله بالالوف فعمل الجمهرة وهذه القصيدة فيه فقال علي
ابن عيسى ما للجمهرة عيب الا انها في ابن ميكال يعني ان
الجمهرة لا نظير لها في الجلالة وابن دريد امام في عصره فوجب
ان ينسبه الى خليفة او الى وزير وميكال اسم اعجمي والعرب اذا
نطقت بالاسم الاعجمي عجمي تستثقله فلا تصرفه وتتكلم به على
لغات فتقول ميكال ومنهم من يقول ميكايل ومنهم من يقول
ميكيل ومنهم من يقول ميكائيل بالف بعدها همزة مثل ميكاعل
وكان قراها نافع وابو عمرو ميكال وكذلك جبريل يقرا على وجوه
ومنها لغات جبرئيل وجبريل وجبرئل مثل جرعل رواه ابو بكر
عن عاصم وجبرائيل بالمد وجبريل بالتشديد اللام كذلك رواه
يحيى بن يعمر وجبر الا الالله تبارك وتعالى وكذلك ايل
لجبريل مثل عبد الله وميكائيل مثل عبد الرحمن جبرائيل مثل عبيد

ايل

ايل ويقال للملك جبر ومن العرب من يقلب اللام نونا فيقول
جبراين واسرابين وانشد • يقول اهل الشوق لما جينا
هذا ورب البيت اسراينا • واللام تبدل من النون والنون
من اللام يقال العتل والعتن وسكر ثمل وطبرزين والشاه بالفارسية
اسم الملك وشاهنشا ملك الملوك فلذلك قال النبي صلى
الله عليه واله وسلم لا اشنع او اسم ملك الاملاك ويقال
شاهنشاه ابو ساسان قال عمد بن كسرى الملوك ابن ابو ساسان ام
ابن قبله سابور ويروى ابن ابو شروان • انتاشني اخذ بيدي
ونعشني بعد ما كنت كاللقا • واللقا الشي المطروح الذي لا
يلتفت اليه لهوانه اذا ارتحل الناس كالقطعة من الحبل وكالخرقة
وكذلك نسيا منسيا الذي لا يلتفت اليه • • • • •

ومد ضبعي ابو العباس من بعد انقباض الذرع والباع الوزى

الضبعان من الانسان ومن كل حيوان معروف والضبع مصدر ضبعت
الانثى تضبع ضبعا اذا اشتد ضبعها في السير والضبعة بفتح البا
شهوة الجماع في الناقة والضبع هذه الدابة فالذكر ضبعان والضبع
الانثى يقال الضبع العرجا والعامة تقول الضبعة العرجا الباع الوزى
القصير اي كان القصير احتفا ذرعي همة وسعه بالغنى والوزى
باليا لان اوله واو • مثل الوعي • • • والوعى •

نفسي الفدا لاميري ومن تحت السما لاميري الفدا

الفدا يمد ويقصر فمن كسره باليا قال انه من فديت يفك
من مده كسره بالالف من العرب من يفتح اوله فيكون ونقصره

الفدا كل التمر فعلى هذا يكون الواحد فدى ومنهم من يقول الفدا
بفتح الفا والمد للتمر المجموع والسماء همزتها مبدلة من واو لانها
سماو وكل واو وياء اذا جاءت بعد الف طرفا انقلبت همزة فان
سماها هذه المرتبة وهي سبع سموات خلقها الله تبارك وتعالى من
دخان علا من بخار الماء فسماها الله سما ثم فتق تلك الواحدة
فجعلها سبع سموات غلظ كل سما مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سما
مسيرة خمسمائة عام فذلك قوله سبحانه وتعالى اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما يقال اخرجنا من
السماء بالمطر والارض بالنبات وفيه معنى يقال انا الفدا لك قال
الشاعر في لغة اخرى مبنية على الكسر ۝ مهلا فداء لك يا فضالة
اجره الرمح ولا تهاله ۝ ويقال اجر فلان الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه
لان الشكور لهما موضع القطع او بعيا ضمن في المنى
الشكر لا يكون الا مكافاة ولا يتعدى الا بحرف خفض يقال شكرت
للعامل وشكرت له فعله ولا يقال شكرته الا في شذوذ من اللغة
انشدنا ابن مجاهد شكرت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم
تنجح لديهم وسائلي الرواية نجحت والعرب تضرب مثلا
للذي يشكر القليل فلان اشكر من بروقة وهي نبات ينبت عن
ادنى ندى واخبرني المستبحر عن ابي حنيفة الدينوري
قال كل نبات ينبت عن مدة الا البروقة فانها تنبت عن الغيم
فذلك اشكر من بروقة ويقال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى وقد اراد الله من عباده الشكر

تعالى واشكر

تعالى واشكر لي وشكر العبد لله اوجب لزوم الطاعة عقدا
وعملا وشكر الله تبارك اسمه للعبد ثوابه من الثواب وقد وعد
نعم وتقدس المزيد عليه والشكير ريش الفرخ اول ما ينبت
لذلك انبت يقال قد شكر الزرع والشكر الفرخ وقوله او
يعاقب نصبه لان او بمعنى حتى يقال الاعتقاد واعتاق الموت ومن
المنا اراد المنازل ثم اجتزا بالمنا كما قال الشاعر ۝ درس المنا بمتالع فابان
اراد المنازل واراد الهدى ۝ كبيرا بالانا يقال منى الله لك كذا
بمنيه والمنا الذي يوزن به والتثنية منوان والمنا الحد يقال داري
بمنا دار فلان ان الاولى فاتت غيري على ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
الاولى بمعنى الذين وفارقته لنه والعايد محذوف لطول الاسم
بالصلة والاصل الذين فارقتهم والقلى البغض وما زاغ بمعنى ما مال
من قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تمل ولا توحها عن الايمان
وقوله ولا هفا اي ما مال هفا قلبي اي ما مال ويكتب بالالف
لكنني عزما اذا استطيبته لمبهمة الخطب فاه فاتقا
العزم والعزيمة واحد يقال عزمت على الشي وانعقد الشي
واجمعت عليه واجمع الامر كله بمعنى واحد قال الله فاذا عزمت
فتوكل على الله وقرا ابو نهيك فاذا عزمت بضم التاء فتوكل على الله
جعل العزم لله تعالى لا للمخلوق واستطبته ركبته وقوله لمبهمة
الخطب اي للامر المستغلق يقال باب مبهم اي مغلق لا يهتدى
لفتحه ويسمى الشجاع بهمة لان قرنه لا يهتدى لمحاربته وقوله فاه
اي شقه وفتحه يقال للشق بين الجبلين الفا ويقال الفرجة

بالسيف على رأسه شقه نصفين وفاوت رأسه فانفأى انفعل
منه فانفأى تكتب بالياء بعد الهمزة فان قيل ان لام الفعل
واو افاوت فلم كتبت بالياء فقل كراهية الجمع بين الفين ومثله
شأى زيد عمرا مثل وعا وكان الاصل ان تكتب بالالف لانه من
شأوت ولكن كره هو ما انبأتك به فانفأى انفعل منه كسره فانكسر
فانشق والنحويون يسمونه فعل المطاوعة ومعناه الانفطار وعجبي
على الفعل وهو مجاز اذا قلت انكسر الكوز فالكوز لم يفعل شيئا لانه
جماد ۰ ولكن ۰ اخبرت ۰ انك ۰ بلغت ۰ مرادك ۰ منه

ونشأت امد طرة الصبا على ۰ في ظل نعيم وغنى

انشأ وزنه افعل والاصل انشيا فانقلبت الواو الفا ومكّه لتحركها
بعدها والمصدر نشوء نشأ نشيئا فانا ناشئ والفطر الاطراف وطرف
الناحية والفطر مثله والصبا مصدر صبوت اصبو صبوا في اللهو
والعشق وصبيت صبي صبو وصبا بفتح الصاد والمد فاما الصبا
بغير مد فالريح وسمي والصبي صبيا لانه يصبو الى كل علم ويجيب
اليك صبا به فالصبابة رقة الشوق والصابيون قوم لا دين
لهم يصبون الى كل دين ثم يصبون منه الى غيره قيل يعبدون الملائكة
وقيل قوم بين اليهود والنصارى يكونون بجزيرة الموصل وقوله
غنى بكسر الغين فاذا مددت فهو الغنا المعروف والنشد ۰
تغن الشعر اما كنت قايله ۰ ان الغنا لهذا الشعر مضمار
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ۰ لا غنى الا غنى النفس والفقر
قال دوينه ۰ فالى عنى عنك وان غنيت ۰ قال الفراء وانشد

شاعر

شاعر فيمد غنى النفس حد الفقر جاز وانشدنا ۰ سيغنيني
الذي اغناك عني ۰ فلا فقر يدوم ولا غناء ۰ وانشد الاصمعي
في القصر فما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني ۰ متى يعيل
حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغنا بالمد اسم من
والنشد ۰ يخرجن من نصل الغنا ۰ الاعين فاما الغنا ممدود بفتح
العين ۰ ۰ من ۰ ۰ فقولك ما عنده ۰ فلان ۰ غنا

ولا عتبة غاده وهنانة تضنى وفي ترشافها برء الضنى

الغادة والغيد اسم للمرأة تنثني نعمة والوهنانة المراة الضاحكة
وتضنى اي تسقم عاشقها اذا تباعدت وتبري بريقها والضنى تكتب
بالياء ضني يضنى ضنى والترشف تقطع الريق شيئا فشيئا اذا امتص
رضابا جاريته والبرء تكتب بغير واو لان الهمزة اذا تطرفت وسكن
ما قبلها لم تصور خطا وهو مصدر برئ يبرأ برءا فهو بارئ وبري
لغة وبريت من الدين بالياء ايضا وبريت القلم ابريه وحكى ابن دريد
بروت القلم ابروه وابرت الناقة ابريها اذا جعلت في انفها البرة

لو ناجت الاعصم لانحطت لها ۰ طوع الجنان شامخ الذرى

قوله ناجت قال الله تبارك وتعالى اذا ناجيتم الرسول
والنجوى السرار يقال ناجيت نجاء وانتجيت مناجاة والحد ونيا
قوم نجوى وقوم نجي قال الله تبارك وتعالى خلصوا نجيا والاعصم
تيس الجبل وهو الوعل والايل والانثى اروية والجمع اراوي ووعول
العصم جمع اعصم عصم والعصماء الغراب الذي في رجليه ولا يكاد
يوجد فلذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من النسا

الا بمنزلة الاعصم من العفر بنا والجبن القلب والشماريخ رؤوس
الجبال العالية والذروة جمع ذروة وهو اعلى نكبتي باب ا

او صبت القانت فى خلولق مستصعب المسالك وعر المرتقى

صابت نا علت من المصابا ه من اثنين شكل غاد عتم من شتوة وتقال
صبنا المطر يصبو اذا انصبت والصبت ايضا القصد مثل يمم وصبت بطا
السهم القرطاس واصابه واصبت زيد الشى اردادة قال الحجاج وغا
حيث اصاب يعني بح سليمان عليه السلم لريح حيث اراد والقانت
المطيع لله العابد الزاهد والقانت الساكت وقوموا لله قانتين
كانوا يتكلمون فى الصلاة ويسلم بعضهم على بعض فانزل الله وقوموا
لله قانتين والقنوة فى الصلاة طول القيام بعد الركوع وطول
الدعاء الخلولق الشديد الملاسة يقال صخرة خلقاء اى ملسا والمصدر
الخلولق يخلولق اخليلاقا فانهو مخلولق والمسالك الطرق مفعل
لمن سلكه والوعر باسكان العين لاغير والوعر من الجبال الصعب
الغليظ وانشد • فاري الشاهق لملد بالاروى • ذو عن السهل
وعر المرتقى • حدثنا احمد على عن ابي عبيد قال يقال جبل سهل لا
لاغير وجبل وعر لاغير والمرتقى المفتعل من رقيت السلم ارقى رقيا
قال الله تبارك وتعالى ولن نؤمن لرقيك وتوقيت الصبي من الرقية
باليا • ايضا • ورقا • بالذم • بالالف مهموز

الها عن شيمة ودينه نابيها اختر ناه قد صبا

الها شغله قال الله عز وجل الهاكم التكاثر الف قطع الهى يلهى
ولهيت عن الشي تركته ولهيت من اللهو والتسبيح التنزيه فى

الحديث لولا سبحات وجهه اى نوره والتسبيح الاستثنا قال الله
جل وعز لولا يسبحون اى هلا يقولون ان شاء الله والتأنيس
مصدره صدا الشى ثانيا وتراه ضب مختفى والاصل حتى تراه
فانقلبت اليا الف والصبا بالالف لانه من صوت وقد فسرناه وهو قوله
اصبت اليمين كانما الصهبا مقطوب بها ما خدى ودي اذا الليل غسى
الصهبا الخمرة ومن اسمائها الخمرة • الشمول • القرقف • الخندريس
الراح • الرياح • القهوة • المدام • السبا • المشعشع • الحمطم • المزا
العقار • السكر • الطلا • المصطا • السلاف • العاتق • الاسفنط •
المصفر • المعرق • المعكل • المعتقة • الشموس • الغدامة •
الكميت • الصهبا • الجريال • الخرطوم • السلافة • المدامة •
السخاميه • ام ليلي • ام زنبق • الفنديد • المزة • الخلة • الخضبا •
الرساطون • الخابنة • المانع • المطيبة • المختبة • المبولة •
السلسل • السلسال • السلسبيل • الرحيق • اللذة • الكاس •
النافس • الزرجون • السكركة • البتع • الجعة • الحمرة • المدا •
ابنة الكرم • الاثم • القنطريس • وقوله مقطوب بها
اى ممزوج • يقال قطبت الشراب ومزجته وشعشعته وعرقته و
اعرقته وجاء فى شعر جميل الصقر يعنى الخمر وهو غريب والصريع
في غير هذا الموضع بنات يقال له الشرق مر وقوله اذا الليل غسى
اى اظلم غسا يغسو وانكبه باليا يقال غسى الليل واغسى وظلم و
اظلم سواده والغسى فى غير هذا الموضع جمع غساه وهى البلحة •

حيثما اشف درته قبها نبيض الظلم منها واللبى

ماحم مجيهم واقشاحم بماحاى بريشفه واصل الميح والمتح الماء
فالمايح الذى ينزل الماء فى اسفل البئر فيغرفه بيده اذا قل ماؤها
بئر ذمة اى قليلة الماء ويقال رجل ذم وامرأة ذمة اى يهذ هو مبين
والماتح الذى يكون فوق البئر يقال هو اعرف ببئر المايح باست الماتح
لانه كلما رفع رأسه راى استه امتاح بمعنى امتاح اى استقاها والظلم ماء الاسنان
وصفاؤها واللمى سمرة تعلو الشفتين وهو اللعس والحوة والظما
يعني الشفتين والعرب تستحب ذلك كله قال ذو الرمة ٠٠٠
لمياء فى شفتيها حوة لعس ٠ وفى اللثات وفى انيابها شنب ٠
والشنب طيب الفم وانشد ٠ يا بابى انت وفوك الاشنب ٠ كانما
ذر عليه الذرنب ٠ او زنجبيل بارد مطيب ٠ ورجل المى وامراة
لمياء ٠ والجمع لمى واظمى وظمياء والجمع ظمى ٠ واحوى وحواء والجمع
حو ٠ والعس والعساء والجمع لعس ٠ وتكتب اللمى بالياء لقولك لميا

سقى الجزع فالعقيق فالثلا الى النقب فالقريات الدلى

هذه اسماء مواضع كلها بالبصرة ويقال اسقى الله الغيث وسقى
واسقى اجود فى الغيث ٠ والرغاء ٠ والالحاء ٠ والالبان ٠ وسقيه
ما اسقيه بغير الف اجود والعقيق فى غير هذا الجمع عقيقة ٠ و
العقيقة السيف ٠ والعقيقة البرقة ٠ والعقيقة الشعر على راس الطفل
والعقيقة الشاة تذبح عن الصبى ٠ والعقيقة المزادة والعقيقة
النهر ٠ والعقيقة سهم الاعتذار ٠ وهو ان القتيل بين حيين
اذا اراد رؤسا الصلح دعوا بسهم ثم رموه فى السما فيقولون
ان رجع ملطخا اخذنا بالثار وان رجع غير ملطخ اخذنا الدية

قال الشاعر

قال الشاعر ٠ عقوا بسهم ثم قالوا سالموا ٠ يا ليتنى فى القوم
اذ مسحوا اللحى ٠ والحزن الصلب من الارض ٠ والجمع حزون واحزن
والملا الصحراء غير مهموز ٠ والملوان الليل والنهار ٠ وهما الملوان
فاما الملأ بالهمز فالاشراف ٠ قال الملأ من قومه ٠ والملأ الخلق
يقال احسنوا ملأكم واحسنوا ملأكم وانشد ٠ تنادوا يا لبهثة
يوم صدق ٠ فقلنا احسنى ملأ جهينا ٠ والنجب فى غير هذا
المشط ٠ يقال انه حسن النجب بالمكدة ٠ والمرجل والمشط والنجب
المفرج ٠ ويقال للمشط الصوف خاصة المكدة ٠ والدنا تانيث الادنى
ووزنها الفعلى مثل الكبرى والصغرى ٠ والواحد فعلى ٠ والدنيا
تكسر بالالف كراهة لاجتماع يائين ٠ والدنا بالالف عند البصريين
لان الفها منقلبة من واو دنا يدنو وعند الكوفيين بالياء لانضمام اوله

فالمربد الاعلى الذى تلتقى به ٠ مصارع الاسد بالحاظ المهى

المربد مربد البصرة ٠ ويقال المربد الحظيرة الحجر والابد
والمهى البقر الانس ومهاة الواحدة ٠٠٠ وتكتب بالياء ٠ وتثنيتها مهيان

على كل مقرم سمت به ٠ مآثر الاباء فى فرع العلى

المقرم الفحل المكرم الذى قد اعد للفحلة ويشبه السيد من الناس
بذلك وهو السيد الخضم والخضرم ٠ والملك ٠ والمقرم ٠ وقوله
سمت اى علت ومآثر الاباء مفاخرهم ومناقبهم الواحد مأثرة
ومأثرة ومأثرة وكذلك المآدب لحاجات الواحدة مأدبة ومأدبة
ومأدبة والعلى جمع العليا يقال هو فى عليا معد مقصور
اذا ضم اوله وفى علياء معد بالمد اذا فتح اوله والعلى والعلاء في

الكانس سواهم الاولى جوهرهم اذا اعتزوا من جوهر آل بنى المصطفى
اعتزوا انتسبوا وهو افتعلوا من عزوته الى ابيه وعزيته اذا
نسبته وانتميت قال الله عز وجل الا الذين يصلون الى قوم بينكم وانتصلت انتميت
وبينهم ميثاق اى ينتسبون قال رؤبة وانتصلت بعكل وذلك ان
ابنا اعصر رجلا انفصل منا فقال اعضض على هن ابيك لان
النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
ولا تكنوا والنبى المصطفى يعنى صلى الله عليه وآله وهو احمد والعاقب
والحاشر والخاتم وهو نبى الرحمة ونبى التوبة ونبى الملحمة والفارقليطس
والمنحمنا وماذ ماذ والسراج والمبشر والنذير والمنادى اذ سمعنا
مناديا ينادى للايمان ويا سين واسما كثيرة وهو الامى المكى صاحب
الهراوة والخاتم وهو مصطفى مفتعل من الصفوة واصل الطاء تا
فابدلوا مثل قولهم مدوحت وحط ولا استحيا الاستحيا
جون اغانيه الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا
الجون الشديد السواد واذا كانت كذلك تخلف فاذا جمعتها الجنوب
وادارتها الصبا والجنوب ضد الصبا القبول والدبور ضد ابيها
الازناج ولها اسما كثيرة منها الشمال والاريب والجربياء و
النعامى والنكباء والنفض والبليل والصر والحرجف
ومحوه والدخنا والذهاب والريدة والزعزع والرداة
والمعجرة والمعصفة والمعصرة والصرصر والسيهوكة والشجوج
والمناكرة والحابوة والنسع والمسع والهيف والازيب و
الهدوج والحنا والزفزف والدروج والمجموج والتنجة

والنضنضة

والنضنضة حدثني عمر بن الفتح وكان ظريفا قال حدثنا ابن زنجويه
عن هشام بن عمار عن الوليد عن ابن جريج عن عطا عن عائشة قالت كان
النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا هبت الريح قال اللهم انى اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به وقوله وواصت وصلت
يقال قد وصى النبت بالنبت اى وصل والشمال تفرق السحاب والصبا
بالالف مقصور وبالمد من العشق نائى يمانيا فلما انتثرت احضانا
وامتد كسراه اغطا نائى بعد وناء ينوء اذا نهض بالحمل ونائى
يكتب بعد الهمزة ياء مثل نعى ويمانيا من قبل اليمن وتخفف
الياء ولم تقل يمانيا وان كانت ياء النسبة مشددة فى كل حال لان
العرب خففت ياء النسبة فى ثلثة احرف رجل يمان وامرأة يمانية
وشام وشامية وتهام وتهامية قال سيبويه لانهم زادوا الالف
فصارت عوضا من احدى اليائين وانتثرت تفرقت والاحضان جمع
حضن وحضن الرجل جانبه قال الشاعر وفى حضنيه ثعلب
منكب يعنى اعلى نحره وحضن بالفتح اسم جبل بعينه تقول
العرب انجد من راى حضنا وكسراه جانباه فكسر البيت الزاوية
ولكل بيت اربع كسور وقوله اغطا اى سترو فيه ثلاث لغات غطا و
غطا واغطا حدثنا ابن مجاهد عن السمرى عن الفراء قال غطى
اغطى يغطى اغطا وغطى يغطى غطيا وانشد انا ابن كلاب وابن
اوس فمن يكن قناعه مغطيا فانى لمجتلى وكان نخافا ذى
ليلة يا معشر الاوس والخزرج فاجتمعت الانصار اليه وقالوا ما
دهاك قال قلت بيتا خفت ان اموت فى ليلتى ولم يحفظ عنى ف

الشذقم • رب حلم اضاعه عدم المال • وجهل غطا عليه النعيم
وعظي • واعظي • وعظى • كله • ينكبت • بالباء
فجلل الافق فكل جانب منها كان من قطره المزن حبا
جلل غطى الافق والافق نواحي السما والجمع افاق وقوله كان خففه
يريد كان وهي لغة وانشد • ربي كان لم يكن له ذنب • يجيب ومن
يفتقر يعش عليش ضر • وانشد كان ظبية تعطو الى وارق السلم
ينشد رفعا ونصبا وجرا فمن نصبه جعله بمعنى كان ومن رفع جعله
ابتدا الا ان وكان نصبا مشددتين فتشبهها بالفعل فاذا
خففتا فاهل البصرة يجيزون اعمالها واهل الكوفة لا يجيزونه
ومن خفض اراد كظبية وان صلة وانشد • فلو انك في يوم الرخا
سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق • وقال اخر وصدر
مشرق النحر كان ثدييه حقان • واهل الكوفة ينشدون
ثدياه حقان • والقتر والقطر الناحية والجمع اقطار واقتار
ويقال البيت الصائد القترة والناموس البورة فاما القطرة
بالكسر فالجبة يقال له ابن قترة طويل دقيق حدثنا ابن مجاهد
السمري عن الفراء قال اشتق من القترة وهو السهم الدقيق
الجمع قتر وحبا دنا تكتبه بالالف حبا يحبو ويقال حبا الطفل
على ركبته وحبا يحبو اذا اعطا والحبو بالضم العطا والحبو با
لكسر من الاحتبا • بالثوب • والمزن السحاب الواحدة مزنة
اذا جنبت ومن قرن الشمس اعتنت له ريح الصبا تستنفر منها حبا
قوله جنبت وقترا اي اختفت وغابت يقال خبت النار

اذا طفي لهيبها وخبت تخبو اخبوا وكذلك خبا البرق شبه
بذلك خفا اخفوا وخفي يخفو اخفاء ومن ذلك حديث رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا ابن دريد عن ابن سمعان النحوي
بسنده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبرنا محمد
ابن عبد الواحد عن ثعلب عن ابن الاعرابي في حديث النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس كالعمر
بين النجوم اذ نشأت سحابة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
واله هذه سحابة قد نشأت واما الحديث المتقدم ذكره في تفسير
بيت يقال قبل هذا استغفر من عادية ويقال ومض البرق يومض
ايماضا اذا لمع وسنا البرق مقصور وقوله تعالى يكاد البرق
يخطف ابصارهم مثل البرق مصدع ملك اذا ساق السحاب الرعد
ملك يزجر السحاب وذلك قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده وقوله
اعتنت اي اعترضت يقال عن الشيء واعتن اذا اعترض والعنان
سحابة تعترض في افق السماء والصبا قد تقدم تفسيرها والنبي
صلى الله عليه واله وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد با
لدبور وقال الشاعر يمدح رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم له دعوة ميمونة ريحها الصبا بها ينبت الله الحصيدة
والابا الحصيد البر والشعير قال الله تعالى وحب الحصيد
الابا المرعى وكل الارواح تاتي بالرحمة ما خلا الدبور فلذلك
كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا هبت ريح قال اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا وكذلك كلما في كتاب الله مما لا ينفع به من

الارواح فهي مفردة الريح العقيم وريح صرصر وهي بذلك تختلف
فيه والصر والصرصر البارده فاما الصرصر في قول الشاعر
زودتني فدتك كل عجوز ❊ صرصر خلقها صفا صلود
فالصرصر هنها المراة السليطة فان قال قايل فاذا كانت الريح
الواحدة كما زعمت فلم قال الله تبارك وتعالى في قصة سليمن
عليه السلم ولسليمن الريح بالتوحيد فقيل سخر الله لسليمن نجا
وهي الصبا كانت تحمله وسريره وملكه فما احب منها شهر
في نصف يوم كابل الحمر وبين ٥ وقوله الشتاء تذكي وتوقد
مثل النار ستر لا خبا وتكتب خبا بالالف لانه من خبا يخبو فاما
الشي وخبأت له الشي فبالف ايضا لا الهمز مهموزة قال الله
يخرج الخب في السموات والارض قيل المطر والنبات وما غاب عن الاعين
والمصدر المهموز خبأ يخبا خباء فهو خابي والمفعول مخبوء
ويقال انه مثل المرء مخبوء تحت لسانه وفي خبا المصدر خبا يخبو
خبوا فهو خاب وانشد ٥ امن زينب عني النار قبيل الصبح ما
تخبو اه ٥ قوله ٥ ذي ٥ ٥ ٥ بعقلي ٥ ٥ هنده
ولو رقدت عنه جلابيها راعي الجنوب فحدثت كاحلا
قوله ونبت صعفف يقال ونى يني ونيا ووُنيا فهو وان
منبرنا ها هذا ابنون واحده وفطل انه معتل الطرفين فاوه واو
اوقوتها ياء وكثرت فيضي الامر على حرف واحد غير الوقوف
عليه بالهاء لانه حرف واحد لا يوقف عليه فلذلكم بالهاء الصلة
عليه خرج الخليل على اصحابه يوما فقال لهم كيف تلفظون بالدال من

قدوالبا

قد والباس من لم نضرب فرجعوا اليه في ذلك فقال ان العرب لا تنطق
بحرف ساكن ولكن اذا ارادوا ذلك ادخلوا عليه الف الوصل وابد
ادثم قال لهم كيف تلفظون بالبا من ضرب وبالكاف من بك فا
عادوا عليه مثل قول الاول فقال لا ولكن اقول به وكه لان العرب اذا
وقفت على حرف متحرك ادخلوا ها السكت ذلك انه حرف واحد
لا يكون ساكنا متحركا فيبتدى من متحرك ويزيد وها السكت على
ذلك انشا الله تعالى وقوله رعود جمع رعد وهو اسم ملك كما
ذكرنا فان جمعه على ذلك المعنى قلت رعد ومن جعله رعدا ورعود
قال الاصمعي يقال رعدت السما ورعد الرجل اذا اوعد وقد
لا يجيز غيره واجازه غيره رعد واوعد حدثنا ابن مجاهد التميمي
عن الفرا قال يقال رعدت المراة وبرقت اذا تزينت ٥ وقوله
جلا بها اذا صوت بها كما يحدو الحادي بالنوق اذا ساقها
يقال حدا يحدو احدو واحدا فهو حاد ٥ وانما قيل حدا لانه
من الاصوات والعرب كذلك تبني الاصوات على فعال مثل الدعا و
الرغا والثغا والنباح وقوله راعي الجنوب يقال رعى
يرعى فهو راع والجمع رعاه مثل قضاه ورعا ٥ ولم يجمع قاض
على ٥ قضا ٥ وحدا ٥ تكتب ٥ بالالف
كانت في احضانه بركه بوكاند اعجب بحجر وفحم
الاحضان النواحي والجوانب والواحد حضن والبرك الصدر
فاذا ادخلوا الهاء قالوا بركة بكسر الباء وكان زياد اشعر من كان
والبرك الثاني في هذا البيت الابل البارك يقال بارك وبرك مثل

صاحب وصحب ٭ تداعى فعل مضارع ولو كان ماضيا لقال تداعت
لان البرك والبرق مؤنثة وهو مثل قوله نارا تلظى اراد تتلظى
والتبرجن بين الابل وهديرها اذا طربت ووحى مثله ضرب
من الهدير والوحا السرعة والوحا الملك والوحا اشتعال النار وتعاليها
ووحى به الى عمرو ٭ واوحى اذا اسر اليه ٭ والوحى الاشارة باسكان
الحاء ٭ والوحى الالهام والامر واذا اوحيت الى الحواريين اى امرتهم
والوحى الكتابة فى الصخر قال جرير يهجو الاخطل ٭ كان اخا اليهود
يخط وحيا ٭ بكاف فى منازلها ولام ٭٭ ووحى تكتبه بالياء لانه فعل
الفعل لام لمن نؤى كان رسوم الهبلاد تحييها غنية وسعد
المزن السحاب واحدتها مزنة ٭ والسوام جمع سائمة وهى المال الذى
يرعى يقال اسمتها فانا مسيم ٭ وسامت هى وسمتها ٭ قال الله عز وجل
تسيمون اى ترعون اموالكم والرعى بالنهار ٭ والنفش بالليل
اذا انفشت غنم القوم وانفشتها انا ٭ والهمل جمع هامل وهى الابل
وهى الابل بغير راع مهملة ٭ وكذلك السدى الذى يرعى لنفسها
قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى اى يهمل لا يحاسب
ولا يثاب ولا يجازى فى السدى محمد بن القسم اخبرنى بعير نقيا
سدى جمعك معنا فى بيت والسدى المهمل يكتب عند البصريين
بالالف لانه من السد وعند الكوفيين بالياء لضم اوله والسدى
البلح مقصور والواحدة سداة والسدى الندى مثلها والواحدة
والعشا فاشلها وسدا الثوب سدا وسديه وقوله يحبها
بكسر السين افصح لانها لغة النبى صلى الله عليه واله وسلم والفتح لغة اخرى

ومرعية

ومرعية مفعولة والاصل مرعوية ولكن لما اجتمع الواو والياء
والسابق ساكن قلبوا الواو ياء وادغموها للتشديد من خلال ذلك
فطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث فى هاتا ثوى
طبق الارض عمها بالامطار ويقال الخبير بالسيف فطبق
المفصل اذا كان حاذقا بالضرب والنقعة والبقعة لغتان و
الجمع بقاع ٭ ولو قلت بقعة وبقع ٭ مثل غرفة وغرف ٭ لصلح
ولو قلت بقعة وبقع مثل برمة وبرم ٭ والبقع جمع بقعا ٭ والابقع
من الابقع من الكلاب ٭ كالارقط من الدجاج وكالابلق من الدواب
وكالابرق من الجبال وكالاردع من الشاء وكالاملح وكل شئ فيه سواد
وبياض يقال له املح وابقع ٭ وارقط ٭ وادرع ٭ وشاة درعا
اذا اسود راسها ٭ وسائرها ابيض ويقال الثلاث ليال بعد
النصف ثلاث درع لاسوداد ٭ اوائلها ٭٭ وابيضاض اخرها
وقوله تقول الغيث اى تظن ٭ والقول ههنا بمعنى الظن ومن
العرب من ينصب بالقول اذا جعله فى معنى الظن ٭ والاختيار عند
سيبويه ان ينصب مع الف الاستفهام كقولك اتقول زيدا قائما
اى اتظن زيدا قائما قال جرير تقول مجاشعا واصحابه عوف نحو
التكلا ٭ تنصب مجاشعا بتقول حيث جعله فى معنى الظن والغيث
المطر لان الله عز وجل يغيث به عبادا والغيث والغوث سواء عند قوم
فرقوا بينهما فيقال غيث القوم ونصروا ومطروا وحيوا واحيوا
واعشبوا واخصبوا كل ذلك اذا اصابهم الغيث قال ذو الرمة
لعمرك الله ام بيت فلان فما رأيت افصح منها شاهدا كيف كان المطر

عند كم فقالت غثنا ما شئنا ووزن غثنا كما تقول بيع
وبيع الغلام فاذا كان المتكلم هو المبيع قال بعت كلفظ الفاعل
وام معنث المجاشر في وسط الرأس اجحم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ام معنث قوله في ها نا اراد في هذا وفيها
ست لغات قد تقدم ذكرها وانشد ولبس لعشنا هذا بها
وليت ذا وناها نا بدار وقوله ثوى اى نزل وفيه لغتان ثوى
ثويا واثوى يثوى اثواء فهو مثو والاختيار ثوى لان الله عز
وجل قال وما كنت ثاويا في اهل مدين ولم يقل مثويا وقال الاعشى
لقد كان في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سايم
نصب يسام لاضمار ان لان تقضيا مصدر فاضمرت مع الفعل
ان لتكون عاطفا مصدرا على مصدر هذا قول المبرد ومن
روى تقضي لبانات رفع ويسأم لانه عطف فعلا على فعل مضارع
واما قوله واثوى وقصر ليلة ليزودا فيروى اثوى باسكان الياء
ويروى ويجعل الالف استفهاما وام المثوى ام المنزل سالت رجلا
اعرابيا ما فعلت البارحة فقال زينت بام مثواى
يقول للاجراز لما استوسقت ليسوق تجري وجبا
الاجراز الارضون المحزنة التي لم تمطر الواحدة جرز قال الله
عز وجل وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا فالصعيد وجه الارض
والصعيد التراب الطيب وفسر قوله فتيمموا صعيدا طيبا اى فاقصدوا
الى الطهور بالتراب بعد عدم الماء حدثنا ابن مجاهد عن السمري
عن الفراء قال يقال ارض جرز وجرز وجرز بمعنى والخلق استوسقت

اجتمعت

اجتمعت وانشد مستوسقات لو يجدن سائقا شبه السحاب اجتمع
بعضها الى بعض للمطر بالابل اذا اجتمعت بعضها الى بعض للسوق
وسق وستو الشيء واستوسق بمعنى وكذلك فسر قوله عز وجل و
الليل وما وسق اى وما اجتمع من ظلمته وقوله تعلم والاصل توتقي
فسقطت الواو لوقوعها بين واستغنوا عن الف الوصل و
الري قطع الغلة والعطش تقول رويت اروى ريا والري العين الغزيرة
الماء قال جرير يمشي ويقال رجل ريان من ماء و
امرأة ريا على وزن عطشى غير انك تكتب بالالف لئلا تجمع بين يائين
قال سيبويه ما كان من الافات فاكثر ما يجيء من الجمع والصفات
على فعلان وفعلى نحو عطشان وهيمان وكسلان وصديان و
ايمان وعيمان وغيمان وعلهان والانثى عطشى
وسكرى وكسلى وريا وعيمى وغيمى وايمى وعلهى
والعلهان والغرثان اشد الجوع والعيمان الشهوان و
اللبن والعيمان العطشان والايمان الذي قد ماتت زوجته
وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتعوذ بالله من العيمة و
العيمة والكرم والقرم فالكرم كثرة الاكل والقرم
الشهوة اللحم وريا صفة ولو كان اسما قلت رواه والحيا المطر
وقد تقدم تفسيره وهو من ذوات الياء غير انك تكتب بالالف
لئلا يجمع بين يائين
فاوسع الاحداب سيبا مجتبا وطبق البطنان بالماء الروي
الاحداب الاكام واحدها حدب قال الله عز وجل وهم من كل حدب

يبتلون واخبرنا ابرهيم بن عرفة قال حدثنا اسحق بن الحسن عن
الحسين بن محمد عن شيبان عن قتادة في قوله حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج قال جعل خروجهما علما للساعة وهم من كل حدب ينسلون
اي من كل اكمة قوله علما اي امارا وعلما وعلامة وآية بمعنى واحد
وانشد ٥ صحت بلادها الظراب حتى ٥ تعرض دونها احد
وقور ٥ وقالوا الابصار لناي ثمين ٥ فقلت لصاحبي قمر صبير
تطول النوم لا القائلين ٥ وحول نلتقي فيه قصير ٥
وقوله ينسلون اي يسرعون والنسلان المسرع ٥ ومن ذلك الحديث
شكونا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرمضا فقال عليكم
بالنسلان والعسلان ٥ والنسلان ضرب من عدو الذئب وانشد
عسلان الذئب امسى قاربا ٥ برد الليل عليه فنسل
والسبب العظيم ٥ والحسب الكافي ٥ يقال احسبني هذا الطعام
اي كفاني ومن ذلك ما حدثني ابو علي الرذوري قال قال الرحمن بن
الكلابي كان خالد بن صفوان ضيفا قال دخلت على يزيد بن
المهلب وهو يتغدى قال ادن فكل فقلت فانّي قد اكلت قال وما
اكلت قلت اتيت بخبز ارز كانه صفائح العقيق وسمك بناني
زرق العيون حدب الظهور بيض البطون عراض السرر غلاظ القصر
وبقل وخل وملح ومري واتيت برطب اصفر صافٍ لم تبتذله الايدي
ولم تهشمه كيل المكاييل فاكلت منه حتى فلست للقا
الامير اطال الله مدته فقال والله الجريب ان كل اهل مذروع
خير من الفجر بنيه مزروع وقوله تطوق بها والبطنان ما غمض

من الارض

من الارض من بطون الاودية ومن حديث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما حدثنا علي بن مهرويه قال اخبرنا داود الغازي عن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ من بطنان العرش
وسطها معاشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة ابنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥ وفي القوس بطنان وظهران
يعنون العقب التي تركب على القوس ٥ وقوله بالماء الروي
اذا كسرت الراء قصرته فكتبته بالياء لانه من رويت ٥ واذا فتحت
الراء مددت فقلت فيهما ماء روي ورواء ٥ وانشد ٥ تبشري
بالرفه والماء الروي ٥ وفرج منك قريب قد اتى ٥ وفي الممدود
ماء رواء ٥ ونضى حوليه ٥ هذا بارد فاسقى اهلك حتى تلاقيه

كانما البيد غب صوبها بحر طما بعد ذا ثم سجا ٢٠

ويروى سجى اي سكن ويكتب بالالف لانه من سجا يسجو اي
سكن والضحى والليل اذا سجى اي سكن بظلمته يقال طرف ساج
وبحر ساج ٥ واما باب ساج فانا عن ابي الجيم لانك لم تسقط من اخره
ياء وكذلك الساج الطيلسان الاخضر والجمع سيجان ٥ ومن روى
سجى كتبته بالياء لانه بمعنى قشر يقال اسجيت القرطاس اسجوه
وسجاه سجيا والمسجا سميت لانها تقشر والبيد الصحراء ٥
والجميع بيد مثل بيضاء وبيض وبيد وزنها فعل ولكن كسرت

البالنضح الماء ٥ وغب صوب غب المطر ويقال استغبه
عنا اى يوما بعد يوم والحمى الغب فاما قول النبى زر غبا
تزدد حبا لم يرد عليه السلم ان تزور يوما وتدع يوما وانما اراد
فى الندرة تزور وبين الايام ٥ والبحر الماء المالح والبحر العذب
قال الله جل اسمه مرج البحرين يعنى العذب والمالح وطما
علا وتبارده موجه **ذاك الجد لا ان لمخصوصا قومهم الارض**
عنت وحد الجد الحظ والجد مثله والجد المطر
العام الكثير الذى يغنى عن معاودته وهو مقصور ويقول
اخرون بل هو ممدود وقصره فى الشعر اكثر ويكتب بالالف
لان اصله لام الفعل واو من الجدى فاما فلان قليل الجدا عنك
اى قليل الغنا فممدود واما الجداء بكسر الجيم فجمع جدى مثل ظبى و
ظباء بالمد والالف هذا فى الكثير فاما فى القليل فتقول ثلثة
اجد وجمع الجد اجداد والجدا الغنى الغنا لا يثنى ولا يجمع لانه
مصدر وقوله القوم رجال لا اناث فيهم قال الله تبارك وتعالى
لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وقال زهير وما ادرى
وسوف اخال ادرى اقوم ال حصن ام نساء ففرق بين القوم و
النساء فان قال قائل فما انت قائل فى قوله تعالى اسمه انا ارسلنا
نوحا الى قومه وكان مبعوثا الى النساء البالغات والرجال البالغين كما كان مبعوثا الى الرجال
فقل حدثنا ابن مجاهد عن الثورى عن الفراء قال لما كانت النساء
تبعن الرجال فى ارائهم وامورهم صرف الخطاب الى الرجال و
لما اجتمع المذكر والمؤنث غلب المذكر على المؤنث ونحو قوم اقوام

واقاوم

واقاوم واقاويم وتقول رايت قوما اى قياما وقائمين كما تقول
هؤلاء زور اى زائرين

لتراك اما لهظتنى عمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى

قوله لهظتنى اثقلتنى واكربتنى وادلت بمعنى واحد وهذا
امر باهظ اى ثقيل والغمرة واحد الغمرات وهى الشدائد
والغمر الحقد والغمر الذى لم يجرب الامور والغمر القدح
الصغير والغمر السخى رجل غمر اذا كان سخيا والزبى يكتب بالياء
والواحدة زبية وهى حفرة تحفر للاسد فى موضع عال فاذا بلغ
السيل ذلك الموضع فقد بلغ النهاية فيضرب المثل فى الامر اذا
تفاقم بان يقال بلغ السكين العظم والحزام الطبيين والسيل الزبى
والتقت حلقتا البطان وانفد فى البطن السلا قال العجاج ٥٥
عظيم الله لابن الف السوء ٥ ومرها ان ما رسو الامر العظم
فقد علا الماء الزبى فلا غير ٥ واحتنا فى الدين الحرو والبطن
ومن ذلك حديث عثمان بن عفان الذى حدثناه احمد بن على عن ابى عبيد
قال لما احيط بعثمان بعث الدار كتب الى على بن ابى طالب عليه السلام
قد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين فان كنت ماكولا فكن خير اكل
والا فادركنى ولما امزق فبعث اليه الحسن والحسين عليهما السلم
يذبان عنه ٥ يقال ٥ رجل ممزق ٥ اذا كان لا يبقى عليه احد

وانقب بين ضلوعى زفرة تملا ما بين الرجا الى الرجا

قوله ثوت اى اقامت ٥ والزفرة الغم والغيظ والجمع زفرات وهو
الذى يتنفس الانسان من الصعدا من شدته ومن ذلك زفرة جهنم

سمعوا لها تغيظا وزفيرا والوجا مقصور جانب البئر ونواحيها
فشبه انّ الغم قد ملأ جوفه من قطر الى قطر ويكتب الوجا بالالف
والتثنية رجوان والشد * فلا يرمى بي الرجوان انّى * اقل
القوم من يغني مكاني * والجمع ارجاء * وقال الله عز وجل والملك
على ارجائها * وامّا الوجاء الامل * تنمد ود
لهتفتها مكظوم حتى يرى مخضوضعا فيها الذي كان طغى
لهتفتها كفقتها اى اكظم غيظي بتجلدي والكظم رد الغيظ
قال الله تبارك اسمه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس و
من كظم غيظه وملك نفسه عند غضبه كان اشد الناس و
اجلدهم ومن ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه مر بقوم يتحادون مهراسا اى يشيلون حجرا فقال الا هذا انا الحجر
الاشداء قال الا ادلكم على اشدكم من ملك نفسه عند الغضب والمخضوضع
الشديد الخضوع وطغا جاوز حده في الزيادة قال الله عز وجل
لما طغى الماء حملناكم في الجارية والمصدر المخضوضع اخضوضع
يخضوضع اخضيضاعا فهو مخضوضع وطغى يكتب بالياء القولهم
طغى يطغى والطغيان * وان شئت بالالف لقولهم الطغوى وطغوى
ولا اقول انّ عرتني نكبة قول القنوط انقد في البطن السلا
السلا المشيمة التي يكون فيها الولد ويكتب بالياء لقولهم سَلَا
سليا وهى ذا ئدة الاذلك فيها ويقال لما حملت هذه المراة
سَلا قط اى ما حملت ولدا قط والقنوط الاياس قال الله عز وجل
لا تقنطوا من رحمة الله اى لا تيئسوا ولا تقنطوا ولا تقنطوا ثلث لغات

قرا بالضم

قرا بالضم ابو حيوة شريح القاضي وبالكسر ابو عمرو والكسائي
من فتحه وبالفتح وجب ان يكون ماضيه قنط ومن ضم او كسر
كان الماضي مفتوحا قنط

قد مارست من الخطوب ما إن الهول اذا الهول علا
قد مارستها اى قد جربتها يقال فلان مجرب ومجرس ومعد
ومنجد وممارس ومحلم ومحنك كل ذا كان مجربا للامور و
المرس الحبل والمراسة الشدة والخطوب الشدايد الواحد خطب
الخطب ايضا الامر والحاجة يقال ما خطبك اى ما امرك ومهم
اى ما الجنى والحطب والحطاب والخطب الخطب كله بضم مثلا
لسرعة الشيء واصله نكاح ام خارجة اذا قال لها الرجل خطب
فالت نكح والخطبة المعروفة الخطابة والخطبة واحد قوله وبا
الهول يركبه ويعلوه * وعلا يكتب بالالف لقولك علا يعلو
لى النواء انّ معاني النوى لى اشنوا انّ مولى اسنوى
النواء عرجاج يقال التوى يلتوي التواء ولغة اخرى التوليا
والنشد اذا صنعنا ولكل امرا بشا غمازة الى التواء وشلم
اذا ما الشيخ صم فلم يكلم * ولم يك سمعه الا ندايا
ولا عيبا لعشق بني بنيه * كفعل الهر يلتمس العطايا
هكذا انشاد الكوفيين وبابي ذلك البصريون وشدد الياء
في معاني لاجتماع ياءين ياء الاضافة وياء من لام الفعل
ما دينت فادغمنا الياء بالياء وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين
ولا يجوز غير ذلك عند اكثر النحويين ومثله لدى في علي ونحو

زندي وعشري الآماد في غمرة بمصرح والاخير لمصر ثم سمعت
بن مجاهد ويقول سئل ابو عمرو بن العلاء عن صحر فقال انها بالخفض
لحسنه لانك حركتا الياء لالتقاء الساكنين فتارة الى اسفل وتارة الى
فوق ٥ ويقال عادى يعادى معاداة وعداء فهو معاد وعاديت
بين الصيد عداء اي واليت ٥ وجمع العدو اعداء وعدا وعدى
بكسر العين والعصر واهل البصرة يكتبونه بالالف واهل الكوفة
يكتبونه بالياء وقال سيبويه وغيره انه ليس في كلام العرب صفة على فعل
الا عدى والعدا ايضا الغرباء وانشد اذا كنت في قوم عدى
لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب والعدا ايضا الحجارة تنصب
على القبور ٥ وقوله موالي هو الذي يعينك ينصرك ويتولاك
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في علي عليه السلام اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره واستوى بالياء
لان قبله واوا واستوى يستوي استواء والاستواء على ثلثة اوجه فتارة
استوى الشيء بعد الاعوجاج كالخشب والقنا واستوى الامر شيئا
بعد الاضطراب والاستواء العلو والقهر بالسلطان والعظمة ومنه
قوله الرحمن على العرش استوى والاستواء الاستيلاء يقال استوى
الامير على بلد كذا اي استولى ٥ وهذه الغرر وفيها قطرب
طعمي شري للعدى تارة والارى بالراح لمن ودي ابتغي
الشري الحنظل وهو الهبيد ايضا والحطب واحدتها شرية قال
سيبويه هذا جمع غريب انما جاهل وجهل وجديد وجدد وظبي
وظبي والشري ابنه الغوص وقوله العدى قال النحويون يكون جمعا وواحدا

واحتجوا

واحتجوا بقوله فانهم عدو لي وبقوله عز وجل من قوم عدو لكم وعدو
فعول مثل صبور وشكور وما كان على فعول لم تدخل الهاء في مؤنثه
الا في عدوة وهو نادر شبهوها بصديقة والتارة الوقت والمرة
يقال تارة وتارات وتارة وتار وتارة وتير ٥ والارى العسل
الضرب والسلوى والمن والراح الخمر والراح اليوم الطيب الريح يقال
يوم راح والراح جمع راحة الخمر قال جرير الستم خير من ركب المطايا واندى
العالمين بطون راح وقوله ودي اي محبتي ومنهم من يقلب الواو همزة
فيقول ادي مثل وجوه واجوه واد بن وطائع اصله ودد وابتغي
طلب بغيت الشيء وابتغيته ابتغاء وبغيا بضم الباء فاما البغاء بالكسر
فالزنا وابتغي بالياء من ابتغيت قال الله عز وجل ومن يبتغ غير
بقوله نعم لمحمد صلى الله عليه واله وسلم لما اخبره في لبنانه اني
٥٥٥٥٥ من يشاء ٥ ويولي من يشاء ٥٥٥٥٥٥٥
لدن اذا لوينت سهل معطفي الوي اذا خوشنت مرهوب الشذى
اللدن اللين ولوينت فوعلت من لان يلين ولم يدغم الواو
في الفاء لان الواو وقبلها ضمة صارت مدة ٥ وقوله الوي اي شديد
معوج لمن خالفني وخاشنني اي انا سهل لاحبائي شديد على اعدائي
قال الله عز وجل اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ومرهوب
مخوف يقال رهبته وخفته اخافه قال الله تعالى واضمم
اليك جناحك من الرهب وفي الرهب ثلث قراءات وقال العجاج
ورهبا من خوفه ان يهرجا ٥ وقال الله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا
اي انا مرهوب الشذى والشذى الاذى والشذا والمسك فاما

الشذى بالذال ٥ ٥ فبقية الشيء ٥ ٥ والشذ
فلو كان في ليلى شذى من خصومة ٥ ٥ للوّيت اعناق الرجال المداويا
والشذى تكتب بالياء ٥ ٥ ٥ ٥ لان التثنية شذيان ٥

يعتصم الحلم بجنبي حبوتي • اذا رياح الطيش طارت بالحجا

قوله يعتصم يفتعل من العصمة وهو العصمة اي عصمه الله من الشر
اي منعه ولا عاصم اليوم من امر الله قال المبرد الاحسن ان يجعل الفاعل
بمعنى المفعول اي لا معصوم الا من رحم الله والحلم ضد السفه وهو
ان يرد حد غضب بوقاره واحتماله وفي اللغة السيد الحليم وفي
قول قوم شعيب عليه السلم انك لانت الحليم الرشيد اي قالوا انك
انت السفيه الجاهل فكنى الله عز وجل بضد ما قالوا ونسبوا اليه
والحلم والحلم في النوم والحلم القراد والحلمات راس الثدي والحلم
والنغل تنقب الادم وفساده واخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم قال
العرب تقول لولد الزنا هو نغل بكسر الغين والعامة وذلك خطا
انما هو فاسد النسب مشبه بنغل الاديم ينغل نغلا اذا نقب
وفسد وامراة مبغل اذا ولدت النغول ويقال لولد الزنا
ولد المعارضة وولد الحركة وابن الليل والمدغدغ والزنيم
والحلام ٥ الحكم وبالنون ايضا والحبوة ان يحتبي الرجل بثوبه
يديره على ظهره ولبنه ٥ الساقين ولبس ذلك الا للعرب خاصة
يحتبي الروسا بفناء منازلهم والطيش الخفة والسفه والاصل
استقهما والطيش الفرح والحلش معروف والطيش ضد الحلم
ويشا والعيش عيش الاخرة والعيش ذكر الرجل والمعش الخلاط يا مش

نمايش ميشا والحبى جمع حبوة وتكتب بالالف عند البصريين
وبالياء عند الكوفيين والحبير من الغطاء ومنهم من يجعل الحبوة
والحبيرة والحبوة مصدر حبى الصبي على ركبتيه حبوا والحبو
مصدر حبوت زيدا الحبو حبوا اي اعطيته ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

لا يطبيني طمع مدنس • ان استمال الطمع • قوله لا يطبيني اي
لا يدعوني وقد فسرته فيما سلف والطمع ان يطمع الانسان في الشي
ويرجوه فربما ناله وربما اهلكه وقيل الدنيا طمع خاص ياكل
منها البر والفاجر وكان الطمع لا يستعمل الا في المذموم والرجا
في المحبوب جاء في الحديث نعوذ بالله من طمع يدني الى طبع الطبع
الدنس والعيب حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد قال قال عمر بن عبد
العزيز لا يتزوج العربي في الموالي الا الطمع الطمع ولا يتزوج
من الموالي في العرب الا البطر الاشر وليس النفس المطموع والكدر
والطبا وان كان من طبا يطبو فانك تكتبه بالالف الا ما شذ
الطاء الطبا افتعل من طبا يطبو والاطبا ولكن تاء الافتعال
اذا اتت بعد حروف الاطباق حطا او ضحا او ظا او طاء حطا فطا
فادغمت الطاء ٥ في الطاء ٥ فالتشديد من خلل ذلك

فقد علت بي رتبا تجاربي • اشفين بي منها على سبيل النهى

الرتب جمع رتبة وهي المنزلة والمكانة يقال لفلان رتبة عند
السلطان وجاه ووجه ومكانة ومنزلة وقوله اشفين بي اي اشرفن
بي يقال اشرفت على كذا واشفيت عليه واطللت عليه وانفقت
عليه بمعنى واحد وفلان قد اشفى على الهلاك واشفى على الخير

والشفر حرف كل شيء قال الله تبارك وتعالى على شفا جرف
والشفر جمع شفر ويقال شفر قبره اي بقيته والسبل الطرق
تذكر وتؤنث والنهى العقول تكتبها بالياء لان الواحد نهية
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام
والنهى وقال الله عز وجل ان في ذلك لآيات لاولي النهى

اذا امرؤ خيف لافراط الاذى لم يخش مني نزق ولا اذى

امرؤ رجل وجمعه رجال ولا جمع له من لفظه وكذلك امرأة لا جمع لها
من لفظها ويقال هذا امرؤ ورأيت امرءا فتعربه من الراء والهمزة و
منهم من يقول هذا مرء ومررت بمرء ورأيت مرءا فتعربه من الميم
والهمزة حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال المرء على فعل
مثل رسل جمع مرء في هذا الحرف نادر وهو مهموز فاما فانه من رقة
بغير همزة فالغزيرة اللبن والجمع من ابا وقوله خيف الاصل خوف مثل
ضرب وكل فعل اذا لم يسم فاعله ضممت اوله وكسرت ثانيه فاستثقلوا
الكسرة على الواو فنقلوها الى الخاء بعد ان ازالوا ضمتها فانقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها ومثله قيل وحيل والافراط تجاوز الشيء
الحد يقال قد افرطت واطنبت في سبه اي جاوزت الحد يقال
افرط يفرط افراطا فهو مفرط وفرط يفرط تفريطا اذا قصر قال الله
عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله اي في امر الله وقوم
فرط اي متقدمون من فرط مثله والواحد فارط حدثنا احمد عن
علي عن ابي عبيد عن اسمعيل المدني ان ابا جعفر قرأ وانهم مفرطون
بالتشديد اي مقصرون في حق الله والاذى تكتبه بالياء لانه

اذيت

اذيت بالشيء اذى اذى مثل صديت اصدى صدى والنزق الخفة
نزق ينزق نزقا فهو نزق

عن غير ما وهن ولكني امرؤ اصون عرضا لم يدنسه الطخا

الوهن الضعف والواهن الضعيف قال الله عز وجل وان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت واصون الفاعل صاين و
المفعول مصون مثل مفعول ولكن لما اجتمع واوان اسقطوا
واحدة وحكى ابن السكيت مصوون ومسك مدوون عن الفراء
ياتي بالواوين على اصلهما وهذا غريب ويقال الخاتم مصوغ ولا
يقال مصاغ وكذلك مصون ولا يقال مصان لانه يفعل شي
صنته وصغته وعرض الرجل نفسه وبدنه ومن ذلك حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون
انما هو عرق يسيل من اعراضهم كريح المسك اي من ابدانهم وقال
اخرون عرضه اباؤه وعشيرته والعرض خلاف الطول وسمعت
ابن عرفة يقول سئل ثعلب عن قوله تعالى وجنة عرضها السموات
والارض كيف خص العرض دون الطول قال لانه معلوم عند العرب
ان طول الشيء اكثر من عرضه فاذا وصف العرض بالعظم علم ان الطول
اعظم واعظم وعرض الشيء ناحيته والعرض الجبل وعروض
الشعر مؤنثة وكذلك عروض الطريق واخذت في عروض ما
يعجبني والعرض واد باليمامة قال المتلمس في هذا البيت
ملمسا هذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق
المتلمس الزباب ههنا الزنبور وحي حيي واحد هذا

شاهدا لمن قرا وبجوى تحي عن بينة والطخا الظلمة واصله في الغيم
يقال في السما طخاء وطخر وطخرة ومن ذلك حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل
السفرجل وعليكم بالحسا فانه يرتو فواد الحزين اي يشده ويقويه
وصون عرض المرء ان يبذل ما ضن به مما اخوا وانضى
الصون والصيان مصدران ويقال اجعل الثوب في صوانه
وصيانه مثل قولك هذا قوام الامر وقيامه فالاون الثقل والاون
الاتعاب يقال ان على نفسك من هذا التعب والبون يقال بين الرجلين
بون بعيد والجون الاسود والابيض والزون بفتح الزاي الصنم
ولم اسمع الزوم بالضم والعون معروف وكذلك الكون واللون
جنس من الرطب وهو الدقل يقال كم في جشانكم من اللون والمون
مصدر مان الرجل عياله يمونهم مونا والهون يقال امتن على
هونك والصون قد فسرته وقوله ضنين اي بخيل به والاصل ضنين
بكسر النون مثل علم ولكنهم كرهوا اجتماع حرفين من جنس واحد في
الافعال فادغموا ولو كان في الاسما ايضا على فعل وفعل لحسنا
الادغام فاذا كان على فعل بالفتح خف لم يدغم وذلك نحو قوله
عدد سنين ولقد قلنا اذا شططا وظهر الحرفان لما كان على
اخف الاوزان واخف الحركات واخف الابنية قال الشاعر
وترى في عصلها بددا . بدد البكرة في الوادي الزلق
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال يقال ما ذنن
اي قليل ولو كان فعل لقلت ذن بالادغام فان اضطر شاعر اظهر

قال المعقر

قال معقر مهلا ابا حجل قد جربت خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا
والضنين قال الله تعالى وما هو على الغيب بضنين و
المضنون الغالية والمضنونة اسم لزمزم ويقال هزمة جبريل وقوله
حواه جمعه وانضى لحنا ونكتب بالياء يقال انضيت الشيء
اذا اخترته وانتضيت السيف سللته والتنصي ان تاخذ بناصية
الرجل . . والمناصاة . . ان تاخذ . . بالنواصي
والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار من بعد التقى
الحمد الثناء على الرجل بما فيه من خير وشر والشكر ابتغا والجنة
السترة وكلما ستر شيئا اي ستره فهو بجيم ونون بين الجن والجنن
والجنن القبر والجنان القلب والجنة الجن والجنة البستان اذا
غطاه كثرة الشجر وقوله وانفس اي اعلا واشرف روي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قرا لقد جاكم رسول من انفسكم
اي من اشرفكم والاذخار جمع ذخر وهو ما يذخره العبد من
الطاعة عند الله يقال مات فلان فانه ذخر عند الله اي قدم
خيرا وعملا صالحا ومات فلان فلم يترك خيرا وقوله من بعد
التقى تكتبه بالياء ويقال تقيت تقى الردى واصل التقى الوقى
ولكن العرب ابدلت الواو بالياء للخفة بينهما وكان الواو من
عليل . والتاء . صحيحة . ومثله ما كلوا التراث واصله الوراث
فكل قرين ناجم في زمانه فهو شبيه زهرة في شبابه
القرن في كلام العرب اشيا . فالقرن الامة قال الشاعر
اخو حمنين يجتمع اشده . ونحكه مداورة القرون

يعني الازمنا ويروى الشؤون يعني الخطوب والامور وقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني والقرن قرن
الشاة وغيرها قال الشاعر ٥ اذا ما لم يكن الا معزى
كان قرونا جلتها عصيا ٥٥ والقرن الخصلة من الشعر قال الشاعر
وهل ما انت عليك قرون ليلى ٥ كمثل الافعوان في ندا ما
والقرون كالعقلة في رحم الشاة قال الاعشى ٥٥٥٥ ٥٥٥٥
وعتران قرنها وان يكنفانه ٥٥ صرد لبيت مع الكبا الورع
والقرنان فودا الرأس ومن ذلك ان عليا عليه السلم ضرب على
قرنه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انت ذو قرنيها
مثل عنه ذلك وقيل الحسن والحسين عليهما السلم وقيل
ذو قرني الجنة ٥ والقرن الجبل الصغير قال الشاعر
فكان باعلى القرن يربا ترته ٥٥ يظل كمثل النصب والعود مثل
٥٥٥٥٥ والقرن العرق قال الشاعر ٥٥٥٥٥٥٥
يصممن بالاصايل كل يوم ٥٥ يسن على سنابكها القرون
والقرن هو احد خشبي البئر كالدعامتين من الطين والحجارة
٥٥٥٥٥٥٥ قال الشاعر ٥٥٥٥٥٥٥٥٥
تامل القرنين فانظر ما هما ٥٥ احجر ام مدر اتراهما
انك لن تدلا وتغشاهما ٥٥ والقرن الميل الذي يكتحل
به كان ابو هريرة اذا اراد ان ينام اكتحل قرنا او قرنين
في كل ليلة والقرن عشرة اشيا وقوله اي ظاهر يقال
نجم السن والقرن اذا طلعا ونجم النبات اي طلع وهو كل

ما لم

ما لم يقم على ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان
وبذلك سمي النجم لطلوعه قال ابن دريد يقال للذي ينظر
في النجوم منجم ومنجام وغيره يقول منجم وقوله في زمن يقال زمن
وزمنا فيجمع زمنا ازمانا قال سيبويه ازمن واجل في القلة
كافرخ في جمع فرخ يعني جمع فعل افعل وجمع فعل افعال وجمع
زمنا ازمنة كقذال واقذلة ونهار وانهرة حدثنا ابن مجاهد
عن السمري عن الفراء قال لا استحب جمع نهار لانه كالصوت
جمعت جاز انهرة وقوله شبه الشبه الشبه والمثل والمثيل
المثل والبدل والبديل والقرن والقرين والترب والند
كله بمعنى واحد وبدا تكتبه بالالف لانه من بدا يبدو اذا ظهر
والناس كالنبت فمنه رائق غض نضير عوده مر الجنى
والناس جمع لا واحد له من لفظه والانسان واحد وجمعه
اناسين واناسي واناسية ويقال انسان في معنى انسان وقال
سيبويه الناس وزنه من الفعل العال والاصل الاناس تحذفوا
الهمزة اختصارا وادغموا اللام في النون وقد يجعل الناس
واحدا والاناس جمعا قال الله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله الناس ههنا محمد صلى الله عليه
واله وسلم حسده اليهود وقال الله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس يعني ابرهيم عليه السلم وقال الذين قال لهم
الناس يعني نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم وقال اهل
الكوفة الناس من الفعل والاصل النيس والنوس والنسي

فقلبت الواو والياء الفا سمعت محمد القاسم يقول ذلك
وقوله رائق اي معجب في المنظر يقال راقني حسن وجهه اي
اعجبني وانشد ه وتروقني مقل الصوار المرشق والغصن
النضر والنضير الحسن المشرق قال الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة اي حسنة مشرقة الى ربها ناظرة اي منتظرة الثواب
من ربها وقيل ناظرة من النظر بالعين والنضر الذهب والنضار
الذهب ايضا والنضار الخشب الخليع وهو الذي يعمل منه
منبر القصاع وهو احسن الخشب اخبرني ابن المسيح وكان
كذا با عن ابيه عن ابي حنيفة الدينوري قال منبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من نضار ه وقال النبي صلى الله عليه واله و
سلم نضر الله امرءا تحقق فعل كذا وكذا وقال نضر وجهه ينضر
ونضر ينضر ونضر الله وجهه ينضره نضرا ونضرة ونضورا
والجني الثمر وما اجتني طريا من ثمر الشجر قال الله تعالى تساقط
عليك رطبا جنيا بغيا ه فعيل من جنيته واجتنيته سواء ويقال
هذا جني النخل يعني الرطب يكتبان بالياء فاما الجنا بالهمز
فانحناء الظهر يقال جنا على الشيء يجنا جنا وجنوءا اذا انحنا
وطاطا منه وانشد ه اغاضر لو شهدت غداة بنتم جنوء
العائدات علي وسادي والجنا بالمد والتشديد النون وضم
الجيم جمع جان وجنا كما تقول هازم وهزما وضار وضرا وشل هذا
ه ه ه ه ه البيت قول الاخر ه ه ه ه ه ه ه
وما المرء الا الاصغران لسانه ه ومعقوله والجسم خلق مصور

فانطره

فان طرنا فتلك فاخبره ه امر بهلاق العود والعود ضرما
ه ه ه ه ه ومثله قول الاخر ه ه ه ه ه ه ه
فانكم ومدحكم بجيرا ابا ه لجا كما امتدح الالاء
تراه الناس اخضر من بعيد ه ويمنعه المرارة والاباء
ومنه ما تقتحم العين وان دق فتجنا السائغ عذبا في الكلم
يقال لان فلانا ضخم تقتحمه العين اذا كان خسيس المرءي
وقوله السائغ عذبا اي سهل عند البلع لعذوبته وطيبه
اللهاة جمع لهاة تكتبها بالالف لان الجمع لهوات وانشد
كان في فيه اذا ما شحجا ه عودا دوين اللهوات مولجا
يقوم الشارخ من زيغنا ه فيثقفوا ما انعاج منه والحنا
الشارخ الحدث والشرخ مثله والشروخ الجمع قال النبي صلى الله عليه واله
اقتلوا المشركين واستبقوا ه شرخهم وقال حسان
ان شرخ الشباب والشعر الا ه سود ما لم يعاض كان جنونا
والزيغ الميل والانعواج الاعوجاج يقال زاغت الشمس زالت
مالت وزاغ البصر واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر اي كادت تبلغ لان القلب متى زال عن موضعه
مات صاحبه وزاغ قلبه مثله ه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا ويقال زاغ الشيء يزيغ وازغته انا ازيغه
ازاغا ومنه قوله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وهو مثل
قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم لان ازاغة الله
تبارك وتعالى قلوبهم بعد زيغهم عقوبة لهم وقوله ما انعاج منه

اى ما اعوج ومنه عجت الى كذا وكذا اى ملت وعطفت ويقال
عجت اليكم اعوج وشربت دواء فما عجت به اى ما انتفعت به وعج
بالياء والعوج فيما لا يرى والعوج فيما يرى والمحنى بالياء من قولك
انحنيت لمكان الزيادة ولولا الزيادة كان كتبه بالالف يقال
حنيت احنى وحنوت احنو المعنى واحد مثل ابوت وابيت وجبوت
وجبيت قطع وكلما كان الاسم واوا وهو ثلاثى يكتب بالالف فان
زدت عليه حرفا واحدا فصاعدا رجع الى الياء ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

والشيخ ان قومته من زيغه ... لم يقم التثقيف منه ما التوى

الشيخ يجمع اشياخا فى القلة وشيوخا فى الكثرة ومشيوخا
فى الكثرة على مفعولاء كما يقال فى جمع تيس متيوساء وفى جمع مبغو
وفى جمع علج معلوجاء ويقال شاخ يشيخ فهو بين الشيخوخة
الشيخ والتشيخ ويسمى الشيخ شيخا لسنه ويقال للرجل
اذا بلغ اربعين كهل فاذا بلغ خمسين الى الستين فهو شيخ واذا
بلغ السبعين الى الثمانين فهو هم فاذا بلغ التسعين الى المائة
فهو مهتر ويقال ان الله عز وجل يبغض الشيخ ابن الستين اذا كان
فى سيرة ابن عشرين واول من يبغض الله الشيخ الزانى والعائل المزهو
يعنى الفقير المتكبر قال عتاه ٥ وشر الصحاب الشيوخ ذوو ربا
الطلس يحنو ظهره اذا مشى ٥ وقد راينا ذا الشباب صالحا
ذا عفة وذا وقار وحجى ٥ والتثقيف تقويم القناة بالبتل
ونحو ذلك لتستقيم ويستوى اعوجاجها قال عمرو ثقف ثقفا المثقف
والجبينا وفلان قد ثقفته التجارب اى قومته والحكمة ويقال

تقف

تقف هذا الحديث من فلان اذا حفظه وفلان ثقف لقف اذا كان سريع
والتلقين للشىء وثقفت الشىء وجدته وصادفته قال الله عز وجل
اقتلوهم حيث ثقفتموهم والمثاقفة بالسيف معروفة وقوله
ما التوى الا التوى الاعوجاج ومنه قوله ٥ اذا ضيعت اخر كل امر
ابت اعجازه الا التواء ٥ التوى بالياء التنوين على
كل حال مع الزيادة وغيرها ٥ لان عين الفعل واو فلا تكون
اللام الا ياء كما اخبرناك فيما سلف ومثل هذا البيت قول صالح
ابن عبد القدوس ٥ والشيخ لا يترك اخلاقه ٥ حتى يوارى فى ثرى رمسه

كذلك الغصن يسير عطفه ... لدنا شديد غمزه اذا عسا

قوله يسير عطفه اى سهل وكان ذلك على اليد يسيرا اى سهلا
ويقال ايسرت المراة اذا وضعت ولدها سهلا يسرا سمحا وقال موسى
عليه السلام يسر لى امرى واشرح لى صدرى اى سهله ٥ ومحمد
بشير بالشين لا بالسين شاعر معروف معظم شعره فى الزهد
والحلم وهو القائل ما انشدناه انشدناه محمد بن القسم
لان ازجى عند العرى بالخلق ٥ واجتزى من لذيذ العيش بالرزق
خير وابين لى من ان ارى نعما ٥ ٥ جولة للئام الناس فى عنقى
انى وان قصرت عن همتى جدتى ٥ ٥ وكان مالى لا يقوى على خلقى
لتارك كل امر كان يلزمنى ٥ ٥ عارا ويشرعنى فى منهل رنق
حتى اموت وفى جدى ما وفقها ٥ ٥ كالغصن ما وله يعرفان ورق
واللدن اللين وصف لدنا حالا من الغصن ويجوز نصب الوقع وعطفه
جائز ان يرفع بفعله وجائز ان يجعله مبتدا وخبرا علامة

سيبويه وتنوى به التقديم اى كذلك الغضن عطف لين
وعمرو شديد اذا عسا اى اذا صلب وغلظ ويبس يقال قد عسا
الشجر اذا يبس فذ عسا الشيخ اذا يبست عظامه قرا ابن مسعود
وقد بلغت من الكبر عسيا وعسا يعسو عسوا وعسا يعسو سوا وتكتب
عسا بالالف ليس عسا ههنا من الرجا لان عسى تكتب بالياء
يقول عسى الله ان ياتى بالفتح وعسيت ان افعل ذلك وهو فعل
لا يتصرف ويأتى بعده بان كما ان كاد يقع بغير ان وربما ادخل الشاعر
ان بعد كاد وليس بالوجه وحذف ان من عسى ليس بالوجه كما قال
عسى الكرب الذى امسيت فيه ۝۝ يكون وراءه فرج قريب
ويقال فخان ۝۝۝۝۝ فمنى الذى اهلك ابو يوسف اهلى
واعزه فى السجن وهو اسيره ۝ واجاب يونس اذ دعا نصرها
ذا النون يحوتنا البحار حقيره ۝ ان يستجيب لنا ويجمع شملنا
والله ربى للعباد نصيره ۝۝۝۝۝۝۝۝

من ظلم الناس تحاموا ظلمه ۝ وعز عنهم جانباه واحتمى

قوله ظلم الناس نقصهم حقهم والظلم فى اللغة وضع الشى
فى غير موضعه ومن اشبه اباه فما ظلم اى يضع الشبه فى غير
موضعه فلما كان المشركون قد وضعوا عبادة الله فى غير
موضعها بان عبدوا الاصنام كانوا ظالمين بوضعهم ما
امروا به فى غير موضعه فانتقضوا انفسهم اجورهم ومن ظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه اى ممن وضع الاشيا فى غير مواضعها
من الذين سعوا فى خراب بيت المقدس قوله تحاموا اى امتنعوا من ظلمه

وعز

وحمى الموضع اى منعه وعز عنهم امتنع والله العزيز الممتنع
عن جميع الاشيا ان يدركه بوهم اى بوصف بل هو يجير ولا يجار
عليه وتاويله لا يمتنع منه شى اراده ومن اجاره الله منع عنه
ولم يقدر عليه ويقال لوكر العقاب فراش عزيزة لانها لا تعشش فى
موضع يقدر عليها احد والعز الغلبة والقهر يقال عزنى اى
غلبنى عن ثعلب فعززنا بثالث اى غلبنا ۝ واخبرنا محمد عن عبد الواحد
عن ثعلب عن ابن الاعرابى ۝ قال العز السيل الذى لا يطاق ۝ والعزة
بالفتح بنت الظبية ومنه كثير عزة سميت بذلك والعزة جميعا
من كان يريد العزة اى علم العزة لمن ۝ فلله تبارك وتعالى
العزة السلطان يقال ادام الله عزك ۝ والعزيز اعجب الذين
واحتمى بالباب احتميت من الحمية حما وحمية ۝۝۝۝

وهم لمن لان لهم جانبه اظلم من حيات انبات السفا

هم جانبوا ان يكون كناية عمن رجع من لفظها الى معناها كما
قال عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فوحد واذكر اللفظ
من ثم قال ولا خوف عليهم فجمع لمعناها وجانبوا انهم كناية من الناس
وقوله حيات الواحدة حية ويقال للذكر والانثى حية جميعا بالهاء
ويقال رايت حية على حية يعنى ذكرا على انثى ويقال فلان حية
اى عدو ۝ وفلان حية الوادى اذا كان بين القوة ۝ والحجى قالت
امرأة من العرب قتل ابنها على عليه السلم يوم بدر ۝ لكن قاتله من لا
يعاب به وكان يدعا قديما بيضة البلد ۝ وقال الاخر يمدح النحوى
ويونس النحوى لا ننساه ۝ ولا خليل الجمل والوذقى ۝ ونشير الذكى الحالى الوس

بالجنة لذكائها وانشد ۝ انا الرجل الضرب الذي تعرفونه
خشاش كراس الحية المتوقد ۝ ويقال الحية جشوه ۝ وانما سميت حية
لانها لا تموت ابدا الا بعرض ۝ وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الحيات الا الطفيتين والابتر وذو الطفيتين الذي في ظهره خطتان
كالخوصتين قال الاصمعي عند العرب على انواع الجن في الارض ۝ بغى بعضهم
بعضا فلم يرعوا على بعض والجنة البيضاء امرة جنة ويقال صلى ما دمت
الشمس جنة اي بيضاء حدثنا محمد بن حفص الشيخ الصالح قال حدثنا احمد بن
منصور عن النضر بن شميل عن شعبة عن محمد بن عمرو قال قدم الحجاج وكان
يوخر الصلاة فسالنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة حين تزول الشمس
والعصر والشمس بيضاء جنة والمغرب حين تجب الشمس يعني تغيب والعشا
احيانا يوخرها واحيانا يعجل وكان يصلي والصبح بغلس يقال شمس
جنة اي صافية وشمس مريضة اي اذا نقص ضوؤها عند المغيب
والجنة المومنة قال الله جل اسمه ومن كان ميتا فاحييناه وللحية اسماء
منها ۝ الشجاع ۝ الارقم ۝ الاسود سالخ ۝ الافعى ۝ الافعوان
الحفاث ۝ ابو قترة ۝ الابتر ۝ الاعيرج ۝ الجناب ۝ الجان ۝ الفوارة
الاصلة ۝ الدساس ۝ الثعبان ۝ الشيطان ۝ النكاز ۝ الاين ۝ الاين
الايم ۝ الايم ۝ الاصم ۝ القصيري ۝ قصير ۝ ثعبان ۝ العثمان ۝ الحنفش
الخنفش ۝ العطاري ۝ ذو الطفيتين ۝ الحريش ۝ الجريش ۝ الحرف
الحراف ۝ الحفث ۝ ذو الطرتين ۝ الحضب ۝ العرة ۝ العربد ۝ الاراش
الارقم ۝ الحادية ۝ الخرشب ۝ الحباب ۝ الحبن ۝ المروش ۝ المرش ۝ الاصلة

الخرشاء

الخرشاء ۝ الخاش ۝ النضناض ۝ النهشة ۝ الجارزة ۝ ابنة الجبل ۝ الفاعوس ۝
القرطاء ۝ الارقط ۝ كل ذلك من اسماء الحيات ۝ والنضناض الحية الذي
لم يثبت قال عدي ۝ فظللنا منهن فيما اشتهينا ۝ من شواء و
عاجل نضناض ۝ حدثني محمد بن حفص قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
ابن سعد عن عبد الله بن نمير عن موسى الصغير عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة
ثارهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن ويقال ابنات النقا
النقا التراب والنبيثة ما ينبث من التراب يستخرج من تراب البئر
والحفر كما قال فان حفروا بئري حفرت بئارهم ۝ وان نبشوا نبشت
نفثتهم حبشا ۝ والنقا شوك البهمى في غير هذا وقال الاخر
فلا تلمس الافعى يداك تريدها ۝ ودعها اذا ما غيبتها سفاتها
وتكتب السفى ههنا بالياء لانه من سفت الريح التراب تسفيه
سفيا فان اخذته من بغلة سفوا كتبته بالالف ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
عبيد ذي المال وان لم يطعموا من غيره بحزرها تشقى العبد
عبيد جمع عبد مثل كلب وكليب ويجمع العبد عبدة في القلة
وعبادا ومعبودا والعبد ممدودا ومقصورا وعبدا انشدنا
احمد بن عبيد عن علي بن عبد العزيز قال قرات على ظهر دفتر
لابي عبيدة بخطه يصف الموودة ۝ ۝ اني وان سبوا الي المهر
الف وعبدا وذود عشر ۝ ۝ احب اصهاري الى القبر
وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء
قال كان عقيل بن علقمة غيورا وابنته على غاية

فقال هذه الابنا وذلك انهم كانوا يدفنون بناتهم خشية
العار والفقر ويسمون القبر صهرًا يدفنونهن احيا قال الله
تبارك وتعالى واذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت وقال
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ونهى النبي صلى الله عليه واله
عن قيل وقال ومنع وهات وعقوق الامهات وقوله ذي المال وذي
وذي ها هنا تجري بوجوه الاعراب تثنى وتجمع فيقولون عبيد
ذي المال ويقال ذوين ايضا قال الكميت ٥ ولا اعني
بذلك اسفليكم ٥ ولكني عنيت به الذوينا ٥ والذوين
ان يجعل الذوين ها هنا الملوك ذو رعين وذو فائش وذو
كلاع ملوك حمير وهم الاذواء فاما قول العرب اذهب بذي تسلم
معناه الله يسلمك فلا تثنى ولا تجمع واما ذو بمعنى هذه فانها
لتثنية فانه تقول ذي المرأة ونعاني المرأتان وقد تكون ذو
بمعنى كي عند الاخفش وبمعنى الذي عند غيره وهذا حرف
غريب قال تحكر ٥ فان تذكر النعمى سعى سعيهم ٥ تكن
خطة تكفي وتنفي بعمال ٥ فعد كذي تنجح توجوا ضوء قربتين
فلا تقعد كذا خلق البنا ٥ قال الاخفش كذا تنجح معناه تنجح
ولكن ترفع ما بعده وقال غيره كالذي تنجح فاما ذو بمعنى الذي
في لغة طي نحو قولهم بهذه الركية انا ذو طويت وذو حفرت
ومعناه الذي فتكون في جميع الاحوال بالواو وقوله غمر يعني
الماء الكثير والجرعة والحسوة والغرفة كله بمعنى واحد ٥ وتشفي
الصدى اي العطش ويقال شفاه الله يشفيه وهو شاف والعبد مشفي

وكان

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا دخل على مريض
رب الناس اذهب الباس انت الشافي لا شافي غيرك شفا الدوا
وجمعه اشفية ٥ والصدى تكتب بالياء رجل صديان وامرأة صدياء
وقد صدي من العطش يصدى صدى مثل عمي يعمى عمى والصدى ايضا
العطش وذكر البوم ايضا الفقيا والنهى والهامة والصدى
الجبل وهو الصوت الذي يجيبك في بيت او صحراء والصدى عظام
الميت اذا بليت كانت العرب تزعم انها تصير هامة فتطير ثم تسقط
على قبره فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثاره
قال ابو دؤاد ٥ سلط الموت والمنون عليهم فلها في صدى
المقابر هام ٥ والصدى حسن القيام على المال يقال انه لا صدى
مال وسر سوه مال وازاء مال وترعابه مال محقق ومشدد
اذا كان حسن القيام على مال ركله عنه فهو فاما الصدا
بالهمز فصدا الحديد يكتب بالالف قال الاعشى ٥ سهكين من
صدا الحديد كانهم ٥ تحت السنور جنة البقار ٥ البقار
موضع والجنة جن ذلك الموضع ٥ والسنور الدروع

وكم من املاق غداء وانتشلكم فيما آساوحوى

املق افتقر يملق املاقا فهو مملق وافتقر يفتقر افتقارا فهو
مفتقر ولا يقال ملق وانما يقال الملق الحمد انه اذا مدحها يقول
فالناس عبيد اصحاب المال الا عند الفقراء انشد ابن عرفة
وكان بنو عمي يقولون مرحبا ٥ فلما رأوني معدما مات مرحب
والناس من يلق خيرا قائلون له ٥ ما يشتهي ولام المخطي الهبل

قوبل القطعة

وقوله فيما افاد يقال افدت علما وافدت مالا واستفدته بمعنى واحد
وقوله فاد يفيد اذا تبختر وفاد يفود اذا مات فالامر الاول افد
ومن الثاني فد ومن الثالث فد ٥ وقوله حوى اى ملك وتكتب ما
الياء لانه قبله واو وجمع ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

فاحمد اباك وما الغمر كمن تأزت الدهر عليه وارتدى

فاحمد اى مارسته واختبره يقال اعجم هذا العود فانظر اصلب هو
ام رخو ويقال عجمت العود اذا عضضته بمقدم اسنانك ليا
يعني زمانه ودهره وهذا مثل يقول الشاعر لكن لم يجرب الامور
رجل اشد وغرارته يقال الصبي غر وجارية غرة اذا لم يجرب بالامور
فان قيل فما اشتقاق الغر فقل هو ابتداء اول كما تقول لاول
الشهر غرة اذا استقبلت بياضا في وجهه وكذلك الغرارة والحداثة
وقوله تأزر الدهر عليه وارتدى تمثل اى قد مرت عليه صروف
الخير والشر كما قال النابغة ٥ سال الشيخ عن اناس هلكوا ٥ اكل الدهر
عليهم وشرب ٥ ٥ وارتدى ابا تقول ردي ارتدا والردآء ٥
الاسم ممدود بالف كذلك المصدر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل اذا الجد علا

اللب العقل وهو افضل ما اعطي الانسان فلذلك يقال لخالص كل
شيء لبه وجمع اللب الباب ولب الرجل معروف ويقال للكلمة نتبا
اللباب اى عقلة وهذا حرف نادر ويقال للعقل الحجر بكسر الحاء و
الحصا ٥ والاحو ٥ والمعقول العقل يقال ما له معقول والجد
الحظ ٥ والبخت حدثنا احمد عبدان عن علي عن ابي عبيد ان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اذا رفع راسه من الركوع
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد الجد
اى من كان له جد لم ينفعه ذلك في الآخرة بل ينفعه العمل الصالح
والجد العظمة تعالى جدك والجد السلطان وانه تعالى جد ربنا و
الجد بالكسر ضد الهزل والجد الحق والجد الانكماش في الامر والجد
الشاطئ والجد الشط والجد ايضا وكعاء المطر والجد بالضم البئر
الجيدة الموضع من الكلاء ٥ وقوله علا لانه من علا يعلو فعلا ماض قال
الله تبارك وتعالى ولعلا بعضهم على بعض وتقول علوت على
الجبل اعلو علوا وعليت في المكارم اعلى علاء قال رؤبة
لما علا كعبك لي عليت ٥ ٥ دفعي عني عنك وان عنيت
وعلى قد يكون حرف خفض ويكون اسما فلذلك ادخلوا عليه حرف
جر قال غدت من عليه من بعدما تم ظمؤها واما قولهم ٥ بانت تنوش
الدلو نوشا من علا ٥ ٥ نوشا به يقطع اجواز الفلا ٥ ٥ فانه اراد
من علو ٥ ولكن للعرب فيه ثماني لغات ٥ من علي ٥ ومن علا ٥ ومن علو ٥
ومن علو ٥ ومن معال ٥ ومن عل ٥ ومن عل ٥ كلها بمعنى واحد فان قال
قايل الاشتقاق على الذي هو حرف خفض من الواو من العلو فلم تكتب
بالياء فقل لانه تحول الف مع المكني ياء اذا قلت عليك وعليه
الا ترى كتبوا على يزيد بالياء ٥ ومثله لديك واليك قال ابن خالويه
قال سيبويه انما قيل من عل فبنى على الضم لانهم يقولون من عل
يعني انما كان معربا في الاصل ثم بني لعلة طرأت عليه فبني على حركة
لا سكون من لم يعظ الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما او غدا

اي من لم يكن له زاجر من نفسه لم ينفعه عظة غيره يقال وعظ يعظ
فهو واعظ والمفعول موعوظ والاصل يوعظ فاستثقلوا
الكسرة على الواو فحذف فوقها وعوضوا الهاء عن الواو وقال الله
تبارك اسمه لم تعظون قوما الاصل لم توعظون فوقعها فذهبت
الواو لوقوعها بين يا وكسرة فحذفت وقال اوعظت ام لم تكن من
الواعظين نسوي تبارك وتعالى بين الواعظ وغير الواعظ انهم
لا يؤمنون وقال ابو الصول الشاعر ٭ اتعبتنا اهلك بال الحفظة
اذ كنت همي في النوم واليقظة ٭ كم واعظ فيك والعظة
لو كنت ممن تنهاه عنك عظة ٭ لا تطمع الناس في البخل نعم
اخوك شكو على الغني فظظه ٭ وقوله الدهر هو [illegible] سنة
يقال دهر ودهور وانشد ٭ ان تمس ملك بني ساسان افرطهم
فان ذا الدهر اطوار دهارير ٭ ابو ساسان كسرى ويقال ابو نوشروان
وهو بالفارسية شاهانشاه اي ملوك الملوك قال عدي
ايها الشامت المعير بالدهر ٭ اانت المبرا الموفور
ابن كسرى خير الملوك ٭ ابو ساسان ام ابن [illegible] نوشروان
ويروى شاهنشاه وقال الاعرابي خير الملوك انوشروان وهو
ابن قباد وكان اخر ملوك الفرس قبل الزنادقة وسابور ذو الاكتاف
ابن هرمز بن [illegible] سابور بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير بن
بابكان وقوله ينفعه النفع ضد الضرر نفعه ينفعه نفعا ونفعة
واحدة والنفعة اسم عصا موسى عليه السلم وكانت من عوسج الجنة
الذي قلبه الله عز وجل [illegible] وقوله راح به الرائح بالغدو

والغدو

والغدو من اول النهار قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر
وقال عدي ٭ ارواح مودع ام بكور لك ٭ فانظر لاي حال تصير
يريد رواح يودعك كل يوم ام بكور ابهما لك فاقصد لامر اخرتك فانظر
واعمد الى الذي اليه مصيرك ٭ غدا تكتب بالالف لانه من غدا
يغدو غدوا او غدوا ويقال غدا يومك وغدا يومك تنصب
على الظرف وترفعه على الابتدا وغدو بالواو على الاصل فحذفت تخفيفا
ثم لم تقده عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى
سقطت الياء من تقده لالتقاء الساكنين لاجل الجزم والاصل من لم
يقيده فاستثقلوا الكسرة على الياء فنقلت الى القاف ثم سقطت
الياء لسكونها وسكون الدال كما قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد
بظلم والاصل يريد فنقلوا الكسرة من الياء الى الراء ثم حذفت لسكونها
وسكون الدال وذلك ان كل فعل اذا صحت لامه واعتلت عينه
كان حذف عينه عند سكون لامه لالتقاء الساكنين لاجل الجزم
والعبر ما تعتبر به اي تقاس به وتتعظ به قال الله تعالى فاعتبروا
يا اولي الابصار وهذا عبرة هذا مثله وعبر العين اي كلها
ولام العبر وعبر الوادي وعبرة جانبه وهذا العبر عبر لسقفا
وعبر لسقفا اي تعبر لسقفا وعبرت دجلة عبورا وتكتب عبرا وعبرة عبرتاي
الرؤيا عبارة وعبرت المتاع تعبيرا الامر عبور دجلة الغير ومن
عبرت اذا كتبت اعتبر ومن يعتبر المتاع عبرة ٭ وقوله كان العمى اولى
به العمى مقصور ويكتب بالياء لانه مصدر عمي يعمى عمى على وزن
فعل فقلبت الياء الفا وسقط لسكونها وسكون التنوين ومثله

عشي يعشو عشوا ورضي يرضى رضى وصك يصك صككًا قال الله
تعالى وهو عليهم عمى حدثنا احمد بن عبد الله المقرىء عن علي بن عبد
الغفار ان ابن عباس قرا وهو عليهم عمٍ جعله اسم الفاعل مثل خذٍ
وهرمٍ والرجل عمٍ والمراة عميا والجمع منهما عمون ويقال فلان اعمى
القلب واعمى العين فاما في العين فقط ما اشد عماه ولا يقال ما اعماه
ويقال في القلب ما اعمى قلبه والعمى ايضا الطول ما احسن عمى هذه
الجارية اي طولها وهذا حرف نادر ويقال عمي يعمى اذا رمى قال العجاج
هل سال الحرب باخوالها ° اذ تحول الناس ترمي بالزبد °
وقوله من الهدى الهدى من الرشد وهو يؤنث ويذكر يقال هذا
هدى وهذه هدى ومثله سرى الليل يقال هذه سرى وهذا
سرى قال سيبويه والفراء هو مصدر نادر ونصب المصدر على فعل
انما جاء هدى ولغي يكتب بالياء هذا الله ° هدى °°
من قاس ما لم يره بما راى ° اراه ما يدنو اليه ما ناى
هذا البيت مثل قولهم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ومثله
قول علي عليه السلام العلم يزكو بالانفاق اي ينمي ويزيد وقوله من
قاس يقال قاس يقيس قيسا وقياسا وقاس يقوس قوسا لغتان
فاسم الفاعل قايس والمفعول مقيس ومعنى القياس التمثيل
يقال اقس هذا بهذا اي مثل هذا بهذا ومن ذلك ان اعرابية
وصفت ابنها حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
قالت هذه الاعرابية انها تمشي مشيتها ميسا اي تتبختر وتقلب
خطوها قيسا وتمد اليها اقطا وحيسا الاخطب بالحيس يكون

بكم

بكم من ذلك بحث رسول الله صلى الله عليه واله توضؤوا مما غيرت
النار ولو من ثور اقط يعني الوضوء ههنا غسل اليد والثور
القطعة من الاقط والحيس تمر وسمن واقط يجمع فيؤكل وهو من اطيب
طعام للعرب وانشد ° واذا تكون شديدة ادعى لها ° واذا
يحاس الحيس يدعى جندب ° ذاكم وجدكم الصغار بعينه
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ° ومن ذلك ما اخبرنا به ابن دريد
عن اصحابه ان معوية لما حج قرب من المدينة فاستقبله الناس
فكان فيمن استقبله عياض بن فلان فقال امتنت عليك ما الاصل
التي كانت بينك وبين الاجعات نزلك عندي فقال ما هذه
سالت العظيم نزل عنده فلما اتوا بالغدا ووضعت الموائد جا الطبيب
فوقف فقال يا امير المؤمنين كل من ودع ذا ولا تاكل من ذا حتى جاء
غلام فان يحمل ابن حنضر حيس ثم معاية ادنيه وقال فاهذا فقال يمن
من تمر وتمر جمست واقط مكة فقال معوية طيبا جمعن من شيء فقال
الطبيب ما صنع الله لئن ذقت منه لا تخرجن شيئا لي فقال والله لو من
بطنك لم اجد بدا من الاصغا فجعل ياكل اللقم يعني يعظمها فقال
الطبيب يصيح وهو لا يلتفت اليه وقوله ما ناى اي ما بعد تكتب بالالف
بعد الالف الا الف همزة في وزن نعى تقول ناى يناى فهو ناء و
اناه الله ينيئه من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع في ماء من الذل صرى
اي من غلب شهوته وهو الذل نفسه لانه هوا يقوده الى ما يرديه فان الله
عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى اي عن هواها
فان الجنة هي الماوى وقال الشاعر ° من عاش فانه لابن ما لبس من الامور

وما ابتسره ∘ ولرب حتف فوقه ذهب وياقوت ودر ∘ فاقنع بعيشك
ترضه واملك هواك وانت حر ∘ والحرص يقال حرص على الشيء بفتح
الراء فهو حريص ولم يقولوا حارص وهو غريب لانهم قد قالوا
الحارص الذي اذا دق الثوب خرقه وبين الحريص على الشيء ويقال حرص
القصار الثوب ومن ذلك الشجة الحارصة التي تحرص الجلد اي تشقه
والحريص ايضا جمع حريصة وهي السحابة التي تقشر وجه الارض قال عدي
والمشرفا المشمول يسقي به اخضر مطموثا كماء الحريص قوله اخضر يعني
مطموث قد مس من قوله تعالى لم يطمثهن والقياد والقود مصدر قاده
قودا وقيادا والاصل القود وقوله يكرع في شرب ويدخل فاه فيه كما
تكرع الدابة هو شدة الجرع والدخول في الماء حتى يبلغ الكراع و
يقال المشرع الماء مكرع وانشد ∘ خذنا قبس مجد دار نار ∘∘ وله
الاب بر والمكرع ∘ والذل ضد العز والذل ضد الصعوبة يقال رجل
ذليل بين الذل وفرس ذلول بين الذل وصري يكتب بالراء وبالياء يقال
صري الماء يصري صريا اذا جمع في ظهره وفي الوادي وقرى الحية
السم راسي بقرية وصري الماء يصري صريا اذا اجتمع وطال استنقاعه
وانشد ∘ من للجهافر يا قومي فقد صريت ∘ وقد تيسر لذات الصرية الحلب
من عارض الاطماع باليأس رنت اليه عين العز من حيث رنا
الاطماع جمع طمع يقول من ازال عن نفسه الطمع باليأس عن الدنيا وعما
في ايدي الناس رنت اليه العيون اي ادامت اليه النظر بالوقار والتبجيل
واليأس والاياس واحد يقال يئست من الشيء وايست لغتان ويقال
رنا يرنو رنوا اذا ادام اليه النظر وسكن عينه وانا ارنت بصري نحو قريب اليه

منه

منه قال ابو عبيد الرنو ادامة النظر قوله حيث يكتب بالالف لانه من
الواو وقد رنا يرنو رنوا من عطف النفس على مكروهها كان الغنى من حيث اشتهى
اي من منع نفسه شهوتها ورضي بما رزق كان الغنى مقارنه كما قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى
النفس ولا تعطف النفس على مكروهها الا بالصبر عند الاقذاء
والحلم عند الغضب وكظم الغيظ فلذلك قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والقرن ههنا المقارن والقرين
الذي يقارنك في الشدة والقرينة القرونة النفس قال قد سمحت
قرينته وقرونته اي نفسه ∘ وقوله حيث استوى اي حيث طاب وثبت
والبيت الموضع الذي تريده وتنتويه من سفره والنوى البعد والنوى
الحاجة يقال انتوى ينتوي انتواء فهو منتو والمنتوى والمنتأى با
لياء والمصدر بالالف لانه ممدود واسم الفاعل منتو بغير ياء لسقوطها
لسكونها وسكون التنوين واسم المفعول منتوى لان هناك يائين
احدهما عوض من التنوين والاخرى سقطت فحذف واحد وبقيت الاخرى
وكذلك العلة في مثنى ومعلى لان غيرنا يزعم ان الالف فيهن موضع النصب
فقط وذلك غلط لان العلة التي من اجلها ثبتت الالف عوض من
التنوين في النصب اذا قلت رأيت زيدا هي موجودة في مثنى
ومعلى وارطى وفتى ورحى في الرفع والنصب والخفض وغير ذلك الاسم ثم
من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطا
يقف وقف يقف يفعل والاصل يوقف فلما وقعت الواو بين ياء وكسرة حذفت
فان وقعت بين ياء وفتحة ثبتت مثل وحل يوحل فان وقعت بين تاء

وضمه نحو شل وضؤ يوضؤ قال سيبويه لما كان فعل يجيء مضارعها
بالكسر والضم فذهبت الواو مع الكسرة كانوا للضم اشد استثقالا
فليس في كلام العرب فعل يفعل مما فاؤه واو الا حرف واحد يوجد وذلك
شاذ فان وقعت الواو بين ياء وكسرة نحو غير الفعل ولم تقيد بالفتح
لانها فرع فاسقطوا الواو مثل يبيع ويقع والمصدر مثل وقف يقف
وقفا فهو واقف والوقف لازم في غير هذا يجعل سواء يقال وقفت
زيدا ووقف عمرو ولا يقال اوقفه الا في لغة شاذة قال الله تبارك و
تعالى وقفوهم انهم مسؤلون والقد والقد سواء على الوسع والقد
والمقتر قدره قال الفرزدق وما صب في دحل حديد يخاشع مع القد
الا خاجر لي وبدها وذلك انه قيد نفسه ليحفظ القرآن وقوله نفسا صحيحا
اي وضع خطوة اذا عد طوره والفسيح الواسع يقال مكان فسيح و
وصدر فسيح اي واسع والميم زائدة كما يقال للازرق زرقم وللاسته
ستهم والخطى جمع خطوة بكسر الالف عند البصريين وعند الكوفيين
بالياء يجمع الخطو خطا وخطوات ساكن فان رحل سايل فقال الخطو
على وزن غرفة والعرب تختار جمع غرفة على غرفات فلم اختاروا خطوات
بالاسكان على الضم فقل كرهوا الضم مع الواو ويقال الخطوة
خطوة واحدة والخطوة ما بين القدمين ولا تتبعوا خطوات الشيطان
اي طرقاته وقيل خطوات الشيطان عمله وقيل طاعته وقيل خطاياه
وقيل البدع والمعاصي وقيل فيما امركم فيه من تحريم البحيرة والسايبة والوصيلة
وغير ذلك من الاموال الطيبة فحرمتموها على انفسكم بامر الشيطان
من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة الذع من ضيع الذكا

الحزم

الحزم الراي والعقل يقال فلان حازم وقد حزم ° فاما الحزم في
غير هذا فما غلظ من الارض وهو الحزن ايضا والشد ° ما روضة
من رياض الحزن معشبة ° خضراء جاد عليها مسبل هطل ° والحزم
ارفع من الحزن واحسن ما يكون الروضة في المكان العالي والحزم
من النبات والشجر والحزم سوا والله لا حزمنكم حزم السلمة
اي لاشدنكم والحزام للدابة ° كالبطان للبعير ° والعرض عرضا
والحزم شجر بالكوفة سوق الحزامين ° وقوله جنى لنفسه بالبا
يقال جنى يجني جناية وجرم يجرم واجل ياجل يكتسب بالاثم
والشر اجل واهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل
انا اجله والندامة الاسف على ما ضيع قال الله عز وجل واسروا
الندامة يقال ندم يندم ندما وندامة وهو نادم سادم وندمان
سدمان ° وامراة ندمانة وسكرى ويقال رجل نديم وندمان للذي
ينادمك وانما سمي نديما لانه جليسه ينكر عليه معاقرته ° وقال
اخرون سمي نديما لانه يندم اذا صحا على ما جرى منه في سكره وجمع
نديم ندماء وجمع ندمان ندامى قال سيبويه والفراء العرب لا تجمع
فعلان بالواو والنون وقال الفراء الجمع على فعالى بالفتح وقد
جاء فعالى بالضم وقالوا سكارى الا انه جمع سكران جمع حبلى
وقوله الذع اي احرق واشد لذع النار وكذلك يقال لذعه
بكلام شديد اي احرقه ونحوه عذله اي حرقه بالعذل واللوم
يقال ايام مغتلات اي شديدة الحر والذكا النار مقصور يكتب
بالالف لانه من ذكت تذكو فاما الذكاء في الفهم فممدود وهو مصدر

بذكاء النار كان صاحبه يلتهب ذكاية وحده من احر كشعلة
النار ويقال ذكا ذكوة وسميت الشمس ذكاء لانها تلتهب كالنار
ويقال للصبح بن ذكاء وانشد ه وابن ذكاء كامن في كفر ه وقوله
سفع الذكا حرفه وهو كاللفح قال الله تعالى لنسفعا بالناصية
يقول لنسودن وجهه ويقال لنأخذن ويقال سفع الفارس بناصية الفرس
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل قوم من العصاة النار
حتى اذا سفعتهم بحرها ومحشت وجوههم والسفعة السواد ويقال
سفعة اي جنون وكان بعض القضاة اذا غضب على خصم قال يا غلام
اسفعا بيده اي خذا لفظ الاثنين كما كان الحجاج يقول يا حرسي
اضربا عنقه ويقال في الذكا ايضا انه ممدود انه تمام السن يقال ذكا فلان
اذا اسن قال الفرزدق ه وانت ابن المراغة جذع ذكا يحول عنه تحجيحما
وقال زهير ه يفضله اذا اجتهدا عليه تمام السن منه والذكاء

من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى

ناط شد وقرن وهذا منوط لهذا اي مقرون به ناط ينوط نوطا فهو
نائط وماط يميط ضده يقال اماط الله عنك الاذى والعجب الزهو
والكبر ويقال لا يعجب المرء بنفسه الا الفضل حماقته اي من قرن
الكبر الى اخلاقه مقت الناس قال الله تبارك وتعالى ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا حدثنا احمد عن عبد العزيز عن علي عن ابي عبيد حدث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حكمة العبد بيد ملك فاذا تواضع رفع الله
حكمته واذا تكبر على عباد الله وهضه الله اي اذله وحقره ه العجب بضم العين
الكبر والعجب بفتح العين عجب الذنب عظيم في اسفل الظهر واصل الذنب

من البهائم

من البهائم اول ما يخلقه الله وآخر ما يبلى وهو الكلكل والعجز ويقال
لاصل ذنب الطائر الزمكي والزمج والعجب بكسر العين الرجل الذي يعجبه
محادثة النساء ومنافثتهن ويقال ان فلانا لعجب نساء وزير نساء وتبع
نساء وتبع نساء وخلم نساء وحدث نساء والعجب العظيم من الشيء ومنه عجبا
من العجب وامر عجيب ويا عجبا لهذا الامر قال العكوك وما دهري بان كديت
فضلا ولكن ما لقيت من العجيب وما هذا باول ما الاقي من الحدثان
والعرض القريب فاقام الاسم مقام المصدر اراد ما الاقي من العجب فقال
من العجيب ه وقوله عرى جمع عروة كعروة القميص والعروة النبات
الذي يبقى في الشتاء والعروة الوثقى شهادة ان لا اله الا الله ولا
جمع خلق بضم اللام ان هذا الا اخلاق الاولين اي بحيتهم وطبيعتهم
ومن قرأ اخلاق الاولين فمعناه كذبهم واختلاقهم ه وقوله نيطت
الاصل نوطت فثقلوا الكسرة الواو الى النون بعد ان ازالوا ضمتها
فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ومثله قيلت وسيقت ونيطت
باشمام الضم كما قرأ الكسائي واذا قيل لهم لكان وجها حسنا ولو قيل
نوطت بالواو لجاز وهي لغة والمقت المصدر من مقته مقتا فهو
ممقوت والمقت البغض ونكاح المقت نكاح كان في الجاهلية
وخصه الاسلام ان يتزوج الرجل بامرأة ابيه اذا مات عنها ويقال للرجل
مقتوي اي يخدم الناس بطعام بطنه والجميع مقتوون ويقال
كما لا مقتوينا ه العرى يكتب بالالف عند البصريين وعند الكوفيين بالياء

من طال فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الدنى بله القصى

البسطة الطول قال الله عز وجل وزاده بسطة في العلم والجسم اي فضلا

وطولا ويقال هذا الحائط قائم لبسطه وهو ان يميل الرجل بامر واصل
البسطة السعة وقد بسطت عدوك وانا على البسطة اعلم من يقتضي الارض
وسمي الدنيا لسعتها ويقال للعصفر الباسط بفتح الباء وخرج القوم
يبسطون كما يقال يتهيؤون ومنتهى بسطها منتهاها والعجز الضعف
عجزت عن الشيء واعجزني غيري واعجزني الشيء فاتني وما انتم بمعجزين
في الارض ولئن قرا معاجزين فمعناه معاندين ولا يقال عجزت ان
الا في لغة قد طرحة اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ويقال عقاب
عجزاء اذا كان في ذنبها بياض وعجزت المراة اذا كبرت عجيزتها
وعظمت والعجوز الخمر والعجوز الايام المشرقة خمسة الايام في السنة
والعجوز مسمار في قائم السيف والعجوز البقرة وقوله الدنا جمع دنيا
وذلك ان الفعلى اذا كانت صفة تجمع على الفعل والكبرى والكبر
والقصيا والقصى والدنيا والدنا والدنيا القريبة والقصى
البعيدة وسمي الدانية والقاصية وتكتبهما بالالف لان الفهما
منقلبة من واو وعند الكوفيين بالياء لضم اول الفعل قال الطبري
وغلط الفراء لان اول الاسم لا يعتل لاخره وقوله بله القصاري سوى
وغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بله ما اطلعتكم عليه اي سوى
هذا باسكان اللام فاما البلة بفتح اللام فمصدر بله يبله بلها
وسمي الفعل يكون من البلاهة ويقال امراة بلهاء اي غافلة
عن الريب ولا فاتن تمدح بذلك قال الشاعر ٥ بلهاء لم تحفظ
ولم تضيع اي لم تحفظها اهلها الريبة ولكن لم تضيع حفظوها
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكثر اهل الجنة البله فمعنا البله

عن الخطوات

عن الخطوات وعن المعاصي كما قيل ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات اي غافلات عن الريب ومن جعل بله بمعنى سوى خفض
به ومن جعل بله بمعنى دع نصب به ويقال بله بمعنى كيف قال عدي
بله الترابيع منه من مرابطكم والصافنات اذا جردنا بيننا
من لم ما يعجز عنه طوقه ملعب ما آض يجزول المطافي
زاد حلب حاتم بريم برح ويقال ما رمت المكان وما رمت من مكاني
فالامر منهما رم ايم ريم ديم ورما وريمنا ورمنا وريموا ورموا والطوق
والطاقة واحد يقال ما لي بهذا الامر طوق اي طاقة والطوق اسم الرجل
من هذا قال الشاعر ٥ اما ابن طوق فقد اوفى بذمته ٥ كما وفى
بقلاص النجم حاديها ٥ يقال وفى بعهده واوفى بعهده فجمعهما في
بيت ٥ وقلاص النجم عشرون كوكبا قبل الثريا والحادي الدبران
وذلك ان العرب تزعم ان الدبران تزوج الثريا فقطعت الا ان وحد
نفسه حتى يسوق الى المهر فساق اليها عشرين قلوصا وقوله وعلى الذين
يطيقونه ويطيقونه ويطوقونه قرا ابن عباس فدية طعام
مسكين هذا منسوخ كان في صدر الاسلام من جاء ان يفطر ويطعم
مسكينا فعل فنسخ ذلك بقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وبقوله وان تصوموا خير لكم والاوق الذل والثقل والطوق
مصدر والدوق مصدر ذقت والروق القرن والروق اول الشباب
والروق مصدر راقني الشيء اعجبني والعوق مصدر عاقني عن الشيء
قال الفراء سمعت العرب تقول ما قنى عنك عوق والطوق
الطاقة واللوق تليين الطعام الا في طعامه بلوقة ولوقة والفوق

الدون وقد فسر قوله عز وجل بعوضة فما فوقها وقوله يلعب اولاد
من العرب فاسقط التنوين والعرب تفعل ذلك في النون والتنوين فا
لتنوين كقوله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قرأ بذلك
ابو عمرو في احدى الروايات حدثنا عبد الملك بن مجاهد قال اخبرنا
عبيد الله عن نصر عن ابيه قال سمعت ابا عمرو يقرا قل هو الله احد
فاذا وصل نونها ويزعم ان العرب لم تكن تنون مثل هذا وقال
هرون عن ابي عمرو احد الله الصمد لا ينون وان وصل وانشد
ولا ذاكر الله الا قليلا • وانشدنا ابن مجاهد عن التستري عن الفراء
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء • تذهل
الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء • اراد عن خدام العقيلة
وانشد سيبويه • ولكن طفت علماء بكر بن وائل اراد على الماء فقال
اخو غداه طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم وهذا
كما يقال في بني العنبر بلعنبر وبلحرث يريد بني الحارث قال الخوقما
اصبحت على الارض نفس فقيرة ولا غيرها الا سليمان نالها • وقال اخر
وما غلب الاحو القيسي من ضعف قوة ولكن طفت علماء عزلة قبرا
حدثنا ابن عرفة عن المبرد قال سمعت عمارة بن عقيل بن بلال بن
جرير يقرا وما انت بهاد العمي اراد بهادي العمي ومثله والحافظو عورة
العشيرة اراد الحافظون فكف النون وكان عمارة فصيحا جيد الشعر
حدثنا ابو عمر قال كتب المعتضد الى اسمعيل بن بلبل يطلب شعر ابي نو
فلم يوجد الا عند ثعلب مع غشيان ابنه فامر له بسبعمائة دينار فانفذ
اليها اسمعيل ثلثمائة دينار وبعث بها الى ثعلب فكتب ثعلب اليه

هناتي

هناتي من الملك بن شكري • وشكر ان واجب فرض لم
يبتذل وجه • ولا اشفقت شغلي الى في • منها هض فقد
مثا عون لوصلكوا مع الجبا اذا لما بصلوا وهذه قصيدة لعمارة
احسن من فيها • عصر الشباب ناعم غض فيه نيال اللثم والخفض و
قوله العب التقبيل • وجمعه اعبا ولم تثبت الهمزة السكون لا
لان الهمزة اذا تطرفت وسكن ما قبلها لم تصور خطا مثل الجزء
والدف يقال القي فلان عليه علا ان لطانه وارواقه وعبابه
وثقله وبركه وعباءه كله بمعنى والقي عليه وقمه وانشدنا ابن دريد
عن علي عمارة ان ناقتي • وان تلبني ليلة لم يعشقني • او ان تريح كاما
لم تبرح لتشفي • يقال ابرنشق الرجل اذا فرح واخرنطم اذا غضب وقوله
آض اي رجع وصار • ومجزول المطا اي مقطوع الظهر • يقال الخرادل
الشيء وجزلته وجذلته وخزمته وحذمته وقصمته وحزدلته وخردله
كله بمعنى قطعته والمطا والمطا يكتب بالالف لانه من المطو
مطا يمطو وانشد • مطوتهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن
بارسان والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنا
يقول ان الرجل اذا كان شجاعا قام مقام الف بعث عمر بن الخطاب
باربعة نفر الى مصر فيهم الزبير وكتب لهم قد بعثت اليك باربعة الف
رجل ويجمع الالف آلافا ما بين الثلثة الى العشرة ووزن آلاف افعال
مثل اجمال واجبال والاصل آ آلاف فقلبوا من الهمزة الثانية
مدة كراهة الجمع بينهما والجمع الكثير الوف ويقال الف مؤلف
اي مضعف كما قال عز وجل قناطير مقنطرة فالقناطير جمع قنطار

والقنطار الف وماتنا اوقية ذهب ويقال القنطار الف رطل
ذهب ويقال ثمانون الفا وقال الفرا القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة
وقد يكون على الف مثل الف الف وهذا الاخير نادر ويقال
أمائت للدراهم والفها والف بنو فلان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرضا الفا والالف يذكر ويؤنث يقال هذا الف
يذهب الى لفظه وهذه الف يريد الدراهم والاعداد والواحد لا
يثنى ولا يجمع من لفظه ولكن تثنية واحد اثنان وجمعه ثلثة الا
الكميت فانه قال لحي واحديا والعرب تقول في الاتباع مليح
قزيح وواحد قاحد وسحوح سحوت للاكول ويقال هو اذل من
النقد يعني الغنم الصغار وهو اذل من النعل للرجل واذل من وتد
لانه يشج راسه الفهر واذل من فقع بقاع يعني الكماة لان الرجل يجله
واذل من الجمل الشد ه وكنت اذل من وتد بقاع ه يشجج راسه
بالفهر واجي ه الفهر بكسر الفاء حجر ملو الكف يؤنث تصغيرها
فهيرة فاما الفهيرة فانه يجامع الرجل جاريته فاذا قارب الفراغ
تحول الى الاخرى فهرق الماء هناك وقد روي عن بعض الصحابة
انه كان يفعله وجا في حديث اخر النهي عن الفهر وعن الوجس والوجس
ان يجامع الرجل ويعلم ان بقربه من استمع حسه والفهر بالضم
مدارس اليهود ه وقوله انا عنا يعنو اذا خضع وذل ومنه قوله
تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم ه ويسمى الاسير العاني لذلك
حدثنا احمد عن عبيد عن علي عن ابي عبيدة يحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوا

اى اسراء

اى اسراء ويقول فتحنا المدينة عنوة اى قهرا والنشد
فنبل وشوة حضر لها ه عنوة للملك في بعض الظن
والعنوة ايضا الطاعة والانقيا والنشد ه هل انت مطيع الحيا
القلب عنوة ه ولم تلح نفس لم تلم ه ه باحنا الها
ولكن فتى من قاله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى
الفتى عند العرب المملوك يقال هذا فتى فلان اى عبده وجا
النهي في الحديث لا تقولوا العشا الاخرة العتمة فاما العتمة
فمن استعمال القرى ولا تقولوا للشجر الكرم فان الكرم الرجل المؤمن
ولكنها الحبلة ولا تقولوا هذا عبد فلان فان الخلق كلهم عبيد الله
ولكن فتى ويجمع الفتى في العدد القليل فتية كصبية وفتيان في
الكثير كصبيان يقال فتى وفتو واقل الفتوة اطعام الطعام كان
ابرهيم خليل الرحمن يكنى ابا الاضياف لان قرابينه كانت اذا ضيف
بعث غلمانا من اربعة ابواب لطلب الطعم حتى ياتي من ياكل معه فسمي
فتى قال الله عز وجل يذكرهم يقال له ابرهيم والفتوة السخا
والكرم ه قالت ليلى الاخيلية في توبة ه فتى كان احيا من فتاه
حيية ه واشجع من ليث بخفان خادر ه وقال اخر ه فتى
كان فيه ما يسر صديقه ه على ان فيه ما يسو الاعاديا ه وقوله ما
قدمت يداه لم يرد يديه دون سائر اعضائه وانما معناه ما قدم
هو كما قال الله جل ثناؤه ذلك بما قدمت يداك ولكن اكثر اعمال الانسان
بيديه فنسبت الافعال اليهما ومنه قوله تبت يدا ابي لهب اى تب ابو
لهب وخسرت يداه ه وقوله لا ما اقتنى اى ما جمع يقال لاصل المال القنو والقنو

ويقال للمرأة اقني حياءك اي احفظيه وجمعه ومعنى هذا البيت
هذا البيت ان العبد يحصل له من ماله الا ما ادخره عند الله و
اثاره وان كان وبالا عليه انشد ابو عبد الله الكرخي لبعض
المتعبدين قل للذي للحظة المختشي • والذي اصبح يعني بعشر ••
ان مالي الذي انفقته • والذي اتركه للورثة • واقتني
تكتب بابا لربنا الذي به • • • • • • • •

وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى

المرء له تثنية ولا جمع له من لفظه يقال امرء والجمع رجال وحدثنا
ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال امرء وامرء وهذا نادر غريب
قال ومثله القوم لبس مثلنا ثنيته ولا يجمع وكذلك فارتان وفارات
فرانان ثنيته ولا يجمع وقال عنترة مثل القربه • وقوله حديث جمعه احاديث
وهذا جمع غريب • كانهم جمعوا حديثا احدوثا وحدثنا الخالديا الحدثا
احاديث وقوله لمن وعى اي لمن حفظ يقال وعيت العلم اعيه وعيا
وانا واع والمفعول موعي وتقول يا واع ع كلامي ويا واعيا
عيا كلامي يا واعو عو ويا واعية عي ويا واعين اعيا ويا واعيات
عين قال الله جل وعز وتعيها اذن واعية ولما انزل الله تعالى هذه
الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعلها اذن علي عليه السلام
قال الاخفش جمع واعية اواع على فواعل فكرهوا الجمع بين واوين فجعلوا الاولى
همزة الا ترى انك لو بنيت من وعد مثل جورب لقلت هذا اوعد
والاصل ووعد فقلبت الواو الاولى ••• همزة

اني حلبت الدهر شطريه فقد امر لي حينا واحيانا حلا

هذا

هذا مثل معناه مر عليه الخير والشر فقد جرب الامور لطول عمره
ومعاناته الاشياء يقال للرجل اذا كان كذلك قد حلب الدهر
اشطره وانما اخذ من اخلاف الناقة ولها شطران قادمان واخران
وشطر الشيء نصفه وشطر الشيء نحوه واختلف الناس فقال قوم
شطر البيت الحرام الميزاب وهي القبلة وقال اخرون باب البيت لان
النبي صلى الله عليه وآله دخل البيت لم يصل ولكن دعا في
جوانبه ثم خرج فصلى ركعتين الى الباب وقال الا ان هذا هو القبلة
المسجد الله نعم قال فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام ورجل شطير
اي غريب قد بعد عن اهله وسمي الذاعر صاحب الباطل شاطر
لبعده عن الخير • وقوله امر لي اي صار مرا اذا اتى بالشر يقال
من الطعام مر بفتح الميم في المضارع لان وزنه فعل يفعل ومر
يا طعام اذا امر وامر يمر وهي اللغة الفصيحة ونبت مر يقال
له المرير والمر التقا المصابن حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابي عبيد
في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماذا في الامرين من الشفاء
يعني الثفا والصبر والثفا الحرف وهو حب الرشاد ويقال
لقيت منه الامرين والفتكرين والبرحين والدواهي والشدايد
حدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال دعا اعرابي رجل
فقال اذاقك الله البردين يعني برد الغنى وبرد العافية ولطاعتك
الامرين يعني مرارة الفقر ومرارة العري وقال ... الاجوفين يعني
فرجه وبطنه وامر الرجل حبله اذا احكم فتله وهو حبل ممر والرجل ممر
وقوله حينا الحين قطعة من الزمان الا انه يقع على القليل والكثير الا انه

ابن عرضه ○ ما نام راجك ○ بعد الشيب الذي وقد علا الشيب
حين لا حين فلذلك جات فيه ○ فالحين بعض سنه ○ وقوله هل
اتى على الانسان حين من الدهر فالانسان هاهنا آدم عليه السلم
والحين اربع سنين وقوله ليسجننه حتى حين والحين بعد يوم القيمه
من قوله ولتعلمن نباه بعد حين والحين نصف النهار ودخل المدينه
على حين غفلة من اهلها قال ابو موسى الحين ههنا معنا المدينه
على غفلة من اهلها والحين سته اشهر من قوله تعالى في صفة النخل
توتى اكلها كل حين والحين ثلثه ايام فتربصوا به حتى حين والحين ثلثه
اوقات في اليوم وقوله فسبحان الله حين تمسون يعنى صلاة العشا
حين تصبحون يعنى الغداة وعشيا يعنى المغرب وحين تظهرون يعنى الظهر
ولم يذكر العصر لانه تعالى افرده لفضل العصر فقال حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى يعنى صلوة العصر ○ وقوموا لله قانتين
فالصلوات الخمس مذكورات في القران وتجمع الحين احيانا والاحيان
احايين فان قيل لو ضمنت قول الشاعر ○ على حين عاتبت
المشيب على الصبى ○ وقلت الما اصح والشيب وازع ○ فقد اضيفا
الزمان قد تضافا الى الافعال الا انها لا تخلو منها دون سايرها
والاسماء الى الافعال ليست مختصه كما قال تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم كذلك قراها نافع ○ وقال الاخرون يوم ينفع نصب على الظرف
ولم تنونه لانه بنى اسم الزمان مع الفعل فجعلته كالشى الواحد
الحين بفتح الحاء فالهلاك ولا يثنى ولا يجمع لانه مصدر حان يحين حينا
وحلا تكتبه بالالف لانه من حلا يحلو والعرب تقول حلا الشى في فمي

يحلو

يحلو وحلي بعيني يحلى وفلان لم يحل بطايل بفتح اللام
الا الفرا وحده فانه اجاز لم يحل بالضم ويقال للشي اذا ازداد
حلاوته احلولى يحلولي احليلا فهو محلولي ويقال اسقط فلان
على حلاوة القفا ○ وعلى حلاوة القفا ○ بمد ويقصر
ومن غريب حرف الباء باب نقل فيه باذل وباض الخطوب واسطى
هذا مثل واصله الذو البازل اذا فرت عن سنه لتنظر افاتح هو ام جذع
ام غير ذلك من الاسنان اى قد فتش عني وعن اصولى في الامور
التجارب فقد بلغت اقصى السن والحكمه لان العرب تقول الاول
ولد الناقة هبع وربع ثم يكون حوارا ثم فصيلا ثم ابن مخاض ثم
ابن لبون ثم حقا اذا استحق ان يحمل عليه ثم جذعا ثم ثنيا ويقال
ثم بازلا ثم يقال بازل عام ثم بازل عامين ومخلف عام ومخلف
عامين وليس له اسم بعد ذلك قال على عليه السلم ○ بازل عامين حديث
سني ○ مثل هذا ولدتني امي ○ والتجربة مصدر جربت تجربة
والناب السن واصله نيب فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والدليل على ذلك قولك انياب ونييب في التصغير
فاما الباب فاصله بوب لقولك ابواب وبويب فان قال قائل
ما انكرت ان يكون وزنه فعل بجزم العين لا فعل بتحريك العين
فقيل لو كان ساكنا لما قلب كقولك بيت وبيع وحول وقول
وربما اتت العرب كما قالوا عاب وقطاب وغاب تحكم عليه بفعل لا بفعل
وانشد ○ انا الرجل الذي قد عبتموه ○ وما فيكم لعياب معاب
والاصل فيه معيب وانشد ○ اعاصيرها ونتى عن ملتقى ○ فلكعاب

مزابه علي وغاب وقرا ابن مسعود ذلك عيسى بن مريم قال الحق واراد
قول الحق ونهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قيل وقال الفتن
نون جعلهما مصدرين والاصل قول فقلبوا الواو الفا لانفتاح
ما قبلها وتحركها ونقلوا كسرة الواو الى القاف فصارت في حيز الكسرة
ياء واذا سمعت في شعر كان انيابها بعد هجعة مسك وكافور وكان
انيابها وفيها فانما يصف طيب فمها فكذلك اذا قلت طيبة
العوارض يريد طيب الفم والعوارض الاسنان قال ذو الرمة
كان على فيها اذا رد روحها • الى الراس روح العاشق المتهالك
وكذلك قول الاخر • • • • • • • • • • •
يا بنتي لبنى وفوك الاشنب •• كانما ذر عليه زرنب
او زنجبيل بارد مطيب • • يريد طيب الفم • وقوله راض
ذلك يقال راض الرايض الدابة يروضها رياضة • وارض نفسه
اي حلّمها للبنا وروضهم يروضهم مثل راض قال ابو الشيص
راض الامور وضمن عزيمة • فكفاك راي مروض رواض •
والخطوب الامور يقال ما خطبك اي ما امرك • واستطى ركب المطا
ويكتب بالياء لزيادة التاء والالف ولولا ذلك لكتب بالالف لانه من مطا يمطو
والناس للموت خلا يلسهم • وقلما يبقى على اللس الخلا
الخلا الحشيش ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحشيش ولذلك قيل
الولد في بطن امه اذا يبس وسميت المخلاة مخلاة لانه يجعل فيها
الخلا مقصور ويكتب بالياء خلا يخلي اذا قطع والخلاء بالمد من الخلو
والخلاء بالكسر المد حران الناقة يقال حرنت الدابة وخلات الناقة

خلاء

تخلا خلاء • وقوله يلسهم اي ياكلهم كما تلس البقر الحشيش
بفيها يقال لست البقرة النبات وقمت الشاة وقمت واقتمت و
ارتمت ويقال للعنها المقمة والمرمة واللس المصدر والفاعل لاس
والمفعول ملسوس اللام مثل السين واما المالوس فالمجنون وهو الممسوس
ايضا ومثل اللس قول المجنون انشدنا محمد بن القسم ••
رايت غزالا يرتعي وسط روضة • فقلت ارى ليلى تراءت لنا ظهرا
فيا ظبي كل رغدا هنيئا ولا تخف • فانك لي جار وامنكم الدهرا
عجبت من مستيقن ان الردى • اذا اتاه لا يداوى بالرقى
الردى الهلاك وما يغني عنه ماله اذا تردى يعني اذا مات وقوله
لا يداوى بالرقى الرقى جمع رقية وتكتب بالياء رقية ورقى وفيه
يعني ان الموت اذا اتى العبد لا ينفعه حيلة كقوله عز وجل اذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون • وهذا مثل قول
ابي ذويب • واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة
لا تنفع • التميمة التعويذ • وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع • فانشد الحسن •
واذا المنية انشبت اظفارها •• الفيت كل تميمة لا تنفع
وهذه القصيدة لابي ذويب قال الاصمعي عجبت كيف لم يجعل الناس
ابا ذويب اشعر الناس لقوله • والنفس راغبة اذا رغبتها
• • • • • واذا ترد الى قليل تقنع • • • • • • •
وهو من الغفلة في اهوية • كخابط بين ظلام وعشا
يقال غفل زيد يغفل غفولا وغفلة فهو غافل اذا ترك

وسهاء عن الشيء وما الله بغافل عما تعملون والمغفلة الاتكال
وهما الصنوان جاء في الحديث لا تنسوا في وضوءكم غسل المغفلة
والمنشلة فالمغفلة ما غرس بين العنفقة والمنشلة ما تحت الخاتم
والاهضمة والخضرة والدحل كل ما وقع الانسان فيه من شر او فيما
اشبهها هو يهوكهويا واهوى يهوي واهوية وذهبا اصوله
فقلبت الواو ياء لاجتماعهما معا كما قيل تعنيت اعنية
وتمنيت امنية واصل كل ذلك افعولة كالطولة واباطيل وقيل
كخابط يقال الخبط الرجل بعصاه على الشجر ليسقط الورق يقال
للذي يركب الامر على الغرر او يطلب الاشياء او يودية ما يطلبه
الخبرة فلان يخبط في عشوا اي في ظلام الليل لان من شاء
ان خبط بليل ربما هجم على حية فلدغته او على قابره فافترسته فمن كان
الموت في عنقه ثم يعضه البازي فهو في غفلة عما يراد به والعشا
يكتب بالالف لانه من عشا يعشو وامراة عشواء • واصل العشا
المذهب هنا والعشى طعام العشي ولذلك سمي والعشا في العين
الظلام البصر تشبيها بذلك ويقال عشا يعشو بمعنى عشا
وعشي الرجل يعشى اذا عمش وعشا يعشو اذا عمي قال الله تعالى
ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعمى من كلام العرب • ما عشي حتى عشي
اي ما عمي حتى عمش • وقد عشا يعشو وذلك اذا كان الشخص
ببصر ضعيف في ظلمة • ومنه متى ما تاته تعشو الى ضوء ناره
تخر لاكفران لليه كما قد قيل في الشبان اذا خلا وان تبغي
كفران عند البصير من مصك يقال كفر كفرانا وغفر الله له

غفرانا

غفرانا وسبحن الله سبحانا وعند الكوفيين هذه اسماء موضوعة
موضع المصادر وحدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء
قال في حرف عبد الله فلا كفران لسعيه والكفر والكفران مصدران
والسادر الواغر ومعنى خال اي ذاخل الكبر فاد عمانسه
واهيج الحلصاء اي جدها مجرها واعشبت اي صارت
عشبا والوتيم فاترك لها اي صار فيه لوى الرجل ويقال الدعى
وارتعى ورتع وارتع ونفش وانفش بمعنى واحد عنه ان النفش
بالليل اذا انفشت فيه غنم القوم وانفشها صاحبها اي ارسلها
معنا غدا يرتع ويلعب وقراءة نافع من يرتعي قالت الخنساء
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار
وجاء في الحديث لولا ابل همل واطفال رضع • وبهائم
رتع لصب عليكم العذاب صبا والسارب المتخفي في السرب
بالنهار • وقيل السارب من قوله وهو مستخف بالليل وسارب
بالنهار • وسرب الماء اذا جرى قال ذو الرمة • ما بال عينك
منها الماء ينسكب كانه من كلى مفرية سرب ويروى سرب ايضا
بالفتح والكسر اذا الحس شارع وان طامنت عنه تمادى ولما
يعني ان مثل الموت ومثل العبد كالبهائم في رعيها فلما حس
صوت قانص فزع كما يرى الرجل جنازة وليسمع واعية فيفزع
ساعة ثم يرجع الى عادته في اللهو كما تعود هذه الوحشية الى
مرتعها وقوله اذا الحس اي حسه قال الله عز وجل هل تحس منهم
من احد يعني الامم الخالية يعادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا

عصوا الجبابرة فاماتهم بالغدا فلم يبق منهم طوريا الى ان انزل الله ذلك
على محمد والحمد صلى الله عليه وآله وسلم عظة لمن يحضونه من كفار
قريش ان يكذبوا رسولهم لان لا تحل بهم نقمة الله هل تحس منهم
من احد او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وكذلك الهمس ويقال
حسست زيدا واحسسته لما لم يصلوا الى الادغام في احسست حذفوا
حرفا واحدا مثل قوله فظلتم تفكهون وقد مست هذه بريدة
ولا تفعل ذلك في مسست وظللت واحسست اذا كانوا قد وصلوا الى الادغام
هكذا يقول سيبويه واما حس بحرف فمعناه قتل قال الله عز وجل
اذ تحسونهم باذنه ولا باس باكل الجراد اذا حسه الصر اذا قتله
البرد والبرد حسة الجراد والنبات والرطب موروده اي محسه ونوم
الغداة محفرة اي نقص للباه والحر مطابه اي يترك النسا اباح والنوم
في الشمس غلقة للثوب حسّ الدابة بالمحسة ووضع يده على
النار فقال حسّ كما تقول العامة اخ واطلب من حيثك وليتك
اي على اي حجر شئت والحاسوس السنة التي تذهب المال والحسا
الشؤم والحسا ضرب من السمك يقال لها ذباء والشد هل تذكرون
اذ الحسا اطعامكم وقول الحسن نباه الصرت والشد للحرث
ابن حلزة ٭ انس نباه وافزعها القناص عصرا وقد دنا
الامساء القانص الصائد والجمع قناص ٭ مثل صائم وصوام
وعامل وعمال ٭ والقنص الصيد ٭ وقوله يريع اي يفزع ٭ والاصل يروع
فنقلوا الكسرة من الواو الى الراء فانقلبت الواو ياء يقال ريع يراع روعا فهو
مروع ٭ وروعته ترويعا فانا مروع وهو مروع ٭ والشد ريع الفؤاد

لبرق البين اذ لمعا فما رقى لك دمع العين مذ لمعا وارتطامت
اي سكنت عنه يقال اطأم واطمان بمعنى تمادى لهما عن ذلك الفزع
يقال الهيت عن الشيء اذا تركته اذا اشتاقوا الله لسبي فالدعن وتمادى
في غيه ونشاطه كان لم يمنع

لها للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة اذا انقضى

قوله نلها اي نلهو لنا الشيء ونفزع للبلاء اذا ولينا والاصل
في نلها نلهو فنقلوا فتحة الواو الى الهاء فصارت الفا قال الشاعر
ارجوه للوتح ولا الهاله ٭ ففتح اللام وهو في موضع جزم وزاد الالف
الف سقطت لسكونها وسكون اللام وانت تقول لا تخف ولا
تقول لا تخافن ولكن النفقه التنوين الخفيفة ولا الهاله وقوله
يروعنا اي يفزعنا يقال راعني الشيء اعجبني ٭ وراعني افزعني
ودوعني ٭ والروع الحس ٭ والروع الفزع ٭ ونرتعي اي نقضي
غفلتنا عن الشيء الذي قد افزعنا نرتعي كما قال تعالى ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب يرتع من رعى المال ونلعب نحن ٭ اخبرنا
احمد عبد الله عن علي عن ابي عبيد عن ابي عمرو قال كيف يلعبون وهم انبياء
قال لم يكونوا يومئذ انبياء وقد قرئ ونرتع ونلعب ونرتعي
ونلعب عن مجاهد اي نرتع ابلنا وانقضى بالياء بل بالالف اصوب ونرتع

ان الشقاء بالشقي مولع لا يملك الرد له اذا اتى

يروى مولع ومولع الشقا يمد ويقصر والمد اكثر [illegible]
من قرأ وهمزته مبدلة لانك تقول شقي يشقى شقوة وشقاوة
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وشقاوتنا والشد [illegible]

كلفت من غادته وشقوته ۝ بيت ثماني عشرة من حجته
ويقال اشقى ناب البعير اذا ظهر بالحمر ۝ وقوله بالشقي البائس شدد
لان وزنه فعيل والاصل شقيو فانقلبت الواو ياء وادغمت في الياء
الياء ومثله غزي وعدي ۝ وقوله موزع اي مولع من قوله اوزعني ان
اشكر نعمتك موزع مغرى مولع من قولك اوزعت الكلب
على الصيد اذا اشليته واغريته واما وزعت بلا الف فكففت ومن ذلك
الحسن لا بد للقضاة من الشرط والحجاب فيمنعون الناس قال لا بد
للناس من وزعة اي من كففة واحدهم وازع ويقال للسلطان
وازع لانه يكف الناس عن الظلم وجا في الحديث لمن يزع السلطان
اكثر ممن يزع القران وهذا مثل قوله تعالى لانتم اشد رهبة في
صدورهم من الله حدثنا محمد عبد الواحد عن غلام ابن الاعرابي
ان رجلا شتم ابا بكر فلطمه رجل فقال اخذ حقه منه فقال ابو بكر
لا ابل من وزعة الله وقال كثير عزة ۝ فاني نهيا باذا المعالج موزع
اي مغرى مولع ۝ وقوله لا يملك الرد له يقول ان الشقي اذا سلط الله
عليه الشقا لم يقدر على دفعه وهو من قوله تعالى واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وانشد وبالاشقين ما كان العقاب ۝ وليس ان الشقا
على الاشقين مصبوب وقوله اذا اتى جاير ان تكتب بالتا وبالنون
من اتوت لان العرب تقول اتيته واتوته قال ابو ذويب
كنت اذا اتوته من غيب ۝ يشم عطفي ويبز ثوبي
كانما اربته بريب ۝ وقال الحسن ابي هند التائه ۝ واتوا اهلها
ولا اخبيا ايتا الامر ايتا وايتانا فانا آت والمفعول مأتى ولو كان

من ذوات

من ذوات الواو قيل ما توا وفي التي ما تم لخفوه ورجل اتاوي اذا
كان غريبا ۝ والاتاوه الخراج ۝ ۝ ومعنى الاتاوه

فاللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا

اللوم مصدر لام يلوم لوما واللوم كالبخل بالضم غير ان
اللوم دناءة الاباء مع الشح وبخل لئيم ويقال اللائم الرجل
فهو مليم اذا اتى بما يلام عليه فاللائم العون وهو مليم ورجل
لوام وكذلك لومه ولا اقسم بالنفس اللوامة ومن العرب من يقول
رجل لئيم بكسر اللام وذلك ان كل اسم على فعيل مما ثانيه حرف
من حروف الحلق فانه يجوز ان يتبع الفاء العين وذلك نحو بعير
وشعير ورحيم ووعيف اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي
ان شيخا من الاعراب لا ناظر فقال فقال ارحموا شيخا ضعيفا
وقوله للحر فان الحر ضد العبد وحر لا خرج عليه وطرح ويقال
للطينة والاذان الحرة ويقال للاذن الحرة والحذفة وانشد
يا بن الذي نحل شناها باغ ۝ ويقال حر سمي بذلك لانه حر تحويره سبعه
قوله فاحر وانشد وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق
حر ترحة وترنما وقد حر الملوك تحررا وبنو الاحرار اولاد
فارس لانهم لم يملكوا وقوله رادع مقيم اي مقوم ورادع زاجر
يقال قد ردعه عن المعاصي اي قد كفه وزجره يردعه ردعا فهو
رادع والمفعول مردوع ۝ ويقال ركب فلان ردعه اي راسه
في الحروب غير هذا ولا يلتفت الى رادع والردع ايضا التضمخ
بالخلوق والطيب والعرب تقول بكي من الماء بالله ومن الاشيا

فتضت ومن الوحل لثقه ومن الوداد ودّ وطه ومن الجبن وحره ومن
الفتا فتية ومن الحديد سهكه ومن الجبن نمشه ودسمه ومن اللحم غمره
وزهمه ومن السمك صنمه ومن اللبن وضره ومن المسك عبقه ومن الرياحين
ذكيه ومن الخلوق والزعفران ردع وانشد ٥ ان الاحامرة الثلاثة
اهلكت ٥ مالي وكنت بهن قدما مولعا ٥ الخمر واللحم الغريض وطلي
بالزعفران فلن ازال مردعا ٥ وقوله والعبد لا يردعه الا العصا مثل
قول الآخر ٥ والعبد لا يحسن الفعال ولا ٥ يعمل شيئا الا اذا ضربا
مثل الحمار السوء الموقع لا ٥ يحسن شيئا الا اذا ضربا ٥ والعبد يقع على
الامة اذا قال قد عتقت عبيدك جاز ان تكون عبيده لان النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فقد اعتق فقد دخل
فيه الامة والعبد والعبد مصدر عبد يعبد عبدا فهو عابد والعبد
اسم شجر بعينه تعرف بهذا الاسم انشد حرقها العبد بعنظوان
وتصغير عبد عبيد ويقال للضخم ام عبيد لا تقاتل والعصا
يكتب بالالف لانك تقول في التثنية عصوان وجمعه عصي وعصي
في الكثرة ووزنه فعول عصوو فاستثقلوا الواو في الجمع فقلبوا من
الضمة كسرة ومن الواو ياء واجاز سيبويه عصا واعص مثل دلو و
ادل واجاز الفراء قفا واقفا واما قول النبي صلى الله عليه واله وسلم
لا ترفع عصاك عن اهلك فلم يرد العصا التي يضرب بها ولا امر صلى
الله عليه واله بذلك قط ولا امر بذلك وانما اراد الادب ويقال
شق فلان العصا اي خرج على السلطان والقى فلان العصا اي ترك
السفر وانشد ٥ فالقت عصاها واستقر بها النوى ٥ كما قر

عينا بالاياب المسافر ٥ ويقال فلان صلب العصا اذا كان عنيفا
وقولهم العصا من العصية مثل اي الشر العظيم ينتج من الصغير كما قال
لا تزدرين الامر يقبل خيره ٥ كم مطرة بدؤها مطير ٥ وقوله
تفارق العصا يعني عصا الراعي تكون عصا فاذا انكسرت جعل منها
وتدا فاذا انكسر جعل منها اخلة ويقال عصوته بالعصا اعصوه
وعصيت عصا بالسيف قال جرير يصف السيوف وعير كليبا بعيطا
بابن القيون وذلك فعل الصيقل حوى الذي سمان الشماجماشعا
ونبي نبال بالحضيض لاسفل بيننا نجم فيكم بفنائه دلس لاسه
جيث المدحلا اي انصبت من السما عليكم حتى احتطفت نبا
فرزدق من علي من بعد حتى البعيث كانه خرب سقع من حبال الاجدل
اعددت للشعراء كاسا مرة ٥ فسقيت آخرهم بكاس الاول
لما وضعت على الفرزدق ميسمي ٥ وضغا البعيث جدعت انف الاخطل
واما قول العجاج ٥ ارمي اذا انشقت عصا الوطواط ٥ فان الوطواط
الرجل الضعيف ٥ وانشقت عصا الشر امره ٥ والعصا اسم فرس كان
لجذيمة الابرش فقد اعده للشدائد النجاء عليها فلما صار الى الزبا
واشار عليه قصير ان ينجو عليها ولم يفعل ركبها قصير ونجا عليها
من ذلك قول عدي ٥ وقد تقدم الاديم الراهشية ٥ والفى قولها كذبا
مبينا ٥ وحدثت الانباء عنه وامره ٥ مثل فارسها ههنا ٥ وذكر عدي
في هذه القصيدة خبر الزبا مع جذيمة الابرش وما غادرهم فاوحدا
وانا اسلها ههنا لتلحق القصيدة بالبيت الذي فيه واستنزل
واستنزل الزبا قسرا ٥ ٥ فقال عدي بن زيد ٥

ابدت المنازل ام بلينا ○ تقادم عهدهن فقد عفينا
خلا جدد دانعا فوقها السوافي ○ وقانيبة الاثابر الاربينا
عفتها الريح حتى غيرتها ○ وبدل بعد حقبتها امينا
وقد نادى اسيرك باحتمال ○ وقد قطع احتمالهم الوتينا
وخذ من ابنة الحذاء شوقي ○ وحبل كان جددته متينا
لبال لا تخاف القلب صبحا ○ سوى ما ان تفارق او تبينا
كان حدوجهن بها نخل فاد ○ اشرقن تنوءا او رجينا
الا يا ايها الثري المرجى ○ الم تسمع بخطب الاولينا
دعا بالبقة الامراء يوما ○ جذيمة عصر ينجوهم ثبينا
فلم يرغير ما ائتمروا وشوى ○ فشد لرحله السفر الوضينا
وطاوع امرهم وعصا قصيرا ○ وكان يقول لو نفع اليقينا
لخطبتي التي غدرت وخانت ○ وهن ذوات غائلة لحينا
فدست في صحيفتها اليه ○ ليملك بضعها ولان يدينا
فغرته وروعبا النفس يزري ○ ويبدي للفتى الحين المبينا
فجاها وقد جمعت فيوجا ○ على ابواب حصن مصلتينا
فقدمت الاديم لراهشيه ○ والفى قولها كذبا ومينا
وجدت العصا الانباء عنه ○ ولم ار مثل فارسها هجينا
وباتت تشاوره مجدلا عليه ○ مع الوبل يعلن الرنينا
حوامس للوحوش ملبثات ○ يدين بقاجع ويه تبينا
لهن اذا افلن به نحيب ○ كما تعلو الخلج الحنينا
وفرحت للملايم الخاتى ○ وهن المدنيات لمن منينا

الطف

الطف لانف الموشي قصير ○ بخدعة وكان به ضنينا
فاهوى لها المارن فاصحى ○ لطالب الوتر عندها مشينا
فضاق فانها لم يحس منه ○ على الفقر ولما امنتا امينا
اتاها عزك بر مما ارادت ○ فاضحى عنده وتبنه مكينا
فردته بصعفقي ما اتاها ○ ولم تكبل على المال اليمينا
فابدلها كما حبت نصحا ○ فملكت الخزاين والفطينا
فلما ارتد منها ارتحلنا ○ بحز الموت والصل الصفينا
اتتها العير محملا دها ○ وقنع في المسوح الدارعينا
فدب لها على الانفاق عمرا ○ بتكته وقاحيثت كمينا
فحللها قديم الاثر ضربا ○ يقتل به الجوانح والجبينا
وابرزها الحوادث والمنايا ○ واى معشر لا يبتلينا
ولم احد الفتى يبقى لشيء ○ ولو اثرى ولو ولد البنينا
اذا امهلن ذا جد عظيم ○ عطفن له ولو فرطن حينا
ولولا في قرالايام غبطا ○ ووفقنا في معيشتنا وليتا
الم تر ان ريب الدهر يعلو ○ اخا الجدات الحصن الحصينا
كذاك الدهر والايام خون ○ لجا غير ليا فطن الخبينا

تفسير حروف تشكل في هذه القصيدة قوله خلا جدد ذا يحوز
الخفض والنصب لا غير بخلاف ما اذا قلت خلا نصبت لا غير
ومعناه سوى جدد وحفر والوتين عرق لسفي الفؤاد والوجيز
ما غلظ من الارض مع حجارة ○ ويقه موضع بنحوهم او بكلمتهم
وبناحيتهم ○ والبتير العصب ○ والبتة الجماعة ○ والوضين النائمة مثل

الخمر اللذابة ۝ وقوله تحظيه يعني حذيته اصفها الى الذي كان
خطب الزنا يقال رجل خطب ۝ وقوله كجنادعا على
النساء اي تحاصن لله لانهن عذارى ۝ والبضع النكاح وتبذ
تطبع ۝ وقوله جمعت فنوحا يعني الغنم ۝ والفتح في غير هذا الباب
مصليين قد سلوا السيوف ۝ والاديم القطع ۝ والراهشان عصبتان
في باطن الذراع ۝ وصيا فيها العيب في الشعر لان القول في غرفة
بيا وقبلها كسرة الا هذه الياء فانه فتح ما قبلها ۝ وروى بعضهم
الف قولها كذبا مبينا ۝ وقوله ناقة عجل الجمع عجول وهي التي
تثكل ولدها والخلج جمع الناقة الخلوج قد اختلج عنها ولدها
وللندبات المحدثات ۝ وقوله الحف لا افقرا هوى ۝ وقوله ولم
تجلل ۝ اي لم تعقد على المال ۝ ولم تحتبس يقال كبلته كبلة وكبلته
اي شددته وحبسته ۝ وقوله على الانفاق جمع نفق وهو السرب
في قوله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض ۝ والشكة
السلاح ۝ وقوله قديم الاثر اي سيف قديم ۝ وقوله اي معمر
اي من طال عمره ويروى معمر وهو الذي لم يجرب الامور ۝ والغبطة
الغبطة والرفع سعة العيش ۝ والعرب تقول اللهم غبطا لا
هبطا ۝ وقوله والايام خون جمع خوان وخؤن فاستثقلوا الضمة
على الواو فقيل خون فاشبه جمع خوان وخون ومثله دجاجة بيوض
ودجاج بيض وان شئت قلت بيض بكسر الباء ۝ وسوار وسور وان
شئت سوْر باسكان الواو وافق العقل الموفق على اهل عقله نجا
يقال اصفا هذا الزرع افق اذا احتمر وزرع ما فوق اذا اصفا

افق

افق رأيه الرجل باف وهو ما فوقه مثل قيل يقال فهو مفعول
فاء الفعل همزة وعينه واو ولامه فاء وافق ووزنه فعل ۝ والاصل
اوفق مثل عاهد قلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها ۝ ويقال افق
وغاهد ۝ ويجب ان يقول في الفاعل آفق الرجل الزرع يا موفق اوفقا
فهو آيف في المفعول مأووف ۝ مثل قال يقول ۝ فهو مقول فاذا
ارددته الى نفسك قلت افته اوفقا ۝ والعقل اصله الحبس يقال
عقل الرجل بعيره يعقله عقلا اذا حبسه وشده بالعقال
فسمي في حبس نفسه عن هواها عاقلا ويقال العاقل من عقل عن الله
امره ونهيه ۝ وقيل العاقل من استعمل امر الله وارتدع عما نهى
لان الله سمى التمييز ۝ العقل الجاهلين من الكفار حيث لم يستعملوا
عقولهم ۝ فقال صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقيل مسكن العقل القلب
وقيل الدماغ قال الله تعالى لمن كان له قلب اي عقل وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعاقل خصال يعرف بها اذا حدث صدق
واذا وعد وفى واذا ائتمن لم يخن ۝ وللجاهل خصال يعرف بها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان ۝ قال لما اهبط آدم الى الارض
بكى مائة سنة حتى نبت العشب من دموعه خد دّ الدمع خده
فرحمه الله تعالى فبعث اليه جبرئيل ان الجبار يقرأ عليك السلام
ويقول ما هذه الكآبة بوجهك قال وكيف لا اكآب وقد اخرجت
دار السعادة الى دار الشقاء ومن دار البقاء الى دار الفناء قال ان الله
قد عفى عنك امرني ان اعرض عليك ثلاث خصال فاختر منها واحدة
وهي الامانة والدين والعقل قال اخترت العقل قال جبرئيل

والامانة اصعدا قالا لا نفعل قال وعصيتما قالا لا ولكنا قد امرنا
الا نفارق العقل حيث ما كان واقرهما الله تعالى وولي العقول
بالخطاب ٭ وقوله الهوى كل هوى في القرآن مذموم وهي النفس عن
الهوى المردية هو مقصور يكتب بالياء ٭ والهواء ما بين السماء والارض
ممدود ٭ وجمع المقصور اهوية ٭ والتثنية هويان وجمع الممدود اهوية
والتثنية هواآن يقال ما طيب الاهواء بين المحبين اذا افترقا
وامرها اذا افترقا وما طيب الاهوية في الربيع ٭ ويقول من علا عقله
هواه فقد ردي وهو معنى قوله فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا
فان الجحيم هي المأوى انما يتردى المرء اذا غلبه هواه ٭ ومن خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فقد غلب هواه وحدث ابن دريد بسنده ان ملكا
بعث الى حكيم في زمانه وقد به فقال ما لك لا تثابر على خدمتي
المصير الي صباحا ومساء وانما عبد من عبيدك فقال الحكيم قد الملك
بل هو عبد عبيدنا قال وكيف ذلك قال لان الملك غلبه هواه فهو عبد
فظلم الناس وتكبر على عباد الله ونحن قد ملكنا هوانا فصار عبد
عبيدنا ٭ والنجا تكتب بالالف لانه من ذوات الواو ونجا ينجو نجاء يمد
ويقصر يقال النجا النجا والوحا الوحا اي ابح ابح والنجاء النجاء يمد
يقال النجاك النجاك فيدخلون الكاف والنجا بكسر النون والمد جمع نجو
وهو السحاب والنجاء بالمد ايضا وكسر النون ناجيت فلانا اناجيه
مناجاة ونجاء اذا ساررته ويقال رجل نجي العينين ونجو العين اي
شديد الاصابة بالعين ويقال ردوا النجاء السائل باللقمة ويقال
نجوت فلانا وانتجيته ناجيته مناجاة ونجوى والنجوى يكون

مصدر

مصدرا قال الله تعالى واذ هم نجوى ويقال نجوت الرجل
اذا القيت ما عليه مصحته من الناس قال الشاعر يصف ناقة نحروها
للضيفان نجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه
يقال نجوت الرجل اذا استنكهته قال الشاعر يصف رجلا بالبخر
نجوت مجالدا فشممت منه ٭ كريح الكلب مات قديم عهد ٭ ونجا
ينجو اذا قضى حاجته من الخلاء ويقال للشارب الدواء نجوت وكم
٭٭٭٭ لبث نعلك ويقال النجي في هذا المعنى ٭٭٭٭

كم من اخ مسخوط ما خلائقه ٭ اصفيته الود لخلق مرتضى

كم استفهام عن عدد فان استفهمت عن عدد غير منون خفضت
بها وان استفهمت عن عدد منون نصبت بها وتكون بمعنى رب
تقول كم من رجل تريد رب لا يكون الا مع حرف الجر فالاختيار ان تجعل
كم ههنا استفهاما لا خبرا فلو سقطت من نصبت الاخ كما تقول
كم رجلا في الدار ومعناه اخمسون رجلا ام ستون يكون نصبا على
ومن العرب من ينصب ومن يرفع ويخفض بكم وهذا البيت ينشد على ثلثة اوجه
كم عمة لك يا جرير وخالة ٭ فدعاء قد حلبت علي عشاري ٭ وعمة وعمة
ومسخوط يجوز فيه النصب فاذا رفعت فهو خبر الابتدا والخلائق رفع
بالابتدا ومعناه كم من اخ خلائقه مسخوطة ويجوز مسخوطا على الحال
لان البصريين يعطفون حال الاسم نكرة وان كان نعت المعرفة قال الله
تعالى خشعا ابصارهم والخلائق ترفعها بفعلها اذ ذاك فان قيل
الحال لا تأتي الا بعد تمام الكلام ٭ وكم ابتدا ولا يتم الكلام على
قولك من اخ فقل الخبر اي كم من اخ قبل وقيم اغاثه واخلاقه مسخوطة

فانه وصف بها الاخ وليست من نعته لكن العرب تجري نعت السبب على
الاسم كما تجري عليه نعته فيقولون مررت برجل خالته جارية ومررت برجل
حائض امرأته وساح بابه ° ويجيئه ذراع طولها ° وهو الاختيار على حكم لان
القرآن نزل به اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها والظلم لاهل
القرية ° واصفيته واخضته الود سواء ويقال فلان مصافٍ لفلان و
مماذق ضد المصافي ° وصفا الشيء يصفو ° واصفا غيره يصفيه °
ومرتضى بالياء وان كان من ذوات الواو لان الواو وقعت خامسة
وكل واو اذا وقعت رابعة او خامسة صارت ياء ° والمفعول مرتضى بفتح
الضاد وتكتب بعد الالف المقصورة في الخط لا في اللفظ لان
هناك الفين واسم الفاعل مرتضٍ بكسر الضاد وتسقط الياء لسكونها
وسكون التنوين اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما ان تراه
قد نبا اذا حرف يدل على زمان منتظر واذ لما انقضى فيه واذن مخفف
قال الفراء اصل هذه الثلاثة واحد ولكنهم زادوا على اذ الفا للمعنى
وزادوا على اذ نونا لمعنى آخر كما زادوا على اللام نونا فنصبوا بها على
وعلى اللام ميما فجروا بها وعلى اللام الفا فرفعوا بها واصلها كلها
اللام وجعلت مع الزيادة احد الماضي مستقبل وعلى كما جعلت اذا واذ
واذن ماضيا ومستقبلا وحالا قال ابو عمرو الجرمي الاختيار ان تكتب
اذا بالالف لان الوقف عليها بالالف كما تفعل ذلك في لنسفعا بالناصية
واضربا زيدا ° وقال آخرون الاختيار في اذن ان تكتب بالنون ليفرق
بين اذا واذن ولان اذا لا تعمل شيئا واذن تنصب بها الافعال اذا اعتمدت عليها
وتلغيها اذا توسطت كالظن سواء واما من جزم باذا واذ فلغة شاذة وفي الاخبار

الا انجزم

الا انجزم بهما اذا وصلتهما ° وقوله بلوت السيف اي اختبرته وقد مر
بلوت فيما سلف بما يغني عن اعادته هاهنا والسيف يجمع اسيافا في
القليل وسيوفا في الكثير وقد اجاز النحويون سيف واسيف ونيب
وانيب كما قيل عين واعين فان قيل ان باب فعل ان يجمع في القلة
على افعل كبحر وابحر فلم عدلوا في سيف وبيت وحوض الى افعال
فقل لانهم لو جمعوا هذا القليل على افعل لزمت الياء الضمة فاستثقل ذلك
ويقال ضربته بالسيف كما تقول عصيته بالسيف ويقال للرجل سياف
وامرأة سيفانة اذا كان طويلا ممشوقا واما السيف بكسر السين فشاطئ
البحر وهو الموضع الذي ينضب عنه الماء فيملاس ومن ذلك قيل
درهم مسيف اذا لم يكن منقوشا ماخوذ من سيف البحر وتفسيره ما تقدم
وقوله محمودا انقضيته اذا وجدته محمودا امرته بعد تجربته وقد اخبرته
ويقال احمدت الشيء اذا اصبته محمودا وهذا مثل قولك اذا وصفت
خلقا للانسان وجربته فاكثر احواله والحمد ° فلا تذممه ان زال وهفا
وسهاه ان الجواد لا بد من زعبة والصحة لا بد ان ينبو واي الرجال
الذي قد هذب من جميع السوء حتى لا يجد العيب اليه سبيلا
وقوله فلا تذممه لغة حجازية يظهرون التضعيف في المجزوم ° ولا تمدد كل
تمدد ° ولا تشكك ولا تشكك ° وهما لغتان فصيحتان ° ومن يرتدد منكم
يرتدد ° يقال ذممت فلانا ذما اذا عبته فانا ذام وهو مذموم ° ويقال
رجل ذم وامرأة ذمة ° وذممته اذمه ° وذممته اذمه ذما فانا ذام وهو
مذموم ° وذاممته اذا ذممته فانا ذام ° وهو مذمم كله بمعنى قال الله
تعالى اخرج منها مذؤوما مدحورا ° والامر من ذممت ذم وذم وذم ثلاث

لغات وهذا البيت ينشد على ثلثة اوجه ٥ ذم المنازل بعد منزلة
اللوى ٥ والعيش بعد اولئك الايام ٥ طرقتك صايدة القلوب وليس
ذا حين الزيارة فارجعي بسلام ٥ والامر من قدم بالتخفيف ومن [illegible]
اذام ٥ والوزم الرجل الضعيف قال الراجز ٥ فقا الحمو ردد ما دمنا [illegible]
ذمة ولبله الما ٥ وقد نبا يقال قد نبا السيف عن الضريبة ينبو
نبوا اذا ارتفع عنه فلم يعمل ماخوذ من النبو وهو الموضع المرتفع من
الارض والطرف يجتاز المدى ويباعد لمغالاة غنا فكبا
الطرف بكسر الطاء الفرس وقوله يجتاز يفتعل من جاز يجوز
اذا سلك والاصل يجتوز فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويقال جاز الشيء يجوزه ويقال اجاز الشيء يجوزه واجتازه
مجتازه ٥ ويقال دونه يجوزهن ٥ ولا جوزى كما يجوز الفيس الكمى
وقال ثعلب الجوزى ٥ والجوزي جميعا الذي يقوم بامره وامر
عياله ٥ والجوز فرج المرأة يقال تجوزت الى كذا اى انقبضت
اليه واجتمعت ومنه المتحوز كما تحوز الحية وتتحيز كما قال الله تعالى
او متحيزا الى فئة ٥ وقوله المدى الغاية ٥ اى ربما سبق الطرف
وربما عثر وكبا ٥ ولو جمعت المدى امدا الصلح وتكسير بالياء
تثنيته المديان ٥ وقوله عن اى اعترض واعنى يعن ليعد
اى ليعد يقال عدا يعدو عدوا وعدوانا ومعدا كما تقول طلعت الشمس
طلوعا ومطلعا ٥ وقوله عثار مصدر عثر يعثر عثرا وعثارا او
كبا يكتب بالالف لان المستقبل يكبو ويقال كبا لوجهه اذا سقط
يكبو كبوا فهو كاب ويقال زند كاب اذا لم يكن يورى نارا وتقول

كبنت ثوبي بالكباء وهو العود الذي يتجمر به فاما الكبا
مقصور فالمزبلة والجمع اكباء ٥ والبهو انا من خلق الله عدة
اى مبني افسد الدهر ولانهم يلقون اكباهم بعد دارهم وانشد
لا عيب للطرف ان زلت قوائمه ٥٥ فالطرف يكبو واحيانا [illegible]
حملت جودا ومجدا فوقه ٥ ويكدو ليس يحمل هذا كله
٥٥٥٥ والفرس برة وليس يقوى على ذا كله الفرس ٥٥٥
ومن لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب اليه مخطى ٥
من هيهنا لفظه استفهام ومعناه التنبيه والنفي يقول من يحيانا
اى لا تعلم انك اذا تفحصت امور الناس لا تجد من هو مهذب
الاخلاق مبرء من جميع العيوب كما قال النابغة اى الرجال المهذب
ومن تكون بمعنى الذي وشرطا واستفهاما ونفيها وتقررا
وجحدا كما قال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ٥ وبمعنى ما فمنهم
من يمشي على بطنه اى ما لامن كل الادميين كان لغيرهم ولكنا
صلح ان يخبر عنا بالا يعقل بمن لما اشترك من يعقل مما لا يعقل في اول
الاية والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه فكل من دب
على الارض مما يعقل ومما لا يعقل مما فيه الروح فهو من الدواب الا
الطائر فانه لا يسمى دابة ومن لفظه لفظ مذكر واحد فقد يقع
للواحد وللواحدة والاثنين والاثنتين والثلثة والثلث
وقد يرجع من لفظها الى معناها فلا يرجع من معناها الى لفظها
فان شاء لها ما بك فقال الم خبرك عن البر وهو اسم الفعل من
وهو اسم فقال تعالى ولكن البر من امن بالله وانت لا تقول

ان القيام رجل مما تقول ان القربا حسن فقل في ذلك جوابان
احدهما ان التقدير ولكن البر بر من آمن بالله كما تقول ان السخا حاتم
اي ان السخا سخا حاتم ° والقول الآخر ان البر بمعنى البار وتقديره
ولكن البار من آمن بالله والقول الاول الاختيار لان التفسير جاء ان البر
هٰهنا الصلاة وذلك ان اليهود كانت تصلي الى المغرب نحو بيت
المقدس والنصارى الى المشرق فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب اي صلاتكم الى هذه المواضع ولكن البر ولكن تعطف لفظ
الثاني على الاول وتجعل معناهما واحدا اذا وافق لفظه لفظة اخرى
وقوله الندب يقال رجل ندب في الحوائج اي خفيف كيس ° والندب
من القنا اي تقوم بما يبذله ° والندب الجراحات ° وربما اسكنه
الشاعر وانشد ابو علي المرزوقي الشاعر يهجو رجلا °°°°°°
لو كنت سيفا كنت غير عضب ° او كنت نعما كنت غير ندب
او كنت نجما كنت نجم كلب ° او كنت غيرا كنت غير ندب
يعني الحمار الوحشي الذي تكدمه العيور اي تعضه وانشد في مثله
لو كنت ماء لم تكن طهورا ° او كنت غيثا لم تكن مطيرا
او كنت ريحا كانت الدبورا ° او كنت مخا كنت مخا دبرا
يقال مخ رير ورار اذا كان رقيقا الخز لصاحبه فاذا كان
غليظا مكتنزا قيل مخ قصيد وانشد في ضد هذا
لو كنت يوما كنت يوم سعادة ° ترى شمسه والمزن لم يصب بالقطر
ولو كنت ليلا كنت ليل نصيف ° من المشرقات البيض في وسط الشهر ومثله
ولو كنت يوما كنت يوم تواصل ° ولو كنت ليلا كنت صاحب المجد

دوكن

ولو كنت من ماء كنت ماء مزنة ° ولو كنت نوما كنت من نوم الفجر
وقوله البر تختطي اي تطرقها مفتعل من خطوت البر تكتب بالياء
للزيادة ° ولو قلت في مختطي ° مثل مهتدى ° ومهتدى جاز

اذا تصفحت امور الناس لم تلق آمرا نال الكمال ولا كفى

اذا تصفحت اي فتشت الناس وامورهم لم تجد من الف واحدا كاملا
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس كالابل لا تجد فيها
منها راحلة ويقال صفحت الورق وتصفحته وكذلك سمي الصحف
الكتب والمصحف لانه قد اصحف قال الله تبارك وتعالى في صحف
مكرمة ° ويروى فالن صفح وجهه عنى اي عرضه وتصفحت فلانا اذا
كففت كفه منشرا بالورق فاذا ضفح واضفح عنه اي اعرض عنه وتجاوز
وضربه بصفح السيف ضربته بالسيف مصفحا اي بعرضه والصفائح
الابل التي تترك فلا تحلب مثل الحفلة ° والمصفحات السيوف و
المصفحات التراب وانشد ° فكان المصفحات اختنيها ° ترامي
بالصحصح الرقراق ° وقوله لم تلق امرا اي لم تجد يقال الفيت
زيدا اي وجدته قال الله تعالى ما الفينا عليه آباءنا وفي موضع
اخر ما وجدنا وقال الشاعر ° فالفيته غير مستعتب ° ولا ذاكر الله الا
قليلا ° ومعنى الآية ان الله عز وجل قال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
اي اعملوا بما انزل الله في كتابه على رسوله واحلوا حلاله وحرموا حرامه
ولا تسيبوا السائبة ولا تبحروا البحيرة وغير ذلك مما قد زينه الشيطان
لهم واتبعوا خطواته قالوا في جواب ذلك بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا
والذي قال ذلك ابو رافع بن خارجة وخالد بن عوف ° اولو كان آباؤهم

لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون اي لا يعقلون امر الله تعالى شيئاً ولا
يصيبون حقاً ولا يكونون رشداً . وقوله حاز الكمال فتمّل قول الآخر
ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمل . اي التمام والغاية ويقال كمل الشيء
وكمُل وكمِل ثلث لغات وكملت انا واكملته حدثنا ابو علي الحسين
عن ابي خالد عن ابن دريد عن ابي عمر وقال الاخفش ولتكملوا العدة
بالتخفيف لان القران يشهد بعضه لبعض قال الله تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم ولم يقل كملت وهذه الآية نزلت يوم غدير خم
اليوم الذي اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب
عليه السلام وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
٥٥٥٥ وقوله اكتفي بالثنا من كفيت ٥٥٥٥٥٥

ان نجوم المجد اضحت افلاً وظلال القالص اضحى قد زوى

النجوم جمع نجم مشكوه فاذا قيل طلع النجم فبالالف واللام لم يكن الا
الثريا معروف بهذا وليس الالف واللام للعهد كما تقول الرجل في الدار
وكما قيل النجوم اخوال الدبران والاخر العيوق والاخر السماك والمجد الشرف النجم
والماجد الشريف والمجيد الرفيع وقد يكون من صفات الله تعالى ومن صفات
المخلوقين لانه قد قرئ ذو العرش المجيد نعت العرش ومن ذو العرش
المجيد نعت لذو وهو الله تعالى وقراءة يحيى بن وثاب والقوة لحمزة
فانه عند النحويين ضعيف لخفض على الجوار والاختيار المجيد
المجيد المصحف كان شيخنا ابن دريد يقول المجيد اي المصحف
وقد مجد يمجد مجداً ومن ماجد مجد مجادة فهو مجيد وقوله اسن يقال
اسن يسن اسناً ومسنى وهما مصدر لا افعل مثل اجرى يجري اجراً ومجرى

فكل

فكل افعل فمصدره على ضربين على افعال وعلى مفعل وانشد ٥٥
الحمد لله ممسانا ومصبحنا . بالخير صبحنا ربي ومسانا
فاما قولهم امسى مساً فانه قد يخرج موضع المصدر كما تقول اعطى الامير
الجند عطاً في موضع اعطاء وامسى ومسا سوا فاما قولهم حين امسى
وذهب امس بما فيه فبني على الكسر ليس على الحد وهو قول المبرد ان امس
لما كان يقع لكل يوم قبل اليوم الذي انت فيه لا يخص يوما بعينه صح
شبهها فمراد الاعراب غير فالتقى ساكنان الميم والسين فكسر السين لالتقاء
الساكنين . وقوله افل اجمع افل آفل النجم يافل افولا فهو آفل وجمع
آفل افال وافل مثل ركع وسجد وفاعل يجمع على حشر وقد بينت جمعها
قد امليتها في كتاب الجمل قال الله تبارك وتعالى فلما افل قال لا احب
الآفلين وظله الظل الستر والظلة الغمامة تستر عن الشمس وظل الليل
ستره والظل بالنهار هو ما كان قبل الشمس فما نزلت عليه الشمس
ستر فيا وجمع ظل ظلال قال الله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال
وجمع ظلة ظلل والقالص الناقص المنتشر يقال قلص مشافر
الابل عن اكل الشجر وتقلص قلوصا فهي قالصة . وقوله اضحى
كما تقول اصبح ولا يكون الا نهاراً يقال بات يفعل كذا اذا فعله
ليلاً وظل يفعل كذا اذا فعله نهاراً واضحى مثل ظل وامسى مثل بات
ويقال من نصف الليل الى نصف النهار كيف اصبحت ومن نصف النهار
الى نصف الليل كيف امسيت ويقال من اول النهار الى الظهر فعلت
الليلة كذا وكذا ومن نصف النهار اذا زالت الشمس فعلت البارحة كذا
وكذا وسمعت محمد بن القسم يقول ذلك ويعزوه الى يونس بن حبيب وقوله

قد اذى اى قصر والمصدر الذى باذى اذيا وتكتب بالياء

الا بقايا فى اناس يمموا الى سبيل المكرمات بقصد

الا استثناء بنصب ما بعده فاذا كان الكلام موجبا واذا كان ما
قبلها جحدا ابدلت ما قبلها مما بعدها والبقايا فى موضعها نصبت
بالا وهو جمع بقية والاصل بقائى فقلبوا كما قلبوا فى خطايا وانا
كذلك تقول بلية وبلايا • واما قوله تعالى بقية الله خير لكم اى
اى ثواب الله خير لكم وتقرا بقية الله خير لكم قرا ابن عباس فى اناس
اناس يعنى الناس قال سيبويه الاصل الناس الاناس فحذفوا الهمزة وادغموا
اللام فى النون لما قوى الاستعمال • وقال ابن لجا اناس ابن حل تافهى
عمرو فبلغ حاجته او تحيفه • ملك اذا نزل الوفود ببابه
عرفوا اموارد مزنة لا تنزف • فاذا ناس فى هذا المصحف اما ان يكون
جعله اسم امراة او قبيلة ولولا ذلك لصرفه • وقوله الى سبيل المكرمات
اى الى طريق المكرمات والسبيل يذكر ويؤنث لغتان فصيحتان
والطريق يذكر وربما انث والصراط الطريق ايضا والغالب عليه
التذكير وقد انشد يحيى بن يعمر فقرا فسيعلمون اصحاب الصراط السوى
على فعلى والمكرمات جمع مكرمة وتجمع مكرمة على مكارم قال سيبويه
ليس فى كلام العرب اسم على مفعل ذكر الكسائى والفراء والمبرد مكرما
ومعونا وما لكا فقال من يحتج لسيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل
وقد وجدنا انا فى القران حرفا قوله فنظرة الى ميسرة كذلك قراها
عطاء بن ابى رباح وقوله بقصد اى يقتدى بهم ويجعلهم الطريق قدوة
فى هذا الامر وامام واسوة قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله

فبهداهم

فبهداهم اقتده يقال اقتديت بفلان اى تابعته وفلان
منار اهل العلم يهتدى به ويقتدى واسوة وقبله • • •

اذا الاحاديث نصب ابناؤهم كانت كنشر الروض غاداه الندى

يعنى هؤلاء الاناس اذا ذكرت مناقبهم ومآثرهم كانت الاحاديث جميلة
عنهم كنشر المسك كما قالت ابنة الانسر فى حديث ام زرع • المس
ارنب • والريح ريح زرنب • اى ذكره فى الناس كريح الزرنب
وهو نبات طيب الريح ونشر الروض والجنة ونسيمه وغيره يقال
ما اطيب عرف هذا الطيب والجنة نشره وقيل فى قوله والجنة عرفها
لهم قال طيبها للمؤمنين ويقال ما اطيب ريا وارجه وقيل
والروض جمع روضة وغاداه الندى يعنى المطر والطيب ما يكون الروض
غب المطر لان الانوار تتفتح فيها والندى الندى ويكتب بالياء
وهو ثلاث اشياء الندى الندى والسدى سدى الثوب يقال له الندى
بالياء والندى الثلج والثلج ايضا • • • • • • • • • • •

ما انعم العيشة لو ان الفتى يقبل منه الموت اسنا الرشى

ما هاهنا تعجب وهو رفع بالابتداء والاخفش يقول هو صلة وانعم فعل ماض هو
خبر الابتداء وفعل التعجب لا ينصرف • والعيشة نصب على التعجب
التقدير شئ انعم العيشة والعيشة فعلة من العيش يعنى الحال التى
انت عليها كما يقال ما احسن ركبة زيد وما اظرف جلسته قال الله
تبارك وتعالى فى عيشة راضية يعنى عيش اهل الجنة وقوله لو ان
الفتى لو تمنى والفتى هاهنا وان كان واحدا بمعنى الجنس كما تقول
اهلك الناس الدينار والدرهم • وكقوله يا ايها الانسان ما غرك بربك

اذا جمع الناس فلو جمع فعله على المعنى لصلح يا ايها الاناسي
ناغركم ولو ان الفتى تقبل منهم غير ان رد لفظ على لفظ الخبر ورده
معنى على لفظ ۰ وقوله اسنا الورى اي ارفعها السنا المجد والشرف
والعلو ممدود ۰ والسنا بالقصر سنا البرق ۰ والرشى جمع رشوة بكسر الرا
وتضم في الجمع مثل اسوة واسى كسوة وكسى رشوة ورشى تكتب ذلك
ذلك كله بالالف عند البصريين وبالياء عند الكوفيين وقد رشوت الوالي
ارشوه رشوة فانا راش وهو مرشو واول من قبل الرشوة في الاسلام
يرفى حاجب عمر بن الخطاب ۰ فاما الراشن بالنون فالطفيلي في الطعام
والواغل الطفيلي في الشراب ويقال للذي يتبع الطعام الارشم
هو الطفيلي والشولقي الراشن ۰ والواغل والمكرم ۰ والحصو والقسقاس
والحرزبان ۰ والحرزبان ۰ بالفتح والضم ۰ والرشى مقصور فاذا عرفت
والوشام وقد اسم موضع ۰ وهو حرف نادر ما قرانه الا في شعر عطيه
وهو قوله ۰ تقود الجياد بارسانها ۰ يضعن ببطن الرشا
المهارا ۰ او لي تحلى بالشباب عمره لم يكتبله الشيب باثار الحلي
او حرف نسق ينقسم على عشرة اقسام ان تكون تخيير او شكا او اباحة
وغير ذلك فاما قد تبينا قال سيبويه اذا قلت مررت بزيد او عمرو
ثم نفيت فقلت ما مررت باحدهما قال المازني هذا النفي للمعنى
لا نفي اللفظ فان اردت نفي اللفظ قلت مررت بزيد او عمرو وحكى
ابن زيد عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح في قوله تبارك وتعالى او كسوتهم
او تحرير رقبة قال كل او في كتاب الله عز وجل فهو خيار ۰ وقوله تحلى
او تزين لبس اثبات حلية له لان سوار الرجال معصم الانسان وما تزين الرجال   بجعل

برخ

ليس احسن الادب لا النسب لي احسن الشيم ۰ ويقال تحلى
الرجل وتحلت المراة اي لبسا الحلي والحلي واحد والجمع حلي
وحلي بضم الحاء وكسرها في الجمع وتخفيفها في الواحد مثل عصي وعصي
وعصي لان وزنه فعول والاصل حلوي فلما اجتمعت الواو والياء
قلبوا الواو ياء وادغموا وكسروا اللام لتصح الياء ومن كسر اللام اتبعها كسرة
الحاء كما فعلت ذلك في العصا العصي قال الله تبارك وتعالى
من حليهم عجلا جسدا وقرا حمزة والكسائي من حليهم وقرا العفو
الحضرمي من حليهم بفتح الحاء وتخفيف الياء على الواحد وقد جا
في كلام العرب حرفان قالوا الجثو والجثي والحثو والحثي وكذلك الحلي
والحلي والحلي ۰ ومثله الجدي والجدي والبني والبني والبني
جمع بنية ويكتب الحلي بالياء وهما شاذ بمعنى هذه ۰ والشيب مصدر
شاب يشيب شيبا قال الله عز وجل ۰ واشتعل الراس شيبا
وانما قيل شيب لاختلاط البياض بالسواد شبت الشي اشوبه
اذا خلطته وان كان هذا من الواو والاول من الياء فاصلهما واحد
والشيب بكسر الشين جمع رجل اشيب مثل بيض وابيض ۰ وانشد
والشيب والشبا للموت ۰ ولا بد من الموت اذا الموت اتى
ويروى ولا اجلة للموت اذا الموت اتى ويروى وللرواية والشيب ايضا
صوت الماء ۰ وقوله لم يكتبله يقال استلبت الشي واختطفته
واستلبته اذا استلبته بعزة وقسرة على الطريق اي لم يجاوب
لبس في عمره والعمر والعمر كله البقا والعمر محل السكر قال المرار
فهي صفر كعرجون العمر ۰ والعمر بفتح العين والميم ان يقطع

المرءة فتغطي راسها بكمها وانشدنا من تصلي والحمار زعم
تفضي باسبوين زخة ۞ مص المقاليت اصنبو ذكره ۞ يعني
بالاسبوين عينيهما ۞ ويقال عينيها وشعرها ۞ والمقاليت النساء اللاتي
لا تعيش لهن اولاد الواحدة مقلات ۞ والصنبور الصبي ۞ الصغير
والصنبور ايضا ما يكون في الاداوات ۞ من حديد او رصاص ۞ والصنبور
نخلة تبقى منفردة ۞ ويدق اسفلها ۞ قال لقي اعرابي اعرابيا
فسأله عن نخلة فقال صنبر اسفله وعشش اعلاه فانا ناحية
احمد عن علي عن ابي عبيد ان كفار مكة كانوا يقولون ان محمدا
لصنبور اي فرد لا ولد له كالنخلة الصنبور فاذا مات انقطع ذكره
فاكذبهم الله تعالى فقال ان شانئك هو الابتر وجعل ذكره
مقرونا بذكره اذ قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وقال اوس بن حجر الاخطل ۞ مخلفون ويقضي الناس امرهم
غش الامانة صنبور فصنبور ۞ ويروي غش والغش الضعيف
ويروي عشي ۞ هيهات منهم مستقرع جمع وخفوت الناس للناس اسلي
قوله هيهات اي بعيد قال الله تعالى حكاية عن الكفرة ۞ انهم قالوا
بعد ما بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم انكم ترجعون بعد الموت
ولا اعرابي انه انما فتح لالتقاء الساكنين لانه خرج مخرج الاصوات
مثل غاق غاق وصه صه ومه مه وايه ايه فمن لم ينون جعله
معرفة ومن نون جعله نكرة وتقدير المعرفة البعد البعد
والبعيد البعيد ۞ وتقدير النكرة بعدا بعدا ومن العرب
من يقلب الهاء همزة فيقول ايهات ايهات كما قلبت عن الهمزة

فهو من

في هرقنا الماء والاصل ارقنا الماء وهياك نعبد فقالوا
اياك نعبد قال حدثنا ابو خليفة عن المازني قال سمعت ابا السوار
الغنوي يقرأ هياك نعبد بفتح الهاء وانشد لخالد
وانعم فيه بحجر فانهن الهاتا العقيق ومن بها وايهات وصل العقيق
نواصله ۞ وانشدنا ابو علي النحوي الدرودي لرؤبة
يا ام حوران اكتبي او فتي ۞ الهات عهد العرب الضيم
تذكيت قبل الكبر الفتلم ۞ ويقال بخض المفضل الرتيم
ربعي ومردينا في شفا الضم ۞ وكان الكسائي يختار ان يقف على
هيهات بالهاء فيقول هيهاه وكذا ولات حين مناص ۞ ولاه وحمزة
يقف على مرضاة والتوراة وهيهات ۞ اقرأتهم اللات وكان كل
ذلك بالتاء ۞ وحدثني احمد عن علي عن ابي عبيد عن اسماعيل بن جعفر عن
جعفر المدني انه قرأ هيهات هيهات لما توعدون بالتنوين وسمعت محمد
بن الفهم يقول في هيهات ثماني وتسع لغات وقد ذكرهن الفراء ايضا في
نوادره هيهات ۞ وهيهاتا ۞ وهيهاه ۞ وهيهات هيهات ۞
وهيهات هيهات ۞ وهيهات هيهات ۞ وايهات ايهات ۞ وايهان بالنون
وانشد ۞ ولهوت الشباب وابعدا ۞ وقوله مهما حرف شرط ۞ والاصل عند
الخليل جزء فاشرط الاصل ما ما فكره الجمع بينهما فقلبوا من الالف هاء
قال وانما وصل بما كما تقول العرب متى ومتى ما وان وان ما فكذلك وصلوا
ما بما والعرب تشرط بما وبمهما وبمن وبمهما واينما وكيف فانه
واذما واذا ما ولم تشرط العرب بالشرط وعلامة الجزم سكون الراء والاحد
الياء الا ان الياء سقطت لسكونها وسكون الراء وكذلك كل فعل اذا صح الامر

واعتلت عينه كان حذف عينه عند سكون لامه لالتقاء الساكنين لا للجزم
وتسلط الجازم على حركة او على حرف فان دخل الجازم فعلا صحيحا
حذف حركته وان دخل فعلا معتلا حذف الحرف ۞ ويستعمل مستعمل
العارية يقال استعير استعارة فانا مستعير وابناء الظن تعاورن
العوارى بينهم والعورى تنشد بيدا بيا الاغر قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم العارية مؤداة ۞ والزعيم غارم يعني الكفيل ۞ وعارية وزنها
فعلية ۞ والاصل عورية ۞ قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فان قيل انت تقول رحوى ونبوى فلا تقلب ۞ قيل الواو في عارية
عين الفعل ۞ وبينهما بون عظيم لمن تدبر ۞ وفي رحوى الواو مجاورة للتثنية
فلو قلبوها الفا لالتقى ساكنان ولو قلبوها يا لقيل رحيي لاجتمع
ثلث ياءات فقلبوا اليا واوا لانهم كرهوا اجتماع ثلث صور فان قال
قائل الشرط لا يكون الا بجواب وجوابه اما فعل اما فاء وليس في هذا البيت
جواب فقيل الجواب مضمر والتقدير مهما استعير فانه مسترجع كما قال
الشاعر ۞ من يفعل الحسنات الله يشكرها ۞ والمعنى والشر بالشر عند الله مثلان ۞
وقوله في خطوب الناس يعني امور الناس الشدايد التي تصيبهم
مما يواسي بعضهم بعضا يقال ما خطبك اي ما امرك والخطوب البلايا
والشدايد قالت الخنساء ۞ يذكرني طلوع الشمس صخرا ۞ واذكره لكل
مغيب شمس ۞ ولولا كثرة الباكين حولي ۞ على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن ۞ اعزي النفس عنه بالتاسي ۞ واخبر الله سبحانه
وتعالى بالتاسي في المعصية عن اهل النار فقال ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي اشتراككم في العذاب لن ينفعكم

وهذا

وهذا من معاني القرآن العجيبة وخرج الاصمعي على اصحابه فقال ما
معنى قول الخنساء ۞ يذكرني مغيب الشمس صخرا ۞ واذكره لكل مغيب
شمس ۞ لم حصت هذين الوقتين ۞ فلم يعرفوا فقال اراد بطلوع
الشمس الغارة وبمغيبها القرى فقام اصحابه فقبلوا رجله وقوله
اسى جمع اسوة ۞ ويقال اسوة واسوة لغتان وقرا عاصم لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة بضم الهمزة وسائر القراء بالكسر وتكتب اسى
على مذهب البصريين بالالف لان الفه منقلبة عن واو وعلى مذهب الكوفيين
بالياء لضم اوله ۞ وفتية سامهم الخسف الكرى فسالوا النوم وهم عطاشى
الفتية جمع فتى وهو جمع ادنى العدد في التكسير مثل غلمة وصبية
والفتيان الجمع الكثير مثل غلمان وصبيان وقد قرئ هذا الحرف
بالجمعين وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ولفتيانه
والاختيار الفتية لانهم جمع قليل والجمع القليل من الثلثة الى العشرة

في اسماء اولاد يعقوب

والفتية اخوة يوسف الاسباط وهم اولاد يعقوب صلى الله عليه اثنا عشر
ولدا ولد لكل واحد منهم امة لا يكاد يحاط بانسابهم لكثرة من ولدوا
واسماؤهم ۞ يوسف ۞ وابنيامين وهو بالعبرانية ۞ شداد ۞ وروبيل
وكان اكبرهم ۞ ويهوذا ۞ وشمعون ۞ ولاوى ۞ ودان ۞ ونفتالي
ونفتالي ۞ وجاد ۞ واشر ۞ وامهم جاد نيبا ۞ وزبلون ۞ ويشجر ۞ وكان يعقوب

في تزويج يعقوب اخت القبطية

تزوج ليا ابنة لبان ۞ ثم ماتت ليا فتزوج اختها راحيل فولدت
يوسف واخاه بنيامين ۞ واعلم ان الجمع القليل بنيته الفاظ فعلة
نحو صبية وغلمة وافعلة نحو اودية ۞ وافعال نحو اجمال ۞ وافعل نحو اكلب
وما عدا ذلك فهو كثير وانما ... واطلاق الجمع فيه على لفظ كثير

لا قليل له كسا جلد شسوع ۰ وقليل لا كثير له كا رجل واحد ۰ واما
جمع السلامة ما كان على هجائين فلفظ القليل مسلمون لانه اقرب شي
الى التثنية قال سيبويه تصغر ولي جمع غلام في القلة على غلمة من اغلم
والدليل على ذلك انك اذا صغرت قلت في تصغير غلمان اغيلمة وغلمة اغيلمة
فاعرف ذلك فانه دقيق ۰ وقوله شاهم فاعلهم من الرجح وهو سبق الليل
وفاعل لا يكون الا من شيئين نحو ضاربت وقاتلت وشاى يشاى جرياً جامد واحد
وذلك نحو قاتله الله وقاتلهم الله انى يوفكون والمصدر شاني
يشادي مشاناة وشرا ۰ والطيف الخيال الذي يراه الانسان في النوم
قال جرير طاف الخيال فاين منك لماما فارجع لزورك بالسلام سلاما فلقد
الى الناس ان توقع خلة وبكا رجا الخيال لماما ۰ يقال طاف يطيف
طيفا ومطافا ۰ وطاف يطوف طوفا ۰ ويقال الطيف وطيف بمعنى الكرى
الاحمر وهو شيخ من النحويين ثقة ذكر ذلك الفراء عنه واما قوله تعالى ان
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان معناه الخطرة واللمسة وكان قد
فزعم بعض اصله الواو وكان طيفا اصله طيف مثل ميت وميت فخفف
لولا ذلك لقيل طيف ۰ قوله طيف الكرى يعني النوم والكرى ايضا
بالقصر تحرير الساقين والكري طابق ۰ يقال الكرا الكروان تقول العرب
اطرق كرى اطرق كرى ان النعام في القرى ۰ والكري فناء الزاد ...
من السمر وهو حديث الليل ۰ وسمى حديث الليل سمرا لانهم كانوا
يجلسون في الليالي القمر على التلال العفر في سمر القمر فيتحدثون
والسمر ظل القمر ۰ وجدت بخط الثقة بعد تصحيح الامالى او مصل
ومعنى جدت غاب قال ذو الرمة ۰ فيا لك من خد اسيل كانه ومنطوق جم

ومن حلف بقل لجادته وطعن النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم
قبل العشاء وعن الحديث بعدها ۰ وقال تبارك وتعالى سامرا
تهجرون يعني كفار مكة كانوا يسمرون ويهجرون القران واهله
وقرا نافع تهجرون اي تقولون الفحش يقال اهجر الرجل يهجر اهجارا
اذا افحش واهجر في مرضه اذا هذى وقد قرئ سامرا تهجرون من الهجر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا وقوله وهم عند الطلى العند جمع
اعند وهو الملتوي ليتا يقال رجل اعند وامراة عنداء والطلى
الاعناق الواحد طلاة ولم يجئ على هذا الجمع الا مهاة ومهى وهو ما زالمقل
الفعل وطلية وطلى وزبية وزبى فاما من غير المعتل فكثير كظلمة
رطبة ورطب ومرعة ومرع وهو طائر ابيض يقال له السلوى فاما الطلا فهو
ولد الظبية والجمع اطلاء حدثنا محمد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قدم
اعرابي من سفر وهو جائع فبشر بمولود فقال ما اصنع به اكله ام اشربه
فقالت امراته غرثان فاركبوا له فاصطلحوا له طعاما فلما اكل قال كيف
الطلا وامه فقالت امراته وذكرت ربا ولدا فسمانه مثل اكله وكلمتها
مثلا ونكتب الطلى بالياء ويقال للحمل ايضا الطلى لانه تشد رجلاه
بالطلية وهو خيط ولذلك يقال للشيء الخفي ما يدري طلية

والليل ملق بالموامي بركه   والغيث فاحص القطا

البرك الصدر ههنا وهذا مثل يقال لليل اذا اشتدت ظلمته وجن
الليل في وسطه قد القى الليل براته والقى بركه والبرك صدر الجمل
بفتح الباء فاذا كسرت الباء ادخلوا الهاء فقالوا بركة وكان زياد اشعر كا

اى اشعر الصدر والمواخر جمع مؤخر وهى الصغار اى القفا والعبس جمع
اعبس من عبسا وهى البيضاء يقال الجمل اعبس وناقة عبساء من ابيض
وتبيضا والجمع عبس وبيض وسمى المسيح عيسى لبياضه تعالى من ذلك
وسمى مسيحا لانه كان اذا مسح ذا عاهة برأه ٥ ويقال لانه كان يمسح
الارض اى يسيح فيها وقيل كان امسح الرجل لا اخمص لها وقيل
انه ولد ممسوحا بالدهن ٥ وقوله يثبتن اى يثرن التراب ويحركن
افاحيص القطا والافاحيص جمع افحوص مثل بطوله وابا
وهو وكر القطا وعشه ومفحصه لانه يفحص الموضع الذى تبيض
فيه قال النبى صلى الله عليه واله وسلم من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة
بنى الله له بيتا فى الجنة واما الفحص ففى حديث رسول الله صلى الله عليه
واله فى حديث الشفاعة انهم يأتون نبيا نبيا فيأبى ان يشفع لهم حتى اذا
جاؤنى اتيت الفحص قال ابو هريرة وما الفحص يا رسول الله قال قدام
العرش واهل المغرب يسمون الارض فحصا ومفحصا والقطا يكتب
بالالف لان الجمع قطوات والقطا مشتق من ذلك يقال قطا يقطو اذا
اسرع فى مشيه وسمى القطا قطا بصوته لان صوته يشبه لفظه قطا
قطا ولذا قيل اصدق من قطاة واهدى من قطاة لانها ترد الماء
ليلا وتبعد الليلة الدهماء ثم ترجع ادراجها فلا تخطى وتعود الى بيضها
وبيض القطا على وجه الارض فى الرمل مختلط بيض هذه القطا ببعض
هذه القطا ولا تغلط واحدة منهن ببيضها ولا تبيض ابدا الا
فردا فلذلك قال ابو وجزة ٥ ما ان يثبتن وهنا كل صافنة
مانت تباشير عزما غير ازواج ٥٥ حتى سلكن الشوى منهن فى مسك

من نسل

الفحص قدام العرش

من نسل جوابة الافاق مهداج ٥ الوهن بعد ساعة من الليل يقال
جاءنا فلان بعدما شئت من الليل وبعد وهن وبعد نهل وبعد هدء
بعد هجمة وبعد هينا من الليل اى بعد عشاء وقوله تباشير عزما
يعنى البيض لانه بيضها منقط بسواد والاعزم سواد فى بياض ٥ وقوله
سلكن الشوى يعنى ادخلها فى الماء فى مسك او فى خلاخيل لان
الخلخال يقال له مسكة فشبه الماء لما كان منها موضع الخلخال
بالمسك وذلك لما من نسل جوابة الافاق يعنى الريح ٥ وضد القطا
العقعق يقال احمق من عقعق لانه يبنى بيضه وكذلك النعام والانشد
كان ركبته بيضها بالعراء ٥ وهلت تنقض لحوى خباها
حيث لا الحكم لسمع بنا الايتم النوم المصون الصلد
حيث ظرف من المكان قال اهل البصرة انما وجب البناء لانه اسم لكل مكان
فلما دخل الابهام الاعراب منع وحيث فى الامكنة كقبل وبعد فى
الازمنة بنى على الضم لذلك قال سيبويه عن الخليل حيث بالفتح مثل اين
وكيف مسموع من العرب وسمع الفراء حيث بالكسر وسمع الكسائى
حوث بالواو وبنى على الضم عند الفراء اذ كان يتضمن معنى
عليك تقول الخصب حيث الغربة ومن العرب من يخفض بحيث وقوله
لسمع عبارة عن الاذن هيهنا ويقال للاذن المسمع والسمع قال الله
عز وجل وعلى سمعهم وقال الخوارزمى السمع خرق الاذن والسمع مصدر
سمع يسمع سمعا فهو سامع وسميع وحكى الخباز بلدى سميع عمرو اى
يعنى سميعا كما يعنى سامعا وهذا غريب والسميع ايضا بمعنى مسمع
كما كان الاليم بمعنى مؤلم ومنه عذاب اليم وانشد ٥٥ امن ريحانة الداعى السميع

يورثني واصحابنا مجوع • ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته
وذكره • والسمع بكسر السين ايضا ولد الذيب من الضبع • ويقال
اسمع بذي غمراه • القول والشتم قال الله عز وجل وما انت بمسمع من في
القبور • يعني الكفار • الاحيا بحضرة رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم لما سمعوا القران لم يعملوا بما فيه لم ينتفعوا به • ومجاز اذانهم كانوا
بمنزلة الموتى الذين لا يسمعوا اذا نودوا ويقال اسمعت الدلو اذا كانت
كبيرة فشددت اسفلها ابيه ليقل اخذها للما قال الراجز
شالت عمرو وابعد بكر خففا • والدلو قد يسمع كي يخففا
والحفف الجمل الضخم • والنبا الصوت والنشد • ينضح للنبا اسماعا
اصخه المنشد للناشد • الناشد الطالب ضالته والمنشد
المعرف • واسقط الحمار من نباصا • النبا الخبر وجمعه انبا
والاخبار والانبا سوا • والنبيم صوت البوم • والزير صوت الاسد
النباح للكلب والعوا للذيب • والزهيب للظبية • والنهاق للحمار
والشحيج للبغل • والصهيل للفرس • والرغا للبعير والثغا للشا
والخوار للثور • والدعا للنحل والصر للباب • والصفير للدبا
والبكرة والبقاء للديك • والصوت يستعمل في كل ذلك قال الله تبارك
وتعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير • وغريت الحمامة • وقوق الدجاجة
والحية تفح بفيها وتكش بجلدها • والاطيط صوت الرحل و
الخرير صوت الماء • والدوي صوت الريح والابل ايضا والعزيف صوت
الجن ويقال في الما ايضا صوت • والبلة وعجيجه والحجر وشبه
بمعنى • وقوله الابيم • النبيم ترنم بكلام النبا • لا تراه الا اذا كا

جلم

فبله جعل ابدل ما بعده مما قبله كقولك ما جاءني احد الا زيد
وما مررت باحد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا فان لم يكن الثاني
من جنس الاول • فبنو تميم تبدله ايضا واهل الحجاز ينصبونه في
ذلك ما في الدار احد الا حمارا وما لا احد عنده من نفع مجرى الا الثغا
وجه ربة فهذه حجازية وما في الدار الا حمار تميمية بالرفع والقصد
ذكر البوم ويقال للذكر البوم الفيا • كما يقال لذكر الحجل اليعقوب
ولذكر القنفذ الشيهم ولذكر الافعى الافعوان ولذكر العقرب
العقربان • ولذكر الثعلب الثعلبان • ولذكر الدراج الحيقطان • والحيقط
ايضا • والصدى هاهنا ذكر البوم مكنية بالبا • وكذلك فلان
صك ماله • ومثله الصدى العطش والصدى ايضا عظام الميت و
ايضا ابن الجبل وهو الصوت الذي تصيح فيجيبك في الهوا وصحرا
وهذا كنية باليا الا ابن الجبل فبالالف لانك تقول صدى
صدا يصدو اذا صاح وهو غريب شايعهم على السرى حتى اذا
مال اذى الرحل بالحبل له ولي شايعهم وشيعتهم سواء و
الشياع صوت الزمارة • والشياع المتفرق • ويقال شاعك الله
السلامة • اي صحبك الله السلامة • وانا ازورك في غد او شيعه
من الشياع ما حدثناه ابو القسم بن منيع قال حدثنا داود بن
رشيد قال حدثنا بقية عن عمير بن يزيد النجي قال حدثني ابو
صدى بن عجلان انا با امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها
لحما لا دم له فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بشر

بغير شباع يعني بغير رضاع لان الجراد اذا غرز لم يعطف بغيره وبعضه
وانشد في صفة الجراد • صفار تبيه اوتبا الرياح سبيلها • اذا ضعفت
اسنادها لم يعطف • ويقال انا ابيتك غدا الذي ابيه لا ابيك انا
الذي يليه • قوله على الري السري سير الليل وهي مؤنثة وتكتبها بالياء
لانك تقول سريت سرى ويقال بيني وبينك سرية عشا واسرى يسري
لغتان والتسريه مقدار ما بين الرجل اذا خرج من منزله الى صبحه وبينك
وبينك لحجر وبيتك يعني ذلك المقدار فاما السري بالواو فهي صفا
السكين • وقوله مالك الاصل مثلك فانقلبت الواو الفا لانفتاح
ما قبلها والمستقبل يميل يقال مال يميل ميلا وميلا ومال الاديم ميلا يعني
واحد وقال النحويون الميل الاسم والمال المصدر • ومثله المخيض
والمخاض • والمعيش والمعاش • وربما جعلوا احدهما مكان صاحبه كما
قيل المكذب والمكذب • والمفر والمفر والانشد • الثالث كواشدة
المعيش • وقد رعوا نفس ديتي • واداه الرجل ما يشد به وما يعقد
به من الساقطة • وقوله بالحبس يعني المقيل يقال للرجل المقيل
الروح حلس • ودخم وما لحا • والمحبوس المامور • والدوى
الاحمق الضعيف وانشد • وقد اقودنا الدوى المرسل • اخرج في
الركب فقال المنزل • والدوى ايضا مصدر دوى الرجل يدوى
دوى • وقال رد وى شر • والدوى ايضا جمع دواء • يقودوا ودوى
ودبات ودوى بالضم ودوى بالفتح كل ذلك جمع دواء مقصور
بالياء فاما الدواء المشروب فممدود وجمعه ادوية • مثل شفا
اشفية • وجمع الدوى المقصور اذا لم يكن مصدر ادواء ويقال الداء

الرجل

الرجل يداى اذا اصابه الداء وهو مهموز وكل داء فله دواء الا الحمق ف
اعيت من يداويها وانشد لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت
من يداويها • قلت لهم ان الهوينا غبها وهن بعد تجمة تجم الكرى
الهوينا الرفق والتؤدة يعني قلت لهولاء الركب خذوا في السير
لتحمدوا ذلك كما قالوا عند الصباح يحمد القوم السرى والهوينا تصغير فعلى
من الهون يقال امش على هونك وهينتك وعلى رسلك • والهون بالضم
بالضم الهوان • يعني ايمسكه على هون ام يدسه في التراب يعني الهو
وانما ذكره للفظ ما • والغب الورد الثاني من يوم الحمى ومن ورد الابل
يقال الان فلان ما تغطه علته الحمى اي فلان تاخذه الحمى غبا اي تدع
يوما وتاخذه يوما • ووردت الابل الماء وفيها اي كل يوم وورد
الماء غبا اي يوما بعد يومين كقول النبي صلى الله عليه واله
سلم زر غبا تزدد حبا • وكذلك العرب تصف العاشق والمعشوق
اذا دام اللقاء وهما الهوى ويحضرهما الشوق اذا زارا غبا عن
واللقا بعد هجر الغمر شهرا والهجر مشرا ولم يرد النبي بقوله زر غبا
يوما بعد يوم وانما اراد الزيارة بعد ايام وفي الحديث الان لا يمل
ويزداد حبا وقال جوحل الدنيا زكانها لم تخلل من الكاس بن طالع الاعدا
ولقد اري بك الجلاد الى البلى • موت الهوى وشفا عين المجتلى
نظرت اليك بمثل عيني مغزل • قطعت حبائلها باعلى يليل
الا اسعفوا الوصل فانه قال ضد ذلك حيث يقول • حبب الى
الاصبيبية الصغار • وشايقل منهم قرب المزار • وابرح ما يكون
الشوق يوما • اذا دنت الديار من الديار • ويروى وكل هما يزداد شوقا

وقوله وهن اى ضعف قال الله تبارك وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا
وقال عز وجل وهن العظم منى يقال وهن يهن اذا ضعف ووهى
يهي وهي بمعنى واحد ٥ وقوله جد اى شمّر واى اسرع ويقال
جدّ فلان في سيره يجِدّ ويجُدّ والامر جديد واجدّوا ويقال اجدّ
الرجل في الامر واجتهد وهو جادّ ومجدّ والجِدّ بالكسر الحق ويقال
جُدّ في الجِدّ ودع الهزل والجُدّ بالضم البئر الجيدة الموضع من الكلأ
والجَدّ بالفتح الموضع من الكلأ والجَدّ بالفتح البخت والحظ والعظمة
والملك والسلطان والجد ايضا في النسب معروف ويقال اجدك
في الشعر اجدك بالكسر ومعنا الجد تفعل هذا فاذا كان وحدك
بفتح الجيم ويقال ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ ورجل
مجدود محظوظ والاولى تكتب بالياء ونبت ويقال ونى يني ونيا
وونيا فهو وانٍ والامر منه نِ هذا واذا وقفت قلت نِهْ لان اليا
تسقط في الجزم والواو لوقوعها بين يا وكسرة فبقي الفعل على حرف
ومُوحشِ الارجاء طامٍ ماؤه مُدعثرِ الاعضاء مهدومِ الجبا
يقال قد اوحش الموضع اذا خلا واوحش الله منك هذا المكان
اى لا اخلاه الله وبات فلان موحشا اى طاويا لانه يخلو جوفه
من الطعام وسميت الوحش وحشا لانها تكون في خلا
من الناس وجمعها وحوش ٥ واذا الوحوش حشرت ٥ حشر الوحوش
موتها وحشر الناس احياؤهم للحساب ٥ والارجاء نواحي البئر ٥ والواحد رجا
مقصور يكتب بالالف والتثنية رجوان قال الله تعالى والملك على
ارجائها يعني الملائكة فاجتزأ بالواحد عن الجماعة بصفته في ارض

فلاة

فلاة ووردها الابل طامٍ ماؤه اى ملآن قد طما يطمو طموا فالامر
القبيح لما ازداد الشر تغير همهما ٥ واين الحياض من ابنيها الذي
تهدمت لعين الذي ورد عنده ٥ يعني عليها الطل عرضها
ظامي ٥ العرض الطحلب والنور والغلفق كله الخضر على راس الماء
لطول العهد بوروده وهذان البيتان يحيي الله بهما خلقا من المسلمين
اخبرني ابو علي سهيل وهو من قدماء راس الشيعة ببغداد عن ابي بكر
ابن الاعلم عن محمد بن صالح وقرات على ابي هاشم ايضا عن محمد بن علي
صلوات الله عليهما قال اصابت الحي جميلة الشديدة وكانت اخذت الناس
بالغنا وعليها تعلم الغريض بن شريح فلما رآنا استقبلته الى
باب المنزل وقبلت الارض قالت يا سيدي كيف حفظت يا ابت
قال بلغني انك تغنين بهذين البيتين فتحيا قد نجا الله بهما
امة من المسلمين فاحببت ان اسمع قالت الا ارسلت الى مولاتك
فكنت اغنيك في منزلك فقالت بلغني ان علمك ثمينا الا تعتبر
احدا الا في منزلك مع ذلك فان العلم يؤتى ولا ياتي فقالت يا سيدي
كنت اكفر واجلك ثم اخذت العود فغنت فلما قام
لينصرف قالت يا سيدي تخبرني بخبر البيتين فقال ان وفدا
ارادوا القدوم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبقوا على غير ما
ثلثة ايام حتى ايقنوا بالهلاك فجعل الرجل منهم يتقيا بظل الشجر
وينام تحت الشجرة ليموت تحتها فاقبل راكب منكم فانشد
رجل من الوفد هذين البيتين تمثلا لغير الذي ورد من صاح فقال
صدق والله هذا صادح فالحقوا على ذكرهم فاذا ماء غمر اخذ

من العسل فشربوا ورووا واوردوا واحياهم الله بذلك فلما قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبروه الخبر فقال النبي ذاك
رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة يعني امر القيس بيده لواء
الشعراء يقودهم الى النار فقال لبيد ليته دفع الى اللوا
وجعلني اتقحمها . والمدعثر المهدم . وقد دعثرته ولعثرته وبعثرته
وقرا ابن مسعود افلا يعلم اذا بحثر ما في القبور وحصل . وروي
عن ابن عباس بحث . والجبا نواحي الحوض . والجبا الحوض نفسه . والجبا
ما في الحوض . ومن ذلك قولهم جبيت الماء في الحوض وانشد الفراء .
حتى اذا اشرف في جوف جبا . قال فقلت لما امل هذا على الناس الفراء
في هذا الحرف انما هو في جوف جبا والجبي تكتب بالياء لانه يقال جبا
يجبا ويجبي يقال في الخراج جبيته وجبوته . والجابية الحوض
والجمع جواب . قال الله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيا

كانما الريش على اجنابهن نصال ارهف للتحمي

الريش ارتفع بالابتدا لان كان تنصب الاسم مثل ان فاذا وصلوا
بما ابطل عملها فما ههنا تسمى كافة عن العمل ويكون ما اسما وحدها
وصلة وشرطا وتعجبا ومصدرا وتنقسم ثمانية وعشرين قسما
قد افردنا له كتابا . والرياش جمع ريشة والريش مصدر رشت الريش
ريشا . والريش الرياش اللباس والحسن والمال . قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا . ويقال رشني الملك اي اعطني
مالا والنصال للسكين والسهم والرمح شبه ريش الحمام على نواحي هذا
الطوى بالنصال . ويقال نصلت الرمح ركبته وانصلته اذا نزعته

عن الرمح

عن الرمح . وكانت العرب تسمى رجبا منصل الال لانهم كانوا
ينزعون الزج في رجب . وقوله ارهف اي احد لتحمي
اي ليستقي الماء . وتكتب تحمى بالياء لانه قد زاد على الثلثة

وردته والذئب يعوي حوله مستك سم السمع من طول الطوى

يقال وردت الماء اورده ورودا . والموضع المورد . فاذا انصرفت
عنه قلت صدرت عن الماء وهو الصدر . والذئب بالهمز اصله من
تذاءبت الريح من كل جانب اذا هبت من كل جانب كذلك الذئب
اذا ارتقب من موضع جاء من موضع اخر وجمع الذئب اذؤب و
ذئاب . ويقال للصوص من العرب خبثا انهم الذؤبان شبهها با
لذئاب يقال اللص الطمل والذئب الطمل واللص الاطلس والذئب
الاطلس والعوي اي يصيح عواء . والوعوعة صوت الذئب وسم السمع
يعني ثقب الاذن وكل ثقب في بدن الانسان نحو المنخر وثقب الاذن
يقال لها سموم وكذلك ثقب الابرة سمها ويقال السم والسم والسم
وكذلك السم القاتل يقال السم والسم والسم قال الله تعالى حتى
يلج الجمل في سم الخياط . حدثني ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال
في حرف ابن مسعود حتى يلج الجمل في سم المخيط . والمخيط والخياط
واحد مثل الملحف واللحاف والمئزر والازار . ويقال للابرة
ايضا المخيط والمنصح والمخيط النصاح ونصحت خطت قال
الاخطل والقول ينفذ ما لا ينفذ الابر . ويقال للشوكة العقرب
والزنبور الابر . فاما الحمة فالسم والمبير القول المنص يقال لقد
بلغت عرفت القوارص منا ابن وفلان ذو نيرب وذو ابرة اذا كان

داهية قال الفرزدق ه تصرّ عني وذبكر بن وايل ه وقد خلت
عنه وهم يتصرّم ه تواربص ما بيني ويجتمعن بينها ه ويقال ملأ
القطر الاناء فيفعم ه وقوله مستل اي حتم فلم تسمع ويقضا بونيمة
ويتمعم لانه يقال انهم سكتا اي صيته الراس ويقال للظليم اسك
اي لا اذن له والشد ه اسك نقضا لابني مستجهدا ه ويقال
اسك الله سمعك والطوى الجوع والشد لقد ابيت على الطوى
واظله ه حتى انال به كريم الماكل ه وتكتب الطوى بالياء لان عين
الفعل واو والطوى ه والقوى ه يمدان ويقصران

ومنتج ام ابنه من لم يحوى جسمه من الصوى

اذا قدحت من الزند والزندان وهما خشبتا العرب توري منهما
النار ويقال للاعلى الزند وللسفلى الزندة ويقال في كل الشجر النار
واستمجد المرخ والعفار قال الله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا يعني اذا الاخضر يبس توري منها النار ه فام هذه النار
وابوها الزند والزندة من شجرة واحدة وكذلك يقال ام ابنه وهذا
كما قال ذو الرمة اخوها ابوها والصوى لا نضيرها وساق ابيها
امها اعتقرت عقرا ه وقد قال مثل هذا اوس بن حجر والنابغة وكعب بن
زهير فاما قول كعب حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها
قوداء شمليل هذا جمل قرع ناقة فولدت سقبا اي ولدا ذكرا
فلما بلغ قرع هذه الناقة وهي امه فولدت بكرا هو ابوها وهو اخوها
من الفحل الكبير خالها لانه اخ لام والحرف من الابل الناقة تكون
مهزولة وبهيئة وقال اخرون سميت حرفا لانها انحرفت من السمن

الى الهزال وهذا احسن فاعرفه ولم يتخونه لم ينقص يقال تخونته
وتخوفته بمعنى واحد قال الله عز وجل او ياخذهم على تخوف اي
تنقص ولما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
يتخوّلنا بالمواعظ مخافة السامة علينا اي يتعهد بالموعظة غبا لا ديمة
ويروى يتخوننا ويتحونا والضوى الهزال ويكتب بالياء يقال ضوي
يضوى ضوى شديدا وغلام ضاوي بالتشديد كذا كلام العرب اذا
كان مهزولا وجا في الحديث تزوجوا في الغرائب لا تضووا ويروى
اغتربوا لا تضووا والصوى ايضا جمع صوة وهي موضع في طارم البعير

اقرنته نبيثة خبه فانتشت عن ولد يوري به كشيوي

اقرنته يعني بسطت الزند الاعلى نبيثة خبه يعني الزندة السفلى
فانتشت عن ولد يعني النار ويقال للنار اذا خرجت من الزندة السقط
والسقط والسقط وكذلك يقال للولد المرية سقط وسقط وسقط
وكذلك سقط الرمل ففيه ثلاث لغات ه وقوله يوري اي يوقد وريت
اوري ايراء اذا قدحت واخرجت النار من الزند ويقال وريت
زنادي ووريت وزهرت بك زنادي قال الله تعالى افرايتم النار
التي تورون سميت بذلك لنصابها والتورية تفعلة من وريت
زنادي معناها الصلابة والتورية لا يجوز همز تورون ولا توقدون
ولا توقدون ولا الى نصب توقضون ولا توقنون لان فاء الفعل
واو وبا اوقص يوقص واوري يوري واوقد يوقد واوقن يوقن
وانما الهمزة ما كانت فاؤه همزة مثل امن يؤمن فاما موصد فيجد
اصلا الواو والهمزة اصدت واوصدت الباب فمن قال اوصدت قال موصد

ومن اخذه من رصدهم فقال موضعه واما بوصفه من امن من مهموز
لامن اومن بني على هذا جميع ما يرد ان شاء الله ۞ وقوله يشتوي اى يشوي
بالنار اللحم فاراد ولنشتوي به اللحم ويقال شويت اللحم فاشتوي ولا يقال
اشتوي وانما المشتوي الرجل الذي يشوي اللحم يقال اشتويت اشتوي
اشتواء فانا مشتوي واللحم مشتوي فاما من شويت اشوي شيا فانا شاو
واللحم مشوي فاما شويت الصيد ففيها الخطان المفعل ويكتب اشتوي
بالياء لان غير المفعل واو ويقال رميت الصيد فاشويته وومية فاميته
اذا غاب عن عينك بعد ان اصبته وان وجدته ميتا فلا توكل وفي الحديث
كل ما اصميت ودع ما انميت يعني اصميت مكانه وكذلك فاه فاقصد

ومرقبة مخلولق قد حاوزت مستصعب لا قذاف او غر المرتقى

المرقبة الرابية وهو الموضع العالي الذي يصعد الرابي وهو الديدبان
ليقص الناس ويحذرهم الاعدا سمي بذلك مرقبا لانه مفعل من الرقيب
وهو الحافظ لانه الموضع الذي يكون يحفظ منه العدو والربيئة
ايضا الديدبان والمرتبا ايضا قال الجوهري ثنى ابن سوادة ۞
ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم باز ۞ يصرصر فوق المرتبا العالي
والمرقب والمرتبا واحد قال ابو دواد ۞ موزرت والعيون مقعد رابي
الضرباء خلف النجم لا يتتلع ۞ نصب مقعد لانه جعله ظرفا واراد
القرب يقال فيه من زجر الكلب مقعد القابلة ۞ وقوله
مخلولق اى املس لا يقدر احد على الصعود منه يقال اخلولق الصخر
تحلو لق حليلا فاذا املس ۞ وارتحاه نواحيه ۞ ومستصعب مستفعل
من الصعوبة ۞ والاقذاف النواحي البعيدة يقال مكان قذف اى بعيد

والقذاف

والقذاف المنجنيق ۞ والقاذف الرامي بالحجر والوعر الصعب المسلك
ولا يقال وعر بالكسر حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد قال يقال جبل
وعر لا غير ورجل وعر لا غير قال ومن ذلك حديث ام زرع قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى والمرتقى
تكتب بالياء لانه مفتعل من رقيت السلم ارتقي رقيا ۞ وكذلك رقي
الصبي ارقيه فاما رقا الدم والدمع فمهموز تكتب بالالف ويقال
تعرطرطوس يكون الغيم ويغب الجند كل ذلك يكون الغيم والغبار
تحركت خطا اوفيت والشمس تمج ريقها والظل مرتقب الخدا المحتدي
قوله اوفيت اى اشرفت يقال اوفى على الجبل وعلى الشرف واشرف
واناف والظل يعني والحد ۞ ويقال اوفيت بعهدك ووفيت وافيت
ايضا صعد وقوله والشمس تمج ريقها يعني وقت الهاجرة وا
ما يكون الحر اذا وقف الشمس كبد السماء ويقال لعاب الشمس ما تراه
في عين الشمس ويخاط الشيطان لبس الشمس ونحو لكن مثل الشدة
الحر ۞ وقوله والظل مرتقب الحذا الحذاء النعل يقال جاء فلان
بغير حذا ولا رد او الحذا ايضا المحذاة يعني ان وقت الهاجرة
في ايام الصيف يصير الظل تحت القدم اى لا ظل في الارض الا ما تحت
القدم كما قال الاخر واشعل الظل مصاجعوا وهو اليوم الذي
يصير فيه الجندب ويصير العصفور في حجر اليربوع وهو الملبث فا
ضكه عمي وضكه حمي وضكه اعمى كل ذلك اذا اصاب النهار والهجر يعني
انه اوفي قلة هذا الجبل في ذلك الوقت والمحتدي يكتب بالياء كقولك
احتذيت ولان زيادة التاء والف الوصل يكتب حذا الحذو بالالف من قولك حذوت
المعنى بالفعل

وطارق يؤنس الذئب اذا تضوّر الذئب عشاً وعوى

الطارق الزائر ليلاً والجائح الزائر نهاراً والطارق ايضاً النجم الطالع
ليلاً ٥ والطارق احد النجوم الاحد عشر التي راها يوسف صلى الله عليه
انها تسجد له ٥ ومن اسمائها الخرتان والكتفان والعمودان وذو الفرغ
والطارق الذي يزجر الطير ٥ والطارق الضارب الصوف بالقضيب
والطارق الذي يطرق النعل يقال طرقت النعل وطارقتها والجمع الطارق
طراق وانشدنا ابن دريد لميسون بنت بحدل الكلبية تزوجها معوية
فتبرمت واشتاقت الى وطنها فانشدت تقول لبيت تخفق الارواح فيه
احب الي من قصر منيف ٥ وكلب ينبح الطراق عني احب الي من قط الوف ٥
وبكر يتبع الاظعان صعب ٥ احب الي من بغل زفوف ٥
ولبس عباءة وتقر عيني ٥ احب الي من لبس الشفوف ٥
وخرق من بني عمي نحيف ٥ احب الي من علج عنيف ٥
فقال الحسبتني علجاً اطلقها وردها الى اهلها وقوله يؤنس الذئب
يعني طلع الطارق فانس بعوى الذئب لانه لا يكون الا بقرب حي فطمع
في غنم او حي يطلب الرزق وهو ابداً جائع يقال هو اجوع من ذئب والجوع
من كلبة حومل واكسب من ذئب يقال رماه الله بداء الذئب اي بالجوع
ورماه الله بداء الظبي اي بالصحة يقال انه لا يمرض ويقال اصح من ظبي
لانه لا يربط الا موضعاً يامن فيه على نفسه واصح من فرس قد لج شطر
ومن ذلك الحديث اذا اصبت في بني فلان فاربط في دارهم ظبياً اي اقم
يقال في الدعاء على الرجل رماه الله بالرجمة ورماه بالطلاطلة ورماه الله
بالطلاطلة والحمى الطلاطلة الوجع يجمع في الظهر وتكلمت الاسحيلات

الحمقا

الحمقا ٥ وقوله تضور يتضور تضوراً فهو متضور عشاءً اي وقت
العشا وهو المغرب هما عشاءان الاولى والاخرة وهو الذي يسميه
الناس العتمة صلاة العشا ٥ قال عمد في العشا الوقت ابصر عيني
عشا ضوء نار في سناها عرف هندكي وغار سنا البرق ضوءه يكتب
بالالف والتثنية سنوان والجمع اسنا والعرف الريح الطيبة يقال فلان
طيب العرف والطيب العرض وطيب الارج وطيب النشر وطيب النسيم
وطيب الريا والعرف ايضاً الريح المنتنة ويقال لا اعرفهم مثل ساعة
عرف سوى جلة الهندكي العود والغار نبات طيب الريح يشبه الرمد
كبش الى بكم رهش عنبرنا ٥ اكذب نفسي وانما ارى
اجل ان الله قد فضلكم ٥ فوق من احكاء صلبا بازار
لشرق الطير بعيني جوذر ٥ احور المقلة مكحول النظر
كغزال المشرق ذي الحجة ٥ اتلع الجيد ربيب الجوذر
وقوله عوى يكتب بالياء لان عين الفعل واو ويقال عوى يعوي
عواء فهو عاو ويستعمل ذلك في الكلب والذئب والشاعر اذا هجا
انشدنا ابن عرفة وعاو عوى من غير شيء رميته بقافية انفاذها يقطر
الدما ٥ خروج بافواه الرواة كانه ٥ قرى هندوان اذا هز صمما

اوى الى نار يحيي ما الفت عوى الغضا ضوءها الى القرى

يعني ان هذا الطارق اوى الى نار يضيء نفسه بالسخاء وذلك ان
الكرام من العرب يوقدون النار على علياء الارض الطارق والمجتدي والضال
عن الطريق يهتدي الى ضوء نارهم واحسن ما قيل في هذا المعنى
لبنان باقل هندلبل فترة ٥ والريح مع ذلك فيها صمر

اوقد يرى نارك من ثمّ * ان جلبت ضيفا فانت حر
واما اللئام فيوقدون نارهم بالحطب الشخت الدقيق وافتح بيتا
في ذلك من الهجاء قول الاخطل في جرير * قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم
قالوا لامهم بولي على النار * وقد عد القائل * لها في لحاف الضيف والبيت
ولم يلهني عنه غزال مقنع * احدثه ان الحديث من القرى
وتعلم نفسي انه سوف يهجع * وقال اخر * اضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي والمحل جديب * وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب * وقال اخر * سلي الطارق المعتر يا ام مالك
اذا ما اتاني بين ناري ومجزري * ا ابسط وجهي انه اول القرى ويروى فابسط
وابذل معروفي له دون منكري * وقوله اوى فعل ماض لازم لا يتعدى
يقال اويت الى فراشي ثم القصر * واويت غيري بالمد مثل امنت انا
وامنت غيري الا ابا عبيد فانه قال اويت يكون لازما * واويت لا يكون
الا متعديا * فان كان سمعه فهو ثقة وهو كما يثبت وامنت غيري
غيره وقوله ومالف هذه التي قد الفنا منها الضيفان
والعفا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مالف ولا خير
فيمن لا يالف ولا يولف * والعفا جمع عاف * وهو الجادي والطالب
المعروف قال الاعشى * يطوف العفا بابوابه كطوف النصارى
ببيت الحرم * واخذه بشار فقال * اذا ايقظتك جسام الامور
فنبه لها عمرا ثم نم * فتى لا يبيت على دمنة * ولا يشرب الما
الا بدم * يطوف العفا بابوابه * كطوف الحجيج ببيت الحرم *
دعاني الى عمر جوده * وقول العشيرة بحر خضم * ولولا الذي خبروا

لم

لم اكن * لاحمد ريحانة قبل شم * وقوله الى القرى قرى الضيفان
اذا كسرت القاف قصرت وكتبته بالياء قريته اقريه قرى * فاذا فتحت
القاف مددت وكتبته بالالف فقلت قريت الضيف قراء
قراء حدثنيه المحمدان اللغوي والنحوي عن ثعلب عن سلمة عن الفرا
عن الكسائي قال سمعت القاسم بن معن يقول اقراء الضيف بلد
والقرى واجب على كل احد * والقرى ثلث فما عدا ذلك فهو صدقة
وليس احد في قرى الضيف كالعرب ثم من العرب بنو كنانة كان احدهم
يتحرج ان ياكل وحده فانزل الله عز وجل ليس عليكم ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا * قال وقيل ضاف رجل قوما فلم يحسنوا قراه فشكاهم فانزل الله
تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فاما قوله فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
قال كانوا اهل قرية لئاما وهي الابلة فاتاهم البخل لان الله تعالى اهبط
ادم وحوى وابليس الى الارض من الجنة فاهبط ادم بارض الهند وحوا
بالجحفة وابليس بالابلة وحكم الرجل اذا قرى الضيف ان يستقبله
بالبشاشة ثم يونسه بالحديث ثم يكرمه بالاكل مسرعا ويعجل
القرى قال الشاعر في عبد الله بن جعفر وكان اجود الناس
انك يا ابن جعفر نعم الفتى * ونعم ماوى طارق اذا اتى
ورب ضيف طرق الحي سرى * صادف زادا وحديثا ما اشتهى
ان الحديث طرف من القرى * وكان ابو الاسود الدؤلي بخيلا
فقال للفتى من العرب يا ابن اخي الزم ما فاتك لم تعد حاتما طائيا
ومما ابادوا قال وكان يفي بالحديث ولا يفي بالمال * وزاره فتى من

العرب فقال يا ابن اخي ما فعل ابوك قال اخذته حمى فطبخته
طبخا وفضخته فضخا فتركته فرخا قال فما فعلت امرأته التي كانت
تشارّه وتمارّه وتزارّه وتهارّه قال طلقها فنكحها غيري فحظيت
وبظيت وبضيت قال يا ابن اخي ما بظيت قال حرف من اللغة لم يدرج في
عشك قال لا اخبرك لم تدرج في عشي قال وكان جيرانه بنو تميم
بالليل لانه كان يرى علي بن ابي طالب عليه السلام وكانوا هم عثمانية بين
فعابهم فقالوا ما نحن نؤمنك وانما نؤمن الجن قال كذبتم لو كان
الجن تؤمن ما اخطأت وانتم تخطئون وتصيبون فالنجاة وفي نسخة

لله ما طيف خيال زائر ٢٢ تزفه للقلب ٢٠ احلام ٢١ الكرى

ما ههنا صلة والعرب تقول لله رجل من رجل ولله ابوك ودره
اذا مدحوه بذلك طيف الخيال قد فسر والخيال في اللغة التمثال
فاذا راى الرجل في النوم من يحبه ما غاب عنه خياله او مثاله وانما
هو فعل من خيل اليه قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
يعني ما فعلت السحرة والزائر يجمع زوارا وزورا تقال الزائر وزور
مثل شابل وشول والزور ايضا مصدر يقال زاره يزوره زورا و
زيارة فهو زائر والمفعول مزور ويقال رجل زور وامرأة زور
ورجال زور ونساء زور وفتيات زور اي زائرات وقوله تزفه
اي تسوقه وتمشيه يقال زففت العروس الى زوجها ازفها زفا
قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون فمعناه يسرعون ويقرا يزفون
فهذا من زففت ازف وقد قرئ بالتخفيف يزفون من وزف
يزف اذا اسرع ويقال زف وازف ويقال الزور في اللهما

زفز

زفة ازفه زفتين اي كرة او كرتين وطرفة او طرفتين وقوله احلام
الرؤى جمع حلم بضم الحاء واللام وهي اللغة الفصيحة قال الله
تعالى والذين لم يبلغوا الحلم منكم وان سكنت اللام فالصبر لانه
طلبه من مصدر من الحلم ساكنة اللام والرؤى جمع رؤيا ورؤى مثل
الكبرى والكبر قال الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وان شئت تركت
الهمزة فقلت الرويا ومن العرب من يقلب الواو ياء ويدغم الريا
بكسر الراء وحكى سيبويه والفراء ان كنتم للريا تعبرون وتكتب الرؤيا
ريا لان لام الفعل ياء والعين همزة   بالزعم والصواب
ان تكتب بعد الف الفا في موضع الهمزة وياء بعد الف وانما صورة الهمزة
واوا في الواحد اذا قلبت لانضمام ما قبلها والرؤيا تكون بشارة للمؤمن
في دار الدنيا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة واصدقكم حديثا اصدقكم رؤيا
وراى رجل ابا بكر الصديق في النوم كان بيديه مغلولتان فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يجمع يداه عن الشر وسأل رجل
ابن سيرين فقال رايت كان السموات والارض قد جمعت في كفي فقال
صحفا فرده الى صاحبه وسأله اخر فقال رايت كاني اصلي والقم الخبيص
فقال اتق الله فانك اذا صمت تقبل امراتك فلا تفعل وسأله اخر
فقال رايت كاني على مزبلة اضرب بالطنبور فقال اليس هذا مقعدا
ان ترى هذه الرؤيا هذا لا يصلح الا للحسن البصري فحلف الرجل
انه راها للحسن البصري واستحيا ان ينكره فقال انه يدعو الناس الى
الخير وسأله اخر فقال رايت كاني ابول في محراب الجامع فقال الهـ

انت قال نعم قال المخرج من صلبك خليفته وجاء رجل الى جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم فقال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقي من عمري فاشار بيده خمسا فلا ادري
اخمس سنين ام خمسة اشهر ام خمس ليال فقال ومن جنان النبي لا تقول
الا الحق قد خبرك ان هذا من الخمس الذي لا يعلمهن الا الله عز وجل
لان الله قال وقوله الحق ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ومسالة اخرى قال رايت كاني قد وطئت على خد محمد صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له اخلع خفك فاذا درهم صحيح قد سقط من خفه
عليه قل هو الله احد **يجوب اجواز الفلا محتقرا هول دجى الليل**
اذا الليل انبرى يجوب يقطع يقال جبت البلاد اجوبها جوبا .
قال الله تعالى الذين جابوا الصخر بالواد وجاب يجيب لغة ومن ذلك جيب
القميص فالامر من الواو جب ومن الياء جب واجواز الفلا اوساطها
وجوز كل شيء وسطه والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتكتب بالالف
لجمعك اياها فلوات والفلا يجمع افلاء ومحتقرا نصبا على
وهول دجى الليل تنصبه بالاحتقار وجمع الهول اهوال والهول
يكون مصدرا ايضا من هالني يهولني هولا فاما هاله يهيله فهو لو
تبنا اثر كثيبا مهيلا والنهار قبل الصور والدجى سواد الليل
وقوله اذا الليل انبرى اذا اقبل بظلمة واشتد سواده والمصدر انبرى
ينبري انبراء فهو منبر ويقال الا ندعى الرجل علينا اينا تمت
اندرا وانبرى ينبري مثله فانه فلن نكتبه بالالف لان اصله الهمز

ابنري بالياء لانه من ابنريت ذوات الياء
سائلة ان افصح عن انبائه اني تتدعى الليل ام اني افتدى
سائلة امر من اثنين كما تقول قاتلة وناظرة والمفاعلة لا تكون
الا من اثنين سائل يسائل مسائلة وكذلك جاء في الحديث عن
مسائلة منكر ونكير وقوله ان افصح اي ابان واوضح يقال افصح
الشيء وافصح عنه اذا بينته ويقال قد افصح العجمي وفصح
اللحان وافصح الحق عن محضه اذا اوضح ويقال الفصح النصارى
بالكسر وفصح النصارى بالفتح ويقال بالضم وقد ذكر بالسين وفصل
ابن الخياط عن السبر لم اخرته فقال الفتح لهم في الافطار وقوله عن انبائه
اي عن اخباره مصدر انبا ينبي انباء فهو منبي فان قال قائل
لم كسرت همزة الالف في المصدر وقد كانت مفتوحة في الماضي اذا قلت
انبا وفي الامر اذا قلت انبئ فقل ليفرق بالكسر بينهما وبين الف الجمع
اذا قلت نبا وانباء وجمل واجمال وخبر واخبار لان الجمع انتقل
من الواحد فخففت الفها بالفتح الا ان سيبويه زعم ان العرب شبهوا
افعالا بفعال نحو دحرج دحراجا واكرم اكراما وقوله انى
استفهام يجوز فيه الامالة والتحقيق لانه مثل متى وكيف قال الله
تعالى انى لك هذا معناه من اين لك هذا وقال تعالى فاتوا
حرثكم انى شئتم اي كيف شئتم بعد ان يقصد المحل موضع الزرع
وقد قرئ قوله تعالى انا صببنا الماء صبا وقد قرئ انا
على الاستفهام وقوله تتدعى الليل اي تركب هوله تتدعى يتدعى
اذا ركب ومال الشيء قال امرؤ القيس فلما دنوت تسديتها فثوبا

لبيك وثوبا احمر وقال آخر ٥ لبيك وحجيرا بولا ليعان انجه
لشد بيت وهنا ذلك لبيتا ٥ ام جواب لاستفهام اهتك
تكتبه باليا الماضي والمضارع منه والمصدر بالالف لانه ممدود
ويجوز هتك في موضع اهتك تنقل فتحة التاء الى الهاء فتسقط
الف الوصل وتدغم التاء في الدال وقد قرئ هذا الحرف على خمسة
اوجه ٥ امن لا يهدي ٥ ويهدي ويهدي ويهدي ويهدي وشاس لهيدي
قال الاخفش ومثله من الكلام زيد يختصم ويخصم ويخصم باسكان الخا
ثم كسر فاء الفعل فلالتقا الساكنين عند البصريين وعند الكوفيين
اتبعوها كسرة الالف التي للوصل ٥٥٥ في اهتدى

اوكان يدري قبلها ما فارس   وما مواميها القفار القرى

قوله يدري يعني الحبارى لو كان يعلم لانصح عن ابنائه ٥ ويروى في
غير هذا الموضع يحمل يقال دريت الصيد ادريه اذا ختلته
قال الشاعر ٥ فان كنت لا ادري الظبا فانني ٥ ادس لها تحت التراب
الدواهيا ٥ وما استفهام ٥ وهو رفع بالابتدا ٥ وفارس خبره وما
اذا كانت استفهاما لم تحتج الى الصلة ٥ فان قال قايل فان مفعول
يدري فقل الجملة وما بعدها في موضع نصب وان كنت قد رفعته
بالابتداء لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله انما يعمل فيه ما بعده كما قال
تعالى لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ٥ ومثله من الكلام ما
ادري زيد في الدار ام عمرو ٥ وفارس لبلد عجمي فلذلك
لا ينصرف ٥ فاما فارس من الفرس فسيفعني وجمع الفارس فوارس وان قال
قايل ان فاعلا لا يجمع على فواعل كقولك ضاربة وضوارب وفاسقة

وفواسق

وفواسق ٥ فقل يقال في المذكر ٥ قايم وقوايم فلم جمع فارس
على فوارس فقل قال البصريون انما شذ جمع فارس في المذكر
لانه جرى كالمثل ٥ وفارس وفوارس لما كانت المراة لا توصف بالفروسية
ولا يقال امراة فارسة واما قول الفرزدق ٥ واذا الرجال راوا يزيد
رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار ٥ فانه اضطر في الشعر فجمع
ناكسا على نواكس فان قيل قد جمعت قاعدا قواعد قال الله تعالى
والقواعد من النسا فقل لما كان قاعد صفة للمراة وكان الاصل
قاعدة ٥ تقول رجل قاعد ٥ وامراة قاعدة ٥ ولما كان القاعد
هاهنا من الحيض لم يشرك المذكر المونث لم يحتاجوا الى الها كما تقول
امراة حايض ولا يقال حايضة ٥ ومثله امراة حامل من الحبل وحامل
على ظهرها ٥ فاما الاسما فانها تاتي على فواعل ٥ مثل خاتم وخواتم
وحاجب وحواجب والموامي جمع موماة ٥ وهي الصحاري والقفار جمع
قفر وهو الذي لا شي به ومثله اكلت طعاما قفارا اي بلا ادام
والقرى جمع قرية وهذا انما شذ عن بابه لانه جمع فعلة على فعل
مما لامه يا الا في الشذوذ ٥ والقرى تكتب بالالف ويقال لبيت
النمل قرية وللمدن القرى ٥ وكان من قرية اهلكناها ٥ وام القرى
مكة ٥ واما قوله من القريتين عظيم ٥ يعني مكة والطايف وانما
سميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها ماخوذ من قريت الماء في الحوض اذا جمعته

وليا ابن عجم غر وقطن   اضاف ابن جنا ولا ابنا

وسايل حرب وكل فادلت في اول كل بيت لم تكن ناقصة ولا مقسم
بها فهي بمعنى رب تقول وربه ٥ وقايم الاعماق خاوي المخترق

اي رب قاتم وكقول ابي دؤاد ٥ وخرق بسبسب يخشى عليه من يهب
فاختلف النحويون فقال قوم الواو بمعنى رب نفسها وقال آخرون
بل نائبة الواو عن رب ٥ وقال آخرون رب مضمرة وتلك الواو عليها
واذا لم تأت بواو ولا رب فلا يجوز الخفض عند البصريين لان الجار
لا يضمر واجاز ذلك الكوفيون وانشد ٥ رسم دار وقفت في طلله
كدت اقضي الحياة من جلله ٥ اراد رب رسم دار والبصريون يروون ذلك
وينشدونه بالرفع وحجة الكوفيين قول العجاج ٥ اذا قيل كيف اصبحت
قال خير يريد بخير وهذا شاذ عند البصريين ٥ وقوله تنحي عن ان
يحجبني عن وطني بالشيء الذي ان يحجبني وجمع الوطن اوطان وانشد
واوطاني بلاد دسوا بها ٥ وانما قيل البلد وطن لان الانسان قد وطن
نفسه على المقام به ٥ قال وما ارضى الله عز وجل احدا بشيء كرضا
الانسان بالاوطان ولا احب الوطن لخرب البلد الشوق وقيل لاعرابي
اي الاوطان احب اليك فقال ٥ احب بلاد الله ما بين منعج
وبين غذيات ان يصوب سحابها ٥ بلاد بها نيطت علي تمائمي
واول ارض مس جلدي ترابها ٥ وقال بعض الحكماء الفقر في
البلد غربة ٥ والغنى في الغربة وطن ٥ ولما اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخروج من مكة اشتد عليه مفارقة بلده ووطنه
فوقف عليه السلم بالحزورة وبكى وقال والله انك لاحب البلاد الي واحب
الاوطان الي ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت فانزل الله تعالى
عليه ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد وفي تفسير ابي صالح
ان جبريل عليه السلم اتاه فقال له اتشتاق الى وطنك يا محمد يعني مكة

قال نعم

قال نعم فانزل الله تعالى هذه الاية وهو ما بين مكة والمدينة وقوله
ما ضاق بي يقال ضاق الشيء فهو ضيق يضيق ضيقا وضيقا
وهذا شيء ضيق وضيق الاية مثل هين وهين قال الله تعالى يجعل
صدره ضيقا حرجا ٥ وقرا ابن كثير ضيقا ٥ ويقال قد ضقت في
هذه الايام مثل اعرض ٥ وقد ضقت بهذا الامر ذرعا وهو
ضائق بمعنى ضيق قال الله تعالى وضائق به صدرك ٥ وتجافى سعد
وقوله ولا نبا اي ما ارتفع عنه ولا كرهه مأخوذ من نبا السيف
عن الضريبة اذا ارتفع عنها ولم يعمل وهو مأخوذ من النشز وهو
المرتفع عن الارض وتكتب نبا بالالف لقولك نبوت نبوا فانا ناب
والمكان منبو عنه وانشد ٥ ان جنبي عن الفراش لناب كتجافي
الاسر فوق الظراب ٥ الاسر الجمل الذي في صدره القرح
والظراب الحجارة المحددة والصخور فاذا برك عليها يشتد
تجافيه عنها ٥ فيقول اني لقلقي وعشقي يتجافى جنبي عن الفراش
كتجافي هذا الجمل وهذا الشعر لمعدي كرب يمدح اباه ويرثي
اخاه ٥ ان جنبي عن الفراش لناب كتجافي ٥ الاسر فوق الظراب
من حديث نمى الي فما ترقا ٥ دمعي ولا اسيغ شرابي ٥ يا بن
امي ولو شهدتك اذ تدعو ٥ تميما وانت غير مجاب ٥ لتقضى
الاعداء دونك حتى ٥ يبلغ الركب او تبين ثيابا

قلت الفضا ما لك الامر الفتى ٥ من خيب ابله من جرى ذكره

هذه الهمزة في الفضا مبدلة من ياء والاصل فضاي غير ان كل ياء
وواو دخلت طرفا وقبلها الف تحتفي قلبت همزة لانها احتملت

منها الحركة ومثله الشما والكساء والاصل شماء وكساء لانه من سموت
وكسوت فقلبت الواو همزة والقضاء رفع بالابتداء وما لك خبره
ولم تنصب بقلت لان قلت فعل لازم غير متعد الى مفعول به وانما
يتعدى الى المصدر وما كان نحو معناه كقولك قلت قولا جميلا
وقلت حقا وقلت كلاما ولا تقول قلت زيدا قائما الا ان تجعل
القول بمعنى الظن ولحسن ذلك مع الاستفهام وذلك ان تقول
اتقول زيدا قائما على معنى الظن وما لك تكتب بالالف لانه نكرة
واسم الفاعل مخفف فاما مالك اسم رجل بعينه تكتبه بغير الف
نحو مالك بن انس ومالك دينار ومثله رجل صالح بالالف اذا كان
صفة وصلح اسم رجل بعينه بغير الف وقوله من حيث لا يدري الله تعالى
قضاؤه جار على عبده من حيث يخشى ومن حيث لا يخشى بقول الاخر
لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي نوايب هذا الدهر ام كيف يحذر
يرى الشيء مما يتقى فيهابه وما لا يرى مما يقي الله اكثر
ودرى تكتبه بالياء لانه بمعنى العلم ولو كان درى بمعنى دفع كتب بالف
لانه من دروت ودرأ ايضا وكذلك يدري بمعنى يدفع تكتبه بالالف يدرء

الا تسئلني المفصل الاهل يعصم منه ومن ذا او من يدري

لا تسئلني وعلامة النهي سكون اللام في الاصل ودخول نون التاكيد
فلما جئت بنون التاكيد فتحت اللام لالتقاء الساكنين ولم تضم اللام
لئلا يلتبس بالجمع ولم تكسر لئلا يلتبس بخطاب المرءة وكانت الياء اسم المتكلم
في موضع نصب كان الاصل تسئلنني فاسقطت النون تخفيفا لاجتماع ثلاث
نونات كما تقول اني وانني وكاني وكانني وقد قرئ هذا الحرف على الوجهين فلا

تسئلن

تسئلن ما ليس لك به علم بكسر النون من غير ياء ولا تسئلني
بتشديد النون وبياء وقرأ ابن كثير وابن عامر فلا تسئلن
فهذا ان لم يتصل الفعل بمفعول وقوله واسئل المقدار الاول
مجزوم والثاني موقوف عند البصريين وعند الكوفيين الامر
والنهي مجزومان وفي الامر ثلاث لغات واسئل واسئل وسل و
قوله المقدار ههنا قضاء الله وقدره كما قال الله تعالى وكل شيء
عنده بمقدار ومقدار الشيء ايضا مقداره ويقال داري
بمقدار دار فلان وبمثواي بحذائه وقوله هل يعصم اي هل
يمنع منه قال الله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله وهذا الطعام
يعصم والدواء يعصم اي يمنع والله يعصمك من الناس الوزر الملجا
اذا جاء قضاء الله وقدره لا يمنع منهما عصم ولا عصرة ولا عصر
ولا موئل ولا ملجا ولا منجا ولا وزر ولا ملتحد ولا دغل
قال الله تعالى كلا لا وزر اي لا ملجا في عرصة القيمة للكفار
من عذاب الله اذا راوه كما كانوا في دار الدنيا يلجئون ويلوذون
في شعاع الجبال من اعدائهم وقوله ومن ذا مدري مفتعل من درأت اي
دفعت فتكتبه على هذا بالالف يقال ادرأ زيد يدرئ
ادراء فهو مدرئ وادارأت يتدارأ اذا اختلف قال الله تعالى
فادارأتم فيها واصله تدارأتم واختلف مدري مفتعل من
دريت الصيد اذا ختلته وخدعته كما يدري الشعراء منه وقد جاوز
حد الاربعين اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون
وقال جرير ما يدري شعراء الناس ويحهم من صولة المخدر العادي الخفا

لا بد ان يلقى امرؤ ما خطه … ذو العرش مما هو لاقٍ ووحى

لا بد بمعنى لا فراق يقال لا بد من ان نصيبه معى اى لا فراق ويستعمل
فى النفى والايجاب تقول لى من هذا بد وتقول فى معنا الاول
لى من هذا لا عنه ولا بد ويقال الابد القوم حتى فنيتم اى فرقهم
منهم قال ابو ذويب فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك
باذل متجعجع ؛ الذما بقية النفس ويقال ان الضب اطول الدواب
ذماء بذمائه ؛ وقال اخر ؛ ابيد سوالك العام الينا ؛ ومن ذلك
ما حدثنى محمد عن ثعلب عن ابن الاعرابى ان السوال اجتمعوا على بنى
العايشة ؛ فقالت يا بنى حنظلة هذا التمر فابديهم تمرة تمرة
اى فرقى فيهم ؛ وقوله امرؤ معرب من مكانين يكتب عند الكوفيين
فى حال الرفع بالواو وتضم الراء وفى الجر بالياء وكسر الراء وفى
النصب بالالف وفتح الراء تقول هذا امرؤ ورايت امرءا ومررت
بامرئ وبهذه اللغة انزل القرآن ان امرؤ هلك ولكل امرئ منهم
فاذا دخلت الالف واللام قلت المرء قال الله تعالى بين المرء و
قلبه ؛ وقوله ما خطه اى ما كتبه فى اللوح المحفوظ على العبد فيقضيان
ذلك مكتوب على العبد فما هو لاق من يوم يولد الى ان يقبر
ويقولون ناخرون ما خطه اى ما علمه ان يصيبهم وقال اخرون
ان النطفة اذا وقعت فى الرحم بعث الله جل وعلا ملكا فا
خذ تربة من الموضع الذى يدفن فيه فعجن النطفة بها ثم يقول
يا رب اطويل ام قصير اشقى ام سعيد فما اجله فارزقه وعمره
فلذلك قوله تعالى هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء

وذو العرش

وذو العرش هو الله عز وجل فخطه على السبيل الذى بينت
قال الله تعالى ذكره الرحمن على العرش استوى ويقال السرير
الملك خاصة العرش ورفع ابويه على العرش ؛ وقوله ووحى اى
كتب ؛ والوحى الكتابة فى الصخر قال ؛ جرير ؛
كان اخا اليهود يخط وحيا ؛ بكاف فى منازلها ولام
ويقال اوحى الله الى الخلق ؛ ووحى اليهم لغتان ؛ وقال رؤبة
وحى لها القرار فاستقرت ؛ ويقال اوحى الله لهم واوحى اليهم
بمعنى كما قال وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ويقال هديته
وهديت له ؛ وانك لتهدى الى صراط مستقيم ؛

لا غرو ان لج زمان جائر … فاعترق العظم المخ وانتقى

قوله لا غرو اى لا عجب ؛ ولا يستعمل الا فى النفى يقال لا غرو
من ذلك ولا عجب ولا افتك لا بطيط ولا بدى كل ذلك العجب
وقوله لج زمانا ونته فعل بكسر العين لجج يلج والجاير المايل
بالظلم وهذا على مذهب العرب انهم كانوا ينسبون ما ينالهم من
المصائب الى الدهر والى الزمان قال الله تعالى حكاية عنهم وما يهلكنا
الا الدهر فنهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر معناه ان الفاعل بكم هو الله تعالى فاذا سببتم
الدهر فقد سببتم الله عز وجل ؛ وقوله فاعترق العظم المخ
اى العظم الذى فيه المخ وهذا مثل للعرب يقول عرقت
العظم واعترقته اذا اخذت ما عليه من اللحم ولا يكون المخ الا
فى السمين ؛ والمهزول لا مخ فيه ؛ وربما كان مخه رير اى ذائبا

واسقه اى اخرج الشقه اى استخرج المخ ويسمى المخ نقيا وانشد
اذا الله نقيك في السلامى ۝ على رب الحنين تحوليا
۝ ۝ ۝ ۝ واسقه تكبيه بالانيا ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

فقيدني القاحل مختضرا ۝ وقيل اخا الاقتار يوم تعاني

القاحل اليابس من القدم تحات الشجرة فهي قاحل ومن ذلك قيل
للشيخ انقحل اذا يبس من الكبر وامرأة القحلة بهذا مثل اى كم
ترى شجرة يابسة ربما تقطرت بالنبات وترى فقيرا قد استغنى
ومثله قول الخى مختص الثقفي ۝ وقد لحق وما مالى بذى فنع ۝ واكتم
السر فيه ضربة العنق ۝ قد يقتر المرء يوما بعد ثروته ۝ ويكتسي
العود بعد اليبس بالورق ۝ القنع كثرة المال والقنع المسألة الطمع
واكرم كريما ان اتاك لحاجة ۝ لعاقبة ان العضاه تروح ۝
وقوله تروح تنقطر بالنبات ۝ والعضاه كل شجرة له شوك فيقول
اذا اتاك كريم ۝ وهو محتاج فاحسن اليه فربما رفعه الدهر وتحتاج
اليه فعرفت لك ذلك كما ان هذا الشجر وان كان من شجر الشوك فربما
انقطر بالنبات ۝ والاقتار الفقر قتر يقتر ۝ واقتر يقتر كل ذلك
اذا افتقر ۝ وقوله اخا الاقتار اى المقتر ۝ اى رجلا اخا فقر معنى
اخا فقر اى فقير ۝ والعرب تقول للفقير اخا الموت اى الموت
وقوله قد نمى اى علا وارتفع شأنه فان شئت كتبته بالياء وان شئت
كتبته بالالف لان العرب تقول نمى ينمي ونمو ينمو ۝ ويقال
نمى الشيء في نفسه ونمى غيره وان قلت نما الغنا ويقال نمى
المال ينمو ونما الله ينميه وانما ينميه ۝ والمرء مغبوط بذى بطن

اى بطنه

اى بطنه ذى زابد ۝ وابيت حى فلانة شاهدا اى وفلانة
شاهد ۝ والحى زابد وفلانة من الكنشا ۝ اى من النشا ۝ والاد
زابد ۝ قال الله تعالى ثم نزلت الموسى واهرقنا اى موسى

ياهاوليا هل نشدتن لنا ناقة اليرفع عن طلا

هاوليا تصغير هؤلاء وذلك انهم فرقوا بين تصغير الظاهر
والمبهم ۝ ففتحوا اول المبهم للفرق والحقوا ياء التصغير
ثم يزيدوا بعده الفا تقول في تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي
اللتيا ۝ وفي تصغير هذا هاذيا ۝ وفي تصغير هاتا هاتيا
وفي تصغير هؤلاء هؤليا ۝ وقوله هل نشدتن لنا اى طلبتن
لنا يقال نشدت الضالة ۝ ونشدتك الله ان تفعل كذا اى ذكرتك
الله ۝ وانشدت الضالة اى عرفتها ۝ وانشدت الشعر اى قرأته
واليرفع فيه ثلاث لغات ۝ يرفع ويرفع ويرقوع ۝ ومثل العلج
والعلوج ۝ يقال هذا للغصن الرطب ويقال للولد البقر
وللغزال يرغر ويرغوز ويرغاز ويرواع وانشد نابغة
عزل بزواغ الشباب الاباله ۝ ويقال للسيف عصل ومنصل
والعنصر والعنصر للاصل ۝ والعنصل والعنصل البصل
البري ۝ ويقال له العنصلاء بالمد والجندب والجندب والخنوب
على جندب لا الاخفش ۝ والجندب والجندب ۝ والعرب
وقوله عنى طلا الطلا ولد الظبية ۝ والجمع اطلاء ۝ والعرب تسمي
عين المرأة بعين الظبية والبقرة الوحشية في حسنها ۝ وتسمى
البقرة عينا لسعة عينها والجمع عين ولكشية المراة نجن قال الله تعالى

وتعالى وحورٌ عينٌ كأمثال اللؤلؤ المكنون الحور في العين
شدة سواد الحدقة مع شدة بياض المقلة والطلى تكتب بالياء
ما انضفّ أمّ الصبيين التي أصبت أخا الجهل لا يصطبي
ما ها هنا جحد بمعنى لم اي لم تنضف يقال انضف زيد عمرا
من الضفف وهو دفع الحقوق والرضا بذلك ايضا وقال الاخنف ما اعرف
الضفف على الحد فظ الا هاهنا ويقال انضف الله عز وجل
اي خذله وتبعد وعمره يعني تبا لك وتعسا مثله وحقه
مثله ويقال قد بلغ الماء نصفها وقد نصف الماء شيئا اي بلغ
نصفها والمنصف الخادم والنصيف الخمار والنصيف نصف
الشي حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد ان زيد بن ثابت قرأها
نصف فاترك بضم النون ويقال هذا نصف الشي ونصفه
عن محمد بن القسم ونصيفه عن ابي عبيد ومن ذلك حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال النابغة في النصيف الخمار
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
وام الصبيين ام كل شي اصله يقال اللوح المحفوظ ام الكتاب
والحمد ام القرآن وام الكافر الهاوية وام مغيث وام الراس مجمع
الدماغ وام السماء المجرة وام عبيد الصحراء وام العرم وام سويد
سويد جميعا الاست ومجمع الايام في البهائم امات وفي الناس
امهات وقوله اصبت اخا العلم اي عطفت اليها محبتها يقال صبا
الرجل يصبو وصبا اذا عشق وصبا الى اللعب يصبو اذا مال اليه

اليه

اليه صبا يصبو صبوا اذا صار صبيا والصبابة رقة الشوق
والحلم ضد السفه والحليم ضد السفيه قال وقد حلم يحلم حلما
فهو حليم وقوله يصطبي انما هو يفتعل من ذلك اصله يصتبي
بالتاء فقلبت تاء الافتعال طاء لمجيئها بعد الصاد وذلك ان
الصاد حرف من الاطباق مستعلية والتاء والثاء مهموسة منخفضة
فقلبوا من التاء طاء لانها اختها فتوافق الطاء الصاد في الاطباق
وتوافق الطاء التاء في المخرج وتكتب يصطبي بالياء وان كان اصله
للزيادة استحيي بيضا بين افوادنا ان نقتفي البيض قصدنا
المهتدي انما ثبتنا الياء في استحيي وان كان جزما بالامر لانك
قد اسقطت في الجزم الياء الاخرى الا ترى انك تقول استحيي
بيائين والحذف وقد قرأ ابن كثير ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
بيائين واحده كراهة للجمع بين يائين في بعض الروايات لانهما حرفا
لين فعلى هذا تقول لم يستحي بغير ياء وتقول استحيي يا فلان
من المعاصي فقد كبرت وقد اعذر الله اليك قال الله تعالى اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وافتح ما يكون
الفتوة بالمشائخ وهذا مثل قول العجاج اطربا وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري اي تطرب وانت شيخ وقال
ضد هذا البيت تقول العاذلات علاك شيب اهذا
الشيب يمنعني مراحي وحضر ابا بكر بن دريد يوما وقد ناولك ابو
الفوارس غلام طائر زجر فقال يا بني وما اصنع بهذا اليوم
انشد هذا البيت صبا ما صبا على الشيب راسه فلما علا

قال للباطل ابعد ٥ بيتلونا بمختصر في الشيب يصلح
للحفظ اذكره ٥ قال ابو عبد الله بن فاول ذلك ما حدثنا
ابراهيم بن عرفة نفطويه ٥ قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك انه سئل
هل خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما شانه الشيب
قيل يا ابا حمزة او شين هو كلكم يكرهه فقد قيل انه صلى الله عليه
وآله وسلم ما كانت له شعرات تعد بعد التفتيش سبع عشرة شعرة
كالفضة على السبج احسن ما يكون فذلك قوله ما شانه اي ما تقشع
فيتزيد على السواد وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم شيبتني هود
واخواتها فمن قال انه لم يشب فتاويل الحديث ان يكن شيء ليشيب
النواصي فتلاوة هذه السور لما فيها من الوعيد ٥ ويقال انه اول
من شاب ابراهيم الخليل خليل الله الرحمن فاوحى الله اليه اشتعل وقارا
اي خذ وقارا يا ابراهيم وقيل في قوله تعالى وجاءكم النذير قيل الشيب
وقيل القرآن ٥ وقيل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاما شيبة الحمد جد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل سمي شيبة الحمد لانه ولد وفي
راسه شعرة بيضاء قال الشاعر ٥ بشيبة الحمد استسقى الله بلدتنا وفينا
فقدنا الحيا واجلوذ المطر ٥ قد مدح الشيب في الاثر
وقال وانه داخل في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ٥ ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له
ان يعبد نوره بالنار ٥ وحدثنا ابو عبد الله النحوي قال حدثنا نفطويه
قال حدثنا محمد بن بكير نا عن ابي الرجال عن انس ان النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال ان من اكرم ذا شيبة مسلم قيض الله له عند كبره من يكرمه
قال ومما روى بن ابي الرجال عن انس الاحدثين هذا الحمد وانشد
الشيب يحسن بالفتى في راسه ٥ والشيب في راس الفتاة قبيح
كالخال يقبح في الفتى في وجهه ٥ والخال في وجه الفتاة مليح
وقال الاخر ٥ عجبت درة شيبتي فقلت لها ٥ لا تعجبي فطلوع البدر
في السدف ٥ وزادها عجبا ان رحت في سمل ٥ ودر ان الدر في
الصدف ٥ وقال في ذم الشيب ٥ ثلاثة لا اصبو الى الناس البهما
حلى المشيب وحل الانتفاض ٥ فوعودهن اذا وعدن كواذب
وبروقهن كواذب الايماض ٥ وانشدني ابو بكر الخليعي اماما
جامع المدينة ببغداد ٥ لاح في العارضين في مشيب
كاد يقضي على منيره بنار ٥ وقال فلت لليل حسبنا قد عشي سوف
يغشى ظلام ليل صبا الاشحى ٥ فاحبتي ما اقرب الغاية يا مزدجرا
عن هواي اذ جاراه ٥ وان الخال الذي تعلمين
لنا البنا اذا اعل الجفاه ٥ بتبدل البعد الصبى حكمة
وقنعت الشيب من حماه ٥ فاما تربني على الهم قلبت
الصبى وهجر النجاة ٥ ٥ يعني بالنجاة الحمانين ٥ قال ابن خالويه
قد كتب في هذا البيت ما نزل الخمر حتى تابت وجنبها اباها
منعه الاسلام ٥ لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم
الاطيبين الزنى والخمر ٥ فقال اما الزنى ٥ فقد عجزت عنه
وكبرت سني ٥ واما الخمر فلا اصبر عنها فقال ٥ وحدثنا
ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ٥ قال حدثنا مهدي بن سابق قال

حدثني محمد الراوية المعروف بالبند ٥ قال دخلت على الرشيد
يوماً وعنده الفضل بن الربيع ويزيد بن مزيد وبين يديه مائدة عليها
كرنباج ٥ ورغيف سميد ٥ ودجاجتان ٥ وهو يأكل فقال
انشدني ٥ فانشدته لمنصور النمري ٥ ما تنقضي حسرة مني
ولا جزع اذا ذكرت شباباً ليس يرتجع بان الشباب وفاتتني
بشرته ٥ صروف دهر وايام لها خدع ٥ ما كنت أوفي شبابي
كنه غرته ٥ حتى مضى فاذا الدنيا له تبع ٥ حدثنا ابو ذلك
حنيفة طول وقال الخرقي في مدحه ٥ اهلاً وسهلاً بالمشيب فانه
سمة العفيف وحلية المتحرج ٥ وكأن شيبي نظم در زاهر ٥
في تاج ذي ملك اغر متوج ٥ ٥ وقال ابن الرومي
لاح شيبي فظلت امرح فيه ٥٥ مرح الطرف في اللجام المحلى
وتولى الشباب فازددت غياً ٥٥ في ميادين باطلي اذ تولى
ان من ساءه الزمان بشيء ٥٥ لاحق ان يرى به يتسلى
اضحوا فؤاداً غير صاح ٥٥ وقال جرير عشية هم صحبك بالرواح
يقول العاذلات علاك شيب ٥٥ اهذا الشيب يمنعني مراحي
وقال الفرزدق ٥ ٥ والشيب ينهض بالشباب
كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار ٥ ٥ وقال ابن دريد
اما ترى رأسي حاكى لونه ٥ طرة صبح تحت اذيال الدجى
واشتعل المبيض في مسوده ٥ مثل اشتعال النار في جزل الغضا
وحدثنا ابن الصولي قال حدثنا البلعي عن ابي حاتم قال قال رجل
ليونس بن حبيب النحوي وكانت تمام مودته وتراه يتهادى

بين اثنين كبراً لانه يبقى على المشي بلغت مائة وجب قال يونس
نعم لا بلغته فاخذ ذلك محمد بن عبد الملك الزيات فقال
وعايب عابني بشيبي ٥ لم يعد لما ألم وقته ٥ فقلت
اذ عابني بشيبي ٥ يا عايب الشيب لا بلغته ٥ وانشدنا محمد بن
يحيى للبحتري ٥ عيرتني بالشيب وهي بدته ٥ في عذاري
بالصد والاجتناب ٥ لا تريه عاراً فما هو بالشيب ٥ ولكنه
جلاء الشباب ٥ وبياض البازي اصدق حسناً ٥ ان تاملت
من سواد الغراب ٥٥ وانشدنا جحظة الموصلي ٥ جزعت ان
رأت صفحتي بشيب ٥ قد علت مفرقي من الحدثان ٥ ان تكوني
جزعت من وضح الشيب ٥ فما خصني به اذ دهاني ٥ كل حي اذا تطاول
به زمان الشيب ٥ مثل ما قد دهاني ٥ ان هم بت مني
وهل يذهب ٥ هذا عليك في البكا ٥ ان شيب الرجال
اكبر احيانا ٥ على ذاك من شيب الغواني ٥ وقال [illegible]
الا ان بعد العلم للمرء قنوة ٥ وبعد المشيب طول عمر وملبسا
وقال اخر ٥ لئن كان الشباب مضى حبيبا ٥ فان الشيب ايضاً لي
حبيب ٥ ساصحبه بتقوى الله حتى ٥ يفرق بيننا الاجل القريب
وقال اخر ٥ لم ابتدل بالشيب ذهبت لامه من عمائم الحكما
محتبي سؤدد وحلية مجد ٥ ووقار يزيد في العظماء ٥ ان
عمراً عوضت فيه من الشوق بشيب اعظم النعماء ٥ وقال
الفضل بن العباس ٥ تلك عرسي تقول انك شيخ ٥ ذاك
عار علي غير ممض ٥ عيرتني ما حل بالناس قبلي ٥ وهي رهن بمثله

ويقبض ٥ وانشدنا نفطويه بمجزوء تكلفني معيشة آل زيد
ومن لي بالمرقق والصناب ٥ وقالوا لا تضم كضم زيد وما ضمي
وليس معي شبابي ٥ وقال الاخر ٥ ولما رايت الشيب لاح بلمتي ٥ بمفرق
راسي قلت للشيب مرحبا ٥ ولو خلت اني ان كففت تحيتي
تنكب عني رمت ان يتنكبا ٥ ولكن اذا ما حل كره فسامحت
به النفس يوما كان للكره اذهبا ٥ وقال اخر
وقائلة تبيض والغواني ٥ نوافر عن معاينة القتير
عليك الحظر علك ان تحلى ٥ الى بيض ترائبهن حور
فقلت لها المشيب نذير عمري ٥ ولست مسودا وجه النذير
وسمعت نفطويه يقول سئل ابن سيرين ما تقول في رجل خضب بوسمه
وهو السواد فقال ان لم تعلم مرة فليس ضايرا ٥ وقال محمود
الوراق ٥ يا خاضب الشيب الذي في كل ثالثة يعود ٥ ان النصول
اذا بدا فكانه شيب جديد ٥ وحدثنا ابن مجاهد وغير واحد
ان ابا عمرو بن العلا قال ما وجدت في شعر العرب شيئا الا بيتا
واحدا في قول الاعشى ٥ وانكرتني وما كان الذي نكرت ٥ ٥ ٥
من الحوادث الا الشيب والصلعا ٥ وما قرات حرفا الا مركبا
الا باثر الا قوله عز وجل وانا لظنهم نوحيد الناس قد سبقوني اليه وقال
ابو نواس ٥ يقولون في الشيب الوقار لاهله ٥ وشيبي بحمد الله غير وقار
وسمعت ابا عمر الا شيب القاضي يقول كان رجل من اهل كثر الايام
صحبا كا مضت بعد ذلك فقيل له في ذلك فقال قد بلغت الاربعين
وقال العجلاني ما شبت من كبر ولكني امرء عاجلت قرع نوايب الدهر

فلذلك

فلذلك صرت مع الشبيبة نازلا ٥ في غير منزلي من العمر وقال الاخر
عددي سنين ولا يرى عمل شواهدي ٥ فالله يعلم انني لصغير و
جاء المشيب ثم الى في وقته ٥ والشيب يعدل بالفتى ويجور
وقال الاخر من حسبه ٥ شاب راسي ولداتي لم يشب
بعد لهو وشباب ولعب ٥ فنع المفرق مني وبدا
في جفانا ولمتي مثل القطب ٥ وانشد لمحمد بن عبد الله بن طاهر
يا شعرة طلعت في الراس حالكة ٥ كانما طلعت في ناظر البصر
يا رب واحدة بيضا طالعة ٥ كانما طلعت في اسود البصر
لان قصصتك بالمقراض عن بصري ٥ لما قصصتك عن همي وعن فكري
وقال الفرزدق فليت الشيب يوم غدا علينا
الى يوم القيمة كان غابا ٥ فافضح وافد اتاني البنا
وابغض غايب يرجى ايابا ٥ فلم ار كالمشيب لساكن قوم
ولم ار مثل اثوبه ثيابا ٥ فلو ان المشيب يذاب يوما
بحجر من الحجلين ذابا ٥ وانشدنا الهيثم بن الاسود الكوفي
ولو ان الشباب يباع يوما ٥ لاعطيت المبايع ما يريد
رايت المرء تفسده الليالي ٥ وصرف الدهر والزمن الجديد
وقال رجل من الازد ٥ طوى العصر ما بين امتي
فافنى جديدي بشروطي ٥ وقال الاخر ٥
ترجي المرء بامالها الابري ٥ ومن دون ذلك سبب الاجل
يسر بصالح اعماله ويبدي ٥ منه على ما فعل
وقد يعجب المرء طول الحياة ٥ وتنقصه بعد ما كمل

وقال آخر ٭ أرى بصري قد رابني بعد صحة
وحسبك داء أن تصح وتسلما ٭ وقال عبيد
ذهبت لداتي وانقضت آجالهم ٭٭ وبقيت بعدهم ولست بغابر
ذهبوا إلى أجل فأصبح كلهم ٭٭ يتتابعون وهم بعين الناظر
وقال آخر ٭ الشيب فيه لأهل الرأي موعظة
ومن عيوب الرجال الشيب والغزل ٭٭ لا تخطوني تخطى فوق موضعها
ولا يدي في حميت السكن تدخله ٭ الحميت في الشمس والسكن أهل
الدار قال ابن خالويه لو لم يكن الشيب مكروهاً ما أمر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بأبي قحافة أبي أبي بكر الصديق لعنه الله يوم
فتح مكة وقد أتي به ورأسه كالثغامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله غيروا شيبه فغيره قال ابن خالويه الثغام نبت أبيض
كله قال الشاعر ٭ تراه كالثغام يعل مسكا ٭ يسوء الفاليات إذا
فلينه ٭ وحدثنا أبو عبد الله الفضل بن الحباب قال حدثنا
يعقوب الدورقي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الأجلح عن ابن بريدة
عن أبي الأسود عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أحسن
ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم ٭ وحدثنا إسمعيل الوراق إملاء
قال حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي قال حدثنا عمرو بن عثمان
الكلابي ٭ قال حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال أتي بأبي قحافة
يوم الفتح إلى النبي صلى الله عليه وآله ورأسه كالثغامة فقال
غيروا هذا الشيء ٭ وحدثنا أبو بكر بن الأنباري قراءة عليه قال حدثنا
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البصري قال حدثنا طاهر بن حمد

قال حدثنا

قال حدثنا ابن عائشة قال لما شاب عبد الملك بن مروان جعل يشتهي
أن يسمع شيئاً من الشعر في مدح الشيب ليسليه ويزيل عنه بعض
همه فدخل عليه رجلان من ثقيف أحدهما من بني مالك والآخر
من بني معتب فقال المالكي ما فاحت هؤلاء الحسن ثم قال
صاحبكم يعني يزيد بن الحكم ٭٭ فما منك الشباب ولست منه
إذا سألتك لحيتك الخضابا ٭٭ وقال الآخر هذا يعني غيلان بن سلمة
لم ينتقص مني المشيب قلامة ٭٭ الآن حين بدا ألب وأكيس
والشيب إن يحلل فإن وراءه ٭٭ عمراً يكون خلاله متنفس
وحدثني ابن الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن عبيد
أن شاء الله قال قال لي قوم رجلا أبيض ونصفها أسود أو
غرنوق الهند الجانب ٭ هو الذي ... تجاربي
منه وقت فناء الدقيق فقول بابا ٭ خدا ارد ... بالفقا
نقي قد فني الدقيق والشدة لا أحد ولف ٭ إنما شيبي الطيب
وأنفاس الغواني ٭ واهتمامي بمنزلي وابني وبعضا ٭ الخا الأبهر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله في النساء
فإنهن عندكم عوان ٭ وروي حدثنا ... عن عمرو بن عبسة فإنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت
له نوراً يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها ٭ وأما حديث الأحول
النبي صلى الله عليه وآله نهى عن نتف الشيب فإن أبا عبيدة قال
نتفه ونتقه أي الجشا أي تقعها ومعناها وسمعت الزاهد
يقول سئل ثعلب ما معنى قولهم فلان أحمق من نقة قال الذي ينتف

لحبسه الخاصة ٥ وقال ابن قتيبة في الزبور مكتوب من بلغ السبعين
اشتكى من غير علة قال ابن ابي فنن ٥ من عاش اخلقت الايام جدته
وخانه ثقتاه السمع والبصر ٥ وانشد زيد بن غزوان الباشي
كانت لا تلين فتى الغانم ٥ ٥ فالآن قد الا صبحت والانا
ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ٥ ليصحني فاذا السلامة داء
وسئل عبد الملك بن مروان العريان بن الهيثم كيف تجدك قال
اجدني ابيض مني ما كنت احب ان يبيض واسود مني ما كنت احب
ان يبيض واشتد مني ما كنت احب ان يلين ولان مني ما كنت
احب ان يشتد وانشدنا ابو عمر عن ثعلب ٥ لا خير في الشيخ اذا ما جلخا
وسال غرب عينه ولخا ٥ وكان اكلا ذابما وتخا ٥ ولان منه زبره واسترخا
وغاد وصل الغانيات اخا ٥ وانتشر الرجل فصار فخا ٥ بين رواق البيت
يغشى الدخا ٥ اراد الدخان لغة ٥ وقال الشاعر ٥ ٥ ٥
قالت حبيبتك مجنونا فقلت لها ٥ ان الشباب جنون برؤه الكبر
وقال لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي ٥ لزوم العصا
تحني عليها الاصابع ٥ اخبر اخبار القرون التي مضت ٥ ادب كاني
كلما قمت راكع ٥ وقال الشاعر ٥ اذا كانت السبعون سنك لم
تكن ٥ لدائك الا ان تموت طبيب ٥ وان امرا قد سار سبعين
حجة ٥ الى منهل من ورده لقريب ٥ اذا ما انقضى القرن الذي
انت فيهم ٥ وخلفت في قرن فانت غريب ٥ اذا ما خلوت الدهر
يوما فلا تقل ٥ خلوت ولكن قل علي رقيب ٥ وقال بعض الحكما الشيب
نور الموت وقال آخر الشيب خطام المنية وهو قبس غاص وقال

اخر الشيب بريد الحمام وقيل اخر الشيب تاريخ الموت وقال اخر
الشيب اول مراحل الموت وقال اخر الشيب عنوان الموت والكبر
ويقال شيب الشعر موت الشعر ٥ وقال الشاعر
وكان الشباب الغض لي فيه لذة ٥ فوقرني عند المشيب وادبا
فنقصا وترحا للشباب الذي مضى ٥ واهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ وقرا بخط ابي العباس ثعلب رحمه الله ٥ ٥ ٥
ارجي شبابا بعد ستين حجة ٥ ٥ لهدي في لا مطمع لطموع ٥ بعض
لهدي والله لي عند الكوفيين وعند البصريين معناه الا تري فابدل
من الهمزة هاء وقال ابو العتاهية ٥ ٥ نعى لك ظل الشباب المشيب و
نادتك باسم سواك الخطوب ٥ فكن مستعدا لداعي المنون
وكل الذي هو ات قريب ٥ وقبلك داوى المريض الطبيب
فعاش المريض ومات الطبيب ٥ ٥ يخاف على نفسه من يتوب
فكيف ترى حال من لا يتوب ٥ وانشد ابرهيم بن عرفة الازدي
لابي العتاهية استعمل القسم ٥ ٥ من عاش عاين ما يسوه من الامور
وما يسر ٥ ولرب حتف فوقه ذهب وياقوت ودر ٥ فاقنع بعيشك
ترضه واملك هواك وانت حر ٥ وانشدنا ابن دريد
ولي حبيبا ما كنت اهوى قرابه فلما التقينا كان اكرم صاحب يعز علي
ابن تفارق بعدما عمرنا دهرا ان يكون مجانبي ٥ وانشد بعضهم
وقال غيره فما زلت من دون من خولده خمسون بالعقد في الجمل ٥ واذا انقضت
خمسون عن رجل بات الصبي ومشى على رسل ٥ والشيب
من بالعصا وبالنهي ٥ والي العقل حيث يوكل ٥ نزل المشيب

فما المخوّل • ومضى الشباب فما اليه سبيل • ولقد اراني و
الشباب يقودني • ورداؤه حسن علي جميل • وعلي من زرود
الشباب وظله • غصن تفرع في الكروم ظليل • واعلم بان من
السكون لبثًا • واعلم اذا ما قلت كيف تقول • اما الخضيب فلا
يمل احمده بشيء يجد بعضه ممطول • مضى فصلها قبل في الشيب وغادلي
بقية النفس • وقوله ببيض اي شعر ابيض • وقوله بين افوادها
انما هما فوق ذلك وهما جانبا الراس تجمعهم كما تقول ذوائب المراة وشذاها
وانما الهائد بان والبيض الثانية يعني النساء والبيض الاولى البيض
جمع ابيض وبيضا قال الاعشى • بيضا ضحوتها وصفراء العشية
كالعرارة • العرارة واحد العرار وهو نبات البر قال ابو عمرو هذا البيت
احسن ما قيل في صفة النساء • يعني بقوله بيضا ضحوتها اي بيض
جلدها خلقة • وصفراء العشية من الطيب وقال الآخر • بيض اسافلها
نقا مثنا حنف • مافوق ذلك منهم هيف مستود • وكانه بين النساء
غمامة • غراء زهر سحابها منضود • ذهب الشباب فما له مردود • و
على من الكبير شهيد • شيب براسي شامل عقبته • بكلا باخرها
وهو حميد • اني لاعلم ان كل بشاشة يوما • سيخلفها البلا فتبيد
وقال ابن خالويه مثل البيت الاول • ترى خلفها نصفا
قنا قويمة • ونصفا نقا يرتج او يتمرمر • وهذا مثل ضربه
اي استحي بعد ان شاب راسك فؤادك ان ترجع الى الصبى فقيل
البيض وجا في الحديث ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى ليبغض الشيخ
الزاني والعايل المزهو اي المتكبر الفقير والمهتدي بكتب بالنسا

يقال رايت الرجل هادي بين اثنين من علة او كبر والمهتدي
الذي لا يبصر كالاعمى الذي يقاد وتهادت بسبيل طرفه

هيهات ما اشنع هاتا قلة الطربا بعد المشيب وفي الجد

هيهات اي بعيد قد فسرته فيما مضى وما اشنع ما يعجب
وهاتا معنا وهذه وهيهات لغات قد فسرتهن فيما قبل
وقوله قلة نصب على التمييز والتمييز مضمر معناه ما اقبح هذه
الزلة من زلة لان اقبح الزلل زلة العالم وزلة الشيخ • وتنصب طربا
على المصدر وقبله فعل مضمر والتقدير ان طرب طربا بعد الكبرة
ومثله في المصدر قوله تعالى فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب
ضربا وقرا علي بن عمرو فصبر جميلا • اي فاصبروا صبرا والمنشد
يشكو اليه جملي طول السرى • صبرا جميلا فكلانا مبتلى
والجلا مقصور انحسار الشعر عن مقدم الراس • وهما النزعتان
والجلهتان والجلحتان قال العجاج • مع بعد الجلا ولاح القتير
جاري لا تستنكري عذيري • سيري واشفاقي على بعيري • القتير
الشيب يقال رجل انزع • فاذا زاد فهو اجلح • فاذا زاد فهو اجلى
فاذا زاد فهو اجله • وهي الجلهة • فاذا زاد فهو الاصلع • والذي
لا ينحص شعره فهو افرع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرع والجلا ممدود ايضا الكحل والانشد • واكحلك بالصبر
او بالجلا ففقح لعينيك او غمض • ويكتب الجلا بالالف لانه
من جلا يجلو والذكر اجلى والمونثة جلواء • وحكى المسجي فاكتب ابو
حنيفة الدينوري يقصر الجلاد في فصل منها فكتبتها ثم

غانضا وواد بمجدب مسنت حتى اذا قال هاهنا لي نكبنا
غاد المهب • فتركت سمنا جرعه حلو فذلك ما مثله وشاله
واما الجلاء بالمد فالجلاء عن الوطن قال الله تعالى ولولا ان كتب
عليهم الجلاء • والجلاء • بالكسر والمد جلاء السيف

بل رب ليل جمعت قطريه لي بنت عشرين عروس تجتلي

بل تكون بمعنى رب وتكون بمعنى بعد جحد وتكون بدل الكلام
عن كل واحد عن غيره فهذا البيت من ذلك ومثله قوله تعالى ص و
القران ذي الذكر بل الذين كفروا والهيا الا بل بل شاء وذلك
ان تدغم اللام في الراء بل رب للكل وان اظهرت فلغة وحكى حفص
عن عاصم كلا بل ران على قلوبهم بالاظهار وكذلك وقيل من راق
ورب فيها ست لغات رب وربت وربتما ورب وربما
وربما بالتخفيف بما والقطران الجانبان والناحيتان وهما القطران
يعني ان هذه الخمرة جمعت قطري ليلي في شربنا وعقله حدثني
فلم ام حدثني احمد عن علي عن ابي عبيدة حدثني عاصم ابي النجود
لقد قال ادركنا اقواما ما يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر يتخذون
هذا الليل جملا اي يحيونه قتلا وعباده منهم زر وابو وائل
يقال اتخذت الليل جملا اذا تهجدت واتخذ فلان الليل جملا
اذا اهر في الليل فشبه هذه الخمرة وان كانت بنت ثمانين بانها
عروس تجتلى يعني صفا لونها ورقتها وانما يجوز على القصد
كما قال ابو الشمقمق عجوز غذا المسك اصداغها • مضمخة
الجيد بالزعفران • بطوف علينا بها احور • يدان الكاس من خوطبان

وقال الحسن

وقال الحسن بن هانئ

سقتني في ليل شبيه بشعرها • شبيهة خديها بغير رقيب
فامسيت في ليلين بالشعر والدجى • وشمسين من كاس ووجه حبيب

وقال ابن دريد

وحمراء قبل المزج صفراء بعده • اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا • عليها مزاجا فاكتست لون عاشق
قال ابن سعيد هذا لابي نواس قرأتها في كتاب الشراب لابن
المعتز • وقال ذلك عبد الله بن المعتز • وتجلى بكر باليا

لم تملك النار عليها امرها • ولم يدنسها الضرام المحضا

يعني انها صرف ما العنب ولم تطبخ نبيذا والضرام النار والمحضا
الموقد ويكتب بالالف لان اصله الهمز تقول حضأت النار وحضئتها اذا اوقدتها

كان قرن الشمس في ذرورها • بفعلها في الصحن لما اقتبس

قرن الشمس اول طلوعها اذا اضاء وصفت ذروها بريقها
والصحن القدح الذي لا يسقى كاسا الا وفيها خمر كما ان الطبق (خافية لم ولا احد او الكاس لا يسمى)
لا يسمى مهدى الا اذا كان عليه الهدية • وكما ان الخوان لا يسمى
مائدة الا وعليه الطعام فشبه الخمر في القدح بالشمس طالعة
وقد اكثر الناس في وصف الخمر وما اظن على لسان احد ما قيل
في صفتها بشيء للحفظ فاول ذلك ما انشدنا محمد بن عبد الواحد
عن ثعلب عن ابن الاعرابي • قال احسن ما قيل في صفة الخمر
وكاس سباها التجر من ارض بابل • كرقة ماء البين في الاعين النجل
اذا شجها الساقي حسبت حبابها • عيون الدبا من تحت اجنحة النمل

وشعشعت شمولا بالمزاج فابلت ۝ كالشرر الحباب خافق من العشا

۝ ۝ ۝ ۝ وقال عبد الصمد بن المعذل وكتب بها الى صديق له يدعوه ۝ ۝ ۝

كن المعزى بفقدكم ۝ وعشت ما شئت بعدكم ۝ اهدى الى اخ لى ۝ ۝

سليل منك وودكم ۝ ادق من دمع صب ۝ يشكو هواه وجدكم ۝

فاخلع على سرورا ۝ يكون لي بوعندكم ۝ وقال ابو الوليد

الحارثي ۝ فلاشرب على تقادم عهدهم ۝ حلب الكروم من شراب عتيق

مصرد ۝ من قوع كصفا دمع مشوقة ۝ من ها تاركة الكحل الاثمد

جنت مكانه من بين جفونها ۝ دقراق دمع لنا او فكان فيكه

وتخاف تحفته فبعلم وجدها ۝ فالدمع بين محدد وتصعد

وقال ابو نواس

وقاتل المزج بعضا بعد ۝ كان شعاع الشمس يلقاك دونها

ترى العين تستعفيك من لمعانها ۝ وتحسر حتى ما تقل جفونها

وقال ايضا

وكان شاربها الفرط شعاعها ۝ بالليل يكرع في سنا مقبسها

والدن انعط مثله عاشق ۝ نالته من نقصب معاكس

وقال ايضا

ملون رق حتى كاد يخفى ۝ على عينى وطاب على المدام

اتت من دونها الايام حتى ۝ تفانى جسمها والروح باقي

وقال ايضا

من شارب الدن منظر المعشوق ۝ في وجه عاشق بالنسيم

لا عليط تنبو الطبيعة عنه ۝ نبوة السمع عن شنيع الكلام

بن

بنت عشر صفت ورقت ۝ ۝ فلو صبت ذاح كل طلا

واخبرنا ابن دريد عن الحسن خضر عن محمد بن اسحق الموصلي

عن ابيه ۝ قال انشدنا ام البهلول ۝ قول الشاعر

وكاس شمول يحلف الديك انها ۝ لدى المزج من عينيه اصفى وانور

فقالت والله لقد خبرت ان الديك من صالح الطير وما كان

ليحلف كاذبا ۝ ۝ ۝ ۝ وانشد ابو عمرو عن ثعلب ۝

ايضا الخفض من ربع عفر المال ۝ والغض كل من حل رنا

المرجل رق الحمر بيلج اهنا ۝ من احمد واعض العصر ۝

وقول الخفاجي نونى جبلا والملك الارض وعفر من الحبا

وحصاها وانشد ابو عمرو عن ثعلب ۝ يحملن وعيلم المدا

كانما ۝ يحملنها باكارع النغران التغران جميع ثغر وهو ولد

عصفور صغير شبه عنقود العنب بذلك وانشد ثعلب ايضا

وذات صطوة بكر ومعتبرة ۝ من الشو صف من اوطالها الازهر

بنزلها السو في ذكر محضرة ۝ من الجناب في اعناقها الصور

وصفر حمرا والبكر اول ما ينزل ۝ من الدن والنو صفها هنا نضعفا

الدنان طول مكثها والسوه رجال سوقه والذكر الرقاق و

محضر قد شرب منها منقضة في اعناقها الخيوط التي تشد

بها ۝ والصبا ايضا زق للخمر وانشدنا ابو عمر عن ثعلب

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس ۝ اريد به قيل اي صل الغفود د

اى تولني بيا في رق وقال تميم بن مقبل ۝ سقتني بصهبا

درياقة ۝ متى ما تلين عظامي تلن ۝ مشعشعة مترع دنها

تصفق في وعث عود مرن ٥ الوعث الرمل يعني انه شرب في
اناء المملوك من الزجاج لان الزجاج اصله الرمل وقال اخر
ومشحوطة بالماء بنت والجبا لجاء ٥ اذا المستمع الغريب منها لحببا
مشحوطة ممزوجة ٥ الشحط الخلط ٥ ومقطوبة ممزوجة ٥ و
مجدوحة ممزوجة ٥ ومقتولة ممزوجة ٥ ومشجوجة ممزوجة ٥ و
الحباب ٥ والفواقع والحجاة ٥ والكعند ٥ والجبجد ٥ والجنجد ٥ ما
٥٥٥٥٥ ما يرتفع على الكاس انشدنا ابو عمرو وغير ثعلب ٥٥٥٥
اذا الكهل المرقب خف الدواء ٥ الى سعى له في القفر ثان
كان الذراع المشكول منه سلبنا ٥٥ مبن رجال النبلان
الكهل ذق خمر من شاسنين ٥ والمرقب قد سلخ من قشر وقوله
حنفاء خافوا ان تنفذ الوداد دعوه ٥ السلم المثل اي الى
ذوق قتله ٥ والقرمودها الزق ٥ ويقال له التر ومط
ايضا مثل الحبا فيه للفقد ٥ والوتيل من السند ٥ والزاوع رق
الخمر ٥ اذا سلخ من ذراعه ٥ ومشكول من مبسوط ٥ وقال ابو نواس
وخدين لذات معلل صاحب ٥ نقعات منه فكاهة ومزاحا
قال ابغي الصبا فقلت له ٥ ايتك حتى يحسبك ضوءها مصباحا
فسكبت منها في الزجاجة قهوة ٥ كانت لنا حتى الصباح صباحا
والنت صوته لها النبلا ٥ فاذا الحشى واثبت الارواحا
فكانها والكاس ساطعة لنا ٥ صبح يقارب امره فانصاحا

وقال ابو تمام

وكان بهجتها وبهجة كاسها ٥٥ نار ونور قيدا بوعاء

ازوزة بيضا بكر الطبقت ٥٥ حبلا على ياقوتة حمرا

وقال ابو الحسن ٥

وشمس قد تنها ظلوعها ٥ بشمس ملام ظل آبية ولعجبها
مشعشعة صفر كان من اخنها ٥ صلا العطار عليها ملا البجا
الملاب بضرب من الطيب قال جرير ٥ فريح المسك تنسكه والملاب
والنشد الغبيرة ٥ وكاس كعين الديك باكرت خدها نبيا
صدقتها والنواقيس تضرب سالف كان الزعفران وجند
ما يصفق في ناجودها حين تقطب الطارح في البيت غالكا
نما المرء بنا من تجحد وبرانك ٥ وقال ديك الجن وهو عبد السلام
ابن رعبان فقام كان الكاس تشرب كهف من الشمس او من جنبه
استغانها موردة من كف ظبي ٥ كانما تناوطها من خده فادرها
ويروي بنا ولنى من خده فانارها ٥ وكان طاهر ٥ انما
العيش والجنا لمن اصبح ٥ بين المدام والندماء ٥ فاصطبح
والغبوق بوردية اللون على ٥ الورد في خدود الغواني ٥ هذا
البيت يروى في اخر القطعة ٥ من بيت كانما ناسب في صفتها
اللون في المعاني ٥ وكان الكاس امس حلالا ٥ وهو في وصفها من ع
فلان رقة لا نرى مع الكاس الا ٥ بعالمهم المطبوع عند
العبا ٥ لتطعما وطاب ثجا فلاغنى ٥ عن جنى التفاح والريحان
دون الروح والجنا فقد تمام ٥ مع الارواح في الابدان

ولابي الوليد الحارثي

ورب كاس كانها دمعة المشوق ٥ من فوق وجنة حمرا ٥٥

بنت عشر تجلى من زينة الدنيا ٥ على النعيم في السراء
قرنوها بالماء فامتنعت منه ٥ شماساً كالحرة العذراء
قد تعللتها وقد برد الليل ٥ وما لت عقائد الجوزاء

وانشدنا لأبي نواس الحسن بن هانئ

فعلت في البيت اذ مزجت ٥ مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها ٥ كاهتداء السفر بالعلم

ولعلي الخليل

كأن ربعيتها صفراء ارسلها ٥ بل اغتصابا لدى تغريد العنب
كأن شمس الضحى في الكأس دائرة ٥ القت شعاعاً عليها وهي تلتهب
كأنها وحبيب الماء يقرعها ٥ يتأكل الدر في خفافها الحبب
بقا الحب الما والخمر وحب ٥ وليس قوفا
الكأس نور ومثل النور في الكأس ٥ والبدر يحسا من الكأس الحبا
والليل ينشق عن كل ما بقيه من ٥ كل افق لها اضوا مقبسا
وانشد ابو العباس بن زريق وقرأت بخط الغير رويناه وهو للبحتري
اشرب على زهر الرياض جلاله ٥ زهر الجديد ومن زهره الصهبا
من قهوة تنسي الهموم وتبعث ٥ الشوق الذي قد ظل في الاحشا
يخفي الزجاجة لونها فكأنها ٥ في الكف قائمة بغير اناء

ولأبي نواس

من قهوة جاءتك قبل مزاجها ٥ عطلا فألبسها المزاج وشاحا
شك البزال فؤادها فكأنما ٥ اهدت اليك بريحها تفاحا
وقرأتها ايضا صهبا تفرق للنفوس فما ترى ٥ منها بغير سوى الحباب جراحا

ولمسلم بن الوليد

وسلافة صهباء بنت سلافة ٥ صفراء لما تعصر التسبيلا
اختان واحدة هي ابنة اختها ٥ كلتاهما تدع الصحيح عليلا
لا تستفي الفراح وهانها ٥ عذرا اخصت في الادنان شمولا
لطف المزاج قرين كاسها ٥ بقلادة جعلت لها اكليلا
قبلت عاجلها الدنان ولم تطق ٥ فاذا بهن قد صبرت قتيلا

وانشد لأبي تمام

صعبت وراض المزج سيء خلقها ٥ فتعلمت من حسن خلق الماء
خرقاء يلعب بالعقول حبابها ٥ كتلعب الافعال بالاسماء
وضعيفة فاذا اصابت فرصة ٥ قتلت كذلك قدرة الضعفاء

وانشد للطائي في الصغر وهو ابو تمام

من قهوة تنسي الهموم وتبعث ٥ الشوق الذي قد ظل في الاحشاء
ولها نسيم في الربا تنفست ٥ في اوجه الارواح والانداء
وفواقع مثل الدموع تردد ٥ في صحن خد الكاعب الحسناء
وقد ذكرنا ثلثة ابيات من هذه القصيدة قبل هذا الابيات ولكرما
اذا ما الماء امكنني وصفو سلافة العنب ٥ صببت الفضة البيضاء فوق قراضة الذهب

ولأبي نواس

ومعقودة قد الغلام وفضلت ٥ عليه بكوب يطيف بالكواكب
يدير علينا الكاس من وجناتها ٥ اذا رفقت بالماء والحبب
كيف تمشي في الغطا كأنها ٥ اشارة من هوى الليل بحاجب
ولعنترة ٥ ولقد شربت من المدامة بعدما ٥ ركد الهواجر بالمشوف

المعلم ، بزجاجة صفراء ذات اسرة ، قرنت باز هر في الشمال مقدم
فاذا شربت فانني مستهلك مالي ، وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى ، وكما علمت شمائلي وتكرمي

وقال الاخطل ، من خمر عانة ينصاع الفرات لها
بجدول صخب الآذي مرار ، كمت ثلاثة احوال بطينتها
حتى اذا صرحت من بعد تهدار ، آلت الى النصف من كلفاء اترعها
علج ولثمها بالجفن والغار ، ليست بسوداء من ميثاء مظلمة
ولم تعذب بادناء من النار ، عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها
حتى اجتلاها عبادي بدينار ، **وقال ابي دلامة**
بطيبونا با ذكرهم ما مرتبه ، الا تعجب من شرب المثنا
ولا شراب سوى ما كان من عنب ، داء واي لبيب يشرب الداء

وللحسن بن ظالم

علاني بالتي قينتنا ، قبل ان تبكر الهموم علينا
قبل ان تبكر العواذل اني ، كنت قدما الفو لهن عصيا
من سلاف كانما المسك فيها ، في زجاج تخاله زرقيا
ما ابالي اذا اصطبحت ثلاثا ، ارشيدا دعوتني ام غويا

وقال الاخطل مثلما الشمس ينفي قذاها
قد تمززتها بماء السحاب ، زعم الزاعمون ان قذاها
لتين بالعود ساقطا للذباب ، بل قذاها انديم سو عليها
مولع بالمراء او بالعتاب ، **وللنظام** (ويروى بالسباب)
ما زلت اشرب روح الدن في لطف ، واستقي من رجوف مجروح

حتى

حتى انثنيت ولي روحان في بدني ، والدن مطرح جسم بلا روح
واخبرنا ابو العباس الكاتب عن ابن ابي طاهر قال شرب
بعض اهل الادب عند الحسن بن وهب ، فلما استوى في قدحه
عبس وقطب فقال له الحسن والله ما انصفتها تضحك في
وجهك ، وتعبس في وجهها وانشد الاخر ، وسبيئة من كرمها
جبرية عذراء من لمس المزاج شموس ، لم يجتل النعم عليها
ولم ترشف محاجر دنها قابوس ، كتب المهوق على خواتم
دنها ، يا دن انت على الزمان حبيس ، يجلو الكؤوس
اذا جلت عن وجهها ، شمسا غدت والشمس وهي عروس
عكفت على بها الظباء كانما ، باكفهن قنادل وشموس
تشفي بابريق كان فدامه ، من نورها في عصفر مغموس

وانشد الاخر

اذا ما شئت باكرني غلام ، بزق فيه مني او نضيج

وقال عبيد بن الابرص

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة ، مشعشعة ترخي الازار قريح
رفعت قريحا بالطعم ، والقرح المبزول ، وقال الحداش بن زهير
واسقي الاشعث لنداما منها ، فانولد غيره الكاس الكودا
فلا ذخا لف ما بقيت منها ، ذوي كرم يعودو الفقودا
قوله خلاف خلف بعد يقال عدبت الشي صرفته تقبا
عد كذا ، وعد عنه وقال تابط شرا ، ولكنني اروي من
الخمر هامتي ، وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل ، اي

بعناجيل قليل اللحم وقال ابن مقبل ۰ وصهبا يستوشي بذي اللب سلبها
قد تعنت بها نفسي اذا الليل اظلما ۰ تمززتها صرفا وقابلت دلجها
بعود اراك هزة فترنما ۰ يستوشي يحرك قد تعنت كففت
يعني انه اذا قرع الدن فصوت علم انه قد فرغ وقال الاعشى
وسبيئة مما تعتق بابل ۰ كدم الذبيح سلبتها جريالها
سئل الاعشى عن ذلك فقال شربتها صفراء وبلتها بيضا وقال
حسان ۰ كلتاهما حلب العصير فعاطني ۰ بزجاجة ارخاهما للمفصل
المفصل اللسان ۰ وقوله كلتاهما يعني الخمر عصير العنب والماء عصير
السحاب ۰ قال الله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۰ وقال
ثعلب في قول المتنخل ۰ ولقد شربت من المدامة بالصغير وبالكبير
لم يرد الاقداح انما يريد شربت بالثمن الكبير الصغير من الابل ويقال
الكبير الدنانير والصغير الدراهم ۰ واما قوله ولقد شربت من المدامة
بالمنظر ۰ وبالزنبيل فكان له قدحان قد لقبهما بذلك في سعلة
لا محالة نازعتها اروع لا يسطو على نديمه شربته اذا انتشى
نازعتها وساقيتها وعاطيتها بمعنى واحد الاروع الماجد الجميل
الذي له روعة ويقال رجل اروع وامرأة روعا لا يسطو اي لا
تعلو اشربته على نديمه بعربدة ولا سب ولا شتم كما قال الاخطل ۰ لا بالحصور
ولا فيها بسوار ۰ وقوله اذا انتشى اي اذا سكر ويكتب بالياء لان
واصل الف الواو ويقال نشي الرجل سكر وانتشى غير واحد الندى
واذا انتشيت فانني ۰ رب الخورنق والسدير ۰ واذا صحوت
فانني ۰ رب الشويهة والبعير ۰ ويقال رجل نشوان من الشراب نشوا

الخبر

الخبر والنشوة الخمر بعينها وسمي الرجل سكران لان الخمر منه
السكر والنشوة والجمع نشوات كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا
او منشدا او راشدا يعني ان هذا النديم نظم لفظه كنظم نور
الروض حسنا وطيبا مسموع ۰ وقوله مسموع الشدا مغنيا
ان غنا يقال شدا يشدو اذا غنا او منشدا ۰ يعني ان انشد
الاشعار ۰ وقوله مرتجلا اذا غنى بغير عود بل بقضيب ويقال
ارتجلت قصيدة وارتجلت كلاما اذا قلتهما بديهة وهو ايضا
۰۰۰ الخشب فاذا يروي ويغبش وهو النقح ۰۰۰
من كل ما نال الفتى قد نلته والمرء يبقى بعده حسن الثنا
هذا مثل قول الاخر ۰ ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية
يعني الملك ۰ وقوله الثنا والنثا اختلف العلما في ذلك
فقالوا الثنا في الشر والنثا في الخير وقال اخرون يكونان جميعا
في الخير والشر وقال اخرون الثنا في الخير لا غير والنثا في الخير والشر
في الشر ۰ اثني علي بما علمت فانني ممن عليك بمثل ريح الجورب
والى هذا كان يذهب ابو عمرو فعلى هذا الثنا الثاني
الثنا انما هي بين للازدواج ليس ثبتا كما قال الشاعر ۰ الا لا
يجهلن احد علينا ۰ فنجهل فوق جهل الجاهلينا ۰ على ان الثنا
ممدود والنثا مقصور ۰ والجهل الثاني ليس بجهل ۰ واجمعوا
على ان الثنا ممدود والنثا مقصور ۰ وفي بيت ابن دريد
النثا النون قبل الثاء ويكتب بالالف لانك تقول نثوت النثو
ونث بدت مثل نثا ينثو وقال في حديث ام زرع جارية ابي زرع

فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا وتنقل تنقيثا ولا تملا
بيتنا تعشيشا فان امت فقد تناهت مدتي وكل شيء يبلغ الحد ينتهي
هذا الحد مما انشدناه محمد بن ثعلب ۞ انتهى ۞ حسبي
بعلمي ان نفع ۞ ما الذل الا في الطمع ۞ ما طار شيء فارتفع
الا كما طار وقع ۞ ومما حدثناه ابو عبد الله القاضي قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو زيد قال حدثنا حميد عن انس ان
اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال السباق السباق
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم السباق السباق وكانت له عليه السلام
ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فسابقها فسبقها ناقة لاعرابي
فقال الناس سبقت العضباء فرقى النبي المنبر فخطب الناس وحمد
الله واثنى عليه ثم قال حقيق على الله تعالى ان لا يرفع شيئا الا وضعه
وان عشت صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه وما انتشر
صروف الدهر تصرفه وتقلبه باهله ونوائبه وشدائده كما قال
على صروف الدهر او دولاتها لعل الى المعز منك قريب لعنه
ايضا والمنتشر يكتب بالياء بين يديه لا انطواء النشر والطي وهذا مثل
للخير والشر حاشى لما اسا في الحجى والحلم ان اتبع رواد الخنا
حاشى معناه معاذ الله وهو استثناء عند النحويين تقول جاءني القوم
حاشى زيد وهذا قول لابي عمرو وتقول حاشى لله كذلك يقرؤها
بالالف والوقف حاش لله لاتباع المصحف فمن لغتها حاش لزيد
وحاش زيد وزيدا وحشا زيد وحاشا لزيد ويقولون اخوذ من الوقف
حاشا لان في المصحف بالالف وقوله انشاه اي ابقاه ماخوذ من الثوى

من البقية

من البقية وهذا البيت للاخطل ينشد على ضربين ۞ لا
بالمحزون ولا ابتهاجا بسام ۞ وليس من هو اخذه من الشعر
ومن لم يجعله معتدا يسود على جلبه ويجر عليه
والكلب ايضا يقال له سوار ۞ والحجى العقل ۞ ورواد جمع
رائد وهو المتقدم في طلب الكلا ۞ والكلا على ضربين منها الكلا
اتبع مرتاد الخنا وهو الفحش ويكتب بالالف ۞ يقال كلام
خنى وكلمة خنية مثل رجل عم خن وامراة عمية ۞ والخنية
الخنيا ۞ وقد خنيت يا رجل في منطقك وانشد في الرواد
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد ۞ الفراط
المتقدمون ايضا في طلب المنزل والماء الواحد فارط
ومن ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا فرطكم على الحوض وانا والنبيون فراط للقاصفين يعني
المذنبين
ان ازرى مخضعا لنكبة ولا ابتهاجا فرحا او مزدهى
يصف نفسه بالكمال والكرم والعقل لان من طبع الكرم الا يبطر
عند الغنى ولا يخضع عند الفقر والنكبة ولكن يصبر عند
قال جرير ۞ واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض
داري انتقاليا ۞ وقوله او مزدهى مفتعل من الزهو والكبر
والاصل مزتهى الا ان تاء الافتعال ۞ اذا اتت بعد زاي
صارت دالا ۞ وذلك ان الزاي حرف مجهور حي ۞ والتاء
مهموسة ميتة فقلبوا من التاء دالا لانها اخت التاء

من المخرج ه وتواخي الزاي في الهجر ه وكذلك تقول لمن حمل من كا
مفتعل من الزيارة ه وازدجر ه فدعا ربه ه افتعل من الزجر ه
والاصل ازتجر ه فجعلت التاء دالا ه يعني بالمزدجر ه
نوحًا عليه السلم لما اذاه قومه ه وازدجروه ه وانتهروه ه
دعا ربه اني مغلوب فانتصر ه يا رب قال الله تعالى ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر ه لما اجاب دعاه واغاثه ه
حمله على ذات الواح ودسر ه يعني السفينة ه وغرق قومه ه
ونجى اهله ه وقطع دابر القوم الذين ظلموا ه ثم تفسيرها
واخبارها ه وعدد ابياتها ه وعدد ابياتها مائتا
بيت واحد وثلثون بيتا ه وكتبها لنفسه ه ابو اليمن بن
ابي غانم بن ابي اليمن العجلي رحمه الله تعالى ه ورحم من دعا
له بالمغفرة ولجميع الملك وكان الفراغ من نسخها يوم
الاثنين سادس شهر الله رجب من شهور
سنة اربع وخمسين وستمائة والحمد لله رب العالمين
وهذه النسخة منقولة من اصل النسخة عليها التصحيح
في مواضع بخط ابي عبد الله الحسين بن خالويه النحوي رحمه
الله وقراه جماعة من النحويين المبرزين عليه ه
اباها عنه ه دفعنا وعن قراءته علي
ابي بكر محمد بن دريد رحمه الله مرارا ه
عنه وما توفيقي الا بالله عليه ه
توكلت وحسبنا الله ونعم الوكيل ه

قال ابو عمر يقال فلان من السفلة والسفلة من السفلة وهو اخسهم
قال ابن خالويه البلاء بالمد اربعة اشياء البلاء الاختبار نحو قوله
عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ه والبلا البلاء الثوب بلاء
اذا فتحت الباء في بلا مددت وان كسرت قصرت ه والبلاء من البلوى
قال الله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين ه والبلاء النعمة ه وفي ذلكم
عظيم اي نعمة ه قال زهير ه فابلاهما خير البلاء الذي يبلو
حدثنا ابو الحسن بن شنبوذ المقرئ ه قال حدثنا ابو [illegible]
المازني عن الاخفش قال سمعنا ابا حية النميري يقول وهو
مهموم فقال ابن خالويه كان ابو حية مصيبا وهو القائل
اذا ما صفعت بعد امتناع من الضحى ه انابيب عود الاراك المخلق
سقت منعت المسواك ناعمات ه فضيضا بجادي العراق المرقم
يقال للقلادة في عنق الكلب شمترة ه وفي عنق السنور الخضاض
وهو القطران ه وهو السير من الحلي ه وهو الاحمق وهو المد
وكل ذلك الخضاض ه يقال الجند في عنقه وهو اشد ما يكون
من الشر ه مسئلة الفاعل والمفعول به خرج الخليل يوما على اصحابه
فقالوا له لم رفعنا الفاعل رفعا والمفعول به نصبا والمضاف
اليه خفضا ه فقال ارايتم لو كان الامر اليكم فجعلتم الفاعل نصبا
والمفعول به رفعا او خفضا ما كان يكون جوابكم اكان القائل منكم
ان يقول لم فعل ذلك قالوا كان يكون جوابنا كقولنا قال فقد اوجبتم
انه لا جواب لسؤالكم اذا كانت اجابتكم توقيفا الى ما شاء الله غير رجوع اذ ذاك
اليه فقال وجدت العرب تكلمت بهذه اللغة كل ما خالف فيه سائر الامم والحمد لله رب العالمين

